



التربية الإسلامية



الفصل الدراسي الاول

المستوى العاشر

10

كتاب المعلم

التأليف والتدقيق والإخراج الفني
خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون
من شركة إشراق


إشراق
www.eshraqgroup.com

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي
إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

الإشراف العام
إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

طبعة 1444-2022



<http://www.edu.gov.qa>

التَّيِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الأَنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءِ
قَطْرُ الرِّجَالِ الأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الفِدَاءِ



حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبيَّ بعده، محمدٍ ﷺ سيد
المعلِّمين وأُسوة المرَبِّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المرَبُّون الكرام، المرَبِّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدَّات الراهنة، كان لا بدَّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنَّةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقَّعة، وكان لزاماً علينا أن نقدِّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتمعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثِّل للمتعلِّم مرتكزاً مهمًّا في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثِّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًّا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكِّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبه المنظَّمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبنى عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



مقدمة:





ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتاجات المتوقعة، ووفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرِّك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنيين منهج قده الشراة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

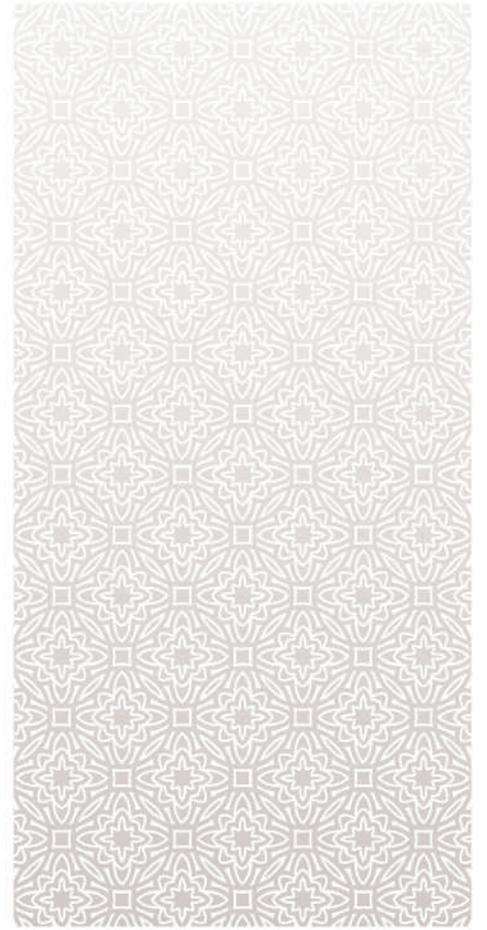
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفقهم للعلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:





قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ



[العلق: 1]



10	- المحتوى العام للدليل
11	- قائمة المحتويات
12	- المقدمة
13	- رؤية قطر الوطنية 2030
14	- التربية الإسلامية
19	- الفئة المستهدفة: الطلبة
30	- إستراتيجيات التدريس
34	- الإدارة الصفية
34	- متطلبات التدريس الفعال
36	- إستراتيجيات التقويم وأدواته
43	- سمات معلم التربية الإسلامية الفعال
45	- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين
46	- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية
50	- كيفية استخدام الدليل



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 56 سورة النور (1-29) - تلاوة
- 61 سورة الجمعة (1-5) - حفظ
- 66 من سنن الله في الكون - سورة الإسراء (9-17) - تفسير

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 83 التكافل الاجتماعي

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 98 الإيمان حقيقته وشُعبه

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 113 أحكام الزواج

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:

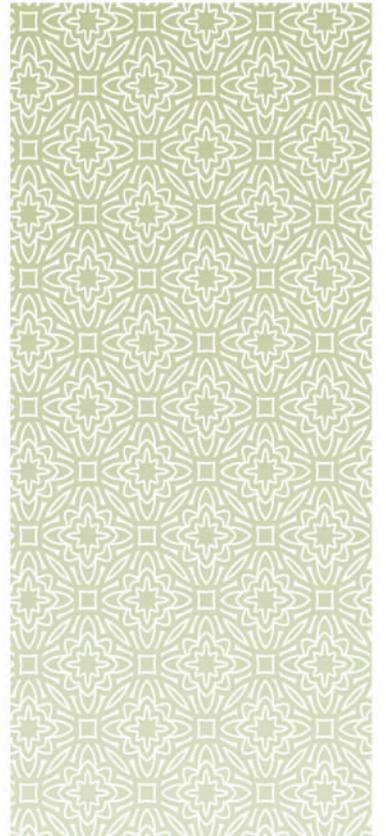


- 129 أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 143 تعظيم حرمة الله تعالى



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 155 سورة النور (30-64) تلاوة
- 161 سورة الجمعة (6-11) - حفظ
- 167 توحيد الله وبر الوالدين - سورة الإسراء (23-30) - تفسير

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 177 رقي الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير.

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 189 الكفر (معناه وأنواعه وصوره)

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 197 المحرمات من النساء في الزواج

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 207 الحوار في السيرة النبوية الشريفة

فهرس الباب الثاني

المحتوى العام للدليل:

- الصفحات التمهيديّة للدليل.
- مقدمة حول كل مجال من مجالات التربية الإسلامية.
- خطوات إجرائية لتنفيذ الدروس.

قائمة المحتويات:

- المقدمة.
- رؤية قطر الوطنية 2030.
- التربية الإسلامية.
- كتاب الطالب في التربية الإسلامية.
- مجالات التربية الإسلامية.
- ما الذي يكتسبه المتعلمون في التربية الإسلامية؟ (المعرفة، المهارات، الاتجاهات).
- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة.
- مساهمة التربية الإسلامية في تحقيق الكفايات الرئيسة.
- الفئة المستهدفة: الطلبة.
- خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة.
- أنماط المتعلمين.
- الذكاءات المتعددة.
- إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إستراتيجيات التدريس.
- الإدارة الصفية.
- متطلبات التدريس الفعال.
- إستراتيجيات التقويم وأدواته.
- خطة التحضير اليومية.
- سمات معلم التربية الإسلامية.
- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين.
- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية.
- رؤية الدليل.
- الهدف من الدليل.
- الهيكل التنظيمي للدليل.
- محتويات الدليل.
- أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال (وحدة).
- ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس.
- كيفية استخدام الدليل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، وبعد:
الأخ الفاضل - الأخت الفاضلة / معلم - معلمة التربية الإسلامية.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لا شك بأنّ التربية الإسلامية تمثّل للمتعلم مرتكزاً مهمّاً في صلته بالله جل جلاله؛ لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيته المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والسلوكية، وتنمية فطرته، ومنطلقاً لتعامله مع المجتمع في إطاره الوطني والقومي والعالمي، وفي إطار قيادة التقدم والحضارة، وفقاً لسنن الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيره وتصوره وسلوكه ومواقفه ودوافعه، بحيث يستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه وأمته، ويعتز بتراثه، فيستطيع التواصل الحيّ البناء مع أجيال أمته من سلف وخلف، ويتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة المعالم، والتي تعتبر الموجه الأساس لمسار حياته.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرّجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مصادر تعلم وتعليم لهذه المادة تحقّق ما تطمح إليه دولة قطر، وتواكب النهضة التعليمية فيها.

وتأسيساً على ما سبق، يسرّنا أن نقدّم لمعلمي التربية الإسلامية هذا الدليل؛ ليكون عوناً لهم في تحقيق النتاجات التربوية المنشودة، ونحن إذ نضع بين أيدي المعلمين والمعلمات هذا الدليل، لنؤكد على أنه نقطة انطلاق لهم، أملين منهم تقديم الصورة الأفضل والجديرة بالاقتداء، ومركزين على الجانب التطبيقي في التدريس أكثر من الجانب النظري.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين معلمينا على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة، ويوفّقهم للعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

رؤية قطر الوطنية 2030:



تهدف الرؤية الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008م، إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي تسعى الدولة لتحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير إستراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها، وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

➤ التنمية البشرية.

➤ التنمية الاجتماعية.

➤ التنمية الاقتصادية.

➤ التنمية البيئية.

إن بناء هذه الرؤية يحتاج إلى نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية، بوصف التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدّم المجتمع وازدهاره، وليس من سبيل إلى ذلك إلا بإيجاد مواطن يتمثل القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة، وقادر على الإبداع والابتكار؛ ليفي هذا التعليم بحاجات المواطنين وحاجات المجتمع القطري.

وفي هذا السياق جاء منهاج التربية الإسلامية بهدف تنشئة الفرد المسلم والمجتمع، تنشئة متكاملة يراعى فيها الجانب الروحي والمادي، في ضوء الرؤية الإسلامية الشاملة، وهي تعنى بالفرد وإعداده لحل مشاكله، ومدى نجاحه في تحقيق رغباته المشروعة والممكنة التي تضمن له حياة هانئة في الدنيا والآخرة.

التربية الإسلامية

تسهم التربية الإسلامية في فهم حقيقة الكون، وإدراك الحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى لكل موجوداته وتحديد هوية المتعلم (المسلم)، وفهمه وتقدير ثقافته وتقاليد، كما تسهم في تنمية البعد الروحي للشخصية الإنسانية وتطوير الكفايات الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لحياة الأسرة، وكذلك حياة الفرد الاجتماعية والمهنية، وتسهم كذلك في تنمية روح التسامح، واحترام الأديان الأخرى على أساس حوار ثقافي وإيماني متبادل.

وتمثل التربية الإسلامية - كمبحث دراسي - مجموعة من المفاهيم والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات، ولكن المسلم الواعي يفهم أن «العمل» في التربية الإسلامية أكثر أهمية من المعرفة المجردة، من هنا حرص القائمون على مباحث التربية الإسلامية في دولة قطر على مراعاة الجوانب التطبيقية والقيمية.

كتاب الطالب في التربية الإسلامية:

ويُعدّ هذا المصدر أحد أهم المنتجات، والذي تم تقسيمه وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات، هي: القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية، وقد روعي في هذا المصدر تدرُّج المعلومة، ووضوح العبارة وسلاستها، والبعد عن التفاصيل التي يمكن للطالب الوصول إليها من خلال التوجيه لمصادر التعلم المختلفة، مع تزويده بالأنشطة المتنوعة التي تجعل من التعلم تعلمًا نشطًا، كما روعي في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية المبني على القناعة والفهم.
- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.
- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم والبحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية الذوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.
- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

من هنا، فإن كتاب الطالب في التربية الإسلامية يقدم المعرفة الدينية للطلبة، ويختبرها من خلال مجالات عديدة، ويهتم بتعزيز مهارات التعليم والتفكير الإبداعي والناقد، كما يشرك الطالب من خلال أنشطة مصممة لتعزيز العمل التعاوني، ويعمل على تحذير محورية الطالب في عملية التعلم، علاوة على ذلك فإنه يُمكن الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور من تتبُّع المسار التعليمي والأدائي.

مجالات التربية الإسلامية

الرقم	المجال	معايير المحتوى الأساسي
1	القرآن الكريم	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يطبق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يحفظ. ➤ يفسر السور والآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا. ➤ يتعرف بعض المباحث المهمة في علوم القرآن الكريم.
2	الحديث الشريف	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكوّنة لشخصية المسلم. ➤ يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم. ➤ يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.
3	العقيدة الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسماء وصفاته، مستدلًا على وجوده تعالى بمظاهر قدرته. ➤ يؤمن بالملائكة. ➤ يؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه <small>عليهم السلام</small>. ➤ يؤمن بالكتب السماوية. ➤ يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث. ➤ يؤمن بالقدر خيره وشره.
4	الفقه الإسلامي	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات، ويؤدّيها بصفاتها وطريقتها الصحيحة.
5	السيرة والبحوث الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يتعرف معالم سيرة الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> ومنهج تعامله مع الحياة معبرًا عن إيمانه به ومحبتة له مقتديًا به. ➤ يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه. ➤ يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.
6	الآداب والأخلاق الإسلامية	<ul style="list-style-type: none"> ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى ومع رسوله <small>صلى الله عليه وسلم</small>. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

ما الذي يكتسبه المتعلمون؟

1 المعرفة، سوف يتمكن المتعلمون من:

- تحقيق إدراك أعمق لعظمة الله سبحانه وتعالى، وفهم خلقه، والخضوع لأوامره واجتناب نواهيه - جل وعلا- كما يعكسها القرآن الكريم، وتوضيحها السنة النبوية.
- فهم دينهم الإسلامي وتقديره، والتزام آدابه وأخلاقه، وتفهم الأديان الأخرى، وإنزالها منزلتها.
- الإلمام بسيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام والسلف الصالح من الأمة؛ للاقتداء بهم، والسير على طريقهم وفق منهج سليم واضح.

2 المهارات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- إتقان تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد والأداء الصحيح، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع مراعاة حق الحرف ومستحقه من الغنة والمدود.
- التمكن من أساليب الحوار ومهارات الإقناع، من خلال اقتفاء أثر الرسول ﷺ في الحديث وآداب المجالس.
- القدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا؛ للوصول إلى المعرفة اليقينية، من خلال التعمق في أمثلة القرآن الكريم والسنة النبوية.

3 الاتجاهات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- الانتماء إلى العالم الإسلامي، والاعتزاز بالعادات والتقاليد، والانتماء الوطني إلى دولة قطر.
 - تنمية الذوق الجمالي من خلال مجال القرآن الكريم وتفسير آياته التي تتسم بالأسلوب الفني في التعبير الرائع، وكذلك الحديث الشريف.
 - العدل والتسامح واحترام الأديان الأخرى.
 - ترسيخ القيم والإيمان بالديموقراطية، ومعرفة الحقوق والواجبات، وتقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق التكافل بين الجميع.
- ومن المؤمل أن تساعد هذه المجموعة من كتب التربية الإسلامية الطلبة على تقدير جميع الأبعاد السابقة الذكر واعتمادها؛ ليصبح الطالب إنساناً صالحاً في مجتمعه ووطنه وعالمه الكبير.

الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة:

أولاً- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى (أمثلة):

- **اللغة العربية:** تُعدّ مهارات اللغة: الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام، متطلبات سابقة في تعلّم مفاهيم التربية الإسلامية ومهاراتها، كتطوير مهارات القراءة واستيعاب النص، من خلال القراءة الصحيحة للآيات الكريمة وفق أحكام التجويد.
- **الرياضيات:** وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية الحديثة في مجالات عديدة متعلقة بالحياة، كفقّه الموارث، والفقّه الإسلامي في أركان الإسلام (الصلاة كحساب أوقاتها وعدد ركعاتها، الزكاة كتقسيم المال على مستحقيه، وتوزيع الغنائم، والصيام كحساب الأيام والشهور ... إلخ).
- **العلوم العامّة:** وهي تُعدّ من الموضوعات التي تتم الإشارة إليها كثيراً في مادة التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال توضيح العلاقة ما بين أحكام الحلال والحرام من جهة، والحقائق العلميّة من جهة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك بيان المضار والأمراض التي تُسببها المأكولات والمشروبات المحرّمة في النصوص القرآنية الكريمة، والتي أثبتتها التحاليل الطبية.
- **تكنولوجيا المعلومات:** لقد عملت التربية الإسلامية على تسخير التطور التكنولوجي في خدمة التربية الإسلامية ومجالاتها، وإيصالها إلى المتعلمين، وتوظيفها بوصفها أساليب مساعدة للمتعلمين على تنمية المعرفة والمهارات بشكل أفضل.
- **الدراسات الاجتماعية:** التي اهتمت بالإنسان ومساعدته للتكيف مع المجتمع (المواطنة الصالحة) واهتمت بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وهي ذات الموضوعات التي تتصدى التربية الإسلامية لمعالجتها.

ثانياً- القضايا المشتركة (أمثلة):

- **التربية القيمية والتربية الأسرية:** تعكس التربية الإسلامية التطبيق العملي لمفاهيم التربية القيمية والتربية الأسرية وتوجه القيم في المجتمع.
- **الأمن والسلامة:** تتناول مجالات التربية الإسلامية الآداب الإسلامية المتعلقة بحقوق الطريق وآدابه، وكل ما يرتبط بأمن الفرد والمجتمع.
- **البيئة والاستدامة:** تُسهّم التربية الإسلامية في ترشيد الاقتصاد والتوزيع العادل للموارد.
- **الثقافة الصحية:** تتناول التربية الإسلامية المفاهيم المتعلقة بالصحة الشخصية، والوقاية، والتنظيف الصحي، وفق التصور الإسلامي.
- **المهارات الحياتية:** تدعم مجالات التربية الإسلامية المهارات الحياتية المتعددة؛ كاتخاذ القرارات، ومواجهة الضغوط النفسية، وعمليات الاتصال والتواصل مع الآخرين...

الكفايات الرئيسية:

- ◀ **الكفاية اللغوية:** وتتضمن القدرة على تفسير اللغة واستخدام مهاراتها في سياقات متعددة، مثل: (الإفادة من المفردات والتراكيب الواردة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتلخيص بعض الأفكار، وسرد القصص، تعريف المفاهيم الواردة مثل: الشرك ...).
- ◀ **كفاية التواصل:** تتضمن فك رموز الرسائل وتفسيرها، وتطوُّر العلاقات الشخصية كمراسلين ومتلقين في سياق تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي (مثل: آداب الكلام والمحادثة والحوار، رسائل الرسول للزعماء والملوك - مشاركة الزملاء في تسميع النصوص الدينية - تقديم النصح للأصدقاء ، قيام الطالب بنقل ما تعلمه من معلومات إلى أسرته وأصدقائه...).
- ◀ **كفاية التعاون والمشاركة:** وتتضمن القدرة على التعاون مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم، والمشاركة في النشاطات الجماعية والاجتماعية (مثل: زيارة المريض - وتفعيل التعلم التعاوني، قيام الطالب بتصحيح أخطاء زملائه في تلاوة القرآن الكريم، المشاركة في المناسبات الوطنية التي تقيمها الدولة...).
- ◀ **كفاية حل المشكلات:** وتتضمن القدرة على تطبيق التعلم، وطرائق أكثر عمقًا وتعقيدًا من مجرد تذكُّر المعلومات من خلال الاستفادة من المواقف الحياتية الواقعية، وإعداد أنشطة قائمة على تصدي العقل بصورة نشطة للإشكاليات المطروحة (مثل: أحكام الأطعمة في البلاد غير الإسلامية، الصُّور المعاصرة للنجاسات وكيفية إزالتها بالمواد الكيميائية، واقتراح الحلول بسبب مَنْ عجز عن غسل عضو من أعضاء جسمه ...).
- ◀ **كفاية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:** وتتضمن التفكير المنطقي، واستخدام مفاهيم عقلية وعمليات للوصول إلى استنتاجات، واستكشاف الأفكار، وتقديم البدائل المتعددة، (مثل: تحليل أمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بالشورى مع أنه يوحى إليه، ونقد السلوكيات المخالفة لتوجيهات الإسلام وأحكامه ، ابتكار وسائل تساعد في تفريغ كرب الآخرين...).
- ◀ **البحث والتقصي:** وتتضمن القدرة على التحري والاكتشاف، وصياغة المشكلات، وطرح الأسئلة، وتحديد مصادر المعلومات وتقييمها ... (مثل: استقصاء مكانة الطفولة في السيرة النبوية، البحث في المؤهلات اللازمة للداعية الذي يمثل دينه وأُمَّته، البحث في المصادر الطبية عن الأضرار والسلبيات الناتجة عن إهمال سنن الفطرة...).
- ◀ **الكفاية العددية:** تتضمن المعارف والمهارات الرياضية واستخدامها في مدى واسع من السياقات الحياتية المتعددة (مثل: حساب مسائل الزكاة، ومسائل الميراث ...).

الفئة المستهدفة: الطلبة

خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة:

يتضاءل في هذه المرحلة السلوك الطفولي، ويبدأ ظهور النمو الجنسي؛ حيث تُعدّ مرحلة المراهقة المبكرة، وفترة البلوغ من الفترات الحرجة في حياة الإنسان؛ نظرًا لأن الذكورة والأنوثة تتأكد نهائيًا في ضوءها مع ظهور الملامح الجنسية عند كلا الجنسين، ويصبح من الصعب الخلط بين مظهر الجنسين أو أصواتهما، أو حتى الأدوار المتوقعة منهما، أما أبرز الخصائص النمائية في هذه المرحلة فسوف نعرضها على النحو التالي:

1 - النمو الجسمي:

التطبيقات	المظاهر
<p>تنمية الميول الخاصة بالمهارات الحركية؛ ألعاب، نشاط (توضيح الضوابط الإسلامية في اللهو والترفيه).</p> <p>التأكيد على أهمية العناية بالنظافة الشخصية وممارسة الرياضة البدنية، والعادات الصحية: كالتغذية وأوقات النوم (التركيز على الآداب الإسلامية).</p> <p>لفت نظر الطالب إلى عظمة الله في خلق النفس البشرية.</p> <p>توعية الطالب بضرورة تقبُّل النقد وتقبُّل آراء الآخرين.</p> <p>حث الطلبة على الصبر والتحمل.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة، وتقتزن هذه السرعة بعدم الانتظام في النمو، وتأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتصف به الطفولة المتأخرة. • لا يكون النمو متساويًا في الأجزاء المختلفة للجسم، بل تسبق أجزاء فيها أجزاء أخرى إلى النمو، ويترتب على ذلك اختلال في التوافق الحركي، وفقد المراهق لاتزان الحركة والتحكم بها. • تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي، والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات، وبمحاولات المراهق للتكيف معها. • من الملاحظ أن الغدد الجنسية تنمو بسرعة، وتظهر الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح، ويحدث تباين واضح في النمو بين الذكور والإناث، وتنمو العظام بسرعة كبيرة، ويكون النمو العضلي متأخرًا في بعض النواحي عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهقون بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية، ولذا تكون قدرة الطلبة على التحمل ضعيفة.

2 - النمو العقلي:

التطبيقات	المظاهر
<p>مراعاة الفروق الفردية.</p> <p>اختيار طريقة التدريس المناسبة لكل صف دراسي، ولكل مادة دراسية.</p> <p>تشجيع الهوايات الابتكارية، وتوجيهها وفق الشرع الإسلامي.</p> <p>إعطاء الطلبة أنشطة تعزز من قدراتهم اللفظية.</p> <p>الاهتمام بالجوانب التطبيقية والمهارية للمعرفة.</p> <p>تقديم البعد الوظيفي للمعرفة ليصبح التعلم ذا معنى.</p> <p>استثمار قدرة الطلبة على التذكر في حفظ النصوص الشرعية.</p> <p>تنمية التفكير المجرد والتدرب على توظيف المفاهيم المعنوية.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تتميز مرحلة المدرسة الإعدادية (المراهقة المبكرة) بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عمومًا، ويترد نمو الذكاء ويكون الذكاء العام أكثر وضوحًا من تمايز القدرات الخاصة. • تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل: القدرة اللفظية والقدرة العددية. • تزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وامكانياته، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيًا لا آليًا، ويتعد عن أسلوب الملاحظة والخطأ. • ينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المجرد، وينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه، فيستطيع المتعلم استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ويُسر. • ينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، ويصل التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة. • تزداد القدرة على التخيل والتفكير المجرد والقدرة على التعميم ونمو المفاهيم المعنوية مثل: الخير والفضيلة والعدالة، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من قبل، وتتضح في البحث عن معاني الأشياء وقيمتها وأهميتها.

3 - النمو الاجتماعي:

التطبيقات	المظاهر
<p>تكليف الطلبة بأنشطة يمارسون فيها استقلالية ذاتية وأدواراً قيادية. التأكيد على أهمية القيم الإيجابية، مثل: التعاون والمشاركة والتواصل واحترام الخصوصيات وتقبّل التعدد.. توجيه الطلبة إلى الطرق السليمة في تكوين الأصدقاء. إبراز سير الصحابة والصالحين للاقتداء بهم. بناء العلاقة القوية بين المري وطلبتة من خلال تشجيعهم، والثناء عليهم والتجاوز عن أخطائهم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تستمر في هذه المرحلة عملية التنشئة الاجتماعية، ويؤدي الانتقال إلى المدرسة الإعدادية إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي. • يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي، وتلاحظ النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، ويشاهد الميل إلى الزعامة بقوة الشخصية، ويظهر التوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة، مثل: شخصيات الأبطال. • ينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويشاهد التذبذب بين الأنانية والإيثار، ويزداد الوعي بالمكانة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. • يلاحظ التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، والميل نحو الجنس الآخر. • يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة. • تصبح جماعة الرفاق مصدرًا للقوانين السلوكية، وتشيع بين الطلبة في هذه المرحلة ظاهرة استخدام لغة خاصة بجماعة الرفاق، أما آراء الآخرين في الطلبة فهي مهمة جدًا لديهم، ولذا تشتد المشاجرات وتشتد الصداقات. • يلاحظ أن الإناث متفوّقات اجتماعيًا على الذكور في هذه المرحلة.

4 - النمو الانفعالي:

التطبيقات	المظاهر
<p>توجيه الطلبة إلى ضبط النفس وحثهم على تقوى الله.</p> <p>مساعدة الطلبة على التخلص من الحساسية الانفعالية.</p> <p>حل المشكلات الانفعالية قبل أن تستفحل.</p> <p>مساعدة الطلبة على تحقيق الاستقلال.</p> <p>تعميق الإيمان بما أعدّه الله لمن كظم غيظه، وعفا عن الناس.</p> <p>الاهتمام بقيم المحبة والسلام والتأني والحلم وضبط النفس.</p> <p>توعية الطلبة بمخاطر القيم السلبية مثل: الخجل والانطوائية والكراهة... على الصحة النفسية.</p> <p>بيان الحكم الشرعي في الانحراف عن الدين والإلحاد.</p> <p>حثُّ الطلبة على بر الوالدين والاستماع لنصائحهم وتوجيهاتهم.</p> <p>توجيه الطلبة إلى الضوابط الشرعية في التعامل مع الجنس الآخر.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بكونها عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب السلوك بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار. • يلاحظ أيضاً التناقض الانفعالي، كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكراهة، وبين الجبن والشجاعة، وبين التدين والإلحاد، وبين الحماس واللامبالاة. • يتميز المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن غيره من الكبار، وتكوين شخصيته المستقلة. • يلاحظ على الأفراد في هذه المرحلة الخجل والميل نحو الانطوائية، والتركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة، والإحساس بالذنب والخطيئة؛ نتيجة للمشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق منها بالجنس. • قد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة، ويكون الخيال خصباً، ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة، ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم له.

أنماط المتعلمين:

1- النمط البصري:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<p>لتسهيل التذكر، يمكنه استعمال الترميز اللوني للمعلومات الموجودة في الكتاب أو دفتر الملاحظات، وذلك باستخدام ألوان مختلفة للمعلومات المختلفة.</p> <p>كتابة الجمل أو المقاطع التي تلخص المعلومات الأساسية في الدرس.</p> <p>استخدام الجمل أو المقاطع، أو تلخيص المعلومات الأساسية في الدرس.</p> <p>استخدام البطاقات لكتابة المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي يحاول تذكرها لمساعدة الذاكرة على استرجاعها.</p> <p>عندما تمثل المعلومة بواسطة مخططات أو رسومات توضيحية يفضل كتابة تفسير لهذه المعلومات.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلم بشكل أفضل عندما تُعرض عليه المعلومات بصرياً. • يفضل أن يزوّد بالخطوط العريضة للدرس قبل الشرح. • يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظات الصيفية. • يفضل أن يدرس في غرفة هادئة. • يرى المعلومات وكأن شريطاً مصوّراً يمر أمام عينيه عندما يحاول أن يتذكر شيئاً. • لا يحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح للمعلومات المكتوبة.

2- النمط الحسي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<p>الجلوس في مقدمة الصف، وأخذ ملاحظات باستمرار أثناء الحصة، مع عدم الاهتمام بالتهجئة السليمة للكلمات، أو إكمال الجمل أثناء الكتابة.</p> <p>كتابة الكلمات الرئيسية، أو رسم الصور والمخططات التي تساعد في تذكر المعلومات.</p> <p>أثناء الدراسة يمكنه السير ويده الكتاب أو الملاحظات والقراءة بصوت مرتفع.</p> <p>استخدام طرق تساعد على جعل تعلمه ملموساً، مثل عمل نماذج لتوضيح المفاهيم المختلفة.</p> <p>قضاء وقت أكبر في الميدان (المتاحف، الأماكن التاريخية، وأماكن العمل...) لامتلاك خبرات مباشرة حول المواضيع المختلفة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم يديه في الأنشطة. • يستفيد من القيام بالتجارب في المختبر لمساعدته على اكتساب المعلومات. • يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشطاً جسدياً في البيئة التعليمية. • يستفيد من المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية، والأنشطة اليدوية، والعمل الميداني خارج الصف والرحلات. • يستفيد من التعلم من خلال لعب الأدوار.

3- النمط السمعي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> • الالتحاق بالمجموعات الدراسية للمساعدة على تعلُّم المادة، أو العمل مع زميل عند الإعداد للامتحان. • مراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر أثناء الامتحان. • استخدام التسجيلات الصوتية للكتب، أو عمل تسجيلات خاصة يتم إعدادها من خلال قراءة المعلمين بصوت مرتفع، والاستماع لها عند الامتحان. • تدريس الطلبة الآخرين. • مناقشة الدرس مع المعلم. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات بشكل مسموع وبلغة شفوية. • يستفيد من المعلومات المسجلة على أشرطة. • عند محاولة تذكُّر شيء ما، عادة ما يستمع وكأن شخصًا يخبره المعلومة، أو يسمعها بنفس الطريقة التي قرأ بها بصوت مرتفع. • يستفيد أكثر عندما يندمج مع الآخرين في الحديث والسماع.

4- النمط الجماعي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> • القيام بالدراسة، أو إتمام الواجبات اليومية من خلال مناقشة الآخرين والعمل معهم. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلم بشكل أفضل عندما يدرس مع الآخرين. • يكمل واجباته بشكل أفضل عندما يعمل مع الآخرين. • يثمن النقاشات الصفية والعمل الصفّي مع الزملاء. • يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتعلمها بمشاركة زميل أو أكثر. • يتعلم المعلومات الجديدة ويفهمها بشكل أفضل من خلال الإثارة التي يتلقاها من العمل مع مجموعة.

5- النمط الشمولي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> تصفح المادة قبل الدراسة لأخذ صورة كاملة عن محتوياتها. التعمق قدر الإمكان في المواضيع المطروحة. الرجوع إلى مراجع أو طلب مساعدة المعلم لعمل ترابط بين المعلومات المعروضة في المادة ومعلومات معروفة مسبقاً. رسم خارطة توضح العلاقة بين المعلومات التي يدرسها. 	<ul style="list-style-type: none"> يتعلم بشكل أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة. يفضل التعلم من خلال مجموعات استكشافية. يفضل المهام الحسية التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع عملية. يستفيد من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال، وكتابة تقرير، ولعباً تعليمية، أو العمل على مشروع. يتعلم من خلال عرض المادة من خلال مقتطفات يمكن أن تكون عشوائية، دون الحاجة إلى اتباع تسلسل. يقوم بحل المشكلات المعقدة بسرعة، وربما لا يستطيع توضيح الطريقة التي توصل فيها للحل.

6- النمط التأملي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> إعطاء وقت كافٍ للتفكير بالمعلومات أثناء الدراسة. التوقف أثناء الدراسة، من حين إلى آخر لمراجعة ما تمت قراءته، وللتفكير بالأسئلة المتوقعة وبالتطبيقات. كتابة ملخصات قصيرة للقراءات أو الملاحظات الصفية باستخدام كلماتك الخاصة. 	<ul style="list-style-type: none"> يتعلم بشكل أفضل عندما يفكر بالمادة بهدوء. «دعنا نفكر بالموضوع أولاً» هي العبارة المفضلة للمتعلم التأملي. يفضل التعلم منفرداً. يصعب عليه الجلوس بشكل هادئ في المحاضرات.

7- النمط التحليلي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> • مَلء الفراغات في المعلومات المعطاة؛ إما بسؤال المعلم، وإما بالرجوع إلى المراجع. • عند الدراسة يفضّل إيجاد وقت كافٍ لوضع ملخّص للمعلومات بتسلسل منطقي. • «دعنا نجرب هذا الشيء ونرى كيف يعمل» هي العبارة المحبّبة للتعلم النشط. • يحب التعلم من خلال المجموعة. • يصعب عليه الجلوس بهدوء أثناء الدرس. 	<ul style="list-style-type: none"> • يتعلم بشكل أفضل عندما يكون واضحًا لديه ما هو متوقع منه. • يفضّل وجود خطة مكتوبة للمواضيع التي ستدرس بشكل متسلسل مرفقة بالتواريخ. • يستفيد عندما تكون هناك خارطة توضح العلاقة بين المواضيع التي سيتم تعلمها. • يفضل وجود تعليمات مكتوبة لجميع التعيينات والمشاريع المطلوبة. • يتعلم بشكل أفضل عندما تكون هناك إجراءات تعليمية مباشرة مثل: محاضرات، وملاحظات على اللوح، وعرض على شرائح، واختبارات، وتغذية راجعة منتظمة. • يستوعب المعلومات بشكل أفضل عندما تدرس في خطوات متسلسلة كل خطوة تلي الخطوة السابقة منطقيًا. • يتبع خطوات منظّمة متسلسلة عندما يحاول حل مشكلة معقدة.

8- النمط الحدسي:

إستراتيجيات التعلم المفضلة	الخصائص
<ul style="list-style-type: none"> • التعويض عن الحصص الدراسية التي تركز على الحفظ والتعويض المباشر في المعادلات بسؤال المعلم عن دلالات النظريات والربط بين الحقائق، أو عمل الترابطات اللازمة بشكل فردي. • أخذ الوقت الكافي في قراءة كل سؤال قبل البدء بالإجابة، والتأكد من فحص النتائج. 	<ul style="list-style-type: none"> • يفضّل المتعلم الحدسي استكشاف الإمكانيات والعلاقات. • يفضّل الإبداع ويكره التكرار. • جيد في امتلاك المصطلحات الجديدة، ويجد راحة في التعامل مع الرموز والعلاقات الرياضية. • يعمل بسرعة وإبداع. • يكره المسابقات التي تتطلب الكثير من التذاكر والحسابات الروتينية.

آلية تعرف أنماط المتعلمين:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة النمط الذي يتعلم به الطالب، مثل: إجراء (اختبار VAK) وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz74>

الذكاءات المتعددة:

تعددت أنواع الذكاءات التي توصل إليها جاردنر، وفيما يلي وصف لهذه الأنواع:

الذكاء اللغوي (اللفظي): ويطلق على هذا الذكاء اسم الذكاء اللفظي، ويشير إلى القدرة على استخدام اللغة الأم - أو غيرها من اللغات - شفويًا أو تحريريًا بكفاءة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل مع الآخرين، والإقناع، وطرح المعلومات وبيانها (أنشطة الحفظ، آداب التحية وإلقاء السلام..).

الذكاء المنطقي (الرياضي): يظهر ذكاء المنطق الرياضي في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي، وأداة هذا الذكاء استخدام الرقم، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء الافتراضي (بما أن - إذن - السبب والنتيجة) (حساب أنصبة الزكاة..).

الذكاء البصري (المكاني): يُطلق عليه الذكاء الصوري أو الفضائي، ويعبر الذكاء البصري عن قدرة الشخص على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية، ويظهر هذا الذكاء بصورة واضحة في سن (9-10) سنوات، (تحديد القبلة..).
الذكاء الحركي (الجسمي): ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره ومشاعره ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والاتقان، (توصيف الخشوع في الصلاة، تمثيل بعض المواقف من السيرة النبوية...).

الذكاء الإيقاعي (الموسيقي): يتيح الذكاء الموسيقي للأفراد تكوين المعاني من الصوت والتعبير عنها، والتواصل مع الآخرين وفهمها، ويحتاج هذا الذكاء إلى تدريب مكثف، ويظهر عادة عند مؤلفي الموسيقى والعازفين وخبراء السمعيات ومهندسي الصوت، (تلوة القرآن الكريم، الأناشيد الإسلامية...).

الذكاء الاجتماعي: ويطلق عليه الذكاء التفاعلي، ويمثل في القدرة على ملاحظة وفهم الآخرين ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم وكيفية التعاون معهم واستيعاب حاجاتهم وملاحظة ومراقبة حالاتهم النفسية المختلفة، (صلة الأرحام، صلاة الجماعة).
الذكاء الذاتي: يشير الذكاء الشخصي إلى القدرة على معرفة الذات والتصرف بطريقة ملائمة بناءً على هذه المعرفة الذاتية، ويتضمن هذا النوع من الذكاء صورة واضحة ودقيقة وصحيحة المزاجية عن النفس؛ من حيث جوانب القوة والقصور والوعي بالحالة المزاجية، (أنشطة التفكير، محاسبة النفس...).

الذكاء الطبيعي (البيئي): يشير إلى قدرة الفرد على الاهتمام بالكائنات الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام، ومظهر العلاقة مع البيئة من حيث القدرة على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات المرتبطة بالطبيعة، (التفكير في عظمة خلق الله الكون وما فيه).

آلية تعرف الذكاءات المتعددة لدى الطلبة:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة نوع الذكاء الذي يتمتع به الطالب، وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz105>

إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

(1) الطلبة المتفوقون:

- إجراء تعديل في مستويات الأنشطة حين يكشف المعلم ما يدل على وجود طالب متفوق؛ لتناسب هذه الأنشطة مع حاجات التفوق عند هذا الطالب، وتولّد التحدي عند الطلبة الآخرين؛ إذ إن الأنشطة التي تكون دون مستوى قدرات الطالب المتفوق تؤدي إلى تراجع اهتمامه، وإلى هبوط مستوى الدافعية عنده.
- إعلام أولياء أمور الطلبة المتفوقين على نحوٍ دوريٍّ ومستمرٍّ عن الأنشطة الخاصة بهؤلاء الطلبة، وتوضيح دورهم تجاه أبنائهم المتفوقين من ناحية توفير الجو المناسب، والإمكانات المطلوبة والمناسبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم ورعايتهم.

(2) الطلبة الذين يعانون من اضطرابات نطقية:

- التحلي بالصبر وسعة الصدر أثناء الاستماع إلى الطالب، حتى لا يشعر بالإحباط، فلا يتحدث في المرات القادمة، كما أن للصبر وحسن الإصغاء أكبر الأثر في الجانب التربوي والنفسي للطالب؛ كي يظل قادرًا على الاستمرار في أدائه الناجح.
- تجنّب مساعدة الطالب أثناء كلامه بأن ينطق الكلمة بدلًا منه، أو تكميلها نيابة عنه حين يتلعثم في نطقها؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعريضه للحرج والاضطراب.
- تجنّب إجبار الطالب على إعادة الكلمة التي يثلغ أو يتلعثم في نطقها أمام الآخرين.
- تجنّب التوجيه والتدريب الصارمين؛ لأنهما يزيدان الضغوطات النفسية على الطالب، ويسببان له القلق.
- توجيه الطلبة العاديين إلى عدم الاستهزاء بالطالب الذي يعاني من صعوبة في النطق.
- تشجيع الطالب الذي يعاني من اضطرابات نطقية على المشاركة في العمل الجماعي؛ لمساعدته على التغلب على الصعوبات النطقية التي يواجهها قدر الإمكان.
- استخدام اللغة السليمة في مخاطبة الطالب في كل المواقف، وتجنّب تكرار ما يصدر عنه من نطق غير سليم.

(3) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات البصرية:

- توفير الإضاءة المناسبة في أماكن جلوس الطالب؛ بحيث لا تكون خافتة.
- الحرص على أن تكون الإضاءة على جانبي الطالب، في أثناء جلوسه، لا أمامه مباشرة، إضافة إلى التأكد من جلوسه إلى جانب النافذة لضمان الإضاءة الجيدة.
- تشجيع الطالب على استعمال الأدوات المعينة عند الضرورة، من مثل: المسجلات، والعدسات المكبرة، وارتداء النظارات الطبية باستمرار.
- إعطاء الطالب وقتًا أطول من الوقت الذي يعطى للطلاب العاديين؛ ليتمكن من أداء المهمات التي يكلف بها.

(4) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات الحركية:

- إيلاء الطالب ذي الصعوبات الحركية الاهتمام الكافي في الحدود والمواقف المناسبة.
- توفير البدائل من الأنشطة والمواقف الملائمة لإمكاناته وقدراته واحتياجاته.
- العمل على رفع معنوياته عن طريق إقناعه بالقيام بالإنجاز السليم مثل غيره من الطلبة العاديين، وتكليفه مهمات تناسب إمكاناته.

(5) الطلبة الذين يعانون من ضعف في السمع:

- تحدّث بصوت مسموع؛ بحيث لا يكون مرتفعًا، ولتكن سرعتك بالكلام متوسطة.
- أعدّ صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهومًا أكثر للطلاب ضعيف السمع.
- استخدم المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن، بما في ذلك الشفافيات والأفلام والسلايدات والسبورة، ويجب أن يكون مصدر المعلومات في مكان ضعيف الإضاءة.
- احصل على التغذية الراجعة من الطالب للتأكد من فهمه للموضوع.
- شجّع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام وقراءته وتهجئة الأصابع والتواصل اليدوي.
- شجّع الطالب الضعيف سمعيًا على المشاركة في النشاطات الصفية، ولا تتوقع منه أقل مما تتوقع من الطلبة الآخرين في الصف.
- دع الطالب يجلس في المكان الذي يسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية والطلبة الآخرين والمعلم.
- كن على اتصال مباشر مع الوالدين.
- احرص على التواصل الدائم مع الطالب الضعيف سمعيًا.

(6) الطلبة الذين يعانون من بطء في التعلم:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة (المادية، والمعنوية، والرمزية، واللفظية) وتقديم التعزيز مباشرة بعد حصول الاستجابة المطلوبة.
- التنوع في أساليب التعليم المتبعة التي من أهمها أسلوبا التعليم الفردي والتعليم الجماعي.
- الحرص على أن يكون التعليم وظيفيًا يخدم الطالب في حياته، ويخطط له مسبقًا على نحو منظم.
- عدم عزل الطالب بطيء التعلم عن أقرانه العاديين.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة، وتقوية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة عندهم.
- إقامة علاقة إيجابية واتصال دائم مع أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم، ومراقبة مدى تقدّم هؤلاء الطلبة في ضوء البرامج التعليمية والتربوية المقدّمة.
- تعزيز عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة بطيئي التعلم وزملائهم العاديين.

إستراتيجيات التدريس

هناك إستراتيجيات تدريسية متنوعة يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية، ومن هذه الإستراتيجيات:

أولاً: الإلقاء (المحاضرة):

تعدّ من أشهر الطرق وأقدمها، وتعني قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلبة في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك تقديم موضوع من موضوعات العقيدة الإسلامية كأسماء الله تعالى وصفاته..

الخطوات:

- يحدّد المعلم مجموعة من النقاط التي ينبغي أن يدور حولها النقاش.
- يخبر المعلم الطلبة بهذه النقاط مسبقاً ليستعدوا بالمعلومات والبيانات والأسئلة.
- ينظّم المعلم جلوس الطلبة في قاعة الدرس وجهاً لوجه ليتفاعل الجميع مع الحوار والنقاش.
- يسجل المعلم العناصر الأساسية لموضوع الحوار على السبورة.
- يعدّ المعلم أسئلة متنوعة المستويات على كل عنصر من عناصر الموضوع.
- يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم، ويتيح الفرصة أمامهم لي طرحوا أسئلتهم، ويستمع إلى إجاباتهم، ويتقبل وجهات نظرهم.
- يسجل المعلم ملخصاً لنتائج الحوار والمناقشة على السبورة.

ثانياً: حل المشكلات:

حالة يشعر فيها الطلبة بأنهم أمام موقف تعليمي مشكل يتحدى معارفهم وخبراتهم وتفكيرهم، ويحتاجون إلى الإجابة عنه، مثل: التيمم في حال فقدان الماء.

الخطوات:

- الشعور بالمشكلة (مقدمة المشكلة): من خلال الملاحظة العابرة، أو النقاش حول فكرة معينة، أو عرض موقف.
- تحديد المشكلة في صورة لفظية واضحة ومفهومة وإجرائية.
- صياغة الحلول (اقترح فروض لحل المشكلة): من خلال طريقة العصف الذهني.
- جمع المعلومات وتنظيمها: في هذه المرحلة يقوم الطلبة بجمع المعلومات عن المشكلة من خلال المصادر المتوفرة، سواء داخل الفصل أو في مصادر التعلم.
- اختيار الحل المناسب.

ثالثاً: الاستقرائية:

طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة ومناقشة الطلبة فيها، نقوم بعد ذلك باستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها، ومن الأمثلة على ذلك تقديم مفهوم الإدغام.

الخطوات:

- تحضير الأمثلة وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
- مناقشة الأمثلة ومقارنتها وموازنتها لاستنباط القاعدة.
- صياغة القاعدة النهائية أو المفهوم من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.
- حفظ القاعدة، والتطبيق عليها، ودعمها بأمثلة أخرى.

رابعاً: الاستنتاجية (القياسية):

عكس الاستقرائية؛ فهي تعني الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة. كما تُعرّف بأنها «العمليات العقلية التي ينتقل فيها العقل من القواعد العامة إلى الجزئيات، ومن الأمثلة على ذلك تقديم قاعدة (الأصل في الأشياء الإباحة..)».

الخطوات:

- تقديم المفهوم أو القاعدة، بتحديد اسمه أو خصائصه المميزة.
- توضيح المصطلحات الخاصة بالمفهوم.
- تقديم الأمثلة التي تتعلق بالمفهوم (منتمية، وغير منتمية).
- تقديم مزيد من الأمثلة توضح المفهوم أو القاعدة.
- التقويم: بتقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية في صورة أنشطة.
- الأنشطة اللاصفية: للتأكد من الاستيعاب، وزيادة في الترسخ.

خامساً: التعلم التعاوني:

تشكيل الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في القدرات والاستعدادات، يتعلم فيها الطلبة، وغالبًا ما تكون بين (2-6) طلاب، ومن الأمثلة على ذلك في درس التفسير في التربية الإسلامية إعطاء كل مجموعة سؤالاً حول آية قرآنية، وتكليف المجموعة في بلورة الجواب المناسب.

الخطوات:

- إعداد البيئة الصفية للتعلم.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.

- تنظيم الطلبة داخل المجموعة، وتحديد الأدوار التي ستؤديها كل مجموعة.
- مراقبة المجموعات، وتنظيم الأنشطة ووقت المناقشة.
- إمداد الطلبة بالتغذية الراجعة بعد كل نشاط.
- ختم الدرس بملخص لما توصلت إليه المجموعات، وتقييم الأداء.

سادساً: تمثيل الأدوار:

تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل نموذج له، ومن الأمثلة على ذلك القيام بتمثيل بعض المواقف في دروس السيرة النبوية ومواقف بعض الصالحين.

الخطوات

- إعداد البيئة الصفية المناسبة للتعلم بطريقة تمثيل الأدوار.
- اختيار الطلبة المشاركين، وتحديد الدور الذي سيؤديه كل تلميذ قبل الدرس بوقت كافٍ.
- مراقبة عرض الطلبة، وتقييم تفاعل المشاهدين.
- تنظيم أنشطة، وفتح باب المناقشة لبقية الطلبة فيما شاهدوه.
- ختم الدرس بملخص لما توصل إليه الطلبة بعد المناقشة.

سابعاً: دورة التعلم الخماسية (E5):

نموذج تدريسي شامل يمكن استخدامه في تقديم مواد المنهج، وهذا النموذج يقسم التعليم إلى خمس مراحل، هي مرحلة التهيئة والإثارة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الشرح والتوضيح، ومرحلة التوسيع، ومرحلة التقييم، ومن الأمثلة على ذلك أحكام الطهارة في الفقه الإسلامي، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة	الإجراءات
مرحلة التهيئة والإثارة	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام شيء أو حدث أو سؤال لإشراك الطلبة. • تسهيل العلاقة ما بين ما يعرفه الطلبة وما يستطيعون فعله.
مرحلة الاستكشاف	<ul style="list-style-type: none"> • استكشاف الأشياء والظواهر. • أنشطة أولية مع إرشاد.
مرحلة الشرح والتوضيح	<ul style="list-style-type: none"> • شرح الطلبة فهمهم للمفاهيم والعمليات. • تقديم مفاهيم ومهارات جديدة أثناء البحث عن وضوح وتماكك مفاهيمي.
مرحلة التوسيع	<ul style="list-style-type: none"> • إعطاء فرصة لتطبيق الطلبة الأنشطة والمفاهيم في السياقات والبناء عليها أو توسيع الفهم والمهارات.
مرحلة التقييم	<ul style="list-style-type: none"> • تقييم الطلبة معرفتهم وقدراتهم ومهاراتهم، كما تسمح الأنشطة بتقويم تطوّر الطالب وفعالية الدرس.

ثامناً: التدريس التبادلي:

يعدّ التدريس التبادلي تعلماً تعاونياً مبنياً على النقاش بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، كما يمكن تبادل الأدوار بين المعلم والطلبة، ويجعل تعلمهم ذا معنى؛ بحيث يصبحون قادرين على مراقبة استيعابهم، ويعينهم على التلخيص، الذي يشير إلى الفهم والتّمكن.

ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس حديث أثر الظلم وعاقبته، وهنا يتم استخدام أربع إستراتيجيات فرعية، هي:

➤ **التنبؤ (Predicting):** يتيح للطلاب توقُّع ما سيتضمنه النص من معلومات وأفكار، بعد الاطلاع على العنوان الرئيس للنص، مستفيداً من خبراته السابقة حول الموضوع.

➤ **التساؤل (Questioning):** يتيح للطلاب طرح أسئلة مباشرة واستدلالية حول النص المقروء، والإجابة عنها بهدف تعلمها، حتى إذا ما بدأ بالقراءة توجهت للبحث عن إجابات تلك الأسئلة.

➤ **التوضيح (Clarifying):** يتيح للطلاب التنبه إلى ما يمكن أن يجعل المادة صعبة الفهم، كوجود فكرة غامضة، أو مفاهيم غير مألوفة، أو صور لم يعتد عليها، أو مفردات مبهمّة، ما يحقّزه على استخدام العمليات العقلية العليا، وهنا يمكن أن يسأل المعلم، ويحاور زملاءه، أو يستعين بمصدر آخر.

➤ **التلخيص (Summarizing):** يتيح للطلاب التعبير عمّا فهمه بكلماته الخاصة؛ ليصل إلى الغرض من النص. وهذه الإستراتيجيات تكون بعد القراءة.

تاسعاً: نموذج فراير:

هو نموذج مُقسّم إلى أربعة أقسام في مركز النموذج يكون المفهوم، والأجزاء الأربعة هي (التعريف، والخصائص، والأمثلة، واللامثلة)، وهي طريقة تُستخدم في مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم الخاطئة والقبلية، وكذلك ربط خبرات الطالب السابقة بالمواضيع والمفاهيم الجديدة، وقد تُستخدم للتقييم، ومن الممكن أن تُستخدم فردياً أو في مجموعات، ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس السور والآيات المكية، والسور والآيات المدنية.

خطوات الإستراتيجيات:

- يسأل المعلم الطلبة عن خبراتهم السابقة لاكتشاف المفاهيم القبلية والخاطئة.
- قد يُستخدم بعدما تعلّمه الطالب من مفاهيم لدرس جديد كتقويم أو كنشاط قراءة للبحث عن مفهوم معيّن.
- يُقسّم الطلبة إلى مجموعات، ثم يُطلب منهم قراءة الدرس وكتابة المفهوم والمطالب وفق النموذج.
- يشجّع المعلم الطلبة على النقاش أثناء صياغة التعريف، أو كتابة الخصائص والأمثلة، وتفسير اللامثلة.

التعريف:	الخصائص:
الأمثلة:	اللامثلة:

عاشراً: البيان العملي:

هو قيام المعلم بالتعريف بطريقة البيان العملي أو العروض العملية، وتفيد في تدريس أوجه التعلم المختلفة، فيما يتعلق بالنشاطات الحركية الخاصة بأداء الموضوع بسننه المعروفة، وكذلك الصلاة.

الخطوات:

- تحديد الهدف من العرض، وربطه بالأهداف المرغوبة من الدرس.
- اختيار الأجهزة والأدوات التي سيستخدمها المعلم للعرض.
- التقديم للعرض بصورة مشوّقة لجذب انتباه الطلبة.
- إشراك الطلبة في أداء كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- يراعى تنظيم الطلبة في قاعة الدرس في أثناء العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع -بوضوح- ما يدور في العرض من إجراءات أو مهارات، وقد يلجأ المعلم إلى تقسيم الصف إلى مجموعات يقوم بالعرض أمام كل منها؛ ليتأكد من رؤية الجميع لما يقدمه من عروض.

الإدارة الصفية:

تمثل إدارة الصف مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي، وتهدف إلى المحافظة على سير الدرس بطريقة سليمة رغم حدوث سلوك فوضوي من بعض الطلبة أحياناً من خلال إجراءات تهدف إلى تنظيم الموقف التعليمي وضبطه، لتسهيل تنفيذ الدرس بكفاءة، ومن أمثلتها ما يأتي:

- تنظيم زمني متوّع لكل خطوة من خطوات الدرس الإجرائية.
- تنظيم جلوس الطلبة (مجموعات - أو حلقة دائرية - أو حرف U (...).
- تهيئة البيئة الصفية (إنارة كافية وتهوية ونظافة و...).
- تهيئة الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الدرس.
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- استخدام أوراق العمل، وأدوات التقويم المناسبة، والأنشطة المتضمنة.

متطلبات التدريس الفعال:

- التحضير الذهني الجيد للحصة من خلال القراءة العلمية المتعمقة للموضوع المراد تدريسه.
- الإدارة الصفية الجيدة التي تُسهم في تهيئة بيئة تعليمية آمنة تثير دافعية المتعلمين.
- تفعيل مصادر التعلم المعتمدة داخل وخارج الحصص الدراسية.
- التحدث بالفصحى، واستخدام المصطلحات والرموز الرياضية خلال الدرس، وحث الطلبة على ذلك.

- تنوع إستراتيجيات التدريس بما يراعي الفروق الفردية وينمّي مهارات التفكير.
- تنوع أنماط التفاعل الصفّي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- تدرّج الأسئلة الصفية من السهل إلى الصعب، وأن تكون ذات صياغة سليمة ومثيرة للتفكير بما يتناسب مع المحتوى المعرفي والزمن المتاح.
- تعزيز الإجابات والسلوكيات الصحيحة بأساليب متنوعة، وتقويم السلوك المراد بالشكل المناسب.
- توظيف مناسب للوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة، واستخدامها أثناء عرض الدرس بما يحقق أهداف التعلم.
- الحرص على توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي، للوصول إلى مخرجات تعلم قوية.
- تقديم الدرس بمقدمة وجيزة تكون مشوّقة لطلّبه؛ سواء كانت مرتبطة بما قبله، أو كانت أمثلة من البيئة.
- عرض موضوع الدرس بصورة مشوّقة ومتنوعة في طريقته حسب ما يتطلبه الموضوع.
- تفعيل السبورة التي تُعدّ في مقدمة الوسائل؛ حيث يسجل المعلم عليها خطوات درسه ويدون خلاصته، ويتم تقسيمها وتنظيمها حسب ما يتطلبه الموضوع.
- الاستفادة من تقنيات التعليم والأجهزة الحديثة، مع مراعاة أن يختار المعلم الوسيلة المناسبة لكل درس، وأن يستخدمها في الوقت المناسب، وألا تكون تلك التقنيات والوسائل التعليمية هدفًا بحد ذاته، وإنما تكون وسيلة مُعينة في التدريس، ولا تكون عائقًا في عملية التعليم.

عند إعداد العروض التقديمية ينبغي مراعاة الآتي:

- مناسبتها للمرحلة العمرية للطلاب.
- وضوحها وخلوها من المشتتات الذهنية، بحيث تحقّق الأهداف المرادة.
- مناسبتها للتوجهات الخاصة بمادة التربية الإسلامية من حيث العقيدة والقيم الدينية والقيم التربوية.
- يجب ألا يخرج المعلم عن موضوع الدرس ويذهب بطلّبه إلى تشعّبات لا تحقّق أهداف الدرس، وألا يستطرد طويلًا في الموضوع أكثر مما يتسع له زمن الحصة الدراسية.
- تقسيم زمن الحصة وفق خطوات إعداد الدرس في ورق التحضير، وعلى حسب الأهداف المعدّة مع تسلسلها، لتنال كل خطوة نصيبها من زمن الحصة الدراسية.
- الاهتمام بمصادر التعلم، وتخصيص حصة نشاط مكتبي منهجي، سواء كانت شهرية أو أسبوعية.
- الحرص على توفير المصادر المعينة في تدريس جميع مجالات مادة التربية الإسلامية.

إستراتيجيات التقييم وأدواته:

يُعدّ التقييم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة، في ضوء أهداف محددة؛ بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يُستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معيّنة.

ويرتكز التقييم التقليدي على الاختبارات بمختلف صورها، ويُعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي؛ بغرض الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقديمها لأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين، ومثل هذا التقييم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم؛ لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يتم التعبير عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلّم الطالب، ولا يمكن من خلالها تحديد نتائج التعلم التي أتقنها الطلبة، والطلبة في التقييم التقليدي هم محور التقييم، ولكنهم لا يشاركون في تقييم أنفسهم، ونتيجة للتطور أصبح مفهوم التقييم أكثر شمولاً، وأصبح للطلّاب دور هام فيه.

ويسمى التقييم الذي يراعي توجهات التقييم الحديثة بالتقييم الواقعي *Authentic Assessment*، وهو التقييم الذي يعكس أداء الطالب وقيسه في مواقف حقيقية. فهو تقييم يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كمنشآت تعلّم وليس كاختبارات سرية، يمارس فيها المتدربون مهارات التفكير العليا، ويوائمون بين مدى متّسع من المعارف؛ لبلورة الأحكام، أو لاتخاذ القرارات، أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي *Reflective Thinking* الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدّها وتحليلها، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي *Reflexive Thinking* لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.

إستراتيجيات التقييم:

- ◀ **إستراتيجية التقييم المعتمد على الأداء:** قيام المتعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يُظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- ◀ **إستراتيجية القلم والورقة:** تشير إلى الاختبارات بكافة أشكالها وأنواعها.
- ◀ **إستراتيجية الملاحظة:** عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ (المرشد، الأقران) بجواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقييم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.
- ◀ **إستراتيجية التواصل:** تشير إلى جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.
- ◀ **إستراتيجية مراجعة الذات:** تشير إلى تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

أدوات التقويم:

- ◀ **قوائم الرصد / الشطب:** وهي الأفعال/ السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية، ويستجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين في الأزواج الآتية: (صح/ خطأ)، (نعم/ لا)، (موافق/ غير موافق).... إلخ.
- ◀ **سلم التقدير:** هو أداة تظهر فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة؛ حيث تخضع كل فقرة لتدريب من عدة فئات أو مستويات، بحيث يُمثّل أحد طرفي التدريب انعدام الصفة التي نقدرها أو ضآلتها، في حين يُمثّل الطرف الثاني تمامها أو اكتمالها، أما ما بين الدرجتين فهو يُمثّل درجات متفاوتة من وجود تلك الصفة، وقد تكون الدرجات أرقامًا، وحينها يسمى سلم تقدير عددي.
- ◀ **سلم التقدير اللفظي:** وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء المتعلم في مستويات مختلفة.
- ◀ **سجلّ وصف سير التعلم:** هو سجلّ منظّم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة؛ حيث يُسَمَح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.
- ◀ **السجل القصصي:** هو عبارة عن وصف قصير من المعلم ليسجّل ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة، (كأن يسجل كيف يعمل الطالب خلال مجموعة).

مثال على إستراتيجيات التقويم وأدواته (مجال القرآن الكريم):

1 الإستراتيجية: الملاحظة

- الموقف التعليمي: أداء الطلبة في التلاوة.
- الأداة: سلم تقدير.

الرقم	المعيار	متقدم	متوسط	ضعيف
1	يقرأ الآيات المقررة قراءة سليمة.			
2	يوضح معاني علامات الوقف في القرآن الكريم.			
3	يتابع تلاوة الآخرين من المصحف.			
4	يراعي علامات الوقف في تلاوته.			
5	يلتزم آداب التلاوة.			
6	يستطيع تصحيح أخطاء زملائه في التلاوة.			

2 التقييم المعتمد على الأداء.

- الموقف التقييمي: أداء الطلبة في المجموعات.
- الأداة: قائمة شطب.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبدل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

الاختبارات الرئيسة:

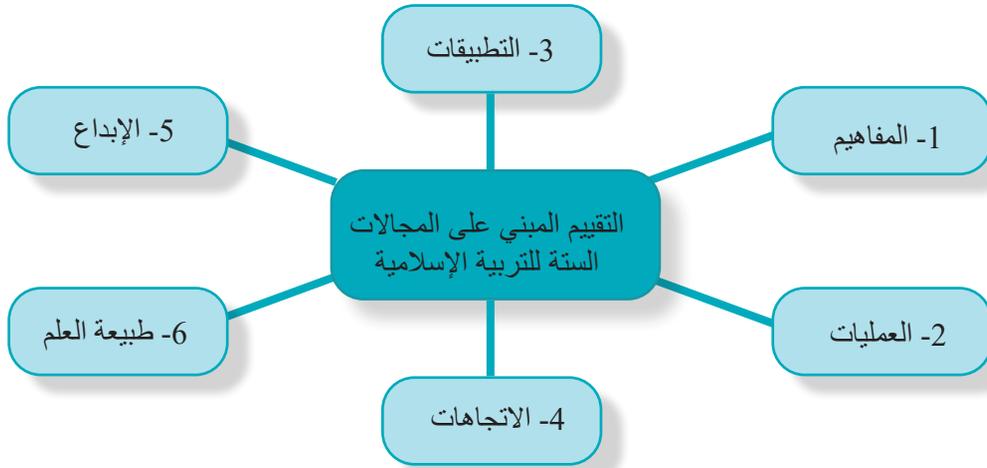
من المفيد جداً في عملية التعليم أن يُجرى المعلم اختبارات قصيرة وفقاً للائحة تقييم الطالب، إلى جانب الاختبارات الأساسية: اختبار منتصف الفصل والاختبار النهائي في نهاية كل فصل؛ بحيث تحقق هذه الاختبارات ما يلي:

- تقييم تحصيل الطلبة العلمي تقويمًا مستمرًا.
- المساعدة في التعرف إلى الفروق الفردية بين الطلبة.
- تعويد الطلبة على جو الاختبارات وإزالة الخوف منها.
- المساعدة في تحقيق العدالة عند تقدير أعمال الطلبة.
- تحفيز الطلبة على المراجعة المستمرة.

متابعة الأعمال التحريرية:

- ضرورة الاهتمام بها كمًّا وكيفًا، ومتابعتها أوَّلًا بأوَّل، والتي تشمل الواجبات والتطبيقات اليومية والأسبوعية والمشاريع والأبحاث. ولا بد أن يعطى الطالب أسئلة الواجبات والتطبيقات من الكتاب في نهاية كل موضوع لقياس مدى تحقُّق تمكُّن الطالب من المادة العلمية، وتكون هذه الأسئلة مناسبة لمستوى الكتاب وقدرة الطالب، كما يجب أن يتحرى المعلم الدقة في التصحيح؛ ليساعده ذلك في تقويم درجات أعمال الفصل.
- أما المشاريع والأبحاث فهي لقياس مدى تحقُّق الكفايات والمهارات اللازمة عند الطلبة، وعلى المعلم حتى يحقق العدالة بين طلبته في تقديره لدرجات أعمال السنة أن يُعدَّ كشوفًا بأسمائهم حسب الفصول، ووضعه في كراسة المتابعة؛ حيث يسجل فيه نشاطاتهم ومشاركاتهم وكل أعمالهم وملحوظاته عليهم في كل حصة دراسية.

يقترح التربويون أن تعلم التربية الإسلامية يجب أن يكون مفصلاً ضمن ستة فروع كما يوضح الشكل (1)، حيث إن الإطار العملي لتقييم تعلم التربية الإسلامية وخبرات الطلبة من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من التعلم الفاعل للتربية الإسلامية يتمركز حول ستة مجالات.



الشكل (1): المجالات الستة للتقييم في التربية الإسلامية

خصائص كل مجال من مجالات التقييم الستة:

صفات المجال	مجال التربية الإسلامية
المعلومات العلمية: الحقائق، والمفاهيم، والقواعد.	المفاهيم (المعرفة والفهم)
العمليات العلمية (الطريقة التي يفكر بها العلماء والفقهاء ويعملون بها).	العمليات (الاكتشاف والبحث)
تطبيق ما تم تعلمه لعمل العلم، وارتباطها بالحياة اليومية، وصلتها بصناعة القرار.	التطبيقات (الاستخدام والتطبيق)
الاتجاهات والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية وتأثيراتها.	الاتجاهات (الشعور والقيم)
توليد الأفكار، والتصميم وحل المشكلات.	الإبداع (التخيل والإبداع)
تاريخ العلم وفلسفته، وكيفية تقدّم العلم والمعرفة العلمية، وتطوّر فهمها.	طبيعة العلم (المهام العلمية)

إرشادات خاصة للمعلم في مجال التقييم:

- لا تعتمد أسلوباً ثابتاً في امتحاناتك (غير، نوع، طور).
- احرص على أن تكون أسئلة امتحاناتك واضحة العبارة، دقيقة الصياغة، صحيحة اللغة، ذات إجابات محددة لا خلاف عليها، وأن تكون مرناً في التصحيح، ولا تكن حرفياً.
- اعلم أن وضع أسئلة صعبة أمر سهل، لكن وضع أسئلة مناسبة وشاملة يحتاج إلى مران وتدريب وجهد والتزام.
- إذا كانت نسبة الرسوب عند طلابك عالية، فقد يكون الخلل ناتجاً عن نمط الأسئلة.
- عدم التركيز على أسئلة الحفظ فقط في الامتحانات، والاهتمام بأسئلة التحليل والتفسير والاستنتاج.
- عدم التركيز على حفظ الخطوات الإجرائية للأنشطة العملية، واستبدالها بأسئلة تكتشف فهم الطالب واستيعابه.

خطة التحضير اليومية:

أولاً- المعلومات الأساسية:

اليوم: التاريخ: يدون تاريخ تقديم الدرس. وفي حال تأجيل موعد تقديم الدرس ليوم آخر يدون ذلك في التأمل الذاتي المستوى/ الشعبة:	اسم المعلم: الوحدة: عنوان الدرس: يكتب عنوان الدرس وفق مصدر التعلم
---	--

ثانياً- معايير المناهج / التربية الإسلامية - نتائج التعلم:

يوثق رقم ونص المعيار، أو ناتج التعلم كما هو في الوثيقة المحدثة - تكتب فقط المعايير / نتائج التعلم التي سيتم تفعيلها بشكل كلي أو جزئي في الحصة.

ثالثاً - المصطلحات والمفاهيم الرئيسية:

تتضمن أهم المصطلحات والمفاهيم المدرجة بمصدر التعلم، بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات أخرى (إثرائية) تناسب مع المحتوى العلمي، يضيفها المعلم لتعزيز المفاهيم والمعارف اللازمة لدى الطلبة.

رابعاً- الوسائل التعليمية:

تذكر الأدوات والوسائل التعليمية والتكنولوجية اللازمة للنشاط، والتي سيتم توظيفها فعلياً في الحصة الدراسية، مع مراعاة مناسبتها للمرحلة العمرية والمستويات الدراسية، ومن أمثلتها (تطبيقات السبورة الذكية - أوراق العمل - الوسائل التعليمية اليدوية - الفيديو - الألعاب - المجسمات - الملصقات والبطاقات - جهاز عرض ... إلخ).

خامساً- مصادر التعلم:

1. كتاب الطالب: تحدّد صفحات الدرس.
2. مصادر التعلم المساندة: يحدد المعلم مصادر تعلم أخرى يوظفها الطالب، وتُسهم في تحقيق نواتج التعلم، وقد تتضمن هذه المصادر كتباً وموسوعات ومواقع إنترنت معتمدة ورسمية ... وغيرها.

سادساً- التهيئة:

يبدأ المعلم الدرس بنشاط أو أنشطة تحفّز الطلاب على المعرفة وتثير دافعيتهم، على أن تكون مرتبطة بالدرس. الزمن: يفضل ألا تتجاوز 5 دقائق.

سابعاً- أنشطة التعليم والتعلم التي تحقق الكفايات الأساسية:

- أهداف التعلم: أن تكون مشتقة من معايير المناهج أو نتائج التعلم قابلة للقياس، وافية وشاملة لجميع جوانب الدرس من معارف ومهارات، وبصيغة واضحة.
- طرائق وأساليب تدريس المعلم (الإستراتيجيات التعليمية) يوضح المعلم آلية تحقيق أهداف التعلم وتسلسل المادة العلمية من خلال الأنشطة الصفية، والتي تنفّذ بالإستراتيجيات التعليمية المتنوعة أثناء الحصة الدراسية، مع ضرورة التركيز على إكساب الطلاب المعارف والكفايات الأساسية الملائمة للدرس. على أن يراعي المعلم في درسه ما يلي:

- التمييز: وذلك بأن يوضّح المعلم ما سيفعله لمراعاة الفروق الفردية، أو تكييف الدرس للطلاب ذوي الاحتياجات المختلفة والطلبة الموهوبين، وما سيفعله للطلاب الذين يواجهون صعوبة في المفاهيم والمهارات التي تدرس في الحصة، أو من هم بحاجة إلى دعم إضافي.
- التكامل: سواء بين مجالات المادة نفسها أو مع المواد الأخرى، ويظهر التكامل مع مادة أخرى من خلال المعلومات الواردة في المحتوى العلمي وترابطها مع إحدى جزئيات المادة الأخرى.
- القيمة التربوية: يوضح المعلم الأساليب والمواقف التي سيعالج من خلالها القيمة التربوية المتضمنة في الدرس.
- أنشطة الطالب التعليمية: الاستجابة المتوقعة من المتعلم بناء على الأنشطة والإستراتيجيات الموجهة من قبل المعلم للطلاب؛ بحيث يكون دور المتعلم أكبر من دور المعلم. على أن يراعي المعلم الآتي:
 - ربط الأنشطة بأهداف الدرس المحددة.
 - شرح النشاط من خلال أمثلة توضيحية (في حالة التعليم المباشر).
 - توجيه الطلاب للعمل بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي بناء على خبراتهم التي اكتسبوها في النشاط التوضيحي.
 - توضيح آلية تفعيل كل من الوسائل والمصادر (المحددة مسبقاً).
- التقويم من أجل التعلم: ينوع المعلم إستراتيجيات وأدوات التقويم (البنائي) المستخدمة للتأكد من تحقق أهداف التعلم. ومن ذلك: (ملاحظة المعلم - تقويم ذاتي اختبار بعدي - تطبيق قصير - تقويم الأقران تأمل الطالب الأسئلة الشفوية - الإجابة عن أوراق العمل أو أسئلة مصدر التعلم - تقويم المجموعات ... إلخ).
- الزمن: تحديد زمن تنفيذ كل هدف، مع مراعاة زمن الحصة الدراسية والتوزيع الزمني المناسب بين أجزاء الدرس المختلفة.

ثامناً- الغلق الختامي:

يُقصد به تقديم الطلاب عرضاً ملخصاً لأهم ما تعلّموه في الدرس. أو إجابة عن بعض الأسئلة: للتحقق من مدى معرفة الطلاب المفاهيم الأساسية التي عالجتها الأنشطة الرئيسة: بهدف تحقق الأهداف وتثبيت المعلومات، بحيث يكون الدور الأكبر للطالب.

تاسعاً- التعيينات:

المهام التي يكلف بها الطالب (تدريبات الكتاب - أبحاث علمية - تعلم ذاتي ... إلخ).

عاشرًا- التأمل الذاتي للمعلم:

يُقصد به المراجعة والنظر النقدي الدقيق لأداء المعلم وتفاعل الطلاب، بهدف تطوير العمل بصورة مستمرة من خلال توضيح الإجراءات التي سارت على ما يرام في الدرس، ولماذا تعتقد أنها سارت على ما يرام؟ وما الذي يمكنك القيام به لتحسين الدرس في المرة القادمة؟ ويمكن أن يتناول التأمل الذاتي تقييمًا لكل من (إستراتيجيات التدريس المستخدمة - الأسئلة الصفية - الوسائل التعليمية - الإدارة الصفية ... إلخ).

حادي عشر- المعايير المهنية للمعلمين:

يحدد المعلم أهم المعايير المهنية التي سيتم التركيز عليها في الحصة، وذلك من بين المعايير المهنية الأربعة الأولى؛ لأنها مرتبطة بالممارسات الصفية.

- التخطيط لتطوير أداء وتحصيل الطلبة.
- إشراك الطلبة في عملية التعلم وتطويرهم كمتعلمين.
- توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي.
- تقييم تعلم الطلاب، واستخدام بيانات التقييم لتحسين الأداء.
- إظهار ممارسات مهنية عالية الجودة، والمشاركة في التطوير المهني المستمر.
- الحفاظ على الشراكة الفاعلة مع أولياء الأمور والمجتمع.

متطلبات التخطيط السليم:

- ◀ **التحضير الذهني الجيد للحصة:** ويُقصد به قراءة المادة العلمية المراد تدريسها، وفهمها وتحليل عناصرها ذهنيًا، قبل الشروع في التحضير الكتابي.
- ◀ **الإعداد الجيد للخطة اليومية:** بحيث تستوفي جميع البنود من حيث تحديد الأهداف والأساليب والوسائل وأنشطة التعليم والتعلم والتقييمات البنائية.
- ◀ **صياغة الأهداف السلوكية صياغة جيدة:** على أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم، يصف نواتج التعلم، وتكون قابلة للملاحظة والقياس، وأن تشتمل على ناتج تعليمي واحد.
- ◀ **التهيئة:** لا بد أن تكون متنوعة وجاذبة وشيقة، تحفز تفكير المتعلمين وتراعي أنماطهم، وتدعم التعلم السابق.
- ◀ **تنوع إستراتيجيات ووسائل التدريس:** بما يراعي الفروق الفردية، وينمي مهارات التفكير.
- ◀ (تفعيل التكنولوجيا بما يخدم عملية التعليم والتعلم) السبورة التفاعلية، العناصر التفاعلية، الدروس المصورة ...
- ◀ العمل على ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وبيئته وبالمواد والمواضيع الأخرى.
- ◀ تغطية أمثلة الدرس وأنشطته المتنوعة بما يحقق أهداف الدرس بالعمق المطلوب.
- ◀ توثيق التأمل الذاتي بعد تنفيذ الخطة اليومية مباشرة.
- ◀ ضرورة المراجعة والمتابعة الدقيقة للخطة اليومية.
- ◀ **أنشطة التعليم والتعلم:** ويشمل أمثلة الدرس ونصوصه وشواهد وعناصره الرئيسية، والطريقة التي اعتمدها المعلم في شرحه: حوارًا أو استقراء، وانتهاء باستنتاج الخلاصة بمشاركة الطلاب وتسجيلها على السبورة.
- ◀ **التقويم:** ويشمل التقويم البنائي والختامي:
- ◀ **البنائي:** يكون في نهاية كل هدف للتأكد من تحققه.
- ◀ **الختامي:** مراجعة سريعة للدروس بطرح أسئلة تطبيقية مختصرة؛ للتأكد من تحقق أهداف الدرس، وإعطاء تطبيقات منزلية، والانتهاء بقراءة بعض الفقرات من الكتاب - إن أمكن.

سمات معلم التربية الإسلامية الفعال

تعد التربية عملية منظّمة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلم ووجدانه وتفكيره، مما يتطلب من المعلم فكرًا سليمًا، وجهدًا تعليميًا وتربويًا مميّزًا؛ بحيث يتناول المتعلم بجميع جوانب شخصيته وفكره ووجدانه بقصد تكوين الشخصية السليمة.

وقد شَرَّفَ اللهُ تعالى المعلمين بمكانة وأجر عظيمين، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ، لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْحَيِّرِ» [رواه الترمذي] (2685) وصححه الألباني في [صحيح سنن الترمذي]، وإن مهمة المعلم سامية، تتمثل في إعداد الإنسان والمواطن الصالح، وتنمية شخصيته في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية تنمية متكاملة متناسقة مع نفسه ومجتمعها، وتعزيز قدراته على التكيف مع مستجدات العصر، ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، وما يتطلب ذلك من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، واستخدام التفكير العلمي الناقد، وحسن التعامل مع كافة العلوم والتقنيات المعاصرة، وإكسابه قيم الإيجابية والفاعلية، والمشاركة في الحياة العامة.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالمهنة:

- الانضباط في مواعيد حضوره وانصرافه، بحيث يكون دخوله للصف مع بداية الدرس، وخروجه عند نهايته.
- الاستعداد الجيد للدرس، بالتحضير الذهني والكتابي.
- التخطيط للفصل الدراسي ابتداءً، والتخطيط لكل درس في حينه بشكل جيد ودقيق.
- امتلاك مهارة توظيف نغمة الصوت وحسن التعبير عما يريد، فتظهر الرحمة في نبرة صوته عندما يريد أن ينصح أحدهم، ويظهر الحزم كذلك إذا أراد ضبط الصف، أو لفت انتباه الطلبة، ونحو ذلك.
- توظيف الأسئلة أثناء الدرس بأسلوب يسترعي اهتمام الطلبة بالتعلم، وتحفيزهم على التفكير.
- الوعي التام والانتباه المتواصل لما يحدث في الفصل.
- توزيع الانتباه على جميع الطلبة في الفصل.
- تشجيع الاستقصاء لدى الطلبة، وتحفيزهم لإبداء التساؤلات والمناقشة أثناء الشرح.
- اعتبار نفسه أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم، وليس المصدر الوحيد.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالجوانب الشخصية:

- أن يكون مخلصًا لله تعالى في تعليمه للنشء، لا يرائي ولا ينافق.
- أن يكون على كفاءة علمية عالية، بصيرًا بالعلوم الإسلامية، واسع الاطلاع على الثقافات.
- أن يكون قدوة صالحة في نفسه، مستقيم الخلق، حسن المعشر، حتى يمكنه أن يؤثر في الطلبة تأثيرًا طيبًا.
- أن يكون سليم الجسم، خاليًا من العاهات التي تعوق قيامه بالعملية التربوية، قادرًا على تحمُّل مشاق التربية والتعليم.
- أن يكون مترنمًا في انفعالاته، محبًا لطلبته، ملتزمًا بأداب المهنة، معتزًا بانتمائه إليها، لديه القدرة على القيادة، والتوجيه.

- أن يكون لديه مقدرة عقلية عالية تساعد على معاونة الطلبة، ومساعدتهم على النمو العقلي السليم، وذلك من خلال استيعابه لمادة تخصصه، مع اطلاعه المستمر وثقافته العامة.
- أن يكون مطلعًا على الخصائص النفسية للمتعلمين حسب المراحل التي يعلم فيها، مع علمه بأهمية التربية والتعليم في النهوض بالمجتمعات.
- أن يتحلى بالصبر على معاناة التعليم والتربية، وتوصيل المعلومات.
- أن يتحلى بالصدق والأمانة؛ ليكون قدوة صالحة في ذلك.
- أن يكون ملتمًا بأفضل طرق التدريس التي تحقق الغرض التعليمي؛ ليؤدي مهمته على خير وجه.
- أن يكون عالمًا بواقع الأمة الذي تعيشه، ملتمًا بالاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعه، والتي تؤثر على الطلبة.
- أن يكون عادلاً بين طلبته، لا يميل إلى بعضهم دون البعض، بل يعطي كلاً ما يستحقه من الاهتمام والرعاية الأبوية.
- لا بد أن يكون مظهره لائقًا؛ لئلا يكون مجالًا لسخرية الطلبة.
- لا بد أن يكون سريع البديهة، ذكيًا، قادرًا على مواجهة المواقف المختلفة التي تعرض له أثناء العملية التربوية.

الخاصة:

إن مادة التربية الإسلامية ليست مادة تدريس لتنمية المعلومات فحسب، ولكنها اتجاهات وروح وتأثر، وهذا يعني أن مهمتنا ليست تعليمية فقط، ولكنها تربوية شاملة، وتتأكد هذه التربية بالقدوة الصالحة التي يراها الطالب واضحة ماثلة أمام عينيه، ومن ركائز هذا العمل الإخلاص لله تعالى في العلم والعمل، الذي يجعل المعلم في مراقبة مستمرة لعمله؛ لأن الله تعالى مطلع عليه. ومعلم التربية الإسلامية الذي يحمل لواء التربية الصالحة، هو أولى الناس بالتحلي بأخلاق هذا الدين؛ لأن الجميع ينظرون إليه، فإن وافق سلوكه الدين الذي يحمله، فإن شأنه يعلو ويرتفع، وإن كان خلاف ذلك نُظر إليه بعين النقيصة.

التطوير المهني:

يخطط المعلم بدافع ذاتي للنمو والتقدم في مجالات التربية والتعليم والمادة العلمية لتحقيق أهداف محددة. أما خطوات التطوير الذاتي، فهي:

- تحديد الاحتياجات الشخصية من المعارف والاهتمامات، والعمل من هذا المنطلق.
- وضع خطة زمنية للتطوير الذاتي بناء على الاحتياجات والعمل على تحقيقها.
- اكتساب المعرفة من مصادر مختلفة ومتنوعة وعدم الاقتصار على مصدر واحد.
- التنويع والتجديد في أسلوب العمل وعدم الاقتصار على طريقة عمل واحدة.
- تجريب ما يتعلمه في حياته العملية والعمل على التوفيق بين الجديد وبيئة العمل لديه.
- تنمية روح المبادرة وعدم التردد في قبول الجديد ما لم يكن مخالفاً للقوانين أو الشرائع أو الأعراف.
- تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل والأساليب والطرق الممكنة.

- استثمار جميع المواقف وتحويلها إلى محطات تعلم يُنتج عنها سلوك إيجابي جديد.
- متابعة أثر التطوير على أداء المعلم وقياس الأثر الفعلي داخل القاعة الصفية.

ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين:

أولاً - كتاب الطالب والكتب المساندة:

- ضرورة حل الأنشطة، وطرح قضايا المناقشة للحوار في الحصة الصفية.
- يتم تكليف أحد الطلبة - اختياريًا - بقضية البحث، مع ضرورة أن يشارك جميع الطلبة بقضايا البحث على مدار الفصل، ولا يتم اللجوء لإلزام أي طالب.
- يوجه المعلم/المعلمة الطلبة بضرورة حل أسئلة الدرس كواجب بيتي، ويتم حل غير المباشر منها في الصف.
- ضرورة أن يستخدم المعلم آخر طبعة من كتاب الطالب.
- يتابع المعلم استخدام الطلبة لنسخة معتمدة من كتاب الطالب.
- يجرص المعلم أن يكون لديه نسخة من دليل المعلم/المعلمة.
- متابعة الكتب الرسمية الخاصة بالكتب والأدلة وأية تعديلات أو تعليمات بشأنها.
- يجرص المعلم على دراسة كتاب الطالب دراسة نقدية علمية، ولا يتردد في إرسال ملاحظاته لإدارة المناهج عبر الطرق الرسمية، ليصار إلى دراستها، وعليه أن يثق أنه سيتم الأخذ بها. وواجبه أن يتحمل مسؤولية أي خطأ في كتاب الطالب لم يبلغ عنه خطيًا.
- الاستعانة بمصادر المعرفة المختلفة للاستزادة من المعلومات والمواضيع الموجودة في كتاب الطالب.

ثانيًا - تنفيذ الموقف التعليمي:

- ضرورة أن يقرأ المعلم/المعلمة جيدًا ما يتعلق بحصته في دليل المعلم، ويستطيع أن يضيف إليه ما يراه مناسبًا.
- ضرورة أن يستعد المعلم/المعلمة مبكرًا للحصة الصفية، حتى يتمكن من تحضير الوسائل والأدوات والمتطلبات التي قد تحتاجها الحصة الصفية، مثل: أوراق العمل، الجداول، أدوات التقويم، نشرات، صور، ... إلخ.
- لا تركز إلى معلوماتك في الشرح، فلا بد من قراءة الدرس قراءة متأنية ومركزة وسابرة.
- في بداية الحصة الصفية، يقوم المعلم/المعلمة بكتابة النتائج الخاصة على السبورة، أو عرضها على جهاز عرض البيانات، أو أي وسيلة أخرى مناسبة.
- ضرورة أن يعرض المعلم/المعلمة قبل بداية الدرس أداة التقويم التي سيقوم الطلبة على أساسها، وتوضيح معاييرها.
- التحضير الجيد والإعداد المتقن يمنحك القوة والثقة بالنفس، فاختر لنفسك الأفضل.
- التخيل المسبق لسيناريو الحصة، وكيف ستسير، والصعوبات المتوقعة، وكيفية معالجتها، يجعل من إعطاء الحصة متعة، ورحلة ميسرة.
- إدارة الوقت بشكل جيد ومدرّوس، يجعلك تسيطر على الحصة، وتديرها كما تشاء.

- حضر مسبقًا أنشطة إضافية، أو معلومات إضافية، فقد تحتاجها لتعبئة الفراغ الذي قد يحدث نتيجة تخطيط غير دقيق، أو طارئ لم يكن في الحسبان.
- استثمر طاقات الطلبة وخاصة المميزين منهم، فن قيادة المجموعات، أو تدريب زملائهم، أو شرح بعض الدروس.
- نوع في أساليبك، وغير في أدواتك.
- ابدأ الحصة بشيء مختلف في كل مرة (فاجئ طلابك).
- لا تظن أنك المصدر الوحيد للمعرفة، وأن الشرح هو الطريقة الوحيدة لإيصالها، (اعتمد على طلابك، ثق بهم، جرّبهم).
- في بداية الحصة اسأل عن الغائب، واسِ المصاب، شجّع المريض، هنئ صاحب المناسبة، عزز المجدّ (شارك طلابك).

ثالث- التعاون مع الزملاء:

- يستعين المعلم بزملائه في المدرسة أو المدارس الأخرى عند الضرورة، ولا يقف عاجزًا أمام الطلبة.
- لا تتردد في الاتصال بمشرفك المختص عند الحاجة إلى مساعدة فنية علمية أو تربوية.
- إن حضور حصص عند زملاء آخرين، في التخصص نفسه أو أي تخصص آخر، يمنحك المزيد من التجارب والخبرات.
- ضرورة التنسيق المسبق مع الزملاء معلمي التربية الإسلامية، ووضع خطة متفق عليها للحرص والأنشطة والاحتياجات وغير ذلك من الأمور، وأن يكون لهم اجتماع دوري للمراجعة والتنسيق.
- ضرورة أن يطور المعلم نفسه ذاتيًا، من خلال التدريب الذاتي، والدورات، والمجلات، والكتب المتخصصة.

رابع- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية:

يأتي دليل المعلم استكمالًا لكتاب الطالب ضمن حزمة متكاملة، تيسر للمعلم القدرة على تنفيذ الكتاب المدرسي بأسلوب يضمن - بإذن الله تعالى - تحقيق الغاية التي وُضعت من أجلها، وتسهم في إحداث أثر التعلم لدى المتعلمين. ويعدّ دليل المعلم جزءًا من سلسلة كتب التربية الإسلامية في دولة قطر، وقد تم تصميمه ليستخدم بالتوازي مع كتاب الطالب المطابق له، يقدم كتاب الطالب ودليل المعلم المفاهيم الدينية والمفردات المطلوبة لمنهاج التربية الإسلامية في دولة قطر. كما يطور مهارات الطلبة وقيمهم واتجاهاتهم باستخدام مجموعة واسعة من الأنشطة والمشكلات التي ينبغي للطلاب حلّها.

رؤية الدليل:

تطوير قدرات المعلم لأداء مهام العملية التعليمية بشقيها: التعليم والتعلم، وفق أحدث إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تهدف بشكل أساسي إلى تنمية مهارات وقدرات المتعلمين، وتعزيز القيم وتقييم السلوكيات لديهم، وجعل المتعلم مشاركًا إيجابيًا في إدارة المواقف التعليمية.

الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل ليكون مرشداً ومعيناً للمعلم في تحقيق أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية، مع يقيننا بأن العديد من المعلمين لديهم من المهارات والكفايات ما يمكنهم من استخدام إستراتيجيات وطرائق عديدة في تحقيق ذلك. وخالصة الأمر، فإن دليل المعلم يسعى إلى أن:

- يمنح المعلم الدعم الكامل؛ بحيث يصبح على ثقة تامة من أنه تم شرح المادة التعليمية المطلوبة في مادة التربية الإسلامية.
- يقدم معرفة أساسية أوسع لكل موضوع علمي مطروح، بما في ذلك معالجة المفاهيم الخاطئة الشائعة، وشرح مدى ملاءمة كل موضوع ضمن المنهاج بشكل عام.
- يرتّب المنهج في دروس متسلسلة ضمن وحدات تتطابق مع مجالات المحتوى.
- يصف كيف يطور كل مجال أفكاراً إبداعية خاصة، ومعرفة الطلبة ومهاراتهم.
- يتضمن أجزاء مفصلة لتنفيذ الدروس بصورة تربوية من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة.
- يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، والتي تسعى للارتقاء بمستوى تفكير الطالب وتنمية مهاراته وتطوير قدراته.
- ينفذ أنشطة التعليم والتعلم التي تصل بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- يقترح بيئة تعليمية صالحة تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ومشاركاً نشطاً في مختلف مراحلها، مع التأكيد على اتساع هذه البيئة لتشمل إلى جانب الصف الدراسي المكتبة، وحجرات النشاط، والبيئة المحلية؛ ممّا يعين الطالب على جدية البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وإبداء الرأي، والتعاون المثمر بين المتعلمين.
- يستثمر الوقت المتاح بما يجعل العملية التعليمية مثمرة وذات جدوى.
- يعرف طبيعة المتعلم، ويقف على خصائص نموه الجسمية والعقلية لاستثمار طاقاته وقدراته بالصورة المثلى.

الهيكل التنظيمي للدليل:

- حرص المؤلفون عند إعداد هذا الدليل على التمسك بالإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر، والصادر عن وزارة التعليم والتعليم العالي، وسيتم استعراض كل مجال على النحو الآتي:
- تصدير كل مجال بجدول تحليلي يتضمن عناوين الدروس والمعايير والأهداف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات الخاصة بكل درس.
 - تصدير كل درس من دروس المجال بعناصر تتضمن تحليلاً للدرس، من حيث: الأهداف وكيفية تحقيقها والإستراتيجيات المستخدمة ونوع النشاط والوسائل والتقويم.
 - صياغة الأهداف الخاصة بكل درس، وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، لتصف السلوك المتوقع من المتعلم أن يكتسبه، ويصبح قادراً على أدائه في نهاية الدرس.
 - توضيح أبرز الإستراتيجيات المطبقة في الدرس وفوائدها بأسلوب سهل وغير تقليدي، وتوضيح دور المعلم والمتعلم فيها.
 - توفير نماذج محلولة لبعض الأسئلة والأنشطة الموجودة في كتاب الطالب.

محتويات الدليل:

أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال:

- مقدمة المجال.
- خلفية معرفية عن المجال.
- الكفايات الرئيسة.
- المهارات التي يتضمنها المجال.
- الأهداف العامة لتدريس المجال .
- توجيهات خاصة في تدريس كل مجال من المجالات.
- المراجع والمصادر الخاصة بالمجال.
- الخريطة المعرفية للمجال.

ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس:

تضمنت صفحات الدليل مجموعة من العناصر الخاصة بالدرس، والتي يُعتَقَد أنها تمثل أبرز جوانب الموقف التعليمي التعلّمي، وفيما يأتي توضيح لكل عنصر من هذه العناصر:

- **عنوان الدرس:** ويكتب حسب وروده في كتاب الطالب.
- **عدد الحصص المقترحة لتنفيذ إجراءات الدرس:** أي المدة الزمنية المتوقعة لتحقيق النتائج الخاصة.
- **النتائج:** وهي النتائج الخاصة التي يُتَوَقَّع تحقيقها من قِبَل الطلبة، وتتميز بشموليتها وتنوعها: (معارف، ومهارات، واتجاهات)، وتعد مرجعاً للمعلم، إذ يُبنى عليها المحتوى، كما تُعدّ الركيزة الأساسية للمنهاج، وتسهم في تصميم نماذج المواقف التعليمية المناسبة، وفي اختيار إستراتيجيات التدريس وبناء أدوات التقويم المناسبة لها.
- **القيم والاتجاهات الرئيسة:** وتشمل الجوانب الوجدانية التي تتضمن أوجه التقدير والاحترام والتعاون.
- **مصادر التعلم وأدواته:** وتمثل الوسائل التعليمية التي يمكن للطلاب والمعلم الرجوع إليها، بهدف زيادة معلوماً وخبراتهم وتدعيم تحقيق النتائج، وتشمل (كتباً، وموسوعات، ومواقع إنترنت، وأقراص مدججة، وزيارات ميدانية، ومقابلات أشخاص، و...).
- **مصادر تعلم إضافية للطلاب والمعلم:** وتشير إلى تقديم مقترحات تُسهم في بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم والمعلم، وتتيح لهما فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفهما عن طريق التعلم الذاتي.
- **التعلم القبلي:** هو المعرفة العلمية التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية سابقة، وتُعدّ أساساً لتعلمه الجديد، يجري بناء الكثير من المواضيع العلمية على المعرفة أو المهارات المكتسبة من المقررات السابقة، أو في فترة مبكرة من السنة، يراجع هذا القسم باختصار المعلومات التي يتوقع أن الطلبة يعرفونها من قبل، أو الإجراءات التي يمكنهم القيام بها، قبل الانطلاق في الدرس الحالي.

- **المفاهيم الجديدة:** ويقصد بها المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي وليس لها تعريف محدد في الكتاب المدرسي. حيث تتكون البنية المعرفية لأي مبحث من مجموعة من العناصر (مفاهيم ومصطلحات، ومهارات، ونظريات وقوانين، ومبادئ)، وتشكل المفاهيم عناصر مفتاحية لبقية عناصر البنية المعرفية، ولذلك تم تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي وردت في الكتاب المدرسي، بهدف التركيز عليها في تصميم الموقف التعليمي.
- **المفاهيم الخاطئة الشائعة حول موضوع الدرس:** وتشير إلى توقعات لأخطاء محتملة وشائعة بين الطلبة والمجتمع عامة، تتعلق بالمهارات والمفاهيم والقيم الواردة، مع تقديم معالجة لهذه الأخطاء، تُظهر بحوث كثيرة في مجال التعلّم أن الطلبة يتمسكون بأفكارهم بقوة، حتى عندما يرون برهاناً على عدم صحتها، التعامل المباشر مع الأخطاء الشائعة مهم جداً للتغلب عليها.
- **التكامل:** (الأفقي والرأسي) مع محاور التربية الإسلامية، ومع المباحث الدراسية الأخرى، فالتكامل الرأسي هو ربط المفهوم بمفاهيم أخرى ضمن المبحث نفسه، بينما يكون التكامل الأفقي بربطه مع المباحث الأخرى ضمن الصف نفسه.
- **الأنشطة الافتتاحية:** وهي التمهيدات الحافزة التي تقدّم في بداية الدرس الجديد لتعريف الطلبة بالأهداف والمحتوى والخبرات؛ بغرض تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد، وجذب انتباههم، وإثارة شوقهم، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة، والخبرات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.
- **إستراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ الدرس:** خطوات تنفيذ الدرس: وتمثل الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلّبه لتنفيذ الموقف التعليمي، وهي خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها أو تغييرها بما يتلاءم وظروف الطلبة وإمكانات المدرسة، مع مراعاة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT عند الحاجة، وتشتمل خطوات تنفيذ الدرس، الوقوف على متطلّبات التعلّم القبلي، وكيفية التمهيد للدرس، و(الطرق والأساليب والأنشطة)، وأساليب التقويم المناسبة.
- **إجابات أنشطة الدرس:** يهتم هذا الجزء بما يبذله المتعلم من جهد عقلي أو بدني في إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لديه، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل الأنشطة وتفكيك إشكالياتها.
- **أنشطة إضافية:** سواء أكانت إثرائية أو علاجية، فالأنشطة العلاجية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للطلبة العاديين لمعالجة ضعف التحصيل واكتساب المفاهيم، أما الأنشطة الإثرائية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للمتفوقين لإثراء خبراتهم وتلبية قدراتهم وتنمية مواهبهم، وهذه الأنشطة التي تم إعدادها لتُقابل احتياجات الطلبة وفق قدراتهم المتنوعة (الفروق الفردية) من حيث (النوع الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة، والبيئات الاجتماعية).
- **معلومات إضافية:** يتم تقديم معلومات ضرورية وموجزة تهدف إلى إثارة دافعية الطالب، ومساعدته على التعلّم، وإلى إثراء معارف المعلم بالمحتوى؛ بقصد إرشاده من خلال استخدام مصادر تعليمية أخرى متنوعة.
- **الربط بين موضوع الدرس والحياة:** في هذا الجزء يتم التركيز على وظيفية المعرفة، ليشعر الطالب أن البنية المعرفية لها وظيفة في التعامل مع هذا الواقع المعاش وفهمه، فيرى انعكاس درس التربية الإسلامية في جوانب حياته؛ مما يسهّل تعامل الطالب مع تلك المواد التي يدرسها، ليصبح الطالب ذا شخصية علمية واجتماعية،

تعتمد التفكير والحكم الذاتي المبني على المنطق والموضوعية.

➤ **إجابات أسئلة التقويم الواردة في نهاية الدرس:** تأتي الأسئلة الواردة في نهاية الدرس كامتداد مهمّ لعملية التقويم، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل تلك الأسئلة؛ لمساعدة المعلم على تقديم إجابة نموذجية ودقيقة لطلّبه.

➤ **التقويم الواقعي:** ويمثل التقويم الخطوات والإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لقياس مدى تحقّق النتائج، وهي عملية مستمرة في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي يتم تطبيقها مع إجراءات إدارة الصف. ويشتمل على إستراتيجيات التقويم وأدواته المقترحة لتقويم أداء الطلبة وتعلّمهم.

➤ **أوراق العمل:** تهدف هذه الوسيلة الكتابية المنظّمة لمعالجة الأفكار الأساسية المتصلة بالدرس، وتدعيم خبرة تعليمية محددة لدى الطلبة.

كيفية استخدام الدليل:

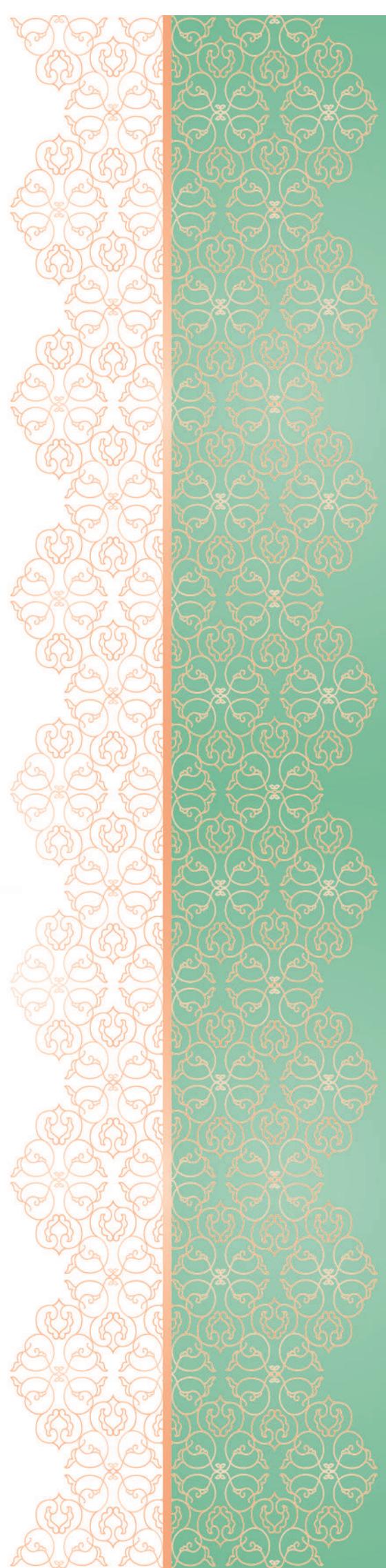
هذا الدليل موجّه للمعلم المتخصص في تدريس التربية الإسلامية، ويمكن الإفادة منه على النحو التالي:

➤ قراءة الدليل بمقدمته ومكوناته المختلفة قبل البدء باستخدامه.

➤ إدراك أن النتائج التعليمية للدروس المختلفة مستقاة من وثيقة منهاج التربية الإسلامية.

➤ فهم أن الخبرات التعليمية الواردة في هذا الدليل من إستراتيجيات تدريس وفعاليتها، وإستراتيجيات تقويم وأدواتها هي مجرد أمثلة مقترحة، ويمكن للمعلم تعديلها وفقاً لظروفه البيئية والمادية في المدرسة ومستوى طلبته.

الباب الأول



مجال القرآن الكريم



الباب الأول



مجال القرآن الكريم

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «القرآن الكريم» جزءاً من مجالات التربية الإسلامية في منهاج الصف العاشر. يعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- التلاوة.
- التجويد.
- الحفظ.
- التفسير.

خلفية معرفية عن الوحدة:

يولي هذا المجال الأهمية الكبيرة للقرآن الكريم، الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ويؤكد الارتباط الوثيق بهذا الكتاب العظيم، وذلك من خلال تعلم الطالب لأحكام التلاوة والتجويد، وحفظ ما تيسر من آياته وسوره، وفهم معانيه وتذوق مراميه، كذلك يولي هذا المجال أهمية خاصة في بناء المنظومة القيمية والسلوكية لدى المتعلم، وتعزيز التمسك بأدابه وأحكامه وتطبيقها في مناحي حياته العملية.

معيار المحتوى الأساسي:

- يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما ينلو أو يحفظ.
- يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

تهدف معايير القرآن الكريم وعلومه إلى:

- اعتراز المتعلم بالقرآن الكريم بوصفه المصدر الأول للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تنمية قدرات المتعلم على الحفظ الجيد لآيات القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة.
- تزويد المتعلم بثروة لغوية تساعده على الفهم العام للآيات، والتعبير عن مضامينها.
- إكساب المتعلم مهارات التعبير الصحيح عمّا فهمه من الآيات القرآنية.
- تنمية قدرات المتعلم على الاستنتاج والاستنباط لما ترشد إليه الآيات الكريمة.
- تنمية حب المتعلم للقرآن الكريم والتمسك به والإقبال على تعليمه ومدارسته وحفظه وتدبر أحكامه ومعانيه.
- إلمام المتعلم بالقرآن الكريم والتمسك بموضوعات علوم القرآن الكريم، وإدراك العلاقة بينهما وبين تفسير كتاب الله تعالى.

الكفايات الرئيسية:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الإبداعي والناقد.
- حل المشكلات.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها المجال:

- الاستماع والإنصات.
- التلاوة والتجويد.
- التفسير والتدبر.
- التلخيص.
- الحفظ.

أهداف عامة لتدريس مجال القرآن الكريم:

- إتقان التلاوة مع مراعاة أحكام التجويد، وإخراج الحروف من مخارجها.
- فهم آياته وتدبر معانيه.
- حفظ آياته وسوره.
- تعرّف علوم القرآن الكريم التي يحتاج إليها من يريد فهم القرآن الكريم ومعرفة أحكامه.
- خشوع القلب وطمأنينته.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه ورضاه.
- تعظيم كلام الله تعالى والتأدب عند تلاوته أو سماع آياته.

المراجع والمصادر الخاصة بمجال القرآن الكريم:

- تفسير القرآن العظيم، الإمام ابن كثير، مكتبة النور العلمية.
- أيسر التفاسير، الشيخ أبو بكر الجزائري، دار الكتب العلمية.
- تفسير الجلالين، الإمام جلال الدين المحلي – الإمام جلال الدين السيوطي، دار ابن كثير.
- زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب العلمية.
- تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي،

المكتبة العصرية.

- صفوة التفاسير، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- التفسير الواضح الميسر، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- كيف نتدبر القرآن في عصر الكمبيوتر، عوني نعيم شريف، الوراق.
- الجامع لأحكام القرآن، الإمام القرطبي، المكتبة العصرية.
- دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد، حمزة عبد الكريم حماد، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أطلس القرآن، شوقي خليل، دار الفكر.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، محمد بسام رشدي الزين، دار الفكر.
- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي.
- القرآن تدبر وعمل، نخبة من المشايخ المتخصصين في القرآن وعلومه، مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي.
- كتاب أسباب النزول، الإمام أبو الحسن النيسابوري، المكتبة العصرية.

الخريطة المعرفية للمجال:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
التلاوة	سورة النور (1-29)	سورة النور (30-64)
الحفظ	سورة الجمعة 1-5	الجمعة 6-11
التفسير	من سنن الله في الكون - سورة الإسراء (9-17)	توحيد الله تعالى وبر الوالدين- سورة الإسراء (23-30)

سورة النور (29-1) - تلاوة وتجويد

14

سورة النور (29-1) - تلاوة وتجويد

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (29-1) من سورة النور تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: افْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَثَلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا ». (سنن أبي داود).

التهيئة

ما الذي نستنتجه من الحديث الشريف؟

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة النور مَدَنِيَّة، وعددُ آياتها (64) آيةً، تتناول السورة تربية الإنسان المسلم على العفاف والسُّنن، وتركز على صفاء المجتمع المسلم، وتحصينه من أسباب الفاحشة، وكَيْدِ المنافقين في نشرها.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي .
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (15) من الدرس.
- تطبيق آية Quran – Ayah

التعلم القبلي:

- إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- تطبيق آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط..)
- يجيد مهارة القراءة السليمة مع ضبط الحركات .

عنوان الدرس: سورة النور (29-1) تلاوة وتجويد

عدد الحصص:

- ثلاث حصص

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة النور (29-1) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة الآيات من سورة النور تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقًا صحيحًا .
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.
- **التعاون والمشاركة:** تصحيح أخطاء زملائه في أحكام التجويد أثناء التلاوة.

تنفيذ نشاط التهيئة

أنه سبحانه ينعم على صاحب القرآن بأن يقرأه يوم القيامة ويصعد في درجات الجنة، وهذه القراءة ليست قراءة تعبد وتكليف، لا، بل قراءة تلذذ؛ فهو يتلذذ بقراءة القرآن ويتنعم بها ويرتقي في درج الجنة، حتى يصل إلى درجته التي في الجنة، وفي هذا الحديث دلالة على قول من قال من أهل العلم بأن درجات الجنة بعدد آيات القرآن.

التوجيهات الخاصة بالتلاوة والتجويد:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التذكير بشكل مستمر بأهمية التجويد، وحكمة مشروعيته.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد.
- تعزيز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده وترغيبهم بالأجر والثواب.

خطوات تدريس التلاوة:

- التهيئة للدرس:

- مناقشة الحديث النبوي الشريف الوارد (ص 14)
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ وارق ورتّل، كما كنت تُرتّل في دار الدنيا، فإنّ منزلتكَ عند آخر آية كنت تقرأها»
- وتكليف الطلبة بذكر استنتاجاتهم من الحديث الشريف السابق؛ للتوصل إلى فضل تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

سورة النور (24-1) - تلاوة وتجويد

15

أتلو وأتدبّر:

(النور 1-10)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُورَةُ النُّورِ أُنزِلَتْهَا وَرُفِضَتْهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾

النُّورِ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ جُنْدٍ مِنْهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا آفةٌ مِنْ

دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ يَا اللَّهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافِقَةٌ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا

زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

تَمَّ لَمْ يَأْتُوا بِالْبَيِّنَاتِ فَجَاهِلٌ هُنَّ قَالِجِدُوهُمْ فَمَنْ يَمُنَّ بِهِمْ مِنْكُمْ فَلْيَأْمُرْ بِالْعَدْلِ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يُرْمُونَ زَوْجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيِّنَاتٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ

فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةَ

أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَذَرُوا عَنَّا الْعَذَابَ أَنْ عَضَّتْ

شَهَادَةُ أَرْبَعٍ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضَّتْ

اللَّهُ عَلَيَّهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ

اللَّهُ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

(النور 11-20)

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ

أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِفْكِ وَالَّذِي يُؤْتِي الْقَوْلَ كَفَرًا مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ

كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ

عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَسَكَّرَ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّتْرِ وَالسُّجُرِّ وَتَقُولُونَ

بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

مَوْضِعُهَا: أوجبا العمل بأحكامها.

آفة: رحمة وشفقة.

يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ: يهجون الخيرة العفيفة بالزنا.

يَذَرُوا عَنَّا الْعَذَابَ: يمتنع عنها العذاب.

بِالْإِفْكِ: بالكذب والبهتان.

عُصْبَةٌ: جماعة.

قَوْلَ كَفَرًا: تحلل معظم الإثم.

أَفْضَرْتُمْ فِيهِ: خضم فيه من الكذب.

يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم.

- **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويُراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء.

(ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

- **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

- **التقويم التكويني:** العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يُمكن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب، ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- **أنشطة تلاوة ثنائية:** يكلف المعلم كل طالبين بالتعاون مع بعضهما، يقوم الأول بتلاوة جزء من الآيات، ويقوم الطالب الثاني بتصويب الأخطاء التي يقع فيها زميله، ثم يتبادلان الدور.

سورة النور (29-1) - تلاوة وتحجود

16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُرْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَمْرُؤُوا لِلنِّسَاءِ أَمَا إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَتُحِبُّونَ اللَّهَ لَكُمْ آلَاتِنَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَخْرُجَ الْفِتْنَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَهِيمٌ ذَكِيمٌ ﴿٥﴾

(النور 21-29)

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا يَأْتِي أَوْلَادًا الْقَضِيَّةَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقَرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَصْفَحُوا أَلَا يُحِيزُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْسِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْفَاحِشَاتِ لَيْسُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَكْرُومٌ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَنْهَى عَنِّيهِمُ الْبَيْتُوتُ وَأَتِيهِمْ مِطَافُوا يَسْمُونَ ﴿٩﴾ يَوْمَ يُؤْمِرُ اللَّهُ بِهِمْ اللَّهُ وَيَهْدِيَهُمْ اللَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٠﴾ لِيُضِلَّنَّ الَّذِينَ يَشِينُونَ وَالْمُحْسِنَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبَاتِ الْفَاحِشَاتِ مَرْمُوزٌ وَمِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُذَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ تَرْتَدُّوا فَأَنْجِبُوا فَاسْتَجِبُوا هُوَ أَوْلَى لِلَّهِ فِي مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ ﴿١٣﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُفْعَلُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥﴾

[سورة النور]

خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ: طرقه وأثاره.
مَازَكَا: ما تطير.
وَلَا يَأْتِي: ولا يخلف.
أَوْلَادًا الْقَضِيَّةَ: أصحاب الدين والخلق.
السَّعَةِ: والسَّعَةِ: أصحاب المال والثروة.
الْمُحْسِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ: المصنفات الجيدات عن المعاصي والفواحش.
تَسْتَأْذِنُوا: تستأذنون.
أَنَّكُمْ تَكْفُرُونَ: اظهر لكم.
جُنَاحٌ: حرج والهم.
مَتَاعٌ لَكُمْ: مصلحة ومففعة لكم.
مَا تَكْفُرُونَ: ما تطغون.
وَمَا تَكْفُرُونَ: ما تخفون.

- **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

- **السؤال والجواب:** يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة النور:

1. ما اسم السورة؟

2. أين نزلت؟

3. كم عدد آياتها؟

4. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

(يستمتع المعلم لإجابات الطلبة ويعزز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية. ويراعى فيها حسن الأداء الذي

- نشاط إثرائي:

أستخرج من الآيات الكريمة (سورة النور 1 - 29) مثلاً واحداً على كل من أحكام التلاوة الآتية: إظهار، إدغام بغنة، إدغام بغير غنة، إخفاء، مد متصل، مد منفصل؛ وأنظمها في جدول يحتوي: الموضع من الآية / الحكم / السبب.

الإجابة:

الموضع من الآية	الحكم	السبب
زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً	إظهار	مجيء الهمزة بعد تنوين الفتح
عَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغير غنة	مجيء حرف الراء بعد تنوين الضم
عَصَبَةٌ مِّنْكُمْ	إدغام بغنة	مجيء الميم بعد تنوين الضم
عِنْدَ اللَّهِ	إخفاء	مجيء حرف الدال بعد النون الساكنة
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ	مد منفصل	مجيء الهمزة في كلمة، بعد حرف المد الألف في الكلمة التي قبلها
أَوْ أَبْنَاءِ يَهُودٍ	مد متصل	مجيء الهمزة بعد حرف المد الألف في كلمة واحدة

- التقويم الختامي: يحرص المعلم على

تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي يتضمن:

- ملاحظة إتقان التلاوة عن طريق نطق الطلبة لعدد من الكلمات مع مراعاة الضبط بالحركات (مثل: إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ، وَيَدْرَأُ، تَوَلَّى كِبْرَهُ، إِذْ تَلَقَّوْنَهُ، وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا...); ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات ثنائية، بحيث يقوم أحد الطلبة من كل مجموعة بتلاوة الآيات وزميله يستمع ويصوب له الأخطاء، ثم يتبادلان الدور.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتاج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة النور (1-29) تلاوة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو الآيات الكريمة (1-29) من سورة النور تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة النور (1-29)			
3	ألتزم أحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

سورة الجمعة (5-1) - حفظ

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (5-1) من سورة الجمعة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيباً.

« قال الخطيب البغدادي في كتابه (الفتية والمنطق: 207/2): «اعلم أن للحفظ ساعات، ينبغي لمن أراد الحفظ أن يراعها، وللحفظ أماكن ينبغي لمن أراد الحفظ أن يلزمها».

« من خلال فهمك لهذه المقولة: استنبط وسيلة تعينك على حفظ كتاب الله تعالى.

بين يدي السورة الكريمة:

سورة الجمعة، سورة مَدَنِيَّة، عدد آياتها (11)، سُمِّيَتْ بهذا الاسم لذكر الجمعة فيها، ومقصد السورة الكريمة التَّركيزُ على بيان مِنَّة الله تعالى على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول ﷺ بعد صلاحها، والحثُّ على الالتزام بطاعته عزَّ وجلَّ.

عنوان الدرس: سورة الجمعة (5-1) - حفظ

عدد الحصص:

- حصة

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الآيات (5-1) من سورة الجمعة تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمع السورة الكريمة غيباً.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسوره.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة الآيات (5-1) من سورة الجمعة تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد الآيات الكريمة من (5-1) من سورة الجمعة.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (18) من الدرس.
- تطبيق آية Ayah – Quran ويمكن الحصول على التطبيق من خلال <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.ayah&hl=ar>
- تطبيق المصحف، ويمكن الحصول على التطبيق من خلال <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.abdo.quran&hl=ar>

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- **المعرفية:** إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

المعلم، ويكون المعلم قريباً من الزمرة (المجموعة) التي تتلو الآيات الكريمة ليتمكن من اكتشاف أخطائهم، ويستحسن أن يقوم المعلم باستخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- أنشطة إتقان الحفظ:

- يضع الطالب وتحت إشراف المعلم خطة لحفظ السورة الكريمة.
- يسمع الطالب غيباً لنفسه.
- يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية (انتق زميلاً)، حيث يتعاون الطالب مع زميله في حفظ السورة، بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية وهكذا حتى نهاية السورة، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقّة نقطة، ومن كانت له نقاط أكثر يخسر.
- **التسميع الفردي:** يقوم المعلم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للآيات الكريمة وتعزيزهم.
- يوجه المعلم الطلبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.
- يوجه المعلم طلبته إلى أن يقوم الطالب بالتلاوة غيباً مع تسجيل صوته، ثم عرضه على المعلم.
- **التقويم الختامي:** يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
 - ملاحظة الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات من قبل الطلبة وتصحيحها.
 - طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات

المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الجمعة:

1. ما اسم السورة؟

2. لماذا سميت بهذا الاسم؟

3. كم عدد آياتها؟

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) السورة الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.
- **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويُراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم. يؤكد المعلم على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة وعدم الانشغال والحديث الجانبي ورفع الصوت أثناء قراءة القرآن الكريم من قبل أحد الزملاء.
- **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.
- **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.
- **التلاوة الزمرية:** وذلك من خلال المحاكاة والترديد من قبل مجموعة من الطلبة لتلاوة

• تحدث عن فضل يوم الجمعة.

الإجابة: إن يوم الجمعة من أعظم الأيام عند الله قدرًا، وأجلها شرفًا، وأكثرها فضلًا، فقد اصطفاه الله تعالى- على غيره من الأيام، وفضَّله على ما سواه من الأزمان، واختص الله به أمة الإسلام، «إن خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة» وإن يومًا بهذه المزية، وتلك المكانة عند الله لهو حريٌّ بأن نعتني به، فقد شرع الله في هذا اليوم الغسل، وجعله أمرًا مؤكدًا، يقول ﷺ: «غُسِّلُ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»؛ وهذا يدل على تأكيد الغسل وأهميته، وشرع الطيب، ولبس أحسن الثياب، فعن سلمان رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ آدَهْنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرَقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أدعو الله تعالى بكل أسمائه: «يا رازق ازقني، يا فتاح، يا عليم افتح عليَّ بالعلم والفهم والخير».

• أعمل بما تعلمته من أحكام ديني، ولا أتشبه باليهود.

والتراكيب القرآنية الواردة.

- تكليف الطلبة بقراءة الآية التي تدل على المعاني الآتية:
- ✓ كل ما في الكون يسبح لله تبارك وتعالى.
- ✓ من أفضل النعم على الأمة بعثة النبي ﷺ.
- ✓ العمل بما يتعلمه المسلم من دينه، وعدم التشبه باليهود.
- تسميع الآيات الكريمة لبعض الطلبة.
- تحديد التعيينات والواجبات المطلوبة.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقن حفظها.
- مساعدة الطلبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معين في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات.. إلخ

- نشاط إثرائي:

سورة الجمعة (5-1) - حفظ

19

بعد حفظك للآيات السابقة: اكتب الآيات التي تدل على المعاني الآتية:

- كل ما في الكون يسبح لله تبارك وتعالى.

« .. »

- من أفضل النعم على الأمة بعثة النبي ﷺ.

« .. »

- العمل بما يتعلمه المسلم من دينه، وعدم التشبه باليهود.

« .. »

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الجمعة (5-1).
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات (5-1) من سورة الجمعة تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الجمعة.			
3	أسمع الآيات (5-1) من سورة الجمعة غيياً.			
4	ألتزم بآداب الاستماع عند سماع القرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أقرأ في صلاتي من الآيات والسور التي حفظتها.			

معلومات إضافية:

- يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:
- الطريقة الكلية: وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة .
- الطريقة الجزئية: وفيها تقسم الآيات إلى مقاطع تبعاً لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تبعاً، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معاً، ثم يشرع في الثالث وهكذا .
- الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.
- طريقة المحو التدريجي: ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة ثم يمحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف وهكذا، وتستخدم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.
- طريقة الحفظ على فترات: وتعتمد تكرار الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها.
- وينبغي التركيز على إفساح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

من سنن الله في الكون
الإسراء (9-17) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَاتٍ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ لِيُذَكَّرَ﴾ [سورة الإسراء:3].

التهيئة

بالتكامل مع مادة العلوم، صف ظاهرة تعاقب الليل والنهار.

بين يدي الآيات الكريمة:

- سورة الإسراء سورة مكية، عدد آياتها (111) آية، اهتمت بقضايا العقيدة (الوحدانية، الرسالة، البعث)، والحديث عن بني إسرائيل، ومكانة المسجد الأقصى وحتمية عودته للمسلمين، وصفات من سيعيدونه والأداب التي ينبغي أن يتحلوا بها، وبعض الآيات الكونية.

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكات المخالفة للآيات الكريمة، مثل: (التعجل، الترف، والفسق).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسية من الآيات الكريمة (9-17) من سورة الإسراء.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.

التفاسير:

- تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان).
- تفسير الجلالين: نُسب إلى جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.
- موقع: www.quran7m.com

عنوان الدرس: من سنن الله في الكون - سورة الإسراء (9-17) - تفسير

عدد الحصص:

- حصتان

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:
- يتلو سورة الإسراء (9-17) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الإسراء (9-17).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الإسراء تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بتفسير الآيات الكريمة عن طريق نظام التعلم بالمجموعات.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الإسراء، والتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان.

بتفسير القرآن الكريم.

- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياته.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.
- تعزيز إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وارشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

خطوات التدريس:

- التهيئة للدرس:

يكلف المعلم الطلبة بقراءة الآية الواردة ص (20) قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ ﴾ [سورة الإسراء 12]، ثم يسأل المعلم طلبته: **صف ظاهرة تعاقب الليل والنهار؟**

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (21) من الدرس
- موقع إسلام ويب
- <https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>
- شبكة الألوكة الشرعية للناشئين
- <https://www.alukah.net/sharia/0124089/>
- تطبيق آيات - Al Quran

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط..).
- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.
- **الاستيعابية:** يظهر فهما لمعاني المفردات والتركيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- الاطلاع على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه معرفة الطلبة اللاحقة

تنفيذ نشاط التهيئة

- أن الليل والنهار ظاهرتان طبيعيتان تحدثان بشكل يومي على كوكب الأرض، وعدم حدوث أحدهما يُعتبر أمراً غير طبيعي؛ فالنهار هو الحالة التي تنشأ عن وصول أشعة الشمس إلى الأرض، والتي تعمل على إنارة جميع المناطق التي وصلتها، أما الليل فهو انحجاب ضوء الشمس عن المنطقة، وهاتان الحالتان مُهمتان في حياة كل الكائنات الحيّة من بشرٍ وحيوانات ونباتات، ومن دون إحداهما تُصبح الحياة مستحيلة.
- يعتبر تعاقب الليل والنهار هو المعنى العلمي لدوران الأرض حول محورها.

- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة الآيات الكريمة من قبل الطلبة وتفسيرها وتدوين تساؤلاتهم حولها (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الإسراء:

1. ما اسم السورة الكريمة؟

2. كم عدد آيات السورة الكريمة؟

3. ما أبرز الموضوعات التي تضمنتها

السورة الكريمة؟

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

- **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.

- **التقويم التكويني:** (البنائي) من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- **إستراتيجية التعلم من خلال النشاط:** (التعلم باللعب) يقوم المعلم بشرح المفردات والتراكيب

من سنن الله في الخون - الإسراء (9 - 17) - تفسير

21

اقرأ وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُنذِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أُجْرًا كَثِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالذَّمِّ دُعَاءَ الْبَغْتَرِ ۝ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عُجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ ۝ فَحَسْبَ آيَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۝ وَاللَّيْلُ مُبْصِرَةٌ ۝ لِيَتَبَيَّنُوا فُضُلًا مِنْ رَبِّكَ ۝ وَتَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ مَقْصِيلًا ۝ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ ۝ فِي عَقْبِهِ ۝ وَنُخْرِجُهُ لِمِيقَاتِ الْقِيَامَةِ ۝ كَتَبْنَا بِأَقْصَى مَشْجُورًا ۝ أَقْرَأَ كُنُودَكَ ۝ كَفَى بِتَفْسِيقِ الْيَوْمِ عَلَيْكَ حَبِيبًا ۝ مَنْ أَمْتَدَّتْ يَدَايَاكَ فَيَمْتَدِّدْ يَدَاكَ لِنَفْسِهِ ۝ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۝ وَلَا نُزِرْ وَارِدَةً ۝ وَزِدْ أُخْرَى ۝ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ ۝ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَبْلُغَ قَوْمًا آيَةً ۝ مَرَوِّبًا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا بَدْرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ ۝ وَكُنْ بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عَابِدًا ۝ خَيْرًا ۝ بَصِيرًا ۝ ﴾ (سورة الإسراء).

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
أحسن الشبل، وهو سبيل الإسلام.	هُوَ أَقْوَمُ
طمسًا نور القمر.	فَحَسْبَ آيَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
الشمس مضيئة.	عَائِدَةُ النَّهَارِ مُبْصِرَةٌ
ثبتنا عليه ما صدر عنه.	أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ
مُحَاسَبًا لَكَ.	حَبِيبًا

لا يتحمل أحد ذنب غيره.	وَلَا تُزْرَأُونَ وَلَا تَزْرَأُونَ
المترف من أفسدته النعمة.	مَتْرُوبًا
تمردوا وخرجوا عن طاعة الله تعالى.	فَقَسَّوْا
أهلكناها.	فَدَمَّرْنَاهَا
جمع قُرْنٍ، وهي الفترة من الزمن والقوم الذين فيها، وقد أهلك المكذوبون السابقون في تلك القرون.	الْقُرُونِ

تفسير الآيات الكريمة:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُنَبِّئُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَمْعَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

- تأمل الآيتين الكريمتين واستنتج وصف الله تعالى لكتابه الكريم.

1-

2-

3-

- لقد علمت إذ أن الله -تبارك وتعالى- أثنى على كتابه العظيم، وهو القرآن الكريم، ووصفه بثلاث صفات:

- « الصفة الأولى: الهداية: أنه يُرشد الناس إلى أحسن الطرق وأصوبها، وهي ملَّة الإسلام.
- « الصفة الثانية: التبشير: يُبشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَيَنْتَهُونَ عَمَّا نَهَاهُمْ عَنْهُ، بِأَنَّهُمْ ثَوَابًا عَظِيمًا.
- « الصفة الثالثة: الإنذار: يُنذِرُ الَّذِينَ لَا يُصَدِّقُونَ بِالدارِ الْآخِرَةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْجَزَاءِ، بِأَنَّهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي النَّارِ.

القرآنية من خلال التعلم باللعب، وذلك بكتابة المفردات الصعبة أو الغريبة على بطاقات صغيرة بلون مغاير، والمعاني على بطاقات تحمل لوناً آخر، ثم يكلف الطلبة بسحب بطاقة واحدة لكل طالب، ثم يطلب من الطلبة الذين يحملون بطاقات الكلمات بالبحث عن الطالب الذي يحمل بطاقة المعنى المناسب للكلمة التي يحملها، وفي نهاية النشاط يطلب من الطلبة تثبيت الكلمة ومعناها على السبورة.

- **الحوار والمناقشة:** لتوضيح المعنى الإجمالي، يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة، ويدونها على السبورة إن لم يكن قد أعدها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

- **التفسير:**

- يعرض المعلم الآية المحددة على الطلبة.
- ثم يطرح السؤال الملون في الكتاب المدرسي ليستثير ذهن الطلبة.
- يستمع إلى إجابات الطلبة ثم يبين المعنى الصحيح للآية.
- يكتب التوجيه القرآني المتعلق بكل آية على السبورة ويطلب من الطلبة تدوينه.
- وهكذا ..حتى يستكمل جميع الآيات المقرر تفسيرها.

الإجابة عن سؤال ص 23 (تدبر)

• برأيك، لماذا ينكر الكفار يوم القيامة، والبعث بعد الموت؟

• لذلك أسباب عديدة، منها:

• التقليد: درجوا على ذلك مقلدين الآباء والأجداد، وكان مجرد طلب تغيير عقيدتهم عن هذا المألوف أمراً من الصعوبة بمكان.

• الكبر: وهو آفة الجهال المعرضين عن الله، وقد قص الله تعالى قصة أهل الكبر منذ رسالة نوح إلى نبيينا محمد ﷺ: ﴿قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿١٩﴾﴾ [هود: 19]، وغير ذلك من الآيات الكثيرة الدالة على الكبر والتعالي والتعنت؛ فكان جزاء ذلك أن حرموا نعمة الله ودخلهم في رحمة الله.

• ميلهم إلى الشهوات وانغماسهم في الملذات التي ألفوها وأحبوها.. فأثروا إنكار الإيمان باليوم الآخر.

• عامل اقتصادي لإنكارهم البعث والإيمان باليوم الآخر؛ حيث يتاجرون بالمحرمات؛ وفي تقديرهم أن الإيمان باليوم الآخر والبعث سيحول بينهم وبين هذه الأمور المحرمة.

• حب الزعامة والمحافظة عليها والتسلط والإذلال للبشر؛ لتبقى الزعامة في أيديهم؛ ولتبقى مراكزهم في المجتمع خاصة لهم؛ لأنهم يعرفون أن الإيمان سيجعلهم سواسية مع الناس.

• يقسم المعلم الطلبة إلى سبع مجموعات على النحو الآتي، ويطلب من كل مجموعة أن

تقدم إجابة مختصرة على السؤال الوارد.

• **المجموعة (1)** ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾ [الإسراء]. تأمل الآيتين الكريمتين واستنتج وصف الله تعالى لكتابة الكريم.

• **المجموعة (2)** ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾﴾ [الإسراء]. تأمل الآية الكريمة واستكشف عجلة الإنسان وجهله.

• **المجموعة (3)** ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن حَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾﴾ [الإسراء]. استنتج الحكمة من خلق الليل والنهار.

تدبر:

– خُصَّ اللهُ -تبارك وتعالى- (الآخرة) بالذكر من بين القضايا الكثيرة التي لم يؤمن بها الكفار؛ لكونها من أهم قضايا الإيمان التي كان المشركون يُكفرونها، ولمراعاة التناوب بين العمل والجزاء عليه.

– في رأيك، لماذا ينكر الكفار يوم القيامة، والبعث بعد الموت؟

﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾﴾

– تأمل الآية الكريمة واستكشف عجلة الإنسان وجهله.

– يُخبر اللهُ تعالى عن ضعف الإنسان وقلة إدراكه لعواقب الأمور من أنه إذا ضجر أو غضب يدعو على نفسه وأهله بالشرِّ، غير مفكرٍ في عاقبة استجابة الله لدعائه. وقوله: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ أي كثير العجلة يستعجل في الأمور كلها، هذا طبعه ما لم يتأدب بأداب القرآن ويتخلق بأخلاقه، فإن هو استقام على منهج القرآن تبدل طبعه وأصبح ذا تُوَدَّةٍ وحلم وصر وأناة.

– عن جابر رضي الله عنه قال: «لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تَوْافُقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً تُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَتَسْتَجِيبُ لَكُمْ». إرواه مسلم.

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن حَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾﴾

« الحكمة من خلق الليل والنهار.

– جعل اللهُ تعالى الليل والنهار علامتين داليتين على قدرته وبيدعه، فمحا وطمس علامة الليل وهي نور القمر- وجعل علامة النهار- وهي الشمس- مضيئة؛ ليصير الإنسان في ضوء النهار كيف يتصرف في شؤون معاشه، ويخلد في الليل إلى الشُّكْنِ والراحة، وليعلم الناس -من تعاقب الليل والنهار- عددَ السنين القمريَّة والشمسيَّة، وما يحتاجون إليه من حساب الأشهر، والأيام، والساعات؛ فريثون عليها ما يشاؤون من مصالحهم، وكلُّ شيءٍ بيَّنناه ووضَّحناه بيانًا كافيًا في غاية الوضوح.

تنفيذ نشاط - ألاحظ وأستنتج ص 24

هل عدد ساعات الليل والنهار في جميع أنحاء الأرض متساوية، وهل الليل والنهار متساويان في جميع أشهر العام؟ علام يدل ذلك؟

على الرغم من أن اليوم الشمسي يتكون من 24 ساعة، إلا أن عدد ساعات كل من الليل والنهار لا تساوي 12 ساعة، إذ يكون عدد ساعات النهار أقل في فصل الشتاء مقارنةً بفصل الصيف؛ ويعود السبب في ذلك إلى ميلان محور الأرض بمقدار 23.5 درجة، ففي فصل الصيف يميل النصف الشمالي للأرض نحو الشمس مما يجعل النهار أطول، أما في فصل الشتاء تبتعد الأرض عن الشمس، وهذا يجعل الليل أطول، أما في فصلي الربيع والخريف فلا تكون الأرض مُبتعدة ولا مُقتربة، وإنما تكون في حالة بينهما، وبالتالي يكون طول الليل والنهار متساويين في هذين الفصلين.

لو تساوى الليل مع النهار طوال السنة فإن هذا يجعل الحياة مملّة ورتيبة، فثبات الحال يؤثر على الإنسان بالإحباط والاكتئاب، وهذا يدل على حكمة الله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه وأبدعه.

المجموعة (4) ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَمِنَهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ فِتْنَةً يَبْتَلِيهِ﴾ [الأنعام: 11] ﴿وَمَا يُلَاقِيهِ إِلَّا فِي عَنُقِهِ﴾ [الأنعام: 11] ﴿أَفَرَأَى كَيْفَ بَدَّلْنَا كَلِمَ تَقْوَىٰ إِلَىٰ كَلِمٍ تَضَلُّ بِهَا عَنُقُهُ غُدًا يُدِخِلُ فِيهَا النَّارَ لِمَنْ أَهْلَكَ عَنِكَ يَوْمَئِذٍ الْعَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 11] ﴿أَفَرَأَى كَيْفَ بَدَّلْنَا كَلِمَ تَقْوَىٰ إِلَىٰ كَلِمٍ تَضَلُّ بِهَا عَنُقُهُ غُدًا يُدِخِلُ فِيهَا النَّارَ لِمَنْ أَهْلَكَ عَنِكَ يَوْمَئِذٍ الْعَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 11] ﴿أَفَرَأَى كَيْفَ بَدَّلْنَا كَلِمَ تَقْوَىٰ إِلَىٰ كَلِمٍ تَضَلُّ بِهَا عَنُقُهُ غُدًا يُدِخِلُ فِيهَا النَّارَ لِمَنْ أَهْلَكَ عَنِكَ يَوْمَئِذٍ الْعَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 11]

تنفيذ نشاط - ألاحظ وأستنتج ص 23

الحكمة من خلق الليل والنهار.

الليل والنهار من أعجب آيات الله سبحانه، ولهذا يكرر الله ذكرها في القرآن، لما تضمنه من الآيات والعبر الدالة على ربوبية الله وقدرته وحكمته، فانظر كيف جعل الله سبحانه الليل سكناً ولباساً يغشى العالم، فتسكن فيه الحركات، وتأوي الحيوانات إلى بيوتها، والطير إلى أوكارها، وتستجم فيه النفوس وتستريح من كد السعي والتعب، حتى إذا أخذت منه النفوس راحتها وسباتها، وتطلعت إلى معاشها وتصرفها، جاء فالق الإصباح سبحانه بالنهار تقدمه الشمس، فكشف تلك الظلمة عن العالم فإذا هم مبصرون، فانتشر الحيوان والإنسان، وتصرف في معاشه ومصالحه، وخرجت الطيور من أوكارها، لتستلم أرزاقها التي قدرها الله لها ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: 74].

من سنن النبي في الخوض - الإسراء (9-17) - تفسير

24

هل عدد ساعات الليل والنهار في جميع أنحاء الأرض متساوية؟ وهل الليل والنهار متساويان في جميع أشهر العام؟ علام يدل ذلك؟

أعبر واتم

﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَمِنَهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ فِتْنَةً يَبْتَلِيهِ﴾ [الأنعام: 11]

وضّح مسؤولية الإنسان عن عمله من خلال فهمك للآية الكريمة.

طائر الإنسان عمله الذي صدر عنه من خير أو شر، فكل إنسان ملزم بعمله، فلا يحاسب بعمله غيره، ولا يحاسب غيره بعمله، ويُخرج الله تعالى له يوم القيامة كتاباً قد سُجِّلَتْ فيه أعماله - من الحسنات والسيئات - يراه مفتوحاً أمام عينه، ويُقال له:

﴿أَفَرَأَى كَيْفَ بَدَّلْنَا كَلِمَ تَقْوَىٰ إِلَىٰ كَلِمٍ تَضَلُّ بِهَا عَنُقُهُ غُدًا يُدِخِلُ فِيهَا النَّارَ لِمَنْ أَهْلَكَ عَنِكَ يَوْمَئِذٍ الْعَذَابُ أَلِيمٌ﴾ [الأنعام: 11]

أقرأ كتاب أعمالك، وحاسب نفسك على ما كسبت في الحياة الدنيا، وهذا من أعظم العدل والإنصاف أن يُقال للعبد: حاسب نفسك، كفى بها حسبياً عليك.

قال تعالى: ﴿وَلَنَنْظُرَنَّ نَفْسًا مَّا قَدَّمَتْ لِإِسْرَارٍ﴾ [الحشر: 18].

المؤمن الحريص على النجاة يُحاسب نفسه في حياته الدنيا قبل الوقوف بين يدي الله تعالى للحساب، ابتكز مع زملائك طرقاً لمحاسبة النفس وتقويمها:

«

«

«

تنفيذ نشاط، ص 24

- قال تعالى: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّقَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر 18]
- المؤمن الحريص على النجاة يحاسب نفسه في حياته الدنيا قبل الوقوف بين يدي الله تعالى للحساب، ابتكر مع زملائك طرقاً لمحاسبة النفس وتقويمها:
- أولاً: البدء بالفرائض، فإذا رأى فيها نقص تداركه.
- ثانياً: النظر في المناهي، فإذا عرف انه ارتكب منها شيئاً تداركه بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية.
- ثالثاً: محاسبة النفس علي الغفلة، ويتدارك ذلك بالذكر والإقبال على رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم.
- رابعاً: محاسبة النفس على حركات الجوارح، وكلام اللسان، ومشى الرجلين، وبطش اليدين، ونظر العينين، وسماع الأذن.

- المجموعة (5) ﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزْرُ وَلَا زِرَّةٌ وَلَا نُزْرٌ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء]
- ناقش مفهومي الهداية والضلالة من خلال فهمك للآية.

25

من سنن الله في الخيون - الإسراء (9 - 17) - تفسير

﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نُزْرُ وَلَا زِرَّةٌ وَلَا نُزْرٌ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾

- من اهتدى فأتبع طريق الحق، فلما يعود ثواب ذلك عليه وحده، ومن حاد وأتبع طريق الباطل، فلما يعود عقاب ذلك عليه وحده، ولا تحمل نفس إنم نفس مذنبه أخرى، ولا يُعَذَّبُ اللهُ تعالى أحداً إلا بعد إقامة الحجّة عليه بإرسال الرسل وإنزال الكتب.

- لا يتعارض مبدأ مسؤولية الإنسان عن عمله مع قوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (سورة النحل: ١٠٥) بين ذلك.



﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُنْقِبَيْهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾

؟ - تبيّن سبب هلاك الأمم من الآية.

- إذا دنا الوقت المقدّر في علم الله تعالى بإهلاك قرية بعذاب التدمير التام لما اقترفوه من الظلم والمعاصي، أمر الله مُنْقِبَيْهَا وجنّابها بالإيمان والطاعة، فصوّأ أمر ربهم، فحقّ عليهم القول بالعذاب الذي لا مردّ له، فأخذهم بالهلاك التام.

؟ - جاء الأمر بالطاعة للمتقين، لكن الهلاك كان القرية من فيها، كيف نفسّر ذلك؟

- الأمر بالطاعة كان للناس جميعاً، وإما خصّ المُتَقِينَ بالذكر لأنّ الناس يتبعونهم ويقلّدونهم، وغيرهم تبع لهم، وشأن العامة والأيتام تقلب الكبراء والزعماء دأباً.

تنفيذ نشاط، ص 25

- لا يتعارض مبدأ مسؤولية الإنسان عن عمله مع قوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ [النحل] بين ذلك.

- تبيين الآية الكريمة أن عاقبة الذين يضلون غيرهم أن يحملوا آثامهم كاملة يوم القيامة - لا يُعْفَرُ لهم منها شيء - ويحملوا من آثام الذين كذبوا عليهم؛ ليعيدوهم عن الإسلام من غير نقص من آثامهم؛ أي: أن المُضِلَّ يحمل أوزار نفسه، وكذلك يحمل بعضاً من أوزار الذين أضلّهم؛ تلك الأوزار الناتجة عن الإضلال، وفي هذا مُطْلَقُ العدالة من الحق سبحانه وتعالى، فالذين تمّ إضلالهم يرتكبون نوعين من الأوزار والسيئات؛ أوزار وسيئات نتيجة الإضلال؛ وتلك يحملها معهم مَنْ أضلوهم، أما الأوزار والسيئات التي ارتكبوها بأنفسهم دون أن يدفعهم لذلك مَنْ أضلوهم؛ فهم يتحمّلون تبعاتها وحدهم، وبذلك يحمل كلُّ إنسان أحمال الذنوب التي ارتكبوها.

- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأقران المختلفين والمتوعين في الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.

- الأداة: قائمة شطب.

- الموقف التقويمي: عمل الطلبة في المجموعات.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبذل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

- البطاقات الخاطفة: يسأل المعلم طلبته: ماذا

تعلمتم من الآيات الكريمة؟ ثم يطلب من الطلبة

أن يجيب كل واحد منهم بصورة منفردة عن

السؤال على بطاقة، ويقوم بقراءتها أمام زملائه،

ثم يلخص المعلم إجابات الطلبة تحت عنوان:

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

- التقويم الختامي: يحرص المعلم في نهاية

الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق

للتقويم الختامي، يتضمن:

- الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها مثل (واعتوا عتواً- يومئذ خير- ونزل- يعرض).
- طرح أسئلة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

• المجموعة (6) ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّهَا الْقَوْلُ فَمَدَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ [الإسراء]

جاء الأمر بالطاعة للمترفين، لكن الهلاك

كان للقريّة بمن فيها، كيف نفسر ذلك؟

• المجموعة (7) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ

وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ [الإسراء]

سبب هلاك الأمم من الآية الكريمة.

من سنن الله في الكون - الإسراء (9-17) - تفسير

26

انقل وأطبق

على المسلم ألا يتبع أي أحد يقع في الخطأ والمعصية، ويجب ألا يكون إمعة لا رأي له ولا قرار، بل يكون متبعاً لأوامر الله، مجتنباً نواهيته.

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾

ما الذي أفادته الآية الكريمة؟ وإلام تنبه؟

أهلك الله تعالى الكثير من الأمم المكذبة لرسولهم من بعد نبي نوح، كعادٍ وفهود وغيرهما، فهو تعالى بجميع أعمال عباده، لا تخفى عليه خافية.

وفي هذا تنبيه على أن الذنوب وانحراف الناس عن الطريق السوي من أسباب الدمار والهلاك لا غير، وأن الله تعالى عالمٌ بها، ومُعاقِبٌ عليها.

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- من صفات القرآن الكريم أنه كتابٌ هداية للبشرية قاطبة، وكتابٌ بشارٌ للمؤمنين وإنذارٌ للكافرين.
- 2- طمأن الإنسان العجلة وقلة إدراكه لعواقب الأمور.
- 3- تعاقب الليل والنهار من الأدلة الواضحة على بديع صنّع الله تبارك وتعالى.
- 4- إقرار مبدأ المسؤولية الشخصية من عدل الله تعالى ورحمته بعباده.
- 5- شيوع المعاصي والذنوب والمكدرات سببٌ في الهلاك.
- 6- فسق أهل الترف إعلان بقرب وقوع العذاب.
- 7-

- التقويم التكويني لعمل المجموعات: يمكن

تقييم نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من

التعلم التعاوني المتمثلة في:

- تحسين التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات.
- تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية وتنميتها.
- تنمية التفكير (الإبداعي والناقد وحل المشكلات).
- تحسين الاتجاهات نحو تعلم التربية الإسلامية.

نشاط ختامي ص 28

من سنن الله في الخون - الإسراء (9 - 17) - تفسير

27

تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- معنى ﴿أَقُومٌ﴾:

أعدل أصوب أحسن جميع ما ذكر

2- ﴿الزَّيْمَةُ طَيْرَةٌ﴾ يشير إلى:

الطيور الأعمال التشاؤم جميع ما ذكر

3- معنى ﴿مُتْرَفِيهَا﴾:

الغني الذي أفسدته النعمة الفقير الجاهل العجول الفلق

السؤال الثاني: قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(١٧) علل: خض الله - تبارك وتعالى - الآخرة بالذُّكْرِ من بين القضايا الكثيرة التي لم يؤمن بها الكفار.

السؤال الثالث: فسر بإيجاز قوله تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾^(١٨)

• تناقش مع زملائك: هناك من يفهم خطأ من الآية: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّ الْقَوْلُ فَمَدَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾^(١٦) [الإسراء] أن الله يجبر بعض المترفين على أعمال يستحقون عليها التدمير والهلاك، ثم اعرض نتيجة النقاش على المعلم.

• إن الله سبحانه وتعالى خلقك ووضع أمامك طريقين: الخير والشر، أما إن أخذت نعم الله وانصرفت عن منهجه فطغيت بالنعمة وبغيت، فانتظر أخذه سبحانه وسنته التي لا تتخلف ولا تُردُّ عن القوم الظالمين في الدنيا قبل الآخرة، واعلم أن هذا العقاب ضروري لحفظ سلامة الحياة، فالناس إذا رأوا الظالمين والعاصين والمتكبرين يرتعون في نعم الله في أمن وسلامة، فسوف يُغريهم هذا بأن يكونوا مثلهم، وأن يتخذوهم قدوة ومثلاً، فيهم الفساد والظلم وينهار المجتمع من أساسه.

• أما إن رأوا عقاب الله تعالى لهؤلاء، وشاهدوهم أذلاء منكسرين، فسوف يأخذون منهم عبرة وعظة، فحاشا لله سبحانه أن يجبر أهل الترف على الفسق ثم يعذبهم عليه، فهذا يتنافى مع كمال عدله وكبير رحمته.

من سنن الله في الخون - الإسراء (9 - 17) - تفسير

28

السؤال الرابع: قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّ الْقَوْلُ فَمَدَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾^(١٦) أ- من هم أهل الترف؟

ب- ما نوع المعصية التي يقومون بها؟

ج- ما العذاب الذي توعدهم الله تعالى به؟

د- ما واجب المسلم تجاه أفعال المترفين؟

نشاط ختامي:

– تناقش مع زملائك: هناك من يفهم خطأ من الآية: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّ الْقَوْلُ فَمَدَرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾^(١٦) أن الله يُجبر بعض المترفين على أعمال يستحقون عليها التدمير والهلاك، ثم اعرض نتيجة النقاش على المعلم.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطالبة تدوين الكلمات أو التراكيب التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.

- نشاط إثرائي:

- ما موقف القرآن الكريم من الترف والمترفين؟
الإجابة:

- الترف هو الإغراق في التمتع، والتوسع في أسباب الرفاهية، والمترف: المتنعّم الذي أبطرته النعمة وسعة العيش، والترف له جانبان: أحدهما ماديّ، وهو التمتع، وآخر معنوي، وهو البطر.

- والقرآن الكريم يرى وجود الطبقات المترفة خطراً داهماً، لأن المترفين يزدرون نعم الله عليهم، وتغريهم كثرتها بابتذالها وقلة شكر الله عليها، وإراقتها فيما لا جدوى منه، والشخّ بها على من يحتاجون إليها، ولعلّ ذلك هو السبب في جعلهم خلاصة أهل النار، الذين استحقّوا سخط الله وعذابه الأليم؛ ﴿وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ ٤١﴾ في سُمُورٍ وَجَمِيرٍ ٤٢ ﴿وَوَيْلٌ لِّمَنْ يَحْمُورُ ٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٥﴾ وَكَانُوا يُصْرَفُونَ عَلَىٰ لِحْنِ الْعَظِيمِ ٤٦﴾ [الواقعة]، فالمترفون في القرآن أعداء كل رسالة، وخصوم كل إصلاح وتقدّم، فهم مصدر فسادٍ عريض، ومثار فتنٍ متجدّدة.

- ومن هنا كان الترف في نظر القرآن الكريم من أقوى أسباب الانحلال الاجتماعي، خاصّة إذا كثرت المترفون، وأصبحوا من

ذوي الجاه والسُلطان، وقد بيّن القرآن هذه السنة الاجتماعية في قوله: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦﴾ [الإسراء].

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- توجيه الطلبة إلى:

- تجنب المعاصي والذنوب والمنكرات؛ لأنها سبب في الهلاك.
- تعويد أنفسهم على الصبر والحلم والأناة.
- مراقبة أنفسهم ومحاسبتهم.

إجابات التقويم ص 27:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1. معنى ﴿أَقْوَمٌ﴾:

أعدل أصوب أحسن جميع ما ذكر

2. ﴿الزَّمَنَةُ طَبْرَةٌ﴾ يشير إلى:

الطيور الأعمال التشاؤم جميع ما ذكر

3. معنى ﴿مُتْرَفِيهَا﴾:

الغني الذي أفسدته النعمة الفقير الجاهل

العجول الفلق

السؤال الثاني: قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾:

علل: خص الله -تبارك وتعالى- الآخرة بالذكر من بين القضايا الكثيرة التي لم يؤمن بها الكفار.

الإجابة: لكون الآخرة من أهم قضايا الإيمان التي كان المشركون ينكرونها، ولمراعاة التناسب بين العمل والجزاء.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الإسراء (9-17) تفسير.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو سورة الإسراء (9-17) تلاوة سليمة.			
2	أتقن معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الإسراء.			
3	أبين المعنى الإجمالي لسورة الإسراء الآيات من (9-17).			
4	أطبق أحكام التجويد التي تعلمتها.			
5	أتعاهد قراءة القرآن الكريم وتدبره.			
6	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			

السؤال الثالث: فسر بإيجاز قوله تعالى: ﴿ وَيَدْعُ

الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾:

لضعف الإنسان وقلة إدراكه لعواقب الأمور إذا ضجر أو غضب يدعو على نفسه وأهله بالشر، غير مفكر في عاقبة استجابة الله لدعائه.

السؤال الرابع: قال تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾:

أ- من هم أهل الترف؟

الإجابة: هم المتنعمون الذين أبطرتهم النعمة وسعة العيش، فعصوا ربهم .

ب- ما نوع المعصية التي يقومون بها؟

الإجابة: الظلم والمعاصي وكفران النعمة.

ج- ما العذاب الذي يتوعدهم الله تعالى به؟

الإجابة: الهلاك التام.

د- ما واجب المسلم تجاه أفعال المترفين؟

الإجابة: عدم اتباعهم وتقليدهم، بل التحذير من سلوكهم.

من سنن الله في الخون - الإسراء (9 - 17) - تفسير

29

تقويم ذاتي

« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
« أتعاهد قراءة القرآن الكريم وتدبره. »			
« أقوم الليل بما حفظت من آيات. »			
« أتعاون مع زميلي لتسميع آيات الحفظ. »			
« أتبين أهمية العلم الذي يميز الإنسان عن الحيوان. »			
« أحسن صوتي بالقرآن الكريم. »			
« أعود نفسي الصدق وأبتعد عن بثّ الإشاعات التي تفرّ ببلدي ووطني. »			
« ألتزم بالمسؤولية الأخلاقية والوطنية. »			

ورقة عمل

من خلال دراستك للآيات (9-17) من سورة
الإسراء استخرج:

1. صفة من صفات الله تعالى:

.....

.....

2. صفة للقرآن الكريم:

.....

.....

3. صفة للمؤمنين:

.....

.....

4. صفة للأجر:

.....

.....

5. صفة للعذاب:

.....

.....

6. صفة للإنسان:

.....

.....

7. صفة لآية النهار:

.....

.....

8. صفة للمترفين:

.....

.....

مجال الحديث الشريف



الباب الأول



ثانياً: مجال الحديث النبوي الشريف

مقدمة المجال:

من عظمة الشريعة الإسلامية وكمالها أنها جاءت مستندة في مصادرها وأحكامها على مصدرين مهمين هما: القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ لذا فإن مجال الحديث النبوي الشريف يعدّ جزءاً مهماً من مجالات التربية الإسلامية، خاصة وأن النبي ﷺ قال: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» [أخرجه ابن ماجه، وأبو داود] وبما أن له هذا الشأن الكبير في بناء شخصية المتعلم ومنهج حياته في تمثل سلوكياته وقيمه، جاء تدريسه في منهاج التربية الإسلامية؛ لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- شرح الأحاديث الشريفة وتحليلها.
- مناهج المحدثين وعلم مصطلح الحديث.
- تاريخ السنة النبوية.
- القضايا المعاصرة في السنة النبوية.

خلفية معرفية عن المجال:

يستمد علم الحديث النبوي الشريف شرفه من كونه يختص بقول وفعل وتقرير وصفة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام، ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ ﴾ [سورة النجم] وحثه ﷺ على التمسك بالسنة بقوله: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» [رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح]؛ لذا فإن دراسته تجعل المتعلم معترفاً بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية، وتدريب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وتجعل المتعلم ملتزماً بممارسة السلوكيات الإسلامية والقيمية الصحيحة في حياته اليومية اقتداءً بالنبي ﷺ، وتعمل على تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها؛ مما يسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية الروح الإيجابية لديه، كما يمكن التعرف على جهود العلماء في خدمة السنة النبوية من خلال موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية.

معيار المحتوى الأساسي:

- يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكونة لشخصية المسلم.
- يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء الجماعة لدى المسلم.
- يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.

وتهدف معايير الحديث النبوي الشريف وعلومه إلى:

- اعزاز المتعلم بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تدريب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وحفظ مجموعة منها تمكنه من الاستدلال الصحيح لها.
- التزام المتعلم بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة في حياته اليومية اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يمكنه من الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.
- التعرف على بعض موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية المطبوعة والإلكترونية.

الكفايات الرئيسة لمجال الحديث الشريف:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الحديث الشريف:

- الاستماع والإنصات.
- القراءة السليمة.
- التردد والحفظ.
- الاستدلال.
- الاستنتاج.
- الربط والتحليل.

الأهداف العامة لتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل سليم ومضبوط.
- التعرف على راوي الحديث النبوي الشريف.
- فهم المفردات والتراكيب الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- التعرف على شرح الحديث النبوي الشريف.
- استنتاج الأمور المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الحديث النبوي الشريف أن يراعي ما يأتي:
- قيام المعلم بالتمهيد والتهيئة النفسية، والذهنية لحصة الحديث النبوي الشريف.
 - تذكير الطلاب بأهمية الحديث النبوي الشريف باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع.
 - إتقان المعلم قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل مضبوط وسليم.
 - الربط الوثيق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم، فكلاهما وحي من الله تعالى.
 - الاهتمام بالحديث الشريف من حيث اللفظ والمعنى والمناسبة.
 - الحرص أثناء عرض الدرس على ربط المعرفة بالحياة واستخدام أمثلة تلامس حاجات المتعلم وميوله.
 - الاستفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريس مجال الحديث النبوي الشريف.
 - تعزيز الطلبة على الاهتمام بالحديث النبوي الشريف وحفظه وتمثل قيمه.
 - تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة السابرة والتفكير الناقد وحل المشكلات.
 - تشجيع الطلبة على الاشتراك في مسابقات الحديث النبوي الشريف.
 - الاهتمام باستخلاص الدروس والعبر المستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة.
 - العمل الدؤوب على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحديث النبوي الشريف ونحو جهود العلماء المبذولة في المحافظة على الحديث النبوي الشريف.

المراجع والمصادر لمجال الحديث النبوي الشريف:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم	الشيخ محمد حبيب الشنقيطي	دار الكتب العلمية
الشرح الميسر لصحيح البخاري	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
جامع الأصول في أحاديث الرسول	الإمام ابن الأثير الجزري	دار ابن كثير
شرح صحيح مسلم	الإمام محيي الدين النووي	المكتبة العصرية
سبل السلام	الشيخ الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني	دار الكتاب العربي
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسام	دار الكتب العلمية
شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
شرح رياض الصالحين	الشيخ محمد بن صالح العثيمين	المكتبة العصرية
جامع العلوم والحكم	الإمام ابن رجب الحنبلي	دار الحديث
بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار	العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي	دار الكتب العلمية
تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين	الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي	دار الكتاب العربي

الخريطة المعرفية لمجال الحديث الشريف / المستوى العاشر:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
شرح الأحاديث النبوية الشريفة وتحليلها	التكافل الاجتماعي	رقي الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير

عنوان الدرس: التكافل الاجتماعي

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمةً.
- يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيباً.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداءً بالنبي ﷺ.
- تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمةً، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

32

التكافل الاجتماعي

أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف حفظاً.
- التعرف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [سورة المائدة]

- في الآية الكريمة أمرٌ ونهيٌ، اذكرهما مع ضرب أمثلة عليهما.

التهيئة:

اقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرَيْنِ إِذَا أُرْمِلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قُلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِتَاءٍ وَاحِدٍ بِالسُّوْتَةِ، فَهُمْ هُنِي وَأَنَا مِنْهُمْ». [متفق عليه]

- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- الشرح الميسر لصحيح البخاري، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار، العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي دار الكتب العلمية.
- جامع العلوم والحكم: الإمام ابن رجب الحنبلي، دار الحديث.

- كتابة نتائج الدرس على السبورة.
- البدء بنشاط افتتاحي من خلال حل النشاط في الكتاب المدرسي صفحة (32).

1. ما معنى التكافل الاجتماعي؟
2. هل سبق لك الاشتراك في عمل خيري تقدم من خلاله المساعدة للمحتاجين؟

تنفيذ نشاط: ص 32:

الإجابة	النشاط
	• قال الله تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ . مثال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ .
	• الدعوة إلى الخير والإعانة عليه، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
	• في الآية لا تعين أخاك على ما يغضب الله عليه، ولا تعينه على معصية، كالتهاون في الصلاة وعقوق الوالدين مع ضرب أمثلة عليهما.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

- إستراتيجية التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي):

- اطلب من الطلبة فتح الكتاب المدرسي والنظر إلى الصورة، واسمع تعليقاً منهم عليها.
- كلف الطلبة بقراءة الحديث قراءة صامتة.

- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data show)، السبورة، بطاقات، لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- عيالهم: أبنائهم.
- اقتسموا: قسّموا بينهم.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بدرس مسؤولية الفرد تجاه المجتمع، الصف التاسع، مجال الحديث الشريف.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، أسئلة وأجوبة، الحوار والمناقشة، المحاكاة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (التعلم النشط، نظام المجموعات، العصف الذهني).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

- تذكير الطلبة بأداب الاستماع والإنصات لحديث النبي ﷺ.

تنفيذ نشاط: ص 33:

الإجابة	النشاط
أحسنهم صوتًا في تلاوة القرآن الكريم.	من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي موسى <small>رضي الله عنه</small> ، وأحب أن أقتدي بها:

34

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

في رحاب الحديث الشريف:

« الإسلام دينُ التكافل الاجتماعي، والتراحم والتعاون والإيثار والمواسة، والمسلمون يبادرون إلى تفرج ضائقة المحتاج، وتفيس كرب المكروب حتى اقتسام اللقمة معه في أرحم الظروف وأصعب الأوقات.

« وفي هذا الحديث الشريف يُوضَّح لنا النبي ﷺ أن ما قام به الأشعريون يُعتبر مثالًا عمليًا لتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي في أسمى صورته، فقد كانوا إذا تَقَدَّ طعامهم، أو كاد أن ينفد، ولم يبق منه إلا القليل، وأصابتهم الحُسرة، ووقعوا في الضيق الذي قد يجعل كل واحد يبخل بما عنده -سواء في سفرهم، أم بالمدينة المنورة- يادروا بجمع ما عندهم من طعام أو مالٍ، وخلطوه حتى يصبح واحدًا، ولا يعرف أحدٌ ماله من مالٍ غيره أو طعامه من طعام غيره، ثم اقتسموا هذا المال أو الطعام بالتساوي، لا فرق بين من يملك ومن لا يملك.

« ولكي يحمل النبي ﷺ المسلمين على الاقتداء بالأشعريين في هذا التكافل والتراحم والتعاون والإيثار، يُقرِّرُ ﷺ أن الأشعريين بهذا الصنيع منه، وهو منهم، وكأنه يقول للمسلمين: من أراد منكم أن يكون مني وأن أكون منه، فليفعل ما فعله الأشعريون، وليبذل كما بذلوا.

أشارك زملائي في الإجابة عمَّا يأتي:

أكمل: مدَّح النبي الكريم ﷺ وذلك لأنهم قوم:

نشاط

إذا حدث لهم

- نفاذ الطعام في الغزوة

- أو:

فاستحقوا بُشرى الرسول ﷺ

هم

أي: أنهم على سُنَّة النبي ﷺ وعلى هديه.

- أختار: الخُلق الذي استحق به الأشعريون بُشرى النبي ﷺ لهم هو:

(الإيثار والتكافل - الصبر على البلاء - التفقة في السر والعلانية)

- إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المحاكاة):

- ابدأ بقراءة القدوة، وذلك بأن يقرأ المعلم الحديث قراءةً نموذجيةً واضحةً، تراعي سلامة المخارج، وصحة الضبط، والتعبير عن المعاني. ثم يقرأ الطلبة المتميزون، كي يتدرب الآخرون على صحة القراءة، واستيعاب المعاني، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي

الشريف.

- أسئلة وأجوبة:

اطرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

- ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

- العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف أحد الطلبة بقراءة فضل الصحابي الجليل أبي موسى رضي الله عنه.

33

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

راوي الحديث الشريف

اسمه وكنيته:	عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small> .
إسلامه وهجرته:	من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة.
فضله:	من كبار قراء الصحابة وفقهائهم، وأحسنهم صوتًا بتلاوة القرآن الكريم، وكان مقرئ أهل البصرة وفقههم.
ولايته:	استعمله الرسول <small>ﷺ</small> على بعض اليمن، وولي الكوفة والبصرة في زمن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> ، وولي الكوفة في زمن عثمان <small>رضي الله عنه</small> .

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي موسى رضي الله عنه وأحب أن أقتدي بها:

أقتدي

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
جمع (أشعري)، نسبة إلى قبيلة من اليمن اسمها الأشعر.	الأشعريين
تَقَدَّ طعامهم أو قَلَّ، وأصله من الرُّمْل. كأنهم لصقوا بالرمل من القلة.	أزَمَلُوا
الخروج لقتال العدو.	الغزو
حرف (في) هنا بمعنى (الباء) أي: قسموا بإناء واحد حتى يأخذ كل واحد منهم مقدارًا نصيب الآخر.	في إناءٍ واحدٍ
ينتسبون إلى منهج الرسول <small>ﷺ</small> وطريقته.	فهم مني
أبارك فعلهم فيما ذهبوا إليه من التكافل.	وأنا منهم

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب.

- إستراتيجية التدريس المباشر (أسئلة وأجوبة):

- كلف كل طالب بقراءة واحدة من معاني المفردات والتراكيب.
- وجه السؤال الآتي: من يذكر معاني المفردات والتراكيب الآتية؟
- الأشعريين: جمع (أشعري)، نسبة إلى قبيلة من اليمن اسمها الأشعر.

رابعاً: يشرح الحديث النبوي الشريف:

- **التعلم التعاوني: (التعلم النشط، المجموعات)**

وزع الطلبة إلى ثلاث مجموعات، ثم كلف كل مجموعة بمهمة تختلف عن مهام المجموعات الأخرى، بعد قراءة الدرس، وطرح الأسئلة عنه، وبيان إجاباتها، كلف كل مجموعة بما يأتي:-

أ. المجموعة الأولى:

كيف يكون التكافل بين الفرد وأسرته؟

ب. المجموعة الثانية:

كيف يكون التكافل بين الفرد والمجتمع؟

ج. المجموعة الثالثة:

• كيف يكون التكافل بين الأمم والشعوب؟

• كلف أفراد المجموعة بتلخيص إجاباتهم.

• كلف كل مجموعة مشاركة المجموعات الأخرى في إجاباتها.

• ساعد أفراد المجموعات على استدراك ما قد فاتهم من الشرح.

• اكتب على اللوح ما تم الاتفاق عليه.

• استخدم التقويم البنائي " التكويني " لما يُشرح،

ولا تنتقل إلى فكرة جديدة في الدرس قبل

التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.

تنفيذ نشاط: ص(36).

الإجابة المقترحة	نص النشاط
موقف قطر مع الشعب الصومالي في المجاعة ومع الشعب السوداني في المصالحة.	المواقف الإيجابية التي وقفها أهل قطر لتطبيق مبدأ التكافل مع شتى الشعوب ومختلف الأحداث.

- **أرملوا:** نفذ طعامهم أو قل، وأصله من الرمل، كأنهم لصقوا بالرمل من القلة.

- **الغزو:** الخروج لقتال العدو.

- **في إناء واحد:** حرف (في) هنا بمعنى

(الباء) أي: قسموا بإناء واحد حتى يأخذ

كل واحد منهم مقدار نصيب الآخر.

- **فهم مني:** ينتسبون إلى منهج الرسول

ﷺ وطريقه.

- **وأنا منهم:** أبارك فعلهم فيما ذهبوا إليه

من التكافل.

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

35

مجالات التكافل الاجتماعي:

الإنسان مسؤول عن نفسه أولاً، فهو مسؤول عن تركيتها وتهذيبها ودفعها إلى الخير، وحجزها عن الشر، ﴿قَدْ أَطْعَمَ مَنْ رَكَّبَهَا﴾ (النسب: 9)، ومنه عن إتلافها وإضعافها وتعذيبها ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء: 29)، وكذلك هو مسؤول عن المشاركة مع أفراد المجتمع في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والأضرار، وهذا ما نسميه التكافل الاجتماعي. وللتكافل الاجتماعي مجالات عدة، أهمها:

أولاً: التكافل بين الفرد وأسرته:

الأسرة هي الوحدة الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية، ومثل الأسرة في المجتمع كمثل الخلية في جسم الإنسان، فإذا أقيم بناء الأسرة على أسس متينة من التكافل، ضمن المجتمع في النهاية بناءً متيناً الأركان.

ثانياً: التكافل بين الفرد والمجتمع:

الإنسان في التصور الإسلامي لا يعيش منعزلاً عن غيره، وإنما هو جزء من المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، ولكي يتحقق التكافل بين الفرد وأبناء المجتمع، فقد شرع الإسلام عدداً من الوسائل، وهي إما إلزامية، وإما مستحبة، وهي كالآتي:

أ) الوسائل الإلزامية مثل: الزكاة، والكفارات، وصدقة الفطر، وغيرها.

ب) الوسائل المشجعة مثل: الأضاحي، والهبات، والهدايا، وغيرها.

ثالثاً: التكافل بين الأمم والشعوب:

عن طريق مَدِّ أيادي الخير والمساعدات الإنسانية لكل شعوب العالم المحتاجة، وفي ذلك تضرب دولة قطر أعظم الأمثلة: استجابة لما حثَّ عليه شرعنا الحنيف.

فلم تأل دولة قطر جهداً في مناصرة ودعم مختلف القضايا العربية والإسلامية والعالمية.

تنفيذ نشاط: ص: 36.

الإجابة	النشاط
1. تشجيع العمل الخيري ومساعدة المحتاجين.	بعد دراستي لهذا الحديث قررت أن أقوم بالتكافل الاجتماعي. بما يأتي:
2. دعم المؤسسات التي تهتم بالانتساب إلى مؤسسة "قطر الخيرية".	
3. الانتساب إلى مؤسسة "قطر الخيرية".	

- ثالثاً: التقويم الختامي:

قم بالتقويم الختامي من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- ما الذي تستنتج من الحديث النبوي الشريف.
- عدد ثلاثاً من الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن التساؤلات.
- وجه الطلبة نحو الإجابات الصحيحة ولخصها لهم.
- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: **من يسمع الحديث النبوي الشريف؟**

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

يخطئ بعض الناس في مفهوم التكافل الاجتماعي، لأنهم يعتقدون أنه محصور بالأقارب أو الوطن، والصحيح أنه لا يقتصر على الأقارب ولا حتى على مستوى الوطن؛ إنما يتعدى ذلك للعالمية، بغض النظر عن الدين أو العرق.

36

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

المواقف الإيجابية التي وقفها أهل قطر لتطبيق مبدأ التكافل مع شتى الشعوب ومختلف الأحداث.

ابحث واستقصي:

أصبر عن الحديث الشريف بأسلوب:

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. التكافل الاجتماعي ركيزة حضارية من ركائز المجتمع.
2. التكافل الاجتماعي لا يقتصر على التكافل المادي فقط، بل يشمل المادي والمعنوي.
3. التشجيع على التنافس في الخير.
- 4.
- 5.

بعد دراستي لهذا الحديث قررت أن أقوم بما يأتي:

- 1.
- 2.
- 3.

أطبق ما تعلمت

خامساً: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف:

- العصف الذهني:

- تدبر الحديث النبوي الشريف، ثم استنتج ما يستفاد منه: عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْأَشْعَرِيَّيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِئَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».
- يقوم الطلبة باستنتاج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف ومناقشة إجاباتهم مع زملائهم.
- دون إجابات الطلبة على السبورة، ثم كلفهم بتقييم إجاباتهم.
- كلف الطلبة بالإجابة عن نشاط (أطبق ما تعلمته) صفحة 36.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

شروع الإسلام عددًا من الوسائل للتكافل الاجتماعي وهي إما إلزامية، وإما مستحبة وضح ذلك.

الإجابة:

1. الوسائل الإلزامية مثل: الزكاة والكفارات وصدقة الفطر وغيرها.
2. الوسائل المستحبة مثل: الأضاحي، والهبات، والهدايا، وغيرها.

- نشاط إثرائي:

كلف الطلبة بعمل مجموعات تعاونية لتأسيس مبادرة التكافل الاجتماعي داخل المدرسة.

الإجابة:

- تُترك للطلبة تفعيل هذه المبادرة أثناء الاستراحة.

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ

37

التكافل الاجتماعي

مجالات التكافل

وسائل التكافل بين الفرد والمجتمع

« إلزامية: »

« مستحبة: »

أنظّم تعلمي:

التكامل:

- التكامل الرأسي:

التربية الإسلامية، الصف التاسع، مجال الحديث الشريف، درس مسؤولية الفرد تجاه المجتمع.

- التكامل الأفقي:

اللغة العربية، النصوص الأدبية، تتكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

ما يزال التكافل الاجتماعي والعمل الخيري غير منتشر بين الناس؛ لذا على المعلم حث الطلبة على أهمية التكافل الاجتماعي وأن يكون لهم دور مستقبلي في ذلك.

إجابات التقويم: صفحة 38-39

الإجابة	نص السؤال	رقم السؤال
أ) أبو موسى الأشعري.	اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل: من بين البدائل: أ) راوي حديث «إن الأشعريين إذا أرملوا.....» هو: أبو مالك الأشعري . أبو عامر الأشعري. أبو موسى الأشعري. ب) «إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو..... جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد» مرادف (أرملوا) هو: قل شراهم. نقد طعامهم. ضاعت أموالهم.	الأول
ب) نقد طعامهم.		
ج) الكفارات.	ج) من الوسائل الإلزامية التي شرعها الإسلام في تحقيق التكافل الاجتماعي: الكفارات. الهبات. الأضاحي.	

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ 38

التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:
أ) راوي الحديث «إن الأشعريين إذا أرملوا...» هو:

أبو مالك الأشعري أبو عامر الأشعري أبو موسى الأشعري

ب) «إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو... جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد» مرادف (أرملوا) هو:

قل شراهم نقد طعامهم ضاعت أموالهم

ج) من الوسائل الإلزامية التي شرعها الإسلام في تحقيق التكافل الاجتماعي:

الأضاحي الهبات الكفارات

السؤال الثاني: ما المقصود بكل مما يأتي:
أ) قول النبي ﷺ: «في إناءٍ واحدٍ»؟
« »
« »
ب) قول النبي ﷺ: «فهم مني وأنا منهم»؟
« »
« »

التكافل الاجتماعي - شرح وحفظ 39

السؤال الثالث: اكتب تعريفك لمفهوم التكافل الاجتماعي.
« »
« »

السؤال الرابع: لخّص ثلاثة من الدروس المستفادة من الحديث الشريف في نقاط بأسلوبك.
1.
2.
3.

نشاط

- لما نزل الوحي على النبي ﷺ، قالت له السيدة خديجة (رضي):
(فوالله لا يُخزرك الله أبداً، والله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكمل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوابي الحق). (رواه البخاري)

« استنتج ممّا قرأت مظاهر التكافل التي كان يقوم بها النبي ﷺ قبل بعثته.
« أي تلك المظاهر يتفق مع حديث: «إن الأشعريين إذا أرملوا.....»؟
« »
« »

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس يقوم المعلم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معينة يقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية (التكوينية) على الطلبة، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الدرجة	المعيار			الرقم
	1	2	3	
			يتواصل مع أفراد مجموعته بشكل فعال.	1
			يحرص على استثمار وقته.	2
			يشارك أفراد مجموعته في التفكير في الإجابات المقترحة.	3
			يعمل بروح الفريق.	4
			يعرف المقصود بالتكافل الاجتماعي.	5
			يميز بين مجالات التكافل الاجتماعي.	6
			يفتدي بالرسول ﷺ في تكافله الاجتماعي.	7

جيد (3)، متوسط (2)، ضعيف (1).

الثاني	<p>أ) في إناء واحد: حرف(في) هنا بمعنى (الباء) أي: قسموا بإناء واحد حتى يأخذ كل واحد منهم مقدار نصيب الآخر.</p> <p>ب) فهم مني: ينتسبون إلى منهج الرسول ﷺ وطريقه. وأنا منهم: أبارك فعلهم فيما ذهبوا إليه من التكافل.</p>	<p>ما المقصود بكل مما يأتي:</p> <p>أ) قول النبي ﷺ: «في إناء واحد»؟</p> <p>ب) قول النبي ﷺ: «فهم مني وأنا منهم»؟</p>
الثالث	<p>يترك للطلبة.</p>	<p>اكتب تعريفك الخاص لمفهوم التكافل الاجتماعي.</p>
الرابع	<p>(1) التكافل الاجتماعي ركيزة حضارية من ركائز المجتمع.</p> <p>(2) التكافل الاجتماعي مادي ومعنوي.</p> <p>(3) التشجيع على التنافس في الخير.</p>	<p>لخص ثلاثة من الدروس المستفادة من الحديث الشريف في نقاط.</p>

ورقة العمل:

الاسم:..... التاريخ:.....

- السؤال الأول: املأ الفراغ بما يناسبه داخل كل شكل من الأشكال الآتية:

<p>مثال على الوسائل الإلزامية للتكافل الاجتماعي</p> <p>.....</p>	<p>المقصود بالتكافل الاجتماعي</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
--	---

- السؤال الثاني: ابحث في محرك البحث الشبكة العنكبوتية عن آخر نشاطات التكافل الاجتماعي لقطر الخيرية خارج البلاد، ثم اعرضها أمام زملائك.

مجال العقيدة الإسلامية



الباب الأول



ثالثاً: مجال العقيدة الإسلامية

مقدمة المجال:

الدين الإسلامي دين كامل ارتضاه الله تعالى لعباده، يتكون من جزأين رئيسيين: الشريعة التي تُعنى بأفعال الجوارح، والعقيدة التي تعنى بأفعال القلوب، فالعقيدة تبحث في أركان الإيمان الستة: (الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره)، وتدعو المسلم لأن يتصف بالوسطية والاعتدال، من خلال انعكاس أثر الإيمان بهذه الأركان على سلوك الفرد في مجتمعه الذي يعيش فيه، فيبتعد عن التطرف والغلو والأفكار الهدامة البعيدة كل البعد عن الفهم الصحيح لشريعة الإسلام وعقيدته، والتي بيّنها لنا النبي محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: 143]، وبما أن للعقيدة الإسلامية هذا الشأن العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فقد جاء منهاج التربية الإسلامية في دولة قطر ليعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الآتية:

- الإيمان: حقيقته - نواقضه - أركانه.
- الإيمان بالله تعالى.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالكتب السماوية.
- الإيمان بالرسول ﷺ.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.

خلفية معرفية عن المجال:

العقيدة الإسلامية عقيدة ربانية، تتسم بالشمول والوضوح، ولا بد للإنسان حتى يكون مؤمناً أن يحقق الإيمان بما جاء في القرآن الكريم وفي سنة النبي ﷺ من موضوعات العقيدة الإسلامية، فدراسته لها تُعمّق من إيمانه، وتقوده إلى الفهم الصحيح لها وللدروس والعبر المستفادة منها، فتجعل من الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع، ملتزماً بالأخلاق الحسنة في تعامله مع مجتمعه، وتتيح له فرصة الاستفادة من المصادر التي تُعنى بتجلية موضوعات العقيدة الإسلامية.

معيار المحتوى الأساسي:

- أن يؤمن بالله تعالى ويتعرف أسماءه وصفاته مستنداً على وجود الله تعالى بمظاهر قدرته.
- أن يؤمن بحقيقة الملائكة وصفاتهم.

- أن يؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام.
- أن يؤمن بالكتب السماوية.
- أن يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث.
- أن يؤمن بالقدر خيره وشره.

ونهدف معايير العقيدة الإسلامية إلى:

- الإيمان الكامل بأركان الإيمان المتمثلة في الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
- تعميق الإيمان بأن الله تعالى هو الخالق الرازق، المستحق للعبادة، المتصف بصفات الكمال، المنزه عن صفات النقص.
- تعميق الإيمان من خلال تعرّف مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في الكون المحيط بنا.
- تعرّف منهج أهل السنة والجماعة والتزامه، والتحذير من الفرق الضالة والعقائد الباطلة والأفكار والاتجاهات المنحرفة، وبيان كيفية التعامل معها في ضوء وسطية الإسلام واعتداله.
- تنمية قدرة المتعلم على تفنيد الشبهات الباطلة المخالفة للعقيدة.
- تنمية مهارات المتعلم في التعامل الإيجابي مع المتغيرات في ضوء التصور الإسلامي للكون، والحياة، والإنسان.

الكفايات الرئيسة لمجال العقيدة الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- البحث والتقصي.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال العقيدة الإسلامية:

- المعرفة والاستيعاب.
- التطبيق.
- الربط والتحليل.
- التلخيص.
- الاستدلال والاستنتاج.
- التأمل الذاتي.

الأهداف العامة لتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- إدراك مفهوم الإيمان.
- المقارنة بين أركان الإيمان وأركان الإسلام.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من الإيمان بأسماء الله الحسنى.
- خشوع القلب وطمأنينته، وهذا يحتاج إلى حب الله تعالى والإيمان به وبكل ما أوجبه على المؤمن.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه وتحقيق رضاه سبحانه.
- العمل بمقتضيات أركان الإيمان، والالتزام بها.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- يحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات العقيدة الإسلامية أن يراعي ما يلي:
- توفير الجو المناسب لتنفيذ دروس العقيدة من خلال ضبط الموقف التعليمي، وتهيئة بيئة الصف.
- الاستفادة من النصوص الشرعية: (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) في تقديم الأفكار وبناء القيم والاتجاهات.
- الاستفادة من الأدلة الكونية في بناء مفاهيم العقيدة الإسلامية.
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتوظيفها في تعزيز المفاهيم العقيدية.
- الاطلاع على بعض كتب العقيدة الإسلامية التي لها علاقة مباشرة بموضوعات الدروس.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه المعلم معرفة الطلبة اللاحقة بموضوعات العقيدة الإسلامية.
- العمل على ربط موضوعات دروس العقيدة الإسلامية باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياتهم.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة، والأخذ بأسلوب الحوار والمناقشة، مع الاستقصاء بمنهج عقلاني منطقي.
- تعزيز إقبال الطلبة على الالتزام بمقتضيات أركان الإيمان، وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم ما أشكل عليهم من موضوعات العقيدة الإسلامية.
- التنويع في استخدام إستراتيجيات التدريس، وإستراتيجيات التقويم وأدواته.

المراجع والمصادر لمجال العقيدة الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
العقيدة في ضوء الكتاب والسنة	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس
تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد	الشيخ عبد الله بن عقيل	دار الأصمعي
اقتضاء الصراط المستقيم	شيخ الإسلام ابن تيمية	دار الحديث
مفتاح دار السعادة	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتاب العربي
المحاضرات السنوية في شرح العقيدة الواسطية	الشيخ محمد الصالح العثيمين	مكتبة طبرية
العقيدة الإسلامية وأسسها	عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني	دار القلم
شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية	صالح بن فوزان الفوزان	مكتبة المعارف
حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح	الإمام ابن قيم الجوزية	وزارة الأوقاف- قطر
معارج القبول بشرح سلم الوصول	الشيخ حافظ أحمد الحكمي	دار ابن القيم
دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية	حمزة عبد الكريم حماد وشفاء علي الفقيه	مركز دبيونو لتعليم التفكير
قصص النبيين للأطفال	الشيخ الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
قصص الأنبياء	الإمام الحافظ ابن كثير	دار ابن الجوزي
قصص الأنبياء	عبد الوهاب النجار	دار الكتب العلمية
قصص الأنبياء في القرآن الكريم	توفيق الواعي	دار ابن كثير
المحكم في العقيدة	محمد عياش الكبيسي	أعلام للفكر والثقافة
مع الله الاسم الأعظم وقصة الأسماء الحسنى	سلمان بن فهد العودة	الإسلام اليوم
عقيدة المؤمن	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
صحيح القصص النبوي	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس

الخريطة المعرفية لمجال العقيدة الإسلامية/ المستوى العاشر:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
الإيمان (حقيقته – نواقضه – أركانه)	الإيمان بالله تعالى (حقيقته وشعبه)	الكفر (معناه وأنواعه وصوره)

- التفكير الإبداعي: استنتاج آثار الإيمان على الفرد والمجتمع.

البرهان حقيقته وشعبه (العقيدة الإسلامية) 42

الإيمان حقيقته وشعبه

أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان والإسلام والإحسان.
- حقيقة الإيمان بالله تعالى.
- شعب الإيمان.
- الأدلة على نقصان الإيمان وزيادته.
- نواقض الإيمان.

عن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيَّنَّمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ النَّسَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أُنْسُ الشَّقْرِ، وَلَا يَغْرِهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَجْدَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَسَجَدْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ». (رواه مسلم)

التهيئة:

اقرأ واستنتج

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لإبن أبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبنكة الميداني.
- الوسائل التعليمية: السبورة، والأقلام الملونة، والحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show).

مصادر تعلم إضافية:

- المكتبة الشاملة: <http://shamela.ws.com>
- موقع طريق الإسلام: <https://ar.islamway.net>

عنوان الدرس: الإيمان حقيقته وشعبه

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يبين مفهوم كل من: الإيمان، الإسلام، الإحسان.
- يوضح حقيقة الإيمان بالله تعالى.
- يبين شعب الإيمان.
- يدلل على نقصان الإيمان وزيادته.
- يعدد نواقض الإيمان.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الإيمان بالله تعالى.
- الالتزام بعقيدة الإيمان.
- السعي للوصول إلى مرتبة الإحسان.
- تعظيم الله تعالى.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- التعاون والمشاركة: تفعيل التعلم التعاوني لبيان مفهوم: (الإيمان - الإسلام - الإحسان).
- التواصل: مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة شعب الإيمان، ونواقض الإيمان.
- التفكير الناقد: نقد السلوكيات المخالفة لمقتضيات الإيمان بالله تعالى (كعبادة غير الله تعالى...).

تنفيذ النشاط: ص 43:

النشاط	الإجابة
أجاب رسول الله ﷺ عن الأمور التي سأل عنها بالآتي:	• أركان الإسلام: 1 - الشهادتان (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله). 2 - إقام الصلاة. 3 - إيتاء الزكاة. 4 - صوم رمضان. 5 - حج البيت من استطاع إليه سبيلاً.
أجاب رسول الله ﷺ عن الأمور التي سأل عنها بالآتي:	• أركان الإيمان: 1 - الإيمان بالله تعالى. 2 - الإيمان بالملائكة. 3 - الإيمان بالكتب السماوية. 4 - الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام. 5 - الإيمان باليوم الآخر. 6 - الإيمان بالقدر خيره وشره.
	• الإحسان: أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يبين مفهوم كل من: (الإسلام - الإيمان - الإحسان).

- إستراتيجية: العصف الذهني:

- يسأل المعلم طلابه عن مفهوم كل من: الإسلام، الإيمان، الإحسان.
- يفتح المعلم المجال أمام طلبته لكي يذكروا كل ما يجول في خاطرهم، ويتناقشوا فيما بينهم بإشراف مباشر منه، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق لها.
- يكتب المعلم بعد ذلك مفهوم كل من: (الإسلام - الإيمان - الإحسان) على السبورة بخط واضح مرئي للجميع.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الإيمان:** الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.
- **الإسلام:** الاستسلام لله تعالى بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.
- **الإحسان:** أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

متطلبات التعلم القبلي:

من الضروري أن يكون الطالب ملماً بأركان الإيمان، مُدرِّكاً لمفهومَي الإيمان والإسلام، محققاً لتوحيد الله تعالى بأنواعه الثلاثة (توحيد الألوهية - توحيد الربوبية - توحيد الأسماء والصفات)، وأن يستشعر عظمة الله تعالى، وأن يكون ملماً ببعض الأدلة الشرعية الدالة على وجوب الإيمان بالله تعالى.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية المناقشة والحوار.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة:

- يطلب المعلم من طلابه أن يقرؤوا بتمعن حديث جبريل عليه السلام: «قال يا محمد: أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: الإسلام...».
- يُكلف المعلم الطلبة أن يستخرجوا أركان الإسلام وأركان الإيمان ومفهوم الإحسان.
- يطلب المعلم من الطلبة بعد ذلك أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم تحت إشرافه.

حقيقة الإيمان:

حقيقة الإيمان تقوم على ثلاثة أشياء، إن سقط واحد منها، بطل الإيمان من أساسه، وخرج صاحبه من دائرة الإسلام، وهي:

- 1- اعتقاد بالقلب: هو التصديق بكل ما أخبر به الله تعالى ورسوله ﷺ دون شك أو ريب.
- 2- وقول باللسان: النطق بالشهادتين و الإقرار بما يلزمهما.
- 3- وعمل بالجوارح: الأعمال الظاهرة: كإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، والجهاد، ونحو ذلك.



شعب الإيمان:

للإيمان خصال وشعب كثيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يضحّ وسبغون أو يضحّ ويسبغون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». [رواه مسلم]. وهذه الشعب ليست على سبيل الحصر.

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي أدون في دقيقة واحدة أكبر عدد ممكن من شعب الإيمان.



أتعاون وأدون

- أجاب رسول الله ﷺ عن الأمور التي سُئل عنها بالآتي:

- أركان الإسلام:

«

«

- أركان الإيمان:

«

«

- الإحسان:

«

«



مظاهر:

الإيمان الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.

الإسلام الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.

الإحسان أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

- لو استشعر كل إنسان أن الله عز وجل يراه، كيف سيكون حال المجتمع؟



أبدي رأيًا

تنفيذ النشاط: ص 43:

ثانيًا: يبين حكم الإيمان، وكيفية تحقيقه.

- إستراتيجية: التعلم التعاوني (العمل الجماعي):

- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات.
- يطلب من كل مجموعة أن تتناقش فيما بينها حول حكم الإيمان وكيفية تحقيقه.
- يطلب من كل مجموعة أن تعرض ما توصلت إليه أمام بقية المجموعات، مع مراعاة التقويم البنائي (المستمر) من المعلم.
- يُخرج المعلم بعد ذلك بطاقة كان قد أعدّها مسبقًا يبين فيها حقيقة الإيمان على شكل خريطة مفاهيمية، ثم يقوم بعرضها أمام الطلبة من أجل ترسيخ المعلومة لديهم.

ثالثًا: يذكر أمثلة على أعمال تزيد الإيمان، وأخرى تنقصه.

- إستراتيجية: السؤال والجواب:

يسأل المعلم الطلبة الأسئلة الآتية:

الإجابة

النشاط

سيكون مجتمعًا إيمانًا، ينتشر فيه العدل والمحبة بين الناس، ويخلو من الظلم والعداوة بين الناس، فيصبح مجتمعًا متآلفًا متحابًا قويًا.	لو استشعر كل إنسان أن الله تعالى يراه، كيف سيكون حال المجتمع؟
---	---

تنفيذ النشاط: ص 45:

الإجابة		النشاط
الإجابة	النشاط	
تعلم العلوم الدينية والعلوم الدنيوية النافعة.	قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 9].	أتأمل مع أفراد مجموعتي الأدلة الآتية، ونستنتج منها الأعمال التي تكون سبباً في زيادة الإيمان.
الإكثار من ذكر الله تعالى، والتفكير في عظم مخلوقات الله تعالى.	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: 191].	
الحرص على الرفقة الصالحة.	قال ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْخَلِيسِ السُّوءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَالْمِسْكِ وَالنَّافِخِ الْكَبِيرِ».	

رابعاً: يستنتج آثار الإيمان بالله تعالى.

- إستراتيجية: المناقشة والحوار:

- يطلب المعلم من الطلبة أن يستنتجوا آثار الإيمان بالله تعالى من خلال النصوص الدينية الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، مما في الكتاب أو مرر معهم سابقاً.
- يطلب المعلم منهم أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم، مع الحرص على التقويم التكويني (المستمر) من المعلم.
- يكتب المعلم آثار الإيمان بالله تعالى على السبورة.

- أعط أمثلة على شعب الإيمان.
- كيف تتم زيادة الإيمان ونقصانه؟
- ما هي نواقض الإيمان؟

يفتح المعلم المجال أمام الطلبة للإجابة، مع الحرص على التقويم البنائي (المستمر) من المعلم، وضرورة دعمهم بالأدلة الشرعية على الأمثلة التي يأتون بها.

تنفيذ النشاط: ص 44:

النشاط	الإجابة
بالتعاون مع مجموعتي، أدون في دقيقة واحدة أكبر عدد من شعب الإيمان.	يذكر الطالب أي عمل صالح، مثل: الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج، بر الوالدين، الأمانة ...

الإيمان حقيقته وشعبه (العقيدة الإسلامية)

45

« ومع أنَّ شعب الإيمان كثيرة، فإنها كلها تعود إلى ستة أركان أساسية يجب الإيمان بها كلها كما جاء في حديث جبريل ﷺ حين سأل النبي ﷺ عن الإيمان فقال: «أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرُهُ وَشَرُّهُ» [رواه مسلم].

« فمن أنكر أو جحد واحداً منها لم يصح إيمانه، حتى يؤمن بها جميعاً. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [سورة النساء: 136].

الإيمان يزيد وينقص:

أجمع أهل العلم على أن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والأدلة على ذلك كثيرة منها:

1- قوله تعالى: ﴿لِيُرَادَا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: 14].

2- قوله تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَقَسِيمًا﴾ [الأحزاب: 22].

أتأمل مع أفراد مجموعتي الأدلة الآتية، ونستنتج منها الأعمال التي تكون سبباً في زيادة الإيمان.

الدليل	العمل
قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: 9].	« » « »
قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: 191].	« » « »
قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْخَلِيسِ السُّوءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَالْمِسْكِ وَالنَّافِخِ الْكَبِيرِ».	« » « » « »

أتأمل وأستنتج

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

عرّف الإحسان.

الإجابة: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

- نشاط إثرائي:

ارجع إلى سورة الفرقان، واتلو الآيات الكريمة (36 - 47)، واستخرج منها الأعمال التي تزيد الإيمان، وقرأها على زملائك في الصف تحت إشراف المعلم.

الإجابة: التواضع وعدم التكبر - الإعراض عن الجاهلين - قيام الليل - دعاء الله تعالى أن ينجينا من النار - الإنفاق من غير إسراف ولا تقتير - عدم الشرك بالله تعالى - عدم قتل النفس التي حرّمها الله تعالى إلا بالحق - اجتناب الزنا - التوبة إلى الله تعالى من كل ذنب يفعله - اجتناب شهادة الزور، الابتعاد عن مجالس اللغو، التفكير بآيات الله تعالى، دعاء الله تعالى أن يرزقنا الذرية الصالحة وأن يجعلنا قدوة صالحة لغيرنا.

ثالثاً: التقويم الختامي:

يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:

- سؤال الطلاب عن مفهوم الإسلام، والإيمان، والإحسان، والأدلة عليها، وعن كيفية زيادة الإيمان ونقصانه، وعن نواقض الإيمان.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد أن مفهوم كل من الإسلام والإيمان واحد إذا وردا في نفس السياق.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة التاريخ) بعثة الرسول ﷺ ودعوته.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- أوّمن بالله تعالى وحده، ولا أشرك به شيئاً.
- أحرص على العمل الصالح ومراقبة الله تعالى في السرّ والعلن؛ للوصول إلى مرتبة الإحسان.
- أبتعد عن الأعمال التي تُنقص الإيمان.
- أحرص على زيادة إيماني بفعل الطاعات، والابتعاد عن المحرّمات، والالتزام بمحاسن الأخلاق.

إجابات التقويم ص: (48 ، 49):

<p>1. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: 217]،،، أن الردة عن الدين من نواقض الإيمان، وهي محبطة ومبطلّة للأعمال الصالحة، فمن يترد عن دينه ويموت وهو كافر فهو خالد في النار.</p> <p>2. قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضغ وسبعون أو بضغ وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»،،، أن هناك شعب للإيمان وهي تزيده، وأعلى هذه الشعب هي قول: لا إله إلا الله، وأدنى هذه الشعب هي إمطة الأذى عن الطريق، أي أن شعب الإيمان ليست متساوية في الأجر، فبعضها أعلى درجة من بعض.</p>	<p>وجه الأدلة الآتية:</p>	الرابع
<p>1 - الردة. 2 - الشرك. 3 - الكفر.</p>	<p>اذكر ثلاثة من نواقض الإيمان.</p>	الخامس

السؤال	نص السؤال	الإجابة								
الأول	ضع المصطلح المناسب لكل من العبارات الآتية: (الإسلام) - الإيمان - الإحسان).	<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="1128 447 1268 528">المصطلح</th> <th data-bbox="820 447 1128 528">العبرة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="1128 528 1268 711">الإيمان</td> <td data-bbox="820 528 1128 711">الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="1128 711 1268 860">الإسلام</td> <td data-bbox="820 711 1128 860">الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.</td> </tr> <tr> <td data-bbox="1128 860 1268 1067">الإحسان</td> <td data-bbox="820 860 1128 1067">أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.</td> </tr> </tbody> </table>	المصطلح	العبرة	الإيمان	الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.	الإسلام	الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.	الإحسان	أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
المصطلح	العبرة									
الإيمان	الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.									
الإسلام	الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة.									
الإحسان	أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.									
الثاني	ما حكم من أنكر: 1- وجود الملائكة ،،، كافر؛ لأنه أنكر ركناً من أركان الإيمان، وهو الإيمان بالملائكة. 2- رسالة سيدنا محمد ﷺ ،،، كافر؛ لأنه أنكر ركناً من أركان الإيمان، وهو الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام.									
الثالث	الإيمان يزيد وينقص. اشرح هذه العبارة مع ذكر الدليل.	<p>أي: إن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، قال الله تعالى: ﴿لِيَزَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾ [الفتح: 4]، وقال تعالى: ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 22].</p>								

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: يقوم المعلم بتطبيق أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
1	يشارك زملاءه في تنفيذ الأنشطة.				
2	يُعرّف كلاً من: الإسلام، الإيمان، الإحسان.				
3	يعدّد نواقض الإيمان.				
4	يذكر أمثلة على أعمال تزيد الإيمان، وأعمال تُنقصه.				
5	يستنتج آثار الإيمان بالله تعالى على الفرد والمجتمع.				
6	يلتزم آداب الحوار والمناقشة، ويحترم الآخرين وآراءهم.				



السؤال الأول: ضع المصطلح المناسب لكل من العبارات الآتية: (الإسلام، الإيمان، الإحسان)

- الاعتقاد بالقلب، والقول باللسان، والعمل بالجوارح.
- الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة.
- أن تعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

السؤال الثاني: ما حكم من أنكر:

- وجود الملائكة.

- رسالة سيدنا محمد ﷺ.

السؤال الثالث: الإيمان يزيد وينقص، اشرح هذه العبارة مع ذكر الدليل.

السؤال الرابع: وجّه الأدلة الآتية:

1- ﴿ وَمَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَمْتٌ وَهُوَ كَأَنْ قَاتَلْتُمْ نَفْسَكُمْ كَحَطَبْتُمْ أَمْسَلْتُمْ فِي أَلْبَانِهِمْ وَأَلْجَأْتُمْ إِلَى الْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: 217].

2- قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يضعّ وسيعون أو يضعّ وسيعون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». [رواه مسلم].

السؤال الخامس: اذكر ثلاثة من نواقض الإيمان:

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أراقب الله في جميع أحوالي.			
أتعامل مع الناس بحسن الظن.			
أسعى للعمل بما تعلمته من شعب الإيمان.			
أجتنب الأعمال التي تؤدي إلى نقصان إيماني.			
أفرا عن شعب الإيمان.			
أحرص على زيادة إيماني.			
أحذر من تكثير المسلمين.			
أكتب مقالات عن التحذير من التكفير.			
أسهم في وعي الطلاب بالالتزام بشعب الإيمان.			
أسعى في توعية المجتمع من حولي بقضايا الإيمان.			

ورقة العمل:

ضع إشارة (√) أمام ما تدرج تحته الأعمال التالية حسب الجدول التالي:

العمل	الرّدة	الشرك	الكفر
عبادة الأصنام مع الله تعالى.			
إنكار الإيمان باليوم الآخر.			
اعتقاد أن التشريعات الوضعية أفضل من التشريعات الربّانية.			
ادّعاء أن القرآن الكريم هو من عند الرسول ﷺ.			
ترك الإسلام واعتناق غيره.			
اعتقاد أن الصالحين من الأموات ينفعون ويضرون.			

مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



رابعاً: مجال الفقه الإسلامي

مقدمة المجال:

يمثل مجال «الفقه الإسلامي» جزءاً مهماً من مجالات التربية الإسلامية؛ وذلك لأنه يتناول القواعد والأدلة الفقهية، وطرق استنباط الأحكام الشرعية، كما يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية المتعلقة بالعبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والعقوبات والحدود، ويعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسية الآتية:

- أصول الفقه.
- العبادات.
- المعاملات.
- الأحوال الشخصية.
- العقوبات والحدود.

خلفية معرفية عن المجال:

يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية، التي تهتم الطالب في حياته اليومية، والتي هي مستمدة من كتاب الله العزيز، وسنة نبيه الكريم ﷺ، ويتمثل ذلك في تعلمه للمصطلحات الفقهية ومعناها اللغوي والاصطلاحي، وربطها بأدلتها الشرعية، وتطبيق هذه الأحكام في مناحي حياته العملية، امتثالاً لأمر الله ﷻ ووقوفاً عند أمره ونهيه سبحانه وتعالى.

معيار المحتوى الأساسي:

- يتعرف أحكام كل من (الطهارة والعبادات) ويؤديها بصفاتها وطريقتها الصحيحة.

تهدف معايير الفقه الإسلامي إلى:

- إلمام المتعلم بالأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات، والأحوال الشخصية، والجنايات والحدود، والمستجدات المتعلقة بذلك.
- تدريب المتعلم على أداء العبادات بطريقة صحيحة؛ لتشكل جزءاً من سلوكه.
- التعرف على سائر الحقوق، والالتزام بأداء الواجبات، وممارسة الشعائر والعبادات بوساطة دون غلو أو تفريط.
- إلمام المتعلم بالمقاصد الشرعية للأحكام الفقهية وأصول الفقه.
- إدراك المتعلم شمول الفقه الإسلامي لكل مناحي الحياة، ومرونته وتوازنه، ومراعاته للنوازل المعاصرة، مع وعيه ببسر الدين وسماحته في تطبيق أحكامه الشرعية.

الكفايات الرئيسة لمجال الفقه:

- الكفاية اللغوية.
- التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- حل المشكلات.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الفقه الإسلامي:

- الفهم والاستيعاب للمفاهيم الفقهية.
- التحليل واستنباط الأحكام الشرعية.
- التطبيق العملي للأحكام الشرعية العملية.
- التلخيص.
- الاستدلال.

الأهداف العامة لتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- أن يستوعب الطالب المفاهيم الفقهية لغةً واصطلاحًا.
- أن يقوم الطالب بتطبيق الأحكام الشرعية بصورة عملية.
- أن يطور الطالب مهارات الاستدلال، والتحليل، والتلخيص، والتفكير الناقد.
- أن يستشعر الطالب عظمة التشريع الإسلامي، وشموله، ومرورته.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- يحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الفقه الإسلامي وأصوله أن يراعي ما يأتي:
- إبراز أهمية معرفة الأحكام الشرعية العملية: (الحلال، والحرام وغيرها).
- توظيف النصوص الشرعية من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛ لأنها تمثل أصول استنباط الأحكام، ومصدر القواعد، ومنطلقًا في بيان الأحكام الشرعية.
- تصويب المفهومات الخاطئة، والشائعة في العبادات، والمعاملات، وسائر الأحكام.
- الإفادة من المناسبات الدينية في تدريس مبحث الفقه، فذلك أنفع؛ لأن العبادة التي يتعلمها المتعلمون في الغرفة الصفية سيجدونها في حياتهم العملية بصورة أوضح وأعمق، وفي ذلك جمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية بربطها بالحياة.
- الأخذ بالمنحى العملي في تعليم الأحكام الشرعية العملية التي تحتاج إلى ممارسة وتطبيق،

فكلما ازدادت الممارسة ازداد الفهم والمعرفة، وتعمّقت الخبرة.

- توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المناسبة في المواقف الصفية توظيفًا فاعلاً.
- تكليف الطلبة ببعض أنواع الأنشطة المثيرة للتفكير؛ لاستخلاص الحكم الشرعي، وليعتادوا دقة الملاحظة وإصدار الأحكام بعقلية علمية ومنهاج قويم، أساسه المقدمات والنتائج، بعيداً عن العفوية والارتجال أو التعسف.
- ربط موضوعات الفقه الإسلامي بالحياة العملية للطلبة، وعرض أمثلة من واقع الحياة اليومية على تطبيق أحكام الفقه الإسلامي فيها.
- الإكثار من النشاط التعزيزي، لتعميق الخبرة وزيادة المعرفة؛ لأن أحكام الفقه بحاجة إلى متابعة وتقويم مستمرين.
- التنويع في إستراتيجيات التدريس والأنشطة، بما يتناسب مع موضوعات الفقه، تجنّباً للرتابة والملل في الحصة الصفية.
- الاهتمام بالملخصات السبورية للرجوع إليها من حين لآخر؛ للتطبيق وفهم القواعد، واستخلاص الأحكام الشرعية.

المراجع والمصادر لمجال الفقه الإسلامي:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
الفقه الإسلامي وأدلته	وهبة الزحيلي	دار الفكر
فقه المعاملات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه العبادات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه السنة	الشيخ سيد سابق	دار ابن كثير
مختصر الأحكام في الفقه	الحافظ أبو علي الحسن الطوسي	دار الكتب العربية
منار السبيل	الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان	دار طيبة
موسوعة فقه السنة	الإمام ابن تيمية	دار الفكر
الرخص الشرعية	أسامة محمد الصلابي	مكتبة الصحابة
فقه الزكاة	يوسف القرضاوي	مؤسسة الرسالة
الواضح في أصول الفقه	محمد سليمان الأشقر	دار النفائس
عمدة الفقه في المذهب الحنبلي	الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي.	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال الفقه الإسلامي / المستوى العاشر:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
الأحوال الشخصية	أحكام الزواج	المحرمات من النساء في الزواج

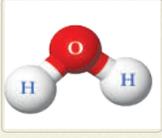
أحكام الزَّواج

تعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الخطبة والزواج والنهر.
- شروط من تباح خطبتها.
- أسس اختيار الزوجين.
- أركان عقد الزواج.
- شروط عقد الزواج.
- آثار عقد الزواج.

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ كَلِمَاتِهِ عَلَّمْنَا نَحْنُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الناريات: 149].

القرآن الكريم يدعونا دائماً إلى التفكر والتأمل، فهل تأملت هذه الآية الكريمة؟



أتمل وأربط



عالم الأزواج في هذا الكون آية من آيات الله، تدلُّ على بديع صنعه وخسن تدبيره؛ ليتحقَّق من خلاله التكامل والتوازن في هذا الكون، قال تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّا لَا يُنْبِتُونَ ﴾ [سورة يس].

والزَّواج سُنةٌ من سنن الأنبياء التي امتنَّ الله بها على عباده، قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ رَحْمَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا نُفِقَ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا يُضِلُّهُ سَبِيلُهُ وَلَا حَسْرَةٌ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُونُ خاسِرًا ﴾ [البقرة: 177].

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- عمدة الفقه في المذهب الحنبلي، الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي.
- موسوعة فقه السنة، الإمام ابن تيمية.
- الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- الوسائل التعليمية: (السيبورة - بطاقات ملونة - أقلام ملونة - جهاز الحاسوب - جهاز عرض).

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الدرر السننية: <https://dorar.net/feqhia/6>

عنوان الدرس: أحكام الزواج

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :
 - يوضح مفهوم الخطبة والزواج والمهر.
 - يوضح شروط من تباح خطبتها.
 - يبين أسس اختيار الزوجين.
 - يعدد أركان وشروط عقد الزواج.
 - يتعرف أركان عقد الزواج.
 - يقارن بين أركان عقد الزواج وشروطه.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- استشعار الحكمة من مشروعية الخطبة والزواج.
- حسن الاختيار عند الزواج.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف مفهوم الزواج، والمهر لغةً وشرعاً، والاستدلال من القرآن الكريم والسنة المطهرة على مشروعيتها.
- **التفكير الإبداعي:** المقارنة بين أركان عقد الزواج وشروطه.
- **حل المشكلات:** غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج.
- **البحث والتقصي:** تلخيص المراد باعتبار الكفاءة في الزواج.

- استخلص عنوان الدرس، واكتبه على السبورة (أحكام الزواج).

أحكام الزواج - (الفقه الإسلامي)

53

مفهوم عقد الزواج:

عقد شرعي بين رجل وامرأة تحل له شرعاً على سبيل الدوام، يُنشئ حقوقاً شرعية تقوم على الرحمة والموودة والمعروف والإحسان.

دليل مشروعيت الزواج:

دلت آيات وأحاديث كثيرة على مشروعيت الزواج، منها:

قوله تعالى: ﴿فَلْيَتَزَوَّجَا بَيْنَهُمَا نِكَاحًا يُغْنِي عَنْهُمَا مِنَ الْعِلْمِ بِأَعْيُنِهِمْ وَمَنْ قَامَ الزَّوَاجَ بِغَيْرِ نِكَاحٍ فَلَيْسَ بِهِ جُنَاحٌ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ قَبْلِهِ وَلَا يَحْتِجُ إِلَى عَمَلٍ لِيُغْنِيَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بِأَعْيُنِهِمْ﴾ [النساء: 3].

وقوله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الشَّعْبِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ» [متفق عليه].

في معاجم اللغة العربية عن معنى كلمة (وجاء) وكلمة (الباءة).

ابحث واستقصي:

الحكمة من مشروعيت الزواج:

للزواج فوائد كثيرة يعود نفعها على الفرد وعلى المجتمع، ومنها:

أ- حصول السكن والراحة بين الزوجين. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: 21].

ب- يُحَقِّقُ العِفَافَ والبُعدَ عن الحرام.

ج- استمرار النسل البشري.

د- تحصين المجتمع، وتقوية الروابط الأسرية عن طريقه.

شارك زميلك النقاش في ذكر ما يترتب على ترك الزواج والغُزوف عنه من سلبيات. مُستأنساً بالمعلومات السابقة.

- أولاً: يوضح مفهوم عقد الزواج ومشروعيته وحكمته.
- إستراتيجية: التدريس المباشر (العرض التوضيحي - القراءة المباشرة):

- اعرض مفهوم عقد الزواج للطلبة على السبورة.
- كلف أحد الطلبة بقراءة المفهوم على السبورة.
- اشرح مفردات التعريف للطلبة.
- كلف أحد الطلبة بقراءة الآية الكريمة صفحة (53) من الكتاب المدرسي؛ قراءةً جهرية.
- كلف طالباً آخر بقراءة الحديث الشريف أمام زملائه قراءةً جهرية.
- ناقش مع الطلبة دلالة كل من الآية الكريمة والحديث الشريف على مشروعيت عقد الزواج.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **عقد الزواج:** عقد بين رجل وامرأة على سبيل الدوام، ينشئ حقوقاً شرعية تقوم على الرحمة والموودة والمعروف والإحسان.
- **الخطبة:** طلب الخاطب الزواج من امرأة تحل له شرعاً.
- **المهر:** هو المال الذي وجب على الزوج دفعه لزوجته؛ بسبب عقد الزواج.

متطلبات التعلم القبلي:

- معرفة مفهوم الشرط والركن ومكونات العقود في الفقه الإسلامي، وأهمية الأسرة في المجتمع الإسلامي.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر:** فعاليات (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - طرح الأسئلة - العرض التوضيحي).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (التعلم النشط - المجموعات).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس (بالخطوات الآتية):

- اعرض الآية الكريمة التي في بداية الدرس: قال تعالى: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الذاريات: 49]
- اتل الآية الكريمة تلاوةً توضيحية، ثم بين للطلبة أن من آيات الله في الكون أن جعل كل شيء فيه قائماً على نظرية الزوجية الثنائية؛ ليحقق التوازن في هذا الكون، ومن سنن الله في هذا الكون التي امتنَّ بها على عباده: سنَّة الزواج، والتي هي سنَّة الأنبياء.

تنفيذ النشاط: ص 54:

النشاط	الإجابة
بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أذكر صفات أخرى أراها ضرورية في كل من الخاطب ومخطوبته.	الكفاءة في المستوى التعليمي. الكفاءة في المستوى الاجتماعي.

تنفيذ النشاط: ص 53:

النشاط	الإجابة
شارك زميلك النقاش في ذكر ما يترتب على ترك الزواج والعزوف عنه من سلبيات.	انتشار العنوسة بين الشباب والبنات. الانحراف الخلقي، والوقوع في الفاحشة.

ب. المجموعة الثانية: تتحدث عن الخطبة (مفهومها وشروط من تصح خطبتها، مع الأدلة الشرعية).
• ا طرح قضية تحريم خطبة المرأة المخطوبة، وناقشها مع الطلبة.

تنفيذ النشاط: ص 55:

النشاط	الإجابة
حرم الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه؛ لأن ذلك:	يؤدي إلى انتشار البغضاء والعداوة بين الناس، وقطيعة الأرحام.

ج. المجموعة الثالثة: تتحدث عن الآثار المترتبة على الخطبة، مع الدليل الشرعي.
• كلف الطلبة بعد عرض المجموعة بحل النشاط ص 56.

- اسأل الطلبة عن حكمة مشروعية الزواج.
- استمع إجابات الطلبة، وناقشها معهم.
- لخص الحكمة من مشروعية الزواج على السبورة في نقاط.

ثانيًا: يوضح الخطوات التي تسبق عقد الزواج من الخطبة.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (المجموعات):

- قسّم الطلبة إلى ثلاث مجموعات متجانسة. كلف المجموعات بالمهام على النحو الآتي:
- أ. المجموعة الأولى:** تتحدث عن حسن اختيار الزوجة من خلال: (عرض الحديثين الشريفين صفحة (54) من الكتاب المدرسي، المعايير التي يتم في ضوءها اختيار الزوجين).
- بعد عرض عمل المجموعة، كلف الطلبة بمناقشة النشاطين صفحة 54 الواردين في الكتاب المدرسي، في مجموعات.

54

خطوات تسبق عقد الزواج.

هناك خطوات تسبق عقد الزواج، وهي:

أولاً: حسن اختيار الزوجين.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تُكْفَى الْمَرْأَةُ لِأَزْوَجٍ: لِعَالِمِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ قَرِيبَتْ بِذَلِكَ». [متفق عليه]

والحَسْبُ: هو الفعل الجميل للرجل وآبائه.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرُؤُوهُ، إِلَّا تَعَلَّوهَا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَقَسَادٌ عَرِيضٌ». [رواه الترمذي].

المعيار الذي يتم على ضوءه اختيار الزوجين:

المعيار هو:

الدين

الخلق

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أذكر صفات أخرى أراها ضرورية في كل من الخاطب والمخطوبة.

- 1-
- 2-
- 3-

شارك زميلك النقاش في ذكر ما يترتب على ترك الزواج والعزوف عنه من سلبيات. مُستأنسًا بالمعلومات السابقة.

تنفيذ النشاط: ص 56:

الإجابة	النشاط
قول النبي ﷺ «فَأِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِمَ بَيْنَكُمَا» حتى يتأكد كل من الخاطبين من اختياره بما يحقق السكينة والمودة بينهما؛ مما يؤدي إلى الحفاظ على استمرارية الحياة الزوجية بينهما.	كيف أتبين أن الإسلام يريد الحفاظ على استمرارية الأسرة من خلال إباحة النظر إلى المخطوبة؟

- ملاحظات مهمة:

- تابع المجموعات أثناء تنفيذ النشاط، وارصد ملاحظتك حول أداء المجموعات.
- استعرض عمل المجموعات من خلال عرض كل مجموعة ما توصلت إليه.
- ناقش عمل المجموعات مع باقي الطلبة.
- لخص ما تعرضه المجموعات على السبورة.

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي) 57

أركان عقد الزواج

الصيغة العاقدان

إشارة الأخرس تقوم مقام عبارة الناطق فيما لا بُدَّ فيه من العبارة. وعلى ذلك فإنه يصح إيجاب الأخرس وقبوله النكاح بإشارته إذا كانت الإشارة مفهومة، يفهمها العاقد معه، ويفهمها الشهود.

شروط عقد الزواج:

شروط عقد الزواج أربعة، إذا تحلَّف واحدٌ منها لا يصحَّ الزواج. وبيان ذلك:

- 1- **تعيين الزوجين:** فلا يجوز أن يكون أحد الزوجين مجهولاً.
- 2- **رضا الطرفين:** فلا يصحَّ العقد إذا كان أحد الطرفين مكرهاً أو غير راضٍ.
- 3- **الولي:** فلا يصحَّ العقد دون إذن الولي.
- 4- **الشهود:** فلا يصحَّ عقد الزواج بلا شهود، إثباتاً للزواج وحفظاً للحقوق؛ قال ﷺ: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل، فإن تشاجروا، فالسلطان ولي من لا ولي له». [صحيح ابن حبان].

شروط عقد الزواج

تعيين الزوجين رضا الطرفين الولي الشهود

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي) 56

ثانيًا: الخطبة.

وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تؤسس لعلاقة أسرية ناجحة وسعيدة، ينبغي عليها حقوق وواجبات لكل من الزوجين، وتترتب عليها آثار ونتائج مهمة على الفرد والمجتمع.

تعريف الخطبة:

طلب الخاطب الزواج من امرأة تحل له شرعاً.

الخطبة - بضم الخاء - ما يُقال على المنبر، يُقال: خطبَ خطبةً وخطابةً، وخطبَ المرأة في النكاح خطبةً، بكسر الخاء.

شروط من تُباح خطبته:

يُشترط لإباحة الخطبة شرطان:

- 1- ألا تكون من المحارم: المحرمة تحريمًا مؤبدًا، كالأخت والعممة والحالة، أو تحريمًا مؤقتًا، كأخت الزوجة، وزوجة الغير.
- 2- ألا تكون مخطوبة لرجل آخر؛ لحديث: «... ولا يُخطب الرجل على خطبة أجنبية حتى يترك الخاطب قبله، أو يأذن له الخاطب». [رواه البخاري].

حرَّم الإسلام خطبة الرجل على خطبة أخيه لأن ذلك:

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي) 56

الآثار المترتبة على الخطبة:

- 1- الخطبة تجزئ وعد بالزواج، وليست زواجًا.
- 2- يُباح للخاطب النظر إلى خطيبته التي يرغب في الزواج منها في حدود الوجه والكفين، فقد خطب المغيرة بن شعبان امرأة، فقال له النبي ﷺ: «انظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما». [رواه الترمذي] أي: أحرى أن تؤدم المودة بينكما.

كيف أتبين أن الإسلام يُريد الحفاظ على استمرارية الأسرة من خلال إباحة النظر إلى المخطوبة؟

نشاط

- 3- يبقى كلٌّ من الخاطبتين أجنبيًّا عن الآخر، فلا تحلُّ الخلوة بها، ولا الخروج معها إلا مع ذي رحم محرَّم.

أركان عقد الزواج

- 1- **العاقدان:** هما الزوج والزوجة الخاليان من الموانع (كان لا يكون بالزوجين أو أحدهما ما يمنع من التزويج، من نسب أو سبب كرضاع أو مضاهرة أو غيرها).
- 2- **الصيغة:** الألفاظ التي يجري بها العقد، وتتكوَّن من الإيجاب والقبول. **والإيجاب هو:** اللفظ الصادر من الولي أو من يقوم مقامه، بأن يقول: «زوَّجْتُك أو أنكحْتُك فلانةً ونحوه». **والقبول:** هو اللفظ الصادر من الزوج أو من يقوم مقامه، بأن يقول: «قبلتُ الزَّواج أو النكاح ونحوه».

د. **المجموعة الرابعة:** تتحدث عن آثار عقد الزوج؛ مفهوم المهر وأنواعه، ومقدار المهر مع الأدلة الشرعية، وحكمة مشروعيته.

- إستراتيجية حل المشكلات:

- ناقش مع الطلبة مشكلة غلاء المهور، وأثرها في عزوف الشباب عن الزواج.
- استمع لآراء واقتراحات الطلبة حول أسباب مشكلة غلاء المهور والحلول المناسبة.
- ناقش آراء الطلبة واقتراحاتهم.
- كلف الطلبة بتنفيذ النشاط ص 58 ضمن مجموعاتهم.

ثالثًا: يوضح أركان وشروط وآثار عقد الزواج.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل في مجموعات):

- قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات متجانسة.
- كلف المجموعات بالمهام على النحو الآتي:
- أ. **المجموعة الأولى:** تتحدث عن أركان عقد الزوج (العقدان والصيغة).
- كلف بعض الطلبة بتمثيل دور الزوج وولي الزوجة ليقدما توضيحًا لصيغة عقد الزواج (الإيجاب والقبول).

ب. المجموعة الثانية: تتحدث عن شروط عقد

- الزوج، مع الأدلة الشرعية.
- كلف المجموعات بحل النشاط بعد عرض المجموعة لشروط عقد الزواج.

تنفيذ النشاط: ص 58:

النشاط	الإجابة		
	التعليل	الحكم	الحالة
أصدر حكمًا	عدم تعيين الزوجة	لا يصح العقد.	قال سلطان لسعيد في مجلس كله رجال: زوّجْتُك إحدى ابنتي، فقال سعيد: قبلت.
	عدم الرضى من أحد الطرفين.	لا يصح العقد.	أصر والد أسماء أن يزوجه بابن عمها لأنه أحقّ بالزواج، إلا أن أسماء لا ترغب في الزواج منه.

ج. **المجموعة الثالثة:** تتحدث عن الكفاءة في عقد الزوج؛ مفهومها ومعاييرها، مع الأدلة الشرعية.

58

أحكام الزواج - (الفقه الإسلامي)

التعليل	الحكم	الحالة
		قال سلطان لسعيد في مجلسٍ كله رجال: زوّجْتُك إحدى ابنتي، فقال سعيد: قبلت.
		أصر والد أسماء أن يزوجه بابن عمها لأنه أحقّ بالزواج، إلا أن أسماء لا ترغب في الزواج منه.

أصدر حكمًا

الكفاءة في عقد الزواج.

الكفاءة ليست شرطًا من شروط صحة عقد الزواج، ولكنها من الأمور التي تساعد على استقرار الحياة الزوجية وديمومتها بمحبة وسعادة.

والمراد بالكفاءة: المساواة بين الزوجين في أمور مخصصة، يُعتبر الإخلال بها مُفسدًا للحياة الزوجية، كالمساواة في التدين، والنسب، والجنس، والمهنة، والتعليم، والكفاءة حقّ للزوجة ولوليها، فيحقّ للمرأة أن ترفض الزواج إذا لم يكن الخاطب كفئًا لها، فإذا رضيت المرأة والولي بحال الزوج صحّ عقد الزواج، ولا يحقّ لهما المطالبة بفسخه بعد ذلك.

بالرجوع إلى مركز مصادر التعلم في مدرستك، ابحث عن معنى الكفاءة بين الزوجين، ولخّصه بأسلوبك في ورقة واحدة، ثمّ عرضه أمام زملائك.

أبحث وأسفصي:

يجب توثيق عقد الزواج وتسجيله في السجلات الرسمية تحقيقًا للمصلحة وإثباتًا للحقوق حال المنازعات، وإن لم يكن هذا التوثيق من شروط صحة العقد.

أنته:

تنفيذ النشاط: ص 60:

النشاط	الإجابة
آثار المغالاة في المهور	آثار المغالاة في المهور على الفرد.
آثار المغالاة في المهور	• عزوف الشباب عن الزواج. • تأخر زواج الشباب. • انتشار الفساد والانحلال الخلقي.

- ملاحظات مهمة:

- تابع المجموعات أثناء تنفيذ النشاط، وارصد ملاحظاتك حول أداء المجموعات.
- استعرض عمل المجموعات من خلال عرض كل مجموعة ما توصلت إليه.
- ناقش أعمال المجموعات مع باقي الطلبة.
- لخص ما تم التوصل إليه مع المجموعات على السبورة.

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي)

59

آثار عقد الزواج

الزواج الشرعي التام الذي استوفى أركانه وشرايطه تترتب عليه آثار شرعية كثيرة، منها:

أولاً: المهر (الصداق):

تعريفه: هو المال الذي يجب على الزوج دفعه لزوجته؛ بسبب عقد النكاح.

حكمه: حق واجب للمرأة، ليس لأحد من أهلها أن يسقطه، ولها الحق بإسقاطه كله أو بعضه إذا طابت نفسها بذلك، وإذا لم يذكر المهر عند عقد الزواج وجب مهر المثل.

دليل وجوبه: قال تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَيْمَانَةِ سِدْقَةٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ مَهْرًا لَهَا﴾ [النساء: 4].

حكمة مشروعية المهر: رمز لتكريم المرأة، ودلالة على صدق رغبة الزوج في زوجته، كما أن فيه عونًا للمرأة لتجهيز نفسها مما تحتاج إليه من لباس وتُفقات في حياتها الجديدة.

مقدار المهر: لم يُحدّد الإسلام مقدارًا مُعيّنًا، بل ترك ذلك لاتفاق الطرفين، مع الحث على عدم المغالاة في المهور، لما يترتب عليه من آثار سلبية على المجتمع.

أنواع المهر:

- مهر المثل: هو المهر المقدر بمهر مثيلات الزوجة من قرياتها وقربانها من الطبقة الاجتماعية نفسها.
- المهر المُسمّى: هو المهر المتفق عليه صراحة عند عقد الزواج.

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي)

60

التسابق في المغالاة في المهور وعدم تيسير سبل الزواج له آثار خطيرة على الفرد وعلى المجتمع.

تعاون مع أفراد مجموعتك بذكر الآثار وفق الجدول الآتي، ثم قُم بعرضها أمام زملائك.

آثار المغالاة في المهور على الفرد	آثار المغالاة في المهور على المجتمع

ثانيًا: الحقوق الزوجية.

1. حقوق الزوجة على زوجها:

أ - المهر: قال تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَيْمَانَةِ سِدْقَةٌ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ مَهْرًا لَهَا﴾ [النساء: 4].

ب - وجوب النفقة: وتشمل المأكل، والمسكن، والملبس، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ إِذَا ذُنِبْنَ بِنُفُسِهِنَّ وَالْمَرْءُ عَلَىٰ وَالِدَتِهِ إِذَا ذُنِبَ بِنُفْسِهِ﴾ [البقرة: 233].

ج - حُسن المعاشرة: وتشمل: صون كرامتها، ومعاملتها بالرُفق واللين، ومراعاة مشاعرها: قال الله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 19].

د - العدل بين الزوجات لمن كانت له أكثر من زوجة: قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ قَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِئُهُ مَائِلٌ» [رواه أبو داود].

الحكام الزواج - (الفقه الإسلامي)

61

2. حقوق الزوج على زوجته:

أ - الطاعة في غير معصية الله تعالى.

ب - عدم الخروج من البيت إلا بإذن زوجها.

ج - لا تُدخل بيته من يكره: قال رسول الله ﷺ: «ولكم عليهن أن لا يوطنن فُرشكم أحدًا تكرهونه» [رواه مسلم].

د - حفظ عرضه وماله وولده وبيته: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على خير ما يَكْبُرُ النِّسَاءُ؟ المرأة الصالحة: إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته» [رواه أبو داود].

3. الحقوق المشتركة بين الزوجين:

أ - الحب والاحترام المتبادل.

ب - التوارث: إذا تمّ عقد النكاح صحيحًا ثم مات أحد الطرفين، ثبت الميراث للحي منهما.

ج - ثبوت نسب الأولاد ل كلا الزوجين.

د - تربية الأولاد.

روت السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: «إِنَّ مِنْ مِّنِ الْمَرْأَةِ تَبِيْرُ حَاطِبِيهَا، وَتَبِيْرُ صَدَاقِهَا» [رواه أحمد].

رابعًا: يعدد الحقوق الزوجية.

- إستراتيجية التعلم النشط (جولة المعرض):

- قسّم الطلبة إلى ثلاث مجموعات متجانسة.

كفّ المجموعات بالمهام على النحو الآتي:

- المجموعة الأولى: تتحدث عن حقوق الزوجة على الزوج مع الأدلة الشرعية.
- المجموعة الثانية: تتحدث عن حقوق الزوج على الزوجة مع الأدلة الشرعية.
- المجموعة الثالثة: الحقوق المشتركة بين

ثالثًا: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- طرح أسئلة شفوية حول موضوعات عقد الزواج.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- الخلط بين الخطبة والزواج.
- في أنواع المهر.

التكامل:

- التكامل الرأسي:

مع محاور التربية الإسلامية، درس سورة الطلاق، المستوى التاسع.

- التكامل الأفقي:

الدراسات الاجتماعية، تكوين الأسرة والمجتمع.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أتعلم أحكام الزواج في الفقه الإسلامي؛ لأن الزواج وتكوين الأسر على المودة والرحمة هو مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية؛ لما فيه من حفظ الأنساب والأعراض، وأحرص على حسن اختيار الزوج وفق التوجيه النبوي.

الزوجين مع الدليل الشرعي.

- تابع المجموعات أثناء تنفيذ النشاط، وارصد ملاحظتك حول أداء المجموعات.
- اطلب من كل مجموعة عرض أعمالها على لوحة جدارية.
- اطلب من كل مجموعة اختيار ممثل لها ليكون بجانب اللوحة الجدارية الخاصة بهم.
- اطلب من باقي الطلبة في المجموعة عمل جولة على أعمال باقي المجموعات؛ بحيث يقوم ممثل كل مجموعة بتقديم شرح للمجموعات الأخرى عن موضوع مجموعته.
- بعد انتهاء الجولة في المعرض؛ يعود الطلبة إلى مجموعاتهم، ويناقشوا فيما بينهم ما تعلموه من المجموعات الأخرى.
- راجع عمل المجموعات مع طلبتك، ولخص ما تم عرضه من قبلهم على السبورة.



<p>أ. حصول الراحة والسكن بين الزوجين. ب. يحقق العفاف والبعد عن الحرام. ج. استمرار النسل البشري. د. تحصين المجتمع، وتقوية الروابط الأسرية عن طريقه.</p>	<p>الثاني</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما الحكمة من مشروعية الزواج؟
<p>1. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: 4]. 2. قال ﷺ: «... وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْزِكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ». 3. قال ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ».</p>	<p>الثالث</p> <p>دلل على ما يأتي:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. وجوب المهر. 2. عدم جواز خطبة امرأة مخطوبة لرجل آخر. 3. اشتراط الولي في عقد النكاح.
<p>الخلق. الدين.</p>	<p>الرابع</p> <p>ما المعيار الذي يتم على ضوءه اختيار الزوجين؟</p>
<p>1. العاقدان. 2. الصيغة: (الإيجاب والقبول).</p>	<p>الخامس</p> <p>عدد أركان عقد الزواج.</p>

الحكام، الزواج - (الفقه الإسلامي)

65

السؤال السابع: اذكر الحكم الشرعي في الحالات الآتية (يجوز / لا يجوز):

« قول ولي المرأة أثناء عقد الزواج: زوّجْتُكِ ابنتي، دون تحديد اسمها. () »

« إجراء عقد الزواج باللغة الإنجليزية لمن لا يُحسنون العربية. () »

« امرأة وافقت على الزواج دون أن تأخذ مهراً. () »

السؤال الثامن: اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط تحتها:

أ- أحد الأمور الآتية يُخالف حقوق الزوج على زوجته:

- الخروج من البيت بدون إذن زوجها.
- الطاعة في غير معصية.
- لا تُدخل بيته من يكرهه.
- حفظ عرضه وماله وولده وبيته.

ب- تصلح خطبة المرأة:

- المعتدة.
- المخطوبة.
- المتزوجة.
- المنتهية عدتها.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أتأمل في نعمة وجودي في أسرة.			
أساهم في المسؤولية في البيت مع والدي.			
أفراكتنا عن الأسرة في الإسلام.			

إجابات التقويم: ص (64 - 65):

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	عرف: أ. عقد الزواج. ب. الخطبة.	1. عقد الزواج: عقد شرعي بين رجل وامرأة تحل له شرعاً على سبيل الدوام، ينشئ حقوقاً شرعية تقوم على الرحمة والمودة والمعروف والإحسان. 2. الخطبة: طلب الخاطب الزواج من امرأة تحل له شرعاً.

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: بعد شرح الدرس يوزع المعلم أداة التقويم على الطلبة ليقوم كل طالب بتعبئة النموذج.
- أداة التقويم: سجل وصف سير التعلم.

اسم الطالب:

المستوى: العاشر. التاريخ:

المبحث: التربية الإسلامية.

المجال: الفقه الإسلامي.

عنوان الدرس: المحرمات من النساء.

الملاحظات:

الأشياء الجديدة التي تعلمتها:

الأشياء التي أشعر أنني بحاجة إلى مراجعتها
(لتعميق فهمها)

المواقف التي يُمكن أن أوظف هذه المعرفة
فيها:

المصادر والمراجع الإضافية التي عدت لها،
ووجدت فيها أشياء (معلومات) جديدة هي:

ملاحظات المعلم:

السادس	حدد شروط عقد الزواج.	1. تعيين الزوجين. 2. رضا الطرفين. 3. الولي. 4. الشهود.
السابع	اذكر الحكم الشرعي في الحالات الآتية (يجوز/ لا يجوز): 1. قول ولي المرأة في عقد الزواج: زوجتك ابنتي، دون تحديد اسمها. () 2. إجراء عقد الزواج باللغة الإنجليزية لمن لا يحسنون العربية. () 3. امرأة وافقت على الزواج دون أن تأخذ مهرًا. ()	1- لا يجوز. 2- يجوز. 3- يجوز.
الثامن	اختر الإجابة الصحيحة بوضع خط أحمر تحتها: أ. أحد الأمور الآتية يخالف حقوق الزوج على زوجته: الخروج من البيت بدون إذن زوجها. الطاعة في غير المعصية. لا تدخل بيته من يكره. حفظ عرضه وماله وولده وبيته. ب. تصلح خطبة المرأة: المعتدة. المخطوبة. المتزوجة. المنتھية عدتها.	أ- الخروج من البيت بدون إذن زوجها. د. المنتھية عدتها.

ورقة العمل:

صنّف الحقوق الآتية حسب الجدول أدناه:
 وجوب النفقة - حسن المعاشرة - الطاعة في
 غير معصية - حفظ عرضها وماله - التوارث
 - ثبوت النسب.

حقوق مشتركة بين الزوجين	حقوق للزوجة	حقوق للزوج

مجال
السيرة والبحوث
الإسلامية



الباب الأول



خامساً: مجال السيرة والبحوث الإسلامية

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «السيرة والبحوث الإسلامية» جزءاً من مجالات التربية الإسلامية في منهاج التربية الإسلامية، وقد أولى المسلمون علم السيرة ودراساتها اهتماماً كبيراً؛ حفظاً لتاريخهم، ودعماً لأصالتهم، إضافةً إلى أن السيرة النبوية هي المنهج العملي والتطبيقي لسنة النبي ﷺ، ولما لها من الأثر العظيم في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وفهم طبيعة الدعوة الإسلامية ومراحلها، وبما أن للسيرة النبوية دوراً كبيراً في بناء العلم والحضارة والإنسان، فقد جاء تدريسها في المنهاج لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسية الآتية:

- ما قبل البعثة النبوية.
- المرحلة المكية.
- المرحلة المدنية.
- الخلفاء الراشدون.
- الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم.
- قضايا معاصرة في فقه السيرة النبوية.
- القصص القرآني وقصص الأنبياء المرسلين ﷺ.

خلفية معرفية عن المجال:

تعدُّ السيرة من أشرف العلوم والمعارف التي يُمكن لطالب العلم أن يبدأ بها؛ وذلك لاتصالها المباشر بالنبي ﷺ وأصحابه الكرام رضوان الله عليهم، فهي في مفهومها الشمولي سلسلة الأحداث التي أحاطت بالدعوة الإسلامية، وما يتصل بها من عناصر زمانية ومكانية وبشرية، وبالتالي فهي التي رسمت تعاليم الإسلام في منهج عملي تفصيلي تطبيقي، وخير من فهم وطبق سيرته ﷺ هم أصحابه رضوان الله عليهم والتابعون لهم بإحسان، وهم الذين أوجب الله علينا حبهم واحترامهم والاقتراء بهم؛ مما يجعل الدارس للسيرة منضبطاً في سلوكه وعباداته، وامتزناً في شخصيته.

معيار المحتوى الأساسي:

- يتعرف معالم سيرة الرسول ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة، معبراً عن إيمانه به ومحبته له، مقتدياً به.
- يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه.
- يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.

وتهدف معايير السيرة النبوية إلى:

- إمام المتعلم بشكل عام بسيرة النبي ﷺ والرموز التاريخية من حياة الصحابة رضوان الله عليهم.
- التعرف على أوجه تميّز الحضارة الإسلامية وأسس بنائها، ومقاصدها، وعلاقتها بالكيانات الأخرى.
- تعرّف مناهج التفكير والتدبير والتربية، والأبعاد المختلفة لشخصية النبي ﷺ دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وعسكرياً وإنسانياً وحضارياً.
- تعميق محبة النبي ﷺ والأنبياء والمرسلين ﷺ، والصحابة رضوان الله عليهم، وسائر الصالحين، والاعتزاز بهم.
- تنمية مهارات القيادة، وما يرتبط بها من معاني الرعاية والمسؤولية، ومهارات الاتصال والتخطيط والإدارة، من خلال سيرة النبي ﷺ، والأنبياء والمرسلين، والمواقف المختلفة.
- إمام المتعلم ببعض القضايا المعاصرة، وموقف الإسلام منها.
- التدريب على التحليل النقدي لأهم الأحداث والوثائق، والمواقف، والنظم، والمؤسسات، والخطابات، والشخصيات.

الكفايات الرئيسة لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.
- حل المشكلات.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الاستماع والإنصات.
- تحليل المواقف.
- الفهم والتدبر.
- الاستنتاج.
- السرد القصصي.

الأهداف العامة لتدريس مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- التعرف على سيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام.
- التعرف على مصادر السيرة النبوية.
- فهم وتحليل الوثائق التي كتبها النبي ﷺ، وأرسى من خلالها دعائم المجتمع الإسلامي.
- التعرف على المواقف التربوية في السيرة النبوية.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من أحداث السيرة النبوية.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال السيرة النبوية:

يَحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات السيرة النبوية أن يراعي ما يلي:

- الاهتمام بالتمهيد والتهيئة الذهنية والنفسية لحصة السيرة النبوية.
- تذكير الطلاب بأهمية الاستماع لنصوص السيرة وأحداثها من خلال ضبط الموقف التعليمي.
- الاعتماد على المصادر الأصلية في السيرة والتراجم، والالتزام بالأمانة العلمية في النقل وما صحَّ من أخبار.
- حرص المعلم أثناء عرضه للدرس على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام أمثله تُلامس حاجات المتعلم وميوله.
- تعزيز اهتمام الطلبة بالسيرة النبوية وتطبيقها والاقتران بصاحبها.
- التنويع في أساليب التدريس: تمثيل الأدوار، والقصة، والأسئلة السابرة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات ... إلخ.
- أن يحرص المعلم على الإفادة من أحداث السيرة النبوية في بناء القيم الإنسانية والحضارية في حياة المتعلم المعاصرة.
- الإفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في إبراز صور من حياة الرسول ﷺ، وصحابته الكرام، بما يوافق المناسبة.
- الإفادة من السيرة النبوية في بناء اتجاهات إيمانية، ومنظومة قيمية تعيد بناء الشخصية الإسلامية.

المراجع والمصادر لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

الكتاب	المؤلف	دار النشر
السيرة النبوية	الحافظ ابن كثير	دار الكتب العلمية
الرحيق المختوم	صفي الدين المباركفوري	دار إحياء التراث العربي
سيرة خاتم النبيين للأطفال	الشيخ أبو الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
الرسول المعلم وأساليبه في التعليم	الشيخ عبد الفتاح أبو غدة	مكتبة المطبوعات الإسلامية
السيرة النبوية: دراسة تربوية منهجية	نواف الواعي	دار ابن كثير
رجال من التاريخ	الشيخ علي الطنطاوي	دار البشير
فضائل الصحابة	الإمام أحمد بن حنبل	دار الكتب العلمية
كتاب المغازي	الإمام محمد بن عمر الواقدي	عالم الكتب
حياة الصحابة	الإمام محمد بن يوسف الكاندهلوي	المكتبة العصرية
فقه السيرة	الشيخ محمد الغزالي	دار القلم
هذا الحبيب يا محبّ	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال السيرة والبحوث الإسلامية/ المستوى العاشر:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم.	"أم المؤمنين عائشة ؓ"	_____
قضايا معاصرة في فقه السيرة النبوية	_____	"الحوار في السيرة النبوية الشريفة"

فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وتوضيح بعض الخصال الكريمة لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وتعداد مواقف للنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها، ومحبتها للنبي صلى الله عليه وسلم، والتي تبين العلاقة المثالية بين الرجل وزوجته.

68 أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية

أم المؤمنين عائشة

أتعلم في هذا الدرس:

- تعرف أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- أصول النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها.
- جمال أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- الدروس وأهم الاستفادة من حياة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

عَنْ دَا يُسَاوِيكَ يَا أُمَّهُ مَرْتَبَةٌ
بَلْ أَنْتِ جِبُّ رَسُولِ اللَّهِ فَطَلَّهَا
صَدِيقَةٌ بِنْتُ صَدِيقِ وَزَوْجُ نَبِيٍّ
عَلَى النِّسَاءِ مِنَ الْأَزْوَاجِ وَالْحُرِّ
« ما صفات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي وردت في الآيات السابقة. »

التهيئة:

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين، عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.
وأماها: أم رومان بنت عامر الكنانية رضي الله عنها، وأخوها الشقيق عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه.
ومن ألقابها: الصديقة، والمُبرأة.
« كان مسروق إذا حدث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها يقول: «حَدَّثَنِي الصَّدِيقَةُ بِنْتُ الصَّدِيقِ، حَبِيبَةُ حَبِيبِ اللَّهِ، الْمُبْرَأَةُ». (الطبراني).

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تكتنى بأم عبد الله.

ابحث وأدلل

- **التواصل:** الحديث مع زملائه عن فوائد تعليم المرأة المسلمة أمور الدين والدنيا.
- **التفكير الناقد:** نقد مواقف لأزواج مع أزواجهم، مقارنةً بموقف النبي صلى الله عليه وسلم مع أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنه.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين الذهبي.
- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي:

عنوان الدرس: أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يُعرّف بأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- يستدل على فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- يذكر كثرة روايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم لأحاديثه ومواقفه.
- يوضح مواقف للنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها، ومحبتها للنبي صلى الله عليه وسلم، والتي تبين العلاقة المثالية بين الرجل وزوجته.
- يستنتج مكانتها في العلم والدين.
- يستخلص من حياتها أخلاق المرأة المسلمة الصالحة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الحرص على طلب العلم النافع.
- الحياء والحشمة من مكارم الأخلاق.
- العبادات سلوك ملازم للمؤمن، وليست موسمية.
- الابتلاءات مهما عظمت فعلاجها الصبر.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** التعريف بأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه. والاستدلال على

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يُعرف بأُم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ.

- إستراتيجية الخريطة المعرفية:

- قف على السبورة، واكتب العنوان الرئيس الآتي للخريطة المفاهيمية (التعريف بأُم المؤمنين عائشة ﷺ) ثم اطلب من الطلبة الآتي:
- يذكرون لك: (اسمها - نسبها - والدها - والدتها - وفاتها) واكتب هذا في الشق الأيمن من الخريطة.
- اطلب من الطلبة أن يذكروا لك صفات عائشة ﷺ، واكتبها في الشق الأيسر من الخريطة.

تنفيذ نشاط: ص 68:

الإجابة	النشاط
كانت تُكنى بـابن أختها عبد الله بن الزبير، والذي كناها بأُم عبد الله. هو رسول الله ﷺ؛ إكراماً لها.	كانت أم المؤمنين عائشة ﷺ تُكنى بالله بن الزبير، والذي كناها بأُم عبد الله.

ثانياً: يوضح مواقف للنبي ﷺ مع عائشة ﷺ، ومحبتها للنبي ﷺ، والتي تبين العلاقة المثالية بين الرجل وزوجته.

- إستراتيجية السؤال والجواب:

- اترح على الطلبة الأسئلة الآتية:
- 1. وضح الطريقة التي تزوج بها النبي ﷺ أم المؤمنين عائشة ﷺ.
- 2. علّل: اختيار الله تعالى لأم المؤمنين عائشة ﷺ لتكون زوجة للنبي ﷺ.

الحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أوراق عمل، سماتر بورد ... إلخ.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع السراج:

<https://www.slsiraj.net>

- المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»:

<https://www.shamela.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الأعقاب:** جمع عَقَب، وهو مؤخرة القدم.

متطلبات التعلم القبلي:

س: اذكر أسماء زوجات النبي ﷺ اللواتي تزوجهن قبل أم المؤمنين عائشة ﷺ.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية الخريطة المعرفية.
- إستراتيجية العمل في الكتاب المدرسي.
- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي).

خطوات تنفيذ التدريس:**أولاً: التهيئة للدرس.**

- مهّد للدرس بقراءة بيتي الشعر الموجودة في التهيئة بإسلوب إلقاء الشعر الذي يجذب المستمع، ثم وجه للطلبة السؤال الآتي:
- س: ما صفات أم المؤمنين عائشة ﷺ، التي وردت في الأبيات السابقة؟
- اعرض النتائج الخاصة بالدرس على السبورة أو باستخدام أي وسيلة عرض متاحة.

3. ما رأيك بمن يخجل أن يظهر حبه لزوجته أمام الناس.

- اطلب من الطلبة أن يدونوا إجاباتهم على الدقتر، ثم قُم بالآتي:
- حاور الطلبة فيما توصلوا إليه من إجابات.
- ساعدهم في استدراك ما فاتهم من إجابات.
- قدر الإجابات المميزة، وعزز باقي الإجابات.

أحوال النبي ﷺ مع عائشة:

- 1 - مَلَاظَمَةُ النَّبِيِّ ﷺ لزوجته عائشة:
 - « كان الرسول ﷺ ينادي عائشة بأجمل أسلوب، وأرق لفظ، وذلك تحسباً وتوددًا إليها، فكان يستخدم الاسم المُرَخَّم «عائش»، وأحيانًا الكنية «أم عبد الله»، وغير ذلك.»
 - « ففي الصحيحين عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائش! هَذَا جَبْرِيلُ يُبْرِئُكَ السَّلَامَ». قلتُ: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. إرواه الشيخان.
 - « ومن جميل مَلَاظَمَتِهِ لعائشة أنه كان يُسَابِقُهَا؛ فقد روى أبو داود عن عائشة أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفر، قالت: فسَابِقْتُهُ فسَبَقْتُهُ على رجلي، فلمَّا حملتُ الأَحمَ سَابِقْتُهُ فسَبِقْتَنِي، قَالَ: «هَذِهِ بِنْتُكَ السَّبِقَةُ». إرواه داود.
- 2 - معرفته ﷺ بالحالة النفسية لزوجته السيدة عائشة:
 - « كان الرسول ﷺ يستشعر الحالة النفسية لزوجته عائشة من خلال سلوكها أو كلماتها أو نحو ذلك؛ ومن ذلك أن النبي ﷺ قال لعائشة: «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، وَإِذَا كُنْتُ عَنِّي غَضَبِيَّةً»، قالت: ومن أين تعرف ذلك؟ قال: «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً، فَنَيْتُكَ تَقُولِينَ: لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِيَّةً، قُلْتِ: لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ». قالت عائشة: قلت: أجل -والله- يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك». إرواه الشيخان.

شماثل أم المؤمنين عائشة:

- أولاً: عبادتها:**
- « تأثرت أم المؤمنين عائشة بعبادة النبي ﷺ، لأنها كانت التصق بالناس به ﷺ، وأكثرهم اطلاعاً على أحواله، وقد عُرف عنها كثرة الصلاة والصيام والحج، وسائر العبادات.
 - « فهذا ابن أخيها القاسم بن محمد يحكي عن طول فُوتوها فيقول: «كنت إذا غدوتُ أبداً ببيت عائشة، أسلم عليها، فغدوتُ يوماً فإذا هي قائمة تُسَبِّح وتقرأ: ﴿لَمَّا كَانَتْ مِنْ أُمَّةٍ نَدَّاءٍ وَوَقَّانًا عَذَابَ السُّمُورِ﴾ [الطور: 27]، وتدعو وتبكي وترُدُّدها، فقممتُ حتى مللتُ القيام، فذهبتُ إلى السوق لحاجتي، ثُمَّ رجعتُ، فإذا هي قائمة كما هي تصلي وتبكي.»

[صفة الصفوة: 31/2].

- يُوضَح مواقف للنبي ﷺ مع عائشة، ومحبتها للنبي ﷺ، والتي تبين العلاقة المثالية بين الرجل وزوجته.

- إستراتيجية العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف الطلبة بقراءة أحوال النبي ﷺ مع زوجته عائشة، ثم اطلب منهم أن يقوموا بالآتي:

- تلخيص صور ملاظفة النبي ﷺ لأم المؤمنين عائشة.

- بيان أثر استخدام الاسم المرخم مع الزوجة.
- بيان دلالة استشعار الحالة النفسية من كلا الزوجين للآخر.

ثالثاً: يستدل على فضل أم المؤمنين عائشة.

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية.

69

حياتها مع النبي ﷺ:

- زواج رسول الله ﷺ منها:
 - « قال رسول الله ﷺ لأم المؤمنين عائشة: «أُرِيكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، جَاءَ فِي الْمَلِكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِكَ، فَإِذَا أَنْتِ هِيَ، فَاقُولِي: إِنَّ بِكَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخَفِّضُهُ». [البخاري ومسلم].
 - وقد تميّزت أم المؤمنين عائشة ﷺ بالفضيلة والذكاء، ومن حكمة الله تعالى أن جعلها من أزواج النبي ﷺ لتكون أقدر من غيرها على نقل أحاديثه ﷺ وأحواله، وهذا ما حصل فعلاً، فهي مرجع للكثير من الأحاديث المتعلقة بشؤون الدين وأحكامه.
- محبة رسول الله ﷺ لها:
 - « كان النبي ﷺ يظهر حُبَّهُ لأمنا عائشة ﷺ ولا يُخْفِيهِ؛ فقد روى الشيخان أن عمرو بن العاص سأل النبي ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مَنْ الرِّجَالُ؟ قَالَ: أَبُوهَا.
 - « وعندما أوفدت أمهات المؤمنين فاطمة الزهراء، إلى النبي ﷺ بنشدن العدل في ابنة أبي حنيفة، فكلمته في ذلك، فقال: «أَيُّ بُنْتِي، أَنْسَبُ تُحِبُّنِي مَا أَحَبُّ؟» فقالت: بلى، قال: «فَأَجِبْتِي هَذِهِ». [رواه مسلم]، والمعنى: أجبتني عائشة ﷺ.
 - « وهذا الحُبُّ الكبير الذي كان يغطي على حياة الزوجين الكريمين لم يكن كلاماً فقط، بل كان عملاً وسلوكاً.

- في ضوء المعاملة النبوية الراقية لأم المؤمنين عائشة ﷺ أتبين الأسس التي تبني وتُعزز المحبة في بيوت المسلمين.



أناقل وأبين

تنفيذ نشاط: ص 69:

الإجابة	النشاط
1. إظهار الحب من كلا الزوجين للآخر.	في ضوء المعاملة النبوية الراقية لأم المؤمنين عائشة ﷺ،
2. عدم الإنصات للغيورين والمحرّضين.	أتبين الأسس التي تبني وتعزز المحبة في بيوت المسلمين.
3. الاحترام المتبادل.	
4. تبادل الحقوق والواجبات بشكلٍ عادل.	

رابعاً: يذكر كثرة روايتها عن النبي ﷺ لأحاديثه ومواقفه.
خامساً: يستنتج مكانتها في العلم والدين.

عائشة ؓ وكثرتها.
- ذكر صورة من صور عبادتها.
ب. المجموعة الثانية: تقوم هذه المجموعة بقراءة وشرح شَمِيلة (أخلاقها)، على أن تقوم بذكر دليل على كلِّ خُلُقٍ من أخلاقها الآتي: (كرمها - زهدها - شِدَّة حياؤها - أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر).

ج. المجموعة الثالثة: تقوم هذه المجموعة بقراءة وشرح شَمِيلة (علمها) على أن تقوم بالآتي:
- بيان العلوم التي بَرَعَتْ بها أم المؤمنين عائشة ؓ.
- ذِكر بعض شهادات الصحابة والعلماء لأم المؤمنين عائشة ؓ بالتفوق العلمي.
بعد انتهاء المجموعات الثلاث من عملها، فَم بالآتي:

- كَاف كل مجموعة بتلخيص الشَمِيلة الموكولة إليها على ورقة، وعرضها على باقي الطلبة في الصف.
- قَدَّر المجموعة المتميزة، وعزَّز المجموعات الأخرى.

• قسِّم الطلبة إلى ثلاث مجموعات غير متجانسة، بحيث تقوم كل مجموعة بقراءة وشرح أحد أسباب المكانة العلمية الرفيعة لأم المؤمنين عائشة ؓ، وذلك على النحو الآتي:

أ. المجموعة الأولى: تقوم هذه المجموعة بقراءة وشرح سبب (جِدَّة نكائها وقوة ذاكرتها) على أن تقوم ببيان الآتي:
- توضيح منزلة أم المؤمنين عائشة ؓ بين رواة الحديث.
- ذكر عدد الأحاديث التي روتها أم المؤمنين عائشة ؓ.
- بيان سبب انفرادها برواية بعض الأحاديث

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية.

71

ثانياً: أخلاقها:

1 - الكرم والجود:
« يقول عبد الله بن الزبير ؓ: «ما رأيتُ امرأتين أجود من عائشة وأسماء». [الأدب المفرد رقم 280].
« وما يدل على سخائها ما رواه عبد الله بن الزبير ؓ عن خالته عائشة ؓ قال: «وكانت لا تمسك شيئاً مما جاءها من رزق الله إلا تصدّقت». [البخاري].

2 - الزهد:
« قال عمرو بن الزبير ؓ: «ما كانت عائشة ؓ تستجدُّ ثوبنا حتى ترفع ثوبها وتكتمه، ولقد جاءها من معاوية ثمانون ألفاً، فما أمسى عندها درهم». [الإصابة 4 / 361].

3 - الحياء:
وكانت عائشة ؓ شديدة الحياء، ومما يدل على ذلك ما روي عنها ؓ أنها قالت: (كنتُ أدخل بيتي الذي دُفن فيه رسول الله ﷺ وأبي، فأضع ثوبي وأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلمَّا دُفن عمر معهم، فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودة عليّ ثيابي: حياة من عُمر). [الإصابة 4 / 361].

4 - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:
ومن سجايها التي عُرفَتْ بها ؓ أنها كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، بأسلوب دعوي رقيق؛ فذات مرّة رأت أخاها عبد الرحمن يتوضأ، فكأنه أسرع ليدرك صلاة الجنائز، فقالت له: «يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار». [رواه مسلم].

ثالثاً: علمها:
تبوّأت أم المؤمنين عائشة ؓ مكانة علمية رفيعة، فكانت من أفقه الصحابة، وكانت مرجعاً علمياً في علوم الدين وأصوله، وكانت بارعة في علوم الطب والتاريخ والآداب، وقد تابعت النقولات عن كثير من الصحابة والعلماء يشهدون لعائشة ؓ بمكانتها العلمية المرموقة.

سادساً: يستخلص من حياتها أخلاق المرأة المسلمة الصالحة.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي):

• قسِّم الطلبة إلى ثلاث مجموعات غير متجانسة، بحيث تقوم كل مجموعة بقراءة وشرح واحدة من شمائل أم المؤمنين عائشة ؓ، وذلك النحو الآتي:
أ. المجموعة الأولى: تقوم هذه المجموعة بقراءة وشرح شَمِيلة (عبادتها) على أن تقوم بتوضيح الآتي:
- بيان السبب في تَمَيُّز عبادة أم المؤمنين

عن النبي ﷺ.

ب. المجموعة الثانية: تقوم هذه المجموعة بقراءة

وشرح سبب (وجودها في كنف النبي ﷺ

ورعايته) على أن تقوم بالآتي:

- ذكر المدة التي قضتها مع رسول الله ﷺ.
- أثر طول هذه المدة في حصولها على هذه المكانة العلمية الرفيعة.

ج. المجموعة الثالثة: تقوم هذه المجموعة

بقراءة وشرح سبب (لسانها السؤال) على

أن تقوم بالآتي:

- توضيح المقصود بهذه العبارة.
- ذكر مثالٍ على كثرة استفسارها عن المسائل التي تستشكل عليها.

بعد انتهاء المجموعات الثلاث من عملها، فم بالآتي:

- كلّف كل مجموعة بتلخيص السبب الموكول

إليها على ورقة، وعرضه على باقي

الطالبة في الصف.

- قدّر المجموعة المتميزة، وعزز المجموعات

الأخرى.

تنفيذ نشاط: ص 73:

النشاط	الإجابة
بعد اطلاعك على أسباب التمكن العلمي عند السيدة عائشة ﷺ، ما الذي ستطبّقه أنت أولاً؟	اللسان السؤال؛ وذلك لأن الوجود في كنف النبي ﷺ متعذّر الآن، والوجود في كنف العلماء لا يُجدي بدون السؤال والاستفسار، كما أن الذكاء مسألة نسبية عند الناس.

« ومن ذلك:

- 1- قال أبو موسى الأشعري ﷺ: «ما أشكّل علينا - أصحاب رسول الله ﷺ - حديث قطّ فسالنا عائشة ﷺ إلا وجدنا عندها منه علماً». (رواه الترمذي).
- 2- قال الذهبي: «لا أعلم في أمة محمد ﷺ بل ولا في النساء مطلقاً امرأة أعلم منها».
- 3- قال ابن عبد البرّ عن أم المؤمنين عائشة ﷺ: «كانت وحيدة عصرها في ثلاثة علوم: علم الفقه - وعلم الطبّ - وعلم الشعر». (الإجابة للركشي ص 34).

المكانة العلمية لأُم المؤمنين عائشة ﷺ:

اكتسبت أم المؤمنين ﷺ علماً غزيراً صافياً من تبع النبوة الذي لا يتّضب، فكانت أفقه نساء المسلمين، وأعلمهن بالدين وأصوله وفروعه.

« ولعل من أهم أسباب ذلك:

1- **حِدّة ذكائها، وقوّة ذاكرتها:** وهذا ما جعلها من الأكثرين في رواية الحديث النبوي الشريف: فقد روت (2210) حديثاً، منها (174) مُتَّفَقٌ عليه، وقد ذكرها السيوطي من السبعة الأكثرين من الرواية. وممّا يُؤيِّدُها عن الصحابة في باب رواية الحديث أنها أكثر الصحابة تلقياً عن النبي ﷺ مباشرة؛ لذلك انفردت برواية أحاديث كثيرة لم يروها عن النبي ﷺ غيرها، وخصوصاً السُنّة الفعليّة في بيت النبي ﷺ؛ لأنها أعلم الناس بتفاصيل حياة النبي ﷺ.

2- **وجودها في كنف النبي ﷺ ورعايته:** مدة ثماني سنوات وخمسة أشهر، وكان ﷺ كثير الاهتمام بتعليمها وإرشادها.

3- **لسانها السؤال:** فقد عُرف عن أم المؤمنين عائشة ﷺ أنها إذا استشكل عليها أمر كانت تسأل مُستفسرة عنه؛ فلهذا دُرُّ أُمنا عائشة ﷺ، كم أفادت الأمة من أسئلتها للنبي ﷺ ومراجعاتها له.

« قَتَعَنَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُدَّتْ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَتَلَّقْتُ: أَوْلَيْتَنِي يُسْئَلُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ حُوسِبَ حَسَابًا صَيْرَ كَ﴾ [الاعتقاف: 8] قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ، وَلَكِنْ مَنْ تُوَفِّقَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ». [البخاري].

- بعد اطلاعك على أسباب التمكن العلمي عند السيدة عائشة ﷺ؛ ما الذي ستطبّقه أنت أولاً؟



مهارة
بناء البرهان

وفاتها:

تُوَفِّيتُ عائشة ﷺ في خلافة معاوية ﷺ، في السابع عشر من رمضان، سنة ثمانٍ وخمسين من الهجرة، وهي ابنة ست وستين سنة، بعد مرضٍ ألمَّ بها، ودُفِنَتْ بالبقيع، بحسب وصيتها لعبد الله بن الزبير ﷺ.

الدروس والعبر من درس أم المؤمنين عائشة ﷺ:

- 1- الحرص على طلب العلم النافع.
- 2- الحياء والحِشمة من مكارم الأخلاق التي تُعزِّزُ المسلمات عن غيرهن.
- 3- العبادات في حياة المسلم سلوك يومي، وليست بحسب المواسم والمناسبات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد بأن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ابناً اسمه عبد الله، والصحيح أنها كانت تُكنى بابن أختها عبد الله بن الزبير، والذي كناها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إكراماً لها.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية، موضوع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع حياة النبي صلى الله عليه وسلم الأسرية، في مسائل علم الاجتماع.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

كثيرٌ من الناس يتمنى أن يعيش حياةً أسريةً سعيدةً، ولكنه لا يوفق لذلك، والسبب هو افتقاره للقدوة في هذا الأمر، وحياة النبي صلى الله عليه وسلم الأسرية هي المنهج التطبيقي العملي للوصول إلى حياة سعيدة، فلو اقتدى الرجال والنساء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، لَسَلَمُوا من المشكلات الأسرية.

وينبغي على الطالب أن يتعلم من سيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، الاجتهاد في طلب العلم، وأن يكون ذا لسان سؤال، يسأل معلمه عن المسائل التي تُشكّل عليه.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

برأيك ما هي الوسيلة المناسبة للقضاء على النزاعات الزوجية أو التخفيف منها؟
الإجابة: تطبيق تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته عائشة

ثالثاً: التقويم الختامي:

قُم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:

1. اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى تحقّق نتائج الدرس لدى الطلبة، مثل:
س: اذكر سبب كثرة رواية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.
 2. كلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
 3. كلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.
- (ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وحرص على تحديد عمل المجموعات بشكلٍ واضح.

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية.

74

« أرسم - بالتعاون مع مجموعتي - خريطة ذهنية لدرس عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها »



أنظّم تعلمي:

إجابات التقويم: ص 75:

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	أعط دليلاً على محبة النبي ﷺ لأم المؤمنين عائشة ﷺ.	سأل عمرو بن العاص ﷺ رسول الله ﷺ: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: من الرجال؟ قال: أبوها.
الثاني	بين كيف كان النبي ﷺ يعرف الحالة النفسية لزوجته عائشة ﷺ.	من خلال سلوكها وكلماتها، فمثلاً: إذا كانت راضية تقول: لا ورب محمد، وإذا كانت غاضبة تقول: لا ورب إبراهيم.
الثالث	بين ما يدل على كل من: 1- زهد أم المؤمنين عائشة. 2- حياء أم المؤمنين عائشة.	1- قال عروة بن الزبير: «ما كانت عائشة رضي الله عنها تسجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتكسه، ولقد جاءها من معاوية ثمانون ألفاً، فما أمسى عندها درهم 2- ما روي عنها رضي الله عنها أنها قالت: كنت أدخل بيتي الذي دُفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي، فأضع ثوبي وأقول: إنما هو زوجي وأبي، فلما دُفن عمر معهم، فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودة عليّ ثيابي؛ حياءً من عُمر.
الرابع	أكثر أحاديث أم المؤمنين عائشة كانت من السنة العملية، علل ذلك	لأنها أعلم الناس بتفاصيل حياة النبي ﷺ.
الخامس	عدّد أمرين مما يستفاد من درس أم المؤمنين عائشة ﷺ.	- الحرص على طلب العلم النافع. - الحياء والجشمة من مكارم الأخلاق التي تُميّز المسلمات عن غيرهن. - العبادات في حياة المسلم سلوك يومي، وليست بحسب المواسم والمناسبات.

وسائر زوجاته، وتعامل أم المؤمنين عائشة ﷺ مع النبي ﷺ تطبيقاً عملياً.
- نشاط إثرائي:

ارجع إلى أحد مصادر المعرفة (كالإنترنت مثلاً) وابحث عن حديث في فضل أم المؤمنين عائشة ﷺ من غير الموجود في الكتاب.

الإجابة: عن أبي موسى ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمَلَمِ مِنَ الرَّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ: إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» [رواه البخاري، حديث رقم: 3411].

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية

75

التقويم

السؤال الأول: أعط دليلاً على محبة النبي ﷺ لأم المؤمنين عائشة ﷺ.

« .. »
« .. »

السؤال الثاني: بين كيف كان النبي ﷺ يعرف الحالة النفسية لزوجته عائشة ﷺ.

« .. »
« .. »

السؤال الثالث: بين ما يدل على كل من:

1. زهد أم المؤمنين عائشة ﷺ: ..
« .. »
« .. »

2. حياء أم المؤمنين عائشة ﷺ: ..
« .. »
« .. »

السؤال الرابع: أكثر أحاديث أم المؤمنين عائشة ﷺ كانت من السنة العملية. علل ذلك.

« .. »
« .. »

السؤال الخامس: عدّد أمرين مما يستفاد من درس أم المؤمنين عائشة ﷺ.

« .. »
« .. »

ورقة عمل:

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

1. من ألقاب أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: الصديقة والمبرأة. ()
2. كانت أم المؤمنين عائشة في حال غضبها تقول: لا ورب محمد. ()
3. تميزت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بعلوم الدين وأصوله فقط. ()
4. من أهم أسباب اكتساب عائشة رضي الله عنها للعلم، لسانها السؤل. ()
5. توفيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين للهجرة. ()

76

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها - السيرة والبحوث الإسلامية.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحوث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أدرس حياة الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> في بيته.			
أتابع الدروس والبرامج التي تتناول أمهات المؤمنين.			
أفقد الذين يطعنون في أمهات المؤمنين.			
أستشعر محبة السيدة عائشة <small>رضي الله عنها</small> في نفسي.			
يزداد إيماني كلما ذكر الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> أو أحد من أهل بيته أو إحدى زوجاته.			
أقدي بالنبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> في احترامه للمرأة عموماً والزوجة خصوصاً.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس فَم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معينة فَم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية على الطلبة، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة الرصد.
- أداة التقويم: قائمة الرصد.

التقدير		مؤشرات الأداء
لا	نعم	
		يجيب عن الأسئلة بثقة واقتدار.
		يدرك أهمية المرأة الصالحة ودورها في الإسلام.
		يقندي بأم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small> في حبها للعلم.
		يحقق معاني الجود والكرم.
		يقدر المكانة العلمية لأم المؤمنين عائشة <small>رضي الله عنها</small> .
		يتعاون مع زملائه في الإجابة عن أوراق العمل.
		يتحدث بلغة سليمة.



مجال
الآداب والأخلاق
الإسلامية

الباب الأول



سادساً: الآداب والأخلاق الإسلامية

مقدمة المجال:

تُعدّ الأخلاق القوة الدافعة للإنسان للسلوك والعمل، خاصة عندما تتأصل في نفسه، وتصبح بمثابة المعيار الذي يقيس عليه أعماله، فتتنظم حياته من جميع جوانبها في صلته بربه وتعامله مع الناس، وقد أثنى الله تعالى على نبيه ﷺ بحسن الخلق، فقال تعالى: ﴿وَأِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم:4]، وأمره سبحانه وتعالى بمحاسن الأخلاق، فقال تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [سورة فصلت:34]، وبما أن الآداب والأخلاق تحظى بهذه المكانة، فقد جاء الاهتمام بتدريسها في منهاج التربية الإسلامية لبناء شخصية المتعلم، وإعداده للحياة الطيبة، وتزويده بالمهارات والقيم اللازمة؛ ليصبح عضواً فعالاً في أسرته ومجتمعه والعالم أجمع. وقد تناول مجموعة من الموضوعات المهمة والمتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- علاقة الإنسان بخالقه.
- علاقة الإنسان بنفسه.
- علاقة الإنسان بالآخرين.
- علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة.

خلفية معرفية عن المجال:

تعتبر الآداب والأخلاق الإسلامية حاجة أساسية للإنسان، وبدونها يفقد جزءاً من إنسانيته التي وهبها الله تعالى له، وهي من أهم العوامل التي تكمن وراء صلاح المجتمعات البشرية؛ لأنها تمثل منظومة القوانين والأحكام التي تعد الحصن الحصين والأساس المتين لبناء المجتمع، وقد كان النبي ﷺ القدوة في تمثل الآداب والأخلاق الإنسانية؛ لقول السيدة عائشة رضي الله عنها في وصف خلقه ﷺ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» [صحيح، أخرجه أبو يعلى (2684)]، وسار الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً على نهجه، والأمة جميعها مكلفة بالسير على نهجه ﷺ.

معياري المحتوى الأساسي:

- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى، ومع رسوله ﷺ.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله من (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

وتهدف معايير الآداب والأخلاق الإسلامية إلى:

- إمام المتعلم بالقيم والأخلاق والآداب الإسلامية، التي تقوي علاقة الفرد بربه، وتنظم علاقته بأهله وعشيرته ومجتمعه والعالم من حوله.
- تنمية القيم والأخلاق الإسلامية في نفس المتعلم، وتعيده على التمسك بها في علاقته مع الله وأهله ومجتمعه والعالم.
- استشعار فضل الله تعالى عليه، بما شرعه من آداب وأخلاق تحمي الأفراد والمجتمعات من الانحراف والضلال.
- تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، من خلال التطبيق العملي للوالم الأخوة الإسلامية، مع مراعاة آداب النقاش والحوار.

الكفايات الرئيسة لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الناقد.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- حسن الاستماع.
- حل المشكلات.
- المبادرة.
- طرح الأمثلة.
- التحليل والاستنتاج.
- التطبيق العملي.

الأهداف العامة لتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- تنمية الشعور الديني عند المتعلم، والعمل على تمسكه بالفضائل واجتناب الرذائل.
- تنمية روح الخير والتسامح، وبتث الثقة في نفس المتعلم.
- معرفة المتعلم بالنصوص الشرعية، والأحكام المتعلقة بأصول التعامل اليومي مع الآخرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم؛ كضبط الانفعال، والتضامن مع الآخرين واحترامهم.

- المقارنة بين الأهداف والمبادئ التي يمارسها الناس في تعاملهم اليومي، وبين المبادئ والمثل الإسلامية الحقّة؛ لغرس الالتزام بالدين علمًا وعملاً.
- تنمية الجوانب الروحية لدى المتعلم؛ ليدرك أن الحياة لا تستقيم إلا بالربط بين الروح والمادة.
- تطبيق المتعلم لما تعلمه من محاسن الأخلاق والآداب في تعاملاته، مع الله ومع نفسه ومع الآخرين.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- يحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الآداب والأخلاق الإسلامية أن يراعي ما يلي:
- التمهيد للدرس بذكر قصة أو موقف واقعي لتمكين الطلبة من استدعاء الخبرات السابقة.
- الاستدلال بالنصوص الشرعية الموجودة في المحتوى، بقراءتها قراءة سليمة، وتكليف عدد من الطلبة بالقراءة التطبيقية.
- توضيح ما يترتب على الخلق الحسن من آثار عظيمة في حياة الفرد والمجتمع.
- الإكثار من ضرب الأمثلة والمواقف من حياة سيدنا محمد ﷺ، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والصحابة الكرام، والسلف الصالح، ﷺ جميعًا.
- تكليف المتعلمين بذكر أمثلة على الأخلاق المراد بيانها لهم، على أن يكون بعضها إيجابيًا وبعضها الآخر سلبيًا، مع بيان الآثار المترتبة على كل منها.
- توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والوسائل التعليمية المختلفة توظيفًا فاعلاً.
- الاهتمام بالملخصات السبورية بصورة منظّمة، تحت العناوين والأفكار الرئيسة والفرعية للدرس.
- تكليف الطلبة بواجبات بيتية؛ لنقد الظواهر المجتمعية في مجال الالتزام بالأخلاق والآداب سلبيًا وإيجابيًا.

المراجع والمصادر لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
بدائع الفوائد	الإمام ابن قيم الجوزية	المكتبة العصرية
الداء والدواء	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتب العلمية
مكارم الأخلاق وأعمال القلوب	مصطفى حماد	قرطبة
آداب البيوت وأحكامها	عبد الله محمد حسن	أروقة
نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم	الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد	وزارة الأوقاف القطرية
المختار في مناقب الأخيار	الإمام ابن الأثير الجزري	دار الكتب العلمية
المستخلص في تزكية النفس	الشيخ سعيد حوى	دار السلام
صيد الخاطر	الإمام ابن الجوزي	دار الإشراف
بستان الواعظين ورياض السامعين	الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي	المكتبة العصرية
موسوعة الآداب الشرعية والمنح المرعية	الإمام محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي	المكتبة العصرية
مكارم الأخلاق	شيخ الإسلام أحمد بن تيمية	المكتبة العصرية
أدب الدين والدنيا	أبو الحسن علي بن محمد البصري الماوردي	المكتبة العصرية
الجامع في الآداب والحكم	خالد عبد الله الكرمي	دار الكتب العلمية
جزاء الإحسان	أورلي وهبة	مكتبة جرير
موسوعة الأخلاق	خالد الخراز	مكتبة أهل الأثر

الخريطة المعرفية لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية/ المستوى العاشر:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
علاقة الإنسان بالله تعالى	تعظيم حرمانات الله تعالى	-----

تعظيم حُرُمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

78

تعظيم حُرُمات الله تعالى

أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم تعظيم الحُرُمات.
- أوجه تعظيم الحُرُمات.
- صورًا من السيرة النبوية على تعظيم الحُرُمات.

تخيّل أنك تمشي في طريقك فإذا بلوحة مكتوب عليها: (ممنوع التقدّم - حقل الغمام)، فهل ستجد في نفسك حقًا على من وضع هذه اللوحة، لأنه قال لك ممنوع، وأنها ستحدّ من حريتك؟ أم ستشكره وتفهمها أنها ضمان لسلامتك؟

التهيئة:

وبناءً عليه، كيف تفهم حدود الله وتعظيم حرّماته، وعدم تجاوزها من خلال قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَدَوَّأُوا﴾ [البقرة: 229]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا﴾ [البقرة: 187]، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ أَمْرًا مِّنْ اللَّهِ فَقَدِ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: 1].

« لقد جاءت الشرائع السماوية كلها وهي تأمر بتعظيم حُرُمات الله تعالى، وتحذّر من انتهاكها، أو الاعتداء عليها، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْصِ أَمْرًا مِّنْ اللَّهِ فَقَدِ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الحج: 30].

عنوان الدرس: تعظيم حرّمات الله تعالى

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهومي حرّمات الله وتعظيم حرّمات الله.
- يستدل من القرآن الكريم والسنة النبوية على تعظيم الحرّمات.
- يعدد أوجه تعظيم الحرّمات.
- يبين أهمية تعظيم الحرّمات.
- يعطي صورًا من السيرة النبوية على تعظيم الحرّمات.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الحرص على تعظيم حرّمات الله تعالى.
- استشعار خطورة انتهاك حرّمات الله تعالى.
- تعظيم القرآن الكريم.
- تعظيم الرسول ﷺ.
- تعظيم الأزمنة والأمكنة الشريفة.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: بيان معنى تعظيم الحرّمات وتوضيح أنواعها.
- التواصل: تحذير أسرته وزملائه من خطورة انتهاك الحرّمات.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المختار في مناقب الأخيار: الإمام ابن الأثير الجزري.
- موسوعة الآداب الشرعية والمنح المرعية: الإمام محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي.
- السبورة.
- جهاز الحاسوب.
- جهاز العرض الإلكتروني.
- بطاقات خاطفة مكتوب عليها أوجه تعظيم حرّمات الله تعالى.

مصادر تعلم إضافية:

- المكتبة الشاملة: <http://shamela.ws.com>

- اتلّ الآيات الكريمة من سورتي البقرة والطلاق، وكلف الطلبة بتفسيرها بما يناسب موضوع الدرس.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يوضح مفهوم حرّات الله تعالى وتعظيم حرّات الله تعالى.

- الإستراتيجية: التفكير الناقد (التحليل):

- اعرض مفهومي حرّات الله وتعظيم حرّات الله على السبورة أو أي وسيلة عرض متوفرة.
- كلف بعض الطلبة بقراءة المفهومين بشكل واضح.
- كلف باقي الطلبة بتحليل المفاهيم وتوضيحها بلغتهم الخاصة.
- دُون على السبورة الأفكار التي لها علاقة بمفهوم تعظيم حرّات الله تعالى.

ثانياً: يعدد أوجه تعظيم الحرّات.

ثالثاً: يبين أهمية تعظيم الحرّات.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (جيسكو - المجموعة الأم - مجموعة الخبراء):

- ورّع الطلبة إلى مجموعات متجانسة تتألف كل منها من خمسة طلاب، وامنح كل طالب رقمًا.
- وجّه المجموعات إلى توزيع الأدوار (قائد - كاتب - مؤقت).
- ورّع المهام على المجموعات كلها، محدداً لكل طالب في المجموعة مهمة واحدة.
- رقم الطلبة وفق تسلسل المهام كالاتي:

من أوجه تعظيم حرّات الله تعالى تعظيم القرآن الكريم، الطالب رقم (1) على أن يقوم هذا الطالب بتنفيذ النشاط.

- موقع منارات الدعوة (تعظيم حرّات الله وشعائره).
- موسوعة الأخلاق: المكتبة الوقفية:

waqfeya.com.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

تعظيم شعائر الله تعالى، تعظيم القرآن، تعظيم الرسول ﷺ، تعظيم الأزمنة والأمكنة الشريفة، الأشهر الحرم.

متطلبات التعلم القبلي:

- أركان الإسلام؛ من صلاةٍ وصيامٍ وحجٍ وزكاةٍ.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، طرح الأسئلة).

- إستراتيجية التعلم التعاوني: (جيسكو - المجموعة الأم - مجموعة الخبراء)، (جلسة البوستر).

- إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد: (التحليل).

- إستراتيجية التعلم من خلال النشاط: (المناظرة).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

- العصف الذهني:

- مهّد للدرس من خلال العصف الذهني، واطرح المثال الوارد في التهيئة، وناقش الطلبة أهم ما توصلوا إليه من هذا المثال.

تعظيم النبي ﷺ، الطالب رقم (2) على أن يقوم هذا الطالب بتنفيذ نشاط أبحث وأستقصي.

تعظيم خرمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 80

موقفًا من حياة الصحابة الكرام عظموا فيه النبي ﷺ.

أبحث وأستقصي

3- تعظيم حرمة المؤمن:

« وذلك باحترام حقوقه، وعدم التُّبُّل من كرامته، أو التعدي عليه بأي شكل من الأشكال، قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نظر إلى الكعبة: «ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمنون عند الله أعظم حرمة منك». (صحيح ابن حبان).

أفكر وأعلل

4- تعظيم الأزمنة الشريفة:

اختص الله -تبارك وتعالى- بعض الأزمنة على بعض، فشرَّفها على غيرها، وجعل العمل الصالح فيها أعظم أجرًا من غيرها، كما أنَّ المعصية فيها أعظم، ومن هذه الأزمنة: شهر رمضان: ومن عظم شهر رمضان أنه أنزل فيه القرآن، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [سورة البقرة: 185].

ليلة القدر: حُضِّتْ بنزول القرآن الكريم فيها، وتضعيف العبادة فيها على سائر الليالي، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْرٌ مِّنْ آيَاتٍ شَهْرٍ﴾ [سورة القدر: 1-3].

تنفيذ نشاط : ص 80:

الإجابة المقترحة	نص النشاط
ومن ذلك أنه عندما حاصر المشركون الرسول ﷺ في غزوة أُحُد سارع المسلمون إلى رسول الله ﷺ، وأقاموا حوله سياجًا بأجسادهم وسلاحهم، وبالغوا في الدفاع عنه، فقام أبو طلحة يسور نفسه بين يدي رسول الله ﷺ، ويرفع صدره ليقيه سهام العدو، وأبو دجاجة يحمي ظهر رسول الله ﷺ، والسهام تقع عليه ولا يتحرك، ومالك بن سنان يمتص الدم من وجنتيه ﷺ حتى أنقاه.	أبحث وأستقصي: موقفًا من حياة الصحابة الكرام عظموا فيه النبي ﷺ.

تعظيم خرمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 79

مضاهير:

« خُرُمَاتُ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ: الْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا، وَكُلُّ مَا لَا يَجِلُّ إِتْيَانُهَا. « ومعنى تعظيم خُرُمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: أن يعظم العبد كل ما أمر الله تعالى بتعظيمه واحترامه، من الأشخاص والأزمنة والأماكن، وكذلك اجتناب كل ما حرّمه الله تعالى، بأن يكون ارتكابها عظيمًا في نفسه.

من أوجه تعظيم خُرُمَاتِ اللَّهِ تَعَالَى:

1- تعظيم القرآن الكريم:

تعظيم كتاب الله يكون بحسن تلاوته، وتصديق أخباره، وامتنثال أوامره، واجتناب نواهيه، وإقامة حدوده، والاحتكام إليه، وتعظيم شأنه، قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ بِإِذْنِ مُرْسَلَةٍ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَنَحْنُ نَعْتَمِدُ الْكِتَابَ الْأَلْفَبِيَّ﴾ [ص: 29]. وقال الإمام النووي رحمه الله تعالى: «أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق، وتنزيهه وصيانته». [التيان في آداب حمة القرآن: ص 164].

انقد المواقف الآتية:

1- بعد الانتهاء من امتحان نهاية العام يقوم بعض الطلاب برمي الكتب في سلة المهملات.

2- الكلام والضحك أثناء تلاوة القرآن في الحصة الدراسية.

أبني موقفًا:

2- تعظيم النبي ﷺ:

« وتعظيمه ﷺ يكون بمحبته، وطاعته، وأتباع سنته، والسير على هديه، والتخلُّق بأخلاقه، والدفاع عن شريعته، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: 31].

أنقد وأبني موقفًا

تنفيذ نشاط : ص 79:

الإجابة المقترحة	نص النشاط
لا يجوز وضعها في سلة المهملات. ولكن لا بد من حرقها، أو دفنها، أو إعادة تدويرها.	أنقد وأبني موقفًا: انقد المواقف الآتية: بعد الانتهاء من امتحان نهاية العام يقوم بعض الطلبة برمي الكتب في سلة المهملات.
لا يجوز الضحك أثناء تلاوة القرآن الكريم؛ لذلك يجب الحذر من التساهل في تعظيم القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: 204]	الكلام والضحك أثناء تلاوة القرآن في الحصة الدراسية. أبني موقفًا:

تنفيذ نشاط : ص 81:

الإجابة المقترحة	نص النشاط
	الأحظ وأستنتج: الأحظ الحديث الشريف، وأستنتج الأشهر الحرم:
1. ذو القعدة.	قال ﷺ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ، ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَمُحَرَّمٌ، وَرَجَبٌ مُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ».
2. ذو الحجة.	
3. محرم.	
4. رجب.	

تعظيم الأماكن المقدسة، الطالب رقم (5)، على أن يقوم الطالب بتنفيذ نشاط أشارك وأقترح.

تعظيم حرمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية.

82



- المسجد النبوي: ثاني مسجد تُشُدُّ إليه الرُّجَال، مكان فاضل في أصله، فاضل في ثواب الأعمال فيه، قال الله تعالى: ﴿لِمَسْجِدٍ أُتِمَّ عَلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِهِ وَأُتِمَّ بِهِ الرَّسُولُ لِيُقِيمَ فِيهِ السُّنَّةَ وَالْحَقَّ وَأَنَّ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْفَتْحُ الْأَكْبَرُ﴾ [التوبة: 108]. وقال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجِدَ الْحَرَامَ». [متفق عليه].

- المسجد الأقصى: قبلة المسلمين الأولى، ومَسْرَى رسول الله ﷺ، في أرض باركها الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا لِنُؤْمِنَهُ. إِنَّا بَنَيْنَاهُ إِنَّهُ هُوَ الْحَسْبُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء: 1].

« قيل: لو لم تكن فضيلة إلا هذه الآية، لكانت كافية، وبجميع البركات وافية.

- وسائل وطرق لتعظيم المسجد الأقصى في عصرنا الحاضر:

«

«

«



أشارك وأقترح

قال ﷺ: «لَا تُقَسَّدُ الرُّجَالُ إِلَّا بِثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى». [متفق عليه].



زدني

- سائر مساجد الله تعالى: فهي أحبُّ البقاع إلى الله تعالى؛ لأنها بيوت الطاعات، ومحل نزول الرحمات، واجتماع المؤمنين، وظهور شعائر الدين، قال ﷺ: «أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا». [رواه مسلم].

تعظيم حرمة المؤمن، الطالب رقم (3) على أن يقوم هذا الطالب بتنفيذ نشاط أفكر وأعلل.

تنفيذ نشاط: ص 80:

الإجابة المقترحة	نص النشاط
	أفكر وأعلل: علل: حرمة المؤمن أعظم من حرمة الكعبة.
	لأنه من أعظم مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النفس البشرية وبقاء النوع الإنساني، ولا تتعارض حرمة الكعبة مع حرمة الدماء، ولكن اقترنت بها لبيان عظمتها وإثم إراقتها.

تعظيم الأزمنة الشريفة، الطالب رقم (4)، على أن يقوم هذا الطالب بتنفيذ نشاط الأحظ وأستنتج.

تعظيم حرمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية.

81

« العشر الأول من ذي الحجة: قال ﷺ: «ما مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»، يعني: أيام العشر. [رواه البخاري].

« الأشهر الحُرْمُ: اختصها الله تعالى على سائر شهور السنة، وحذّر من ظلم الإنسان نفسه فيها باركاب المعاصي، فقال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [سورة التوبة: 36].



الأحظ وأستنتج

ألاحظ الحديث الشريف وأستنتج الأشهر الحُرْمُ:

« قال ﷺ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ، ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمِ، وَرَجَبٌ مُضَرُّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ» [متفق عليه].



-5 تعظيم الأماكن المقدسة:

كما أن الله تعالى اختص بعض الأزمنة وعظّمها، اختص بعض الأماكن وشرفها على غيرها، قال تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ [سورة القصص: 68].

« ومن هذه الأماكن:



- المسجد الحرام: فيه الكعبة المشرفة، قبلة المسلمين، ومصدر الهداية والبركة والخير، قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [سورة آل عمران: 96].

رابعًا: يعطي صوراً من السيرة النبوية على تعظيم الحرمات.

- إستراتيجية التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة):

- اقرأ الأحاديث النبوية الواردة ص (83).
- اطرح السؤال التالي على الطلبة، وحفز تفكيرهم على الإجابة.
- من خلال النصوص الشرعية السابقة وضّح بعض الصور من سيرة رسول الله ﷺ في تعظيم حرمات الله تعالى.
- استمع إلى إجابات الطلبة، وناقشهم فيها، ودون على السبورة ما تم الاتفاق عليه.
- كلّف الطلبة وبشكل ثنائي إجابة نشاط أفكر وأعلل، ونشاط أوجد حلًا.

تنفيذ نشاط: ص 82:

نص النشاط	الإجابة المقترحة
أشارك وأقترح: وسائل وطرق لتعظيم المسجد الأقصى في عصرنا الحاضر.	- تعريف العالم والمحافل الدولية بأهمية الأقصى لدى المسلمين، وما يتعرض له من انتهاكات. - الدفاع عنه إن أمكن. - القيام بإيصال التبرعات المادية إلى المسجد الأقصى. - تعليم الأجيال فضائل الأقصى والبطولات التي حصلت على أرضه.

- أعد تشكيل المجموعات؛ بحيث ينتقل الطلبة الذين يحملون الأرقام نفسها من جميع المجموعات، والذين يؤدون المهمة نفسها؛ ليشكلوا مجموعة جديدة تسمى مجموعة الخبراء، بهدف مناقشة المهمة، واستيعابها وفهمها بصورة أفضل.
- امنح الطلبة وقتًا كافيًا لإنجاز المهام المطلوبة.
- شجّع الطلبة على المناقشة وتبادل الأفكار.
- بعد انتهاء مناقشة مجموعة الخبراء، اطلب من الطلبة العودة إلى مجموعاتهم الأصلية (المجموعة الأم).
- وجّه الطلبة في المجموعة الأم إلى شرح مهامهم وما تعلموه من مجموعة الخبراء لزملائهم.
- أجر حوارًا مع الطلبة، واستمع إلى إجاباتهم، وعلّق عليها، ثم لخص أبرز ما جاء فيها على السبورة.

تعظيم حرمات الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية.

83

صور من سيرة النبي ﷺ في تعظيم حرمات الله تعالى:

1- تحريم انتهاك حدود الله تعالى:

عن عائشة رضي الله عنها أن قريشًا أتهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟! فقالوا: ومن يجترأ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فكلمة أسامة، فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله»، ثم قام فاختطبت، ثم قال: «إنا أهلك الدين قبلكم أنتم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني لله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». [متفق عليه].

« غَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ شَفَاعَةِ أَسَامَةَ فِي الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ. »

أفكر وأعلل

2- تحريم دم المسلم، وعرضه، وماله:

هذه الأمور الثلاثة كانت من آخر وصايا رسول الله ﷺ في حجة الوداع؛ لأهميتها، وعظم خطورتها على الفرد والمجتمع، قال ﷺ: «قَاتِلُوا دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ عِزَامًا؛ كَثْرَتُهُ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي سَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بِلَادِكُمْ هَذَا»، [متفق عليه].

تنفيذ نشاط: ص 84:

الإجابة المقترحة			نص النشاط
الحلول	الأسباب	المشكلة	
الفهم الصحيح للإسلام.	ضعف الوازع الديني، وعدم فهم النصوص الشرعية.	التكفير.	أوجد حلاً: استباح البعض في عصرنا الحاضر دماء الأبرياء لأدنى سبب.
الالتزام بشرع الله والقوانين المتبعة في الدولة.	الاعتقاد الخاطئ بأن القتل يطهر العار والمذمة.	القتل من أجل الشرف.	استباح البعض في عصرنا الحاضر دماء الأبرياء لأدنى سبب.
التزام الغني بالزكاة والتزام الفقير بالبحث عن طرق الكسب الحلال.	حقد الفقير على الغني ضعفاً في إيمانه بالله الرازق.	القتل من أجل سلب المال.	بالتعاون مع زملائي في الصف وبإشراف معلمي نقوم بإعداد إذاعة مدرسية نحذر فيها من خطورة انتهاك حرمت الله تعالى.
			نصم مجلة تناول فيها أثر تعظيم حرمت الله تعالى، وأثر محارمه على الفرد والأسرة والمجتمع.
			بالتعاون مع زملائي في الصف وبإشراف معلمي نقوم بإعداد إذاعة مدرسية نحذر فيها من خطورة انتهاك حرمت الله تعالى.
			نصم مجلة تناول فيها أثر تعظيم حرمت الله تعالى، وأثر محارمه على الفرد والأسرة والمجتمع.
			يترك تنفيذ هذا النشاط للطلاب.
			يترك تنفيذ هذا النشاط للطلاب.

تنفيذ نشاط: ص 83:

الإجابة المقترحة	نص النشاط
غضب النبي ﷺ من شفاعته التي جاءت لتعطيل حد من حدود الله وهو حد السرقة؛ وذلك باعتبارها تهاوناً في تعظيم حرمت الله تعالى. واعتداءً على حقوق الله.	أفكر وأعلل: غضب النبي ﷺ عند شفاعته أسامة بن زيد للمرأة المخزومية.

تعظيم حرمت الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 84

أوجد حلاً:
- استباح البعض في عصرنا الحاضر دماء الأبرياء لأدنى سبب:

الحلول	الأسباب	المشكلة
«	«	«
«	«	«
«	«	«

بالتعاون مع زملائي في الصف، وبإشراف معلمي، نقوم بإعداد إذاعة مدرسية نحذر فيها من خطورة انتهاك حرمت الله تعالى.

نصم مجلة حائط تناول فيها أثر تعظيم حرمت الله تعالى، وأثر انتهاك محارمه على الفرد والأسرة والمجتمع.

تعظيم حرمت الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 85

أنظم تعلمي:

حُرْمَاتُ اللَّهِ تَعَالَى
معناها:

أوجه تعظيم حرمت الله

الأماكن المقدسة: «

الأزمة الشريفة: «

صور من سيرة النبي ﷺ على تعظيم الحرمات: «

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** درس أركان الإسلام وأركان الإيمان، مجال الآداب والأخلاق، كتاب التربية الإسلامية.
- **التكامل الأفقي:** اللغة العربية، مهارة القراءة والكتابة والمحادثة، التاريخ الإسلامي.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

إن الإيمان مبني على تعظيم حرمانات الله تعالى، فهو أصل العبادة وحقيقتها؛ فبالتعظيم يستحق المسلم محبة الله تعالى ومحبة الناس؛ لذا يجب الحرص على تعظيم الله تعالى، وذلك بامتثال أوامره، واجتناب نواهيه، وتعظيم جميع شعائره، وتعظيم رسول الله ﷺ من خلال الاقتداء به.

أنشطة إضافية:**- نشاط علاجي:**

وضح أركان الإسلام، وأركان الإيمان.

الإجابة:

أركان الإسلام: الشهادتان، الصلاة

أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته

- نشاط إثرائي:

ارجع إلى شبكة الإنترنت، وابحث عن وسائل تعين المسلم على تعظيم حرمانات الله تعالى.

ثالثًا: التقويم الختامي:**- إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المناظرة):**

استخدم فعالية المناظرة، وذلك باتباع ما يلي:

- قسّم طلبة الصف إلى قسمين، كلّف كل قسم بأن يتبنى وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر القسم الثاني حول موضوع التهاون في تعظيم حرمانات الله تعالى من خلال المزاح والنكات.

- كلّف أحد طلبة الصف المتميزين بأن يكون قائدًا للمناظرة يديرها ويلخص الآراء، ويعطي الفرصة المتكافئة للأعضاء لإبداء الرأي، وفي نهاية المناظرة أتح الفرصة للطلبة لتوجيه الأسئلة، وللمناقشة حول آرائهم ومن ثم وجه الطلبة إلى الرأي الصحيح والموافق للشرع.

- اختر أرقامًا عشوائية من المجموعات، واطرح عليهم أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة.

- اختر رقمًا عشوائيًا من إحدى المجموعات، وكلّف صاحبه بتوجيه سؤال لطالبٍ هو يختاره من المجموعة الأخرى.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول**موضوع الدرس:**

الغيرة على حرمانات الله أصلها محمود، ولكن هناك من يتبنى الغيرة المذمومة على انتهاك حرمانات الله التي تكون سببًا لنشأة الفكر التكفيري.

إجابات التقويم، صفحة: (86-87):

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	1. وضَّح المراد بكل من: 1. حرّمت الله تعالى. 2. تعظيم حرّمت الله تعالى.	1. الأحكام التي أمر الله تعالى بها، وكل ما لا يحل انتهاكه. 2. أن يعظّم العبد كل ما أمر الله بتعظيمه واحترامه من الأشخاص والأزمنة والأماكن، وكذلك اجتناب كل ما حرّمه الله تعالى بأن يكون ارتكابها عظيمًا في نفسه.
الثاني	لتعظيم حرّمت الله تعالى أوجه عدة، اكتب ثلاثًا منها.	1. تعظيم القرآن الكريم. 2. تعظيم حرمة النفس. 3. تعظيم الأزمنة الشريفة.
الثالث	وجّه الأدلة الآتية: 1. قال تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَلِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء]. 2. قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِّيَذَّبُوا عَائِنَهُ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَوْلَىٰ أَلْبَابٍ﴾ [سورة ص].	المسجد الأقصى من الأماكن المقدّسة عند الله تعالى؛ حيث إنه قبلة المسلمين الأولى، ومسرى رسول الله ﷺ في أرض باركها الله تعالى.
الرابع	عظّم الإسلام مجموعة من الأزمنة والأمكنة، اذكرها.	تعظيم الأزمنة: 1. ليلة القدر. 2. العشر الأول من ذي الحجة. 3. الأشهر الحرم. تعظيم الأمكنة: 1. المسجد الحرام. 2. المسجد النبوي. 3. المسجد الأقصى.

تعظيم حرّمت الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 86

التقويم

السؤال الأول: وضّح المراد بكل من:

« حرّمت الله تعالى: »
« تعظيم حرّمت الله تعالى: »

السؤال الثاني: لتعظيم حرّمت الله تعالى أوجه عدة، اكتب ثلاثة منها.

« »
« »

السؤال الثالث: وجّه الأدلة الآتية:

1- قال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء].

« »
« »
« »

2- قال تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِّيَذَّبُوا عَائِنَهُ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَوْلَىٰ أَلْبَابٍ﴾ [سورة ص].

« »
« »
« »

تعظيم حرّمت الله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية. 87

السؤال الرابع: عظم الإسلام مجموعة من الأزمنة والأمكنة، اذكرها.

أ- تعظيم الأزمنة:
1.
2.
3.

ب- تعظيم الأمكنة:
1.
2.
3.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أجتنب المعاصي.			
أنصح زملائي بعدم فعل المعاصي.			
أعظّم النبي ﷺ بالصلاة عليه كلما ذكر اسمه.			
أجتنب ذكر الرسول ﷺ بمحمد فقط.			
أغضب عندما أسمع أحدًا يستهزئ بحرمة من حرّمت الله.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس قم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض كل فكرة اطرح الأسئلة الشفوية البنائية (التكوينية) على الطلبة، وقم بتقويمهم بناء على معايير أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير الوصفي.

لا يتعاون مع زملائه في المجموعة، ولا يقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.	يتعاون مع زملائه في المجموعة، ويستأذن قبل الحديث، لكنه لا يقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.	يتعاون مع زملائه في المجموعة، ويستأذن قبل الحديث، ويقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.	التعاون	3
---	--	---	---------	---

ورقة عمل:

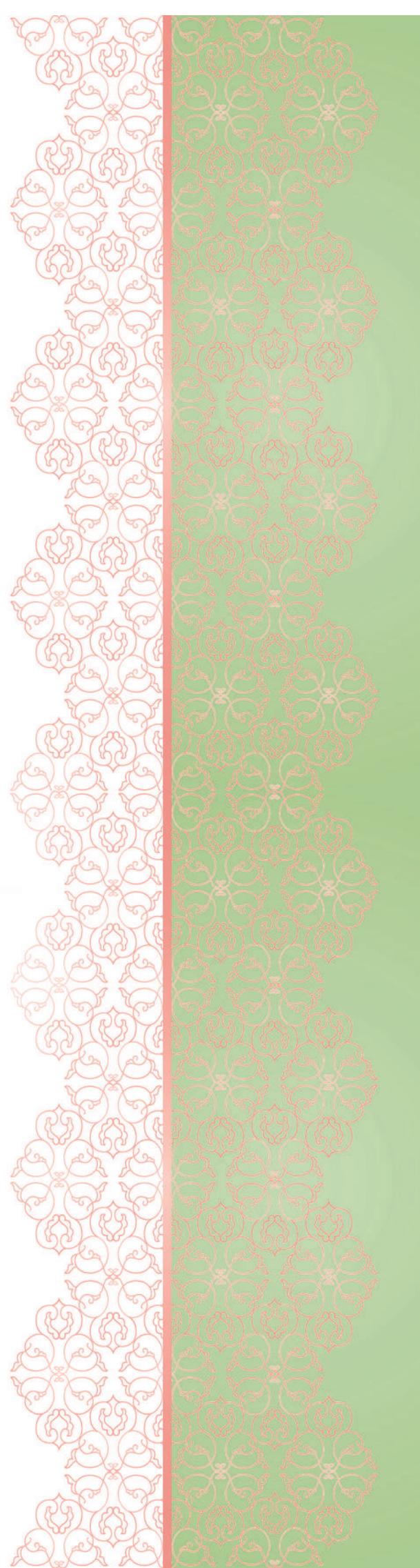
تعظيم حرمات الله تعالى

املاً الجدول الآتي بما يناسبه:

فضائل المسجد الأقصى.	فضائل المسجد النبوي.	فضائل المسجد الحرام.

الرقم	المعيار	ممتاز	مقبول	ضعيف
1	الانتباه	يصغي جيداً لمعلمه ولزملائه، ولا يحيد ببصره عن المتكلم في الموقف التعليمي، ولا يتحدث أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.	يصغي جيداً لمعلمه ولزملائه، ولا يحيد ببصره عن المتكلم في الموقف التعليمي، لكنه يتحدث أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.	لا يصغي جيداً لمعلمه ولا لزملائه، ويتحدث أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.
2	الفاعلية	يجيب بسرعة وبتقنة واقتدار، مستخدماً المفاهيم والمصطلحات الإسلامية، ويدعم رأيه بالأدلة المقنعة.	يجيب بسرعة وبتقنة واقتدار، مستخدماً المفاهيم والمصطلحات الإسلامية، لكنه لا يدعم رأيه بالأدلة المقنعة.	لا يجيب بتقنة واقتدار، ولا يدعم رأيه بالأدلة المقنعة.

الباب الثاني



مجال القرآن الكريم



الباب الثاني



سورة النور (30-64) - تلاوة وتجويد

92

سورة النور (30-64) - تلاوة

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (30-64) من سورة النور تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (ألم) حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». [الترمذي بسند صحيح].

التهيئة

ما الذي تفهمه من الحديث الشريف؟

بين يدي الآيات الكريمة:

أتذكر: ركزت الآيات من سورة النور على قضية العفاف والشرف، وصفاء المجتمع المسلم، وتحسينه من أسباب الفاحشة، وكَيْدِ المنافقين في نَقْرها.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (93) من الدرس.
- موقع إسلام ويب:

<https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>

- تطبيق آية: Ayah - Al Quran
- تطبيق آيات: Ayah - Al Quran

https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

التعلم القبلي:

- يدرك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛

عنوان الدرس: سورة النور (30-64) تلاوة وتجويد

عدد الحصص:

- ثلاث حصص.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يتلو الآيات الكريمة من سورة النور (30-64) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يطبق أحكام المدّ.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: تلاوة الآيات من سورة النور تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقاً صحيحاً.
- التواصل: مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

52)، (53-60)، (61-64) حسب الأفكار التي تتضمنها، ويقوم بتكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة فالتوسطيين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء، وتشجيع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحب أن يسمعه.

(ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

سورة النور (30-64) - ليلته وحجوده

95

اللَّهُ عَلِيمٌ رَسُولُهُ، بَلْ أَوْلَيْتَكَ هُمْ الْأَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ الَّذِي يَتَقَبَّلُ قَوْلَهُ لِيَنْزِلَ فِي الْأَقْبَابِ ﴿٥٧﴾

﴿٥٥﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أُغْرِبَنَّهُمْ مِنْ أَمْْرِهِمْ لِيَعْرِضُوا لَكُمْ لَأَنْفُسِهِمْ طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ طِيعْتُمْ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٥٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَبْرَارَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمَّا يَعْبُدُونَ مِن دُونِي لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَأَطِيعُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٩﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ الْأَنْدَاءِ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُجْعَلْ لَهُ جُزْءًا مِمَّا رَزَقْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَثِيرٌ ﴿٦٠﴾

﴿٥٥﴾ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ: مجتهدين في الخلق بأغلبها واكتفاً؛

﴿٥٦﴾ طَاعَةً مَعْرُوفَةً: طاعتكم طاعة معروفة باللسان دون عمل.

﴿٥٧﴾ مَا حُمِّلَ: ما أمر به من الطبع.

﴿٥٨﴾ مَا حُمِّلْتُمْ: ما أمرتم به من الطاعة والانقياد.

﴿٥٩﴾ مُعْجِزِينَ: فائتين من عذابنا بالهيب.

﴿٦٠﴾ جُزْءًا: حِجْ في الدخول بلا استئذان.

﴿٥٥﴾ وَالْقُرْآنُ مِنَ الْكِتَابِ: العجايز.

﴿٥٧﴾ مَتَّعْتِكُمْ بِرِزْقٍ: مطبرات للذينة العفوية.

3. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟
 4. علام ركزت الآيات الكريمة من سورة النور (30-64)؟
- (يستمع المعلم لإجابات الطلبة، ويعزز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

سورة النور (30-64) - ليلته وحجوده

94

تَأْرُ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يَكْلِمُ مَن يَشَاءُ عِلْمًا ﴿٣٠﴾ فِي بُرُوجٍ أُورُنَّ أَوْنَهُ أَنْ تَرْفَعَهُ وَيُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمَاءَهُ يَسْبُحُ لَهُ فِيهَا بِاللَّحْدِ وَالْأَصْحَابِ ﴿٣١﴾ جِبَالٌ لَّأَنفُسِهِمْ حِجْرٌ لَّا يَبْغِعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٢﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٣﴾

﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَكُرْبٍ بِقَبْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَافً إِذَا جَاءَهُ لَوْ جَاءَهُ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣١﴾ أَوْ كَلَيْمَاتٍ فِي بَحْرِ لَيْجٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَخَالِبٌ فَكُلَّمَا نَفَسُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ سِكِّدَهُ لَوْ يَكْدِرُهَا وَمَنْ لَّ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّجَرُ وَكُلُّ دَابَّةٍ مِّن دُونِهَا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزَيِّجُ مَاءً لَّيْمًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَزَيَّ اللَّهُ الْوَدَّكَ بِيْن خَلْقِهِ وَيَزَيِّجُ مَن يَشَاءُ مَن فِيهَا مِن بَرٍّ يُضَيِّبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ عَنْهُ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا قُرْهُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٣٥﴾ يَلْبَسُ اللَّهُ الْبَيْتَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٣٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَى سَاقَيْنِ وَبَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ مَّن يَمْشِي عَلَى آخِطَيْنِ وَبَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَةً وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَإِلَّا رَسُولٌ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّوْا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِن يَكُنْ لَّكُمْ لُحُوبٌ فَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ ﴿٤١﴾ أَلَمْ يَأْتُواكُم بِبُحْثٍ وَأَن يَصْحَقَ

﴿٣٠﴾ بُرُوجٍ: المساجد.

﴿٣١﴾ بِاللَّحْدِ وَالْأَصْحَابِ: أول النهار واخراجه.

﴿٣٢﴾ كُرْبٍ: شعاع نرى ظهرا في الزنجد اشتداد العز كالماء السارِب.

﴿٣٣﴾ حَافً: في أرض منبسطة.

﴿٣٤﴾ لَيْجٍ: بحر عميق كثير الماء.

﴿٣٥﴾ مَخَالِبٌ: يعلوه ويغطيه.

﴿٣٦﴾ دَابَّةٍ: غنم.

﴿٣٧﴾ آخِطَيْنِ: باسطات أجنحتين في الهواء.

﴿٣٨﴾ رُكَامًا: يسوق.

﴿٣٩﴾ رُكَامًا: مُتَجَمِّعا بعضه فوق بعض.

﴿٤٠﴾ الْوَدَّكَ: المطر.

﴿٤١﴾ سَنَا قُرْهُهُ: ضوء برقه ولعانه.

- التلاوة النموذجية: (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية، ويراعى فيها حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم.
- التلاوة الفردية: يقوم المعلم بتقسيم الآيات الكريمة إلى أربع أقسام (30-38)، (39 -

- الأسئلة الخاطفة: لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.
- التقويم التكويني: من خلال العمل على

سورة النور (30-64) - تلاوة وتحسين

96

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِهْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمِيكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ كَلْبَتِكُمْ أَوْ مِنْ مَكَانِكُمْ مَفَاجِئَهُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَشِّرَةً بِطَيْبَةِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوا لَمْ يَعْصُوا بِأَمْرِهِمْ فَاذْنٌ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّكَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لِرَادَّائِهِمْ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْشَرْتُمْ عَلَيْهِ وَبَرٌّ رَحِيمٌ إِلَيْهِ يَفْتَتِحُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ ﴿٦٤﴾﴾

سورة النور

سورة النور (30-64) - تلاوة وتحسين

96

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِهْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمِيكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ كَلْبَتِكُمْ أَوْ مِنْ مَكَانِكُمْ مَفَاجِئَهُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَشِّرَةً بِطَيْبَةِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوا لَمْ يَعْصُوا بِأَمْرِهِمْ فَاذْنٌ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّكَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لِرَادَّائِهِمْ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْشَرْتُمْ عَلَيْهِ وَبَرٌّ رَحِيمٌ إِلَيْهِ يَفْتَتِحُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ ﴿٦٤﴾﴾

سورة النور

سورة النور (30-64) - تلاوة وتحسين

96

﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِهْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمِيكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ كَلْبَتِكُمْ أَوْ مِنْ مَكَانِكُمْ مَفَاجِئَهُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَشِّرَةً بِطَيْبَةِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوا لَمْ يَعْصُوا بِأَمْرِهِمْ فَاذْنٌ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّكَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ لِرَادَّائِهِمْ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْشَرْتُمْ عَلَيْهِ وَبَرٌّ رَحِيمٌ إِلَيْهِ يَفْتَتِحُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ ﴿٦٤﴾﴾

سورة النور

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات ثنائية، بحيث يقوم أحد الطلبة من كل مجموعة بتلاوة الآيات وزميله يستمع ويصوب له الأخطاء، ثم يتبادلان الدور.

- نشاط إثرائي:

- أشر بوضع خط تحت الآيات الكريمة من سورة النور (30-64) التي تحدثت عن كل من الأحكام الشرعية الآتية: غض البصر، حفظ الفروج، ستر العورات.

• ما الحكمة من ورود الحديث عن غض

البصر في سورة النور؟ ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا

مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ [سورة النور: 30]

تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوب هو الخطأ، ثم يمكن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب، ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- التعلم التعاوني والتعلم بالأقران: بعد قيام

المعلم سابقاً بتقسيم الآيات الكريمة إلى أربع أقسام (30-38)، (39-52)، (53-60)، (61-64) حسب الأفكار التي تتضمنها؛ يوزعها على أربع مجموعات، ويكلف الطلبة المتميزين بتلاوة الآيات لأفراد مجموعتهم، وتصحيح تلاوتهم.

- التقويم الختامي: يحرص المعلم على

تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي يتضمن:

- ملاحظة إتقان التلاوة وتطبيق الأحكام ونطق الطلبة لعدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات (مثل: فكاتبوهم- يكرههن - كمشكاة، أجي، يزجي...); ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة النور (30-64) تلاوة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة (30-64) من سورة النور تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة النور (30-64).			
3	ألتزم أحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

الإجابة: هذه الآية جاءت بعد آية الاستئذان في دخول البيوت، والإنسان إذا دخل بيتاً ربما وقعت عينه على عورة، فالأكمل لمن دخل بيتاً بعد أن استأذن أهله أن يغض بصره، جاءت هذه الآية بشكل عام لتشمل الذين دخلوا البيوت، والذين يمشون في الطرقات، لكن دخول البيت، بيت الغير مظنة الاطلاع على العورات، وقد جيء بهذه الآية على شكل حكم عام كُلف به المؤمنون جميعاً.

ولعل ورود هذه القيمة الكبيرة في سورة النور هو دليل على أن غض البصر يورث النور في القلب، ففي غض البصر استعلاء على النفس الأمانة بالسوء، وإغلاق للنافذة الأولى من نوافذ الفتنة والغواية، ودليل صادق على قوة العزيمة، وفيه سلامة للقلب من أمراض الشهوات، وراحة له مما لا صبر له عليه، ورب نظرة أورثت ذلاً في الدنيا وخزياً في الآخرة.

ملحق ورقة عمل:- سورة النور (30 - 64)

من خلال ما تعلمته من أحكام التلاوة والتجويد؛

أجب عن السؤالين الآتيين:

• أولاً:

اقرأ الآيات الكريمة من سورة النور (30 - 64)،

ثم استخراج كل آية تحتوي على علامات الوقوف

التي تعلمتها، واملأ الجدول الآتي بالمطلوب

منك، ثم طبقها أمام معلمك:

المثال	العلامة	المعنى

• ثانياً:

اقرأ الآيات الكريمة من سورة النور (30 - 64)

واستخرج منها أحكام النون الساكنة والتنوين،

معللاً الحكم الذي استخرجته بالتعليل المناسب.

الموضع من الآية	الحكم	السبب

سورة الجمعة (11-6) - حفظ

97

سورة الجمعة (11-6) - حفظ

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (11-6) من سورة الجمعة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ الآيات الكريمة غيباً.

« قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَمَرَّتْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَكَّرٍ﴾ [الجم: 22].

التهيئة

ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة الجمعة، سورة مدنية، عدد آياتها (11) آية، تُظهر هذه الآيات من سورة الجمعة حرص اليهود على الحياة الدنيا، وتقرّر أنّ الموت نهاية كلِّ حيٍّ، وأنّ الإنسان يجد نتيجة عمله يوم القيامة، ثم تتحدّث عن وجوب السعي إلى صلاة الجمعة وإباحة السعي للرزق والابتغاء من فضل الله تعالى بعد انقضائها، وعدم تقديم متاع الحياة الفاني على الباقي، فما عند الله تعالى خير؛ وهو خير الرازقين.

عنوان الدرس: سورة الجمعة (6-11) - حفظ

عدد الحصص:

- حصة.

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:
- يتلو الآيات (6-11) من سورة الجمعة تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمّع السورة الكريمة غيباً.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسوره.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: تلاوة الآيات الكريمة (6-11) من سورة الجمعة تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- التعاون والمشاركة: تفعيل التعلم التعاوني بتزويد الآيات الكريمة (6-11) من سورة الجمعة.
- التواصل: مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (98) من الدرس.
- تطبيق آيات: Ayat - Al Quran https://play.google.com/store/apps/details?id=sau.edu.ksu.Ayat&h=en_US
- تطبيق آية: Ayah - Quran

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- المعرفة: إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

خطوات التدريس:

- التهيئة للدرس:

يكلف المعلم أحد الطلبة بتلاوة قول الله تعالى:
﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴾
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ [القمر: 22] ومناقشة الطلبة
بأسئلة تحليل وربط.

تنفيذ نشاط التهيئة ص 97:

ماذا تفهم من الآية الكريمة؟

إن الآيات الكريمة تحثنا على الإقبال على كتاب الله تلاوةً وحفظاً وتفسيراً لما يسره الله سبحانه لنا؛ فهو تعالى يخاطبنا بأن قد سهّلنا لفظ القرآن للتلاوة والحفظ، ومعانيه للفهم والتدبر، لمن أراد أن يتذكر ويعتبر، فهل من متعظ أو متدبر.

- **النفسية:** إدراك أهمية إعمار القلب بالقرآن الكريم.
- **الوجدانية:** تمثّل آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط...).
- **المهارية:** إتقان تلاوة الآيات المراد حفظها.
- **الاستيعابية:** فهم معاني المفردات والتراكيب قبل البدء بالحفظ.

التوجيهات الخاصة بالحفظ:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التنوع في طريقة تحفيظ الطلبة بين الجزئية والكلية، ففي الجزئية يقسم الآيات إلى مقاطع يقوم الطلبة بحفظ المقطع الأول، ثم إضافة المقطع الثاني إليه ... وهكذا، وفي الطريقة الكلية يتم الاعتماد على ترديد الآيات كاملة أكثر من مرة.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب على الحفظ أثناء الحصة؛ لأن ذلك أصل في تلاوة القرآن الكريم وحفظه.
- تعزيز إقبال الطلبة على حفظ القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى تثبيت ما حفظوه من خلال التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.

سورة الجمعة (6-11) - حفظ

98

اتلو وأحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ دَعَمْتُمْ آلَافِكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا آلَتَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١﴾ وَلَا تَسْتَوِي لَهُمْ أَوْلِيَاءُ يَمَا فَدَمَتِ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢﴾ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْتَرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّهِ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةَ فَيُنْفِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَبِيرٌ لَكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّزِيقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ [سورة الجمعة]

هَادُوا: اليهود.

تَفَرَّقُوا: تفرقوا.

وَذَرُوا الْبَيْعَ: تركوه.

فَانْتَشِرُوا: تفرقوا للتصرف في حوائجكم.

وَابْتَغُوا: اطلبوا.

انْفَضُّوا إِلَيْهَا: تفرقوا عنك قاصدين إليها.

العمل بالآيات:

- إذا أذن المؤذن النداء الثاني لصلاة الجمعة، فأوقف أي عمل تقوم به، وتوجه إلى المسجد مباشرة؛ لأن ما عند الله خير من ذلك.

﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّزِيقِينَ ﴾ ﴿٦﴾

- القراءة الصامتة: للآيات الكريمة من قبل

ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة المواطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

- العمل الجماعي (التعلم التعاوني)؛ وذلك على النحو الآتي:

- يقسّم المعلم الآيات الكريمة إلى ثلاث أقسام (7-6)، (9-8)، (11-10)، ويوزعها على ثلاث مجموعات.
- يكلف المعلم كل مجموعة باستخراج الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها من هذه الآيات، مثل: (فينبئكم، ذرّوا، انفضّوا ...) والتدريب على تلاوتها بشكل سليم.

- التعلم بالأقران: حيث يكلف المعلم الطلبة المتميزين بتسميع الآيات لأفراد مجموعتهم. وتصحيح تلاوتهم.

- أنشطة إتقان الحفظ:

- يضع الطالب (وتحت إشراف المعلم) خطة لحفظ السورة الكريمة.
- يسمع الطالب غيباً لنفسه.
- يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية (انتق زميلاً)، حيث يتعاون الطالب مع زميله في حفظ السورة؛ بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى نهاية السورة، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقة نقطة، ومن كانت له نقاط أكثر يخسر.
- التسميع الفردي، يقوم المعلم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للآيات الكريمة وتعزيزهم.
- يوجّه المعلم الطلبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.

الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

- السؤال والجواب: بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الجمعة الآيات من (6-11):

1. ما اسم السورة؟
2. لماذا سميت بهذا الاسم؟
3. كم عدد آياتها؟
4. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها الآيات (6-11) من سورة الجمعة؟

- التلاوة النموذجية: (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قِبَل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

- التلاوة الفردية: وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويُراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم.

- يؤكد المعلم على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة، وعدم الانشغال والحديث الجانبي ورفع الصوت، أثناء قراءة القرآن الكريم من قِبَل أحد زملاء.

- الأسئلة الخاطفة: لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

- التقويم التكويني: من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ،

وليس في البيع والشراء.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [الجمعة]

- التقويم الختامي: يحرص المعلم على

تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

• ملاحظة الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات من قبل الطلبة وتصحيحها، مثل؛ (فينبئكم، ذرّوا، انفضّوا...).

• طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

تكليف الطلبة بقراءة الآية التي تدل على المعاني الآتية:

• إذا أذن المؤذن النداء الثاني لصلاة الجمعة،

أوقف أي عمل وأتوجه إلى المسجد مباشرة.

• السعي إلى صلاة الجمعة (الخطبة والصلاة معاً).

• السعي للرزق بعد انقضاء صلاة الجمعة.

• من صفات المنافقين تفضيل التجارة على

الصلاة والذكر يوم الجمعة.

• تسميع الآيات الكريمة لبعض الطلبة.

• تحديد التعيينات والواجبات المطلوبة.

• يوجّه المعلم طلبته إلى أن يقوم الطالب بالتلاوة غيباً مع تسجيل صوته، ثم عرضه على المعلم.

• تنفيذ النشاط المرفق لإتقان الحفظ ص (99) ويتابع أداء الطلبة.

سورة الجمعة (11-6) - حفظ

99

- في قوله تعالى: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾، تنبيه إلى أن الغاية من السعي لصلاة الجمعة الخطبة والصلاة معاً، ولهذا لم يقل سبحانه: فاسعوا إلى الصلاة.

- وفي ذلك تنبيه للذين يتأخرون عن صلاة الجمعة فتفوتهم الخطبة ولا يدركون إلا الصلاة فقط.

وقفة تدبر

- يوم الجمعة يوم عظيم، وهو خير يوم طلعت فيه الشمس. اكتب عن فضل يوم الجمعة مستعيناً بخطيب المسجد.

ابحث وانسخ

أتقن حفظي

من سورة الجمعة، هات الآيات التي تحمل المعاني الآتية:

1- الآية التي توافق قوله تعالى: ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾

«

«

2- التجارة الرباحة مع الله تكون في الصلاة وليس في البيع والشراء.

«

«

نشاط ص 99:

من سورة الجمعة، هات الآيات التي تحمل المعاني الآتية:

1- الآية التي توافق قوله تعالى: ﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا

يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء: 78]

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَمْوَرُونَ مِنْهُ فَأِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٨﴾ [الجمعة]

2- التجارة الرباحة مع الله تكون في الصلاة

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقن حفظها.
- مساعدة الطلبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معين في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات ... إلخ.

- نشاط إثرائي:

تحدث عن فضل يوم الجمعة.

الإجابة:

إن الله فضّل بعض الشهور والأيام على بعض، وجعل من الأيام مواسم وأعياداً، اصطفاً منه واختياراً، وتشريعاً منه وتكريماً، ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: 68]، وإن الله - تعالى - قد جعل للمسلمين من أيام الدنيا ثلاثة أعياد؛ عيدين يأتيان في كل عام مرة مرة: عيد الفطر وعيد الأضحى، وعيداً يتكرر كل أسبوع، وهو يوم الجمعة الذي قال فيه النبي - ﷺ -: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامِكُمْ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

إن يوم الجمعة من أعظم الأيام عند الله قدرًا، وأجلها شرفًا، وأكثرها فضلًا، فقد اصطفاه الله - تعالى - على غيره من الأيام، وفضّله على ما سواه من الأزمان، واختص الله به أمة الإسلام، (إن خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا

تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة) وإن يومًا بهذه المزية، وتلك المكانة عند الله، لهو حريٌّ بأن نعتني به، فقد شرع الله في هذا اليوم الغسل، وجعله أمرًا مؤكدًا، يقول - ﷺ -: «غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»؛ وهذا يدل على تأكيد الغسل وأهميته، وشرع الطيب، ولبس أحسن الثياب، فعن سلمان - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَطَهَرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى».

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- أحرص على السعي إلى صلاة الجمعة وعدم تقديم متاع الدنيا على الأجر والفوز بالجنة ورضى الله، وأوفق بين الذكر والسعي للرزق وابتغاء فضل الله تعالى.

معلومات إضافية:

- يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:
- **الطريقة الكلية:** وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة.
- **الطريقة الجزئية:** وفيها تقسم الآيات إلى مقاطع تبعًا لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تبعًا، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معًا، ثم يشرع في الثالث ... وهكذا.

- **الموقف التقويمي:** يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق	
		نعم	لا
1	أتلو الآيات (6-11) من سورة الجمعة تلاوة سليمة.		
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الجمعة.		
3	أسمع الآيات (6-11) من سورة الجمعة غيباً.		
4	ألتزم بآداب الاستماع عند سماع القرآن الكريم.		
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.		
6	أقرأ في صلاتي من الآيات والسور التي حفظتها.		

- الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.
 - **طريقة المحو التدريجي:** ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة ثم يحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف .. وهكذا، وتستخدم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.
 - **طريقة الحفظ على فترات:** وتعتمد تكرار الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها.
- وينبغي التركيز على إفساح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: قائمة شطب.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الجمعة (6-11).

مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الإسراء، والتحدث عن بر الوالدين، التوسط في الإنفاق.

- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة للآيات الكريمة، مثل: (عقوق الوالدين والإسراف والتبذير والبخل).

- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسية من الآيات الكريمة (23-30) من سورة الإسراء.

عنوان الدرس: توحيد الله وبر الوالدين - سورة الإسراء (23-30) تفسير (30)

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو الآيات الكريمة من سورة الإسراء (23-30) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الإسراء (23-30).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة الآيات الكريمة من سورة الإسراء (23-30) تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني في مشاركة الطالب زملاءه في تفسير الآيات الكريمة من سورة الإسراء (23-30).
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال

توحيد الله وبر الوالدين سورة الإسراء (23-30) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». [رواه مسلم]

[رَغِمَ أَنْفُهُ: كلمة تُقال للإذلال والإهانة.]

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟

بين يدي الآيات الكريمة:

تعرض الآيات التي بين أيدينا لشيء من أوامر القرآن ونواهيه، ممّا يهدي للتي هي أقوم، وتُفصل شيئاً ممّا اشتمل عليه من قواعد السلوك في واقع الحياة، حيث تبدأ بالتهيؤ عن الشرك، وإعلان قضاء الله تعالى بعبادته وحده، ثم تبدأ الأوامر والتكاليف: (بر الوالدين، وإيتاء ذي القربى والمسكين وابن السبيل...).

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
 - المصحف المعلم أو جهاز حاسوب.
 - التفاسير:
1. تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير

- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- الاطلاع على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة الاستعداد المعرفي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يُبنى عليه معرفة الطلبة اللاحقة بتفسير القرآن الكريم.
- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات؛ لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياته.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة، أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.
- تعزيز إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم، وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

خطوات التدريس:

- التهيئة للدرس:

يكلف المعلم الطلبة بقراءة الحديث: عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ» قيل: من يا رسول الله؟ قال «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» [رواه مسلم]، (رغم أنفه: كلمة تقال للإذلال والإهانة) - ويحاول الطلبة باستخدام التحليل والربط:

كلام المنان).

2. تفسير الجلالين: جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.

3. موقع: www.quran7m.com

مصادر تعلم إضافية:

• QR CODE الموجود في ص (101) من الدرس.

• موقع إسلام ويب:

<https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>

• شبكة الألوكة الشرعية للناشئين:

<https://www.alukah.net/sharia/0124089//>

• تطبيق آيات: Ayat - Al Quran

https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط...).

- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.

- **الاستيعابية:** يُظهر فهماً لمعاني المفردات والتراكيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

• ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.

1. ما اسم السورة الكريمة؟
2. كم عدد آيات السورة الكريمة؟
3. ما أبرز الموضوعات التي تضمنتها السورة الكريمة؟
4. ما أهم ما تناولته الآيات الكريمة (23-30) من سورة الإسراء.

تنفيذ نشاط التهيئة ص 100:

ماذا تفهم من الحديث؟

- خطورة عقوق الوالدين وعدم برهما خاصة عند الكبر، وضرورة مراعاتهما، وعدم الإساءة لهما بالقول والفعل، فسخطهما سبب في مذلة الإنسان في الدنيا وخسارة الجنة في الآخرة.

توحيد الله ورسوله والوالدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير

102

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا بَلَغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لِمَا آوَىٰ وَلَا نَهْرُهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِی صَغِيرًا ٢٤﴾ وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا ٢٥﴾ إِنَّ الْمُبْدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّاطِطِينَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٦﴾ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تَرْجُوهُمَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّنْ سُوْرَةٍ ٢٧﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ٢٨﴾ تَحْسُرًا ٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ بِسَطِّ الرَّزْقِ لَمِنَ بَشَاءٍ وَبِقَدْرٍ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠﴾

؟ - ما الذي أوجبه الله تعالى على الناس في الآية؟

أوجب الله تعالى على الناس أن يُفردوه بالعبادة، ويوحدوه ولا يُشركوا به شيئاً. ثم أمر سبحانه وتعالى بالإحسان إلى الأب والأم، وخاصة في حالة تقدمهما في العمر، والإحسان إلى الوالدين كلمة جامعة تعني: كل فعل أو قول تحصل به منفعة للوالدين أو سرور لهما.

- ذكرت الآيات الكريمة عبادة الله تعالى أولاً ثم الإحسان إلى الوالدين. علام يدل ذلك؟



- فإذا بلغ الوالدان أو أحدهما سنَّ الكِبَرِ، أو صاروا في حالٍ ضَعْفٍ وَعَجْزٍ، فعلى الولد تجاه أبويه واجبات خمسة، وهي:
أولاً: لا تَقُلْ لهما (أف):
- وهي كلمة تضجّر وكراهية، فلا تُسمِعهما تعبيراً يجرح، أو كلمة تُغضب: حتى ولا التأنيف الذي هو أدنى مراتب القول السيئ.

توحيد الله ورسوله والوالدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير

101

اتلو وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا بَلَغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لِمَا آوَىٰ وَلَا نَهْرُهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِی صَغِيرًا ٢٤﴾ وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ نَبْذِيرًا ٢٥﴾ إِنَّ الْمُبْدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّاطِطِينَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٦﴾ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تَرْجُوهُمَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مِّنْ سُوْرَةٍ ٢٧﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ٢٨﴾ تَحْسُرًا ٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ بِسَطِّ الرَّزْقِ لَمِنَ بَشَاءٍ وَبِقَدْرٍ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠﴾

[سورة الإسراء]

معاني المضردات والتراكيب:

المعنى	المضردات والتراكيب
أَمَرَ وَالرَّمَ وَحَكَّمَ.	وَقَضَىٰ رَبُّكَ
كلمة تضجّر وكراهية.	أَفِي
ولا تزجرهما عما لا يعجبك.	وَلَا نَهْرُهُمَا
حسناً جميلاً ليئلاً.	قَوْلًا كَرِيمًا
للتؤايبين.	لِلْأَوْيَبِیْنَ
كناية عن الشَّحْ.	يَدَكَ مَغْلُولَةً
كناية عن التبذير والإسراف.	وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
نادماً.	تَحْسُرًا
يُضِيقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.	وَبِقَدْرٍ

- التلاوة النموذجية: (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قِبَل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.
- التلاوة الفردية: وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.
- الأسئلة الخاطفة: لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.
- التقويم التكويني: (البنائي) من خلال العمل

- القراءة الصامتة: يطلب المعلم من الطلبة قراءة الآيات الكريمة من قِبَل الطلبة، وتدوين تساؤلاتهم حولها (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- السؤال والجواب: بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الإسراء:

- العمل الجماعي واستخدام «المنافشة» (أسئلة تحليل وربط) على النحو الآتي:

- أ. المجموعة الأولى: تكلف بمناقشة بر الوالدين:- ما الدليل الوارد على وجوبه - استنتج من الآيات الأداب الخمس التي يحرص المسلم في التعامل بها مع الوالدين.
- بعد انتهاء عمل المجموعة الأولى يكلف المعلم الطلبة بحل النشاط ص 102 من الكتاب المدرسي، من خلال التأمل والاستنتاج بشكل مجموعات:

نشاط ص 102 تأمل وأعل:

ذكرت الآية الكريمة عبادة الله تعالى أولاً، ثم الإحسان إلى الوالدين. علام يدل ذلك؟ على رفع منزلة الوالدين، والإحسان إليهما، ووجوب البر بهما.

توحيد الله عز والوالدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير

104

﴿ زَكَرَ أَعْرَابًا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَدْوَارِ عَقُورًا ﴾

تأمل الآية، واستنبط منها رحمة الله تعالى بعباده، والإحسان الذي توجي به.

- إذا كنت صادقاً في برك بوالديك - وهو أعلم بصدقك وإخلاصك - ثم ظهر منك بعض التقصير والهفوات التي لا يخلو منها إنسان، فإن الله تعالى يغفر ذلك للتوابعين الراجعين إليه، وهذا من نطف الله تعالى بعباده.

- وفي الآية حثٌ للأبناء على المبادرة إلى التوبة؛ مما يكون من تقصيرهم، وللآباء بالإغضاء عن بعض هفوات أبنائهم ليكونوا عوناً لهم على برهم.

﴿ وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَكْمُهُ، وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَلَا يُبْدِرُ بَدْرًا ﴾

في الآية صورة من صور التكافل الاجتماعي في أسمى صورته، بين ذلك.

- فيعد الأمر ببر الوالدين وشح الله تعالى دائرة (السلوك الاجتماعي) فأمر بالإحسان إلى الأقارب، وإعطائهم حقه من الصلة والبر والإكرام، والمساعدة المادية أهم حق للقريب على قريبه إن كان فقيراً محتاجاً، وتزداد تأكداً كلما كانت القرابة أقوى وألصق.

- ثم وشح دائرة الواجب الاجتماعي نحو المحتاجين من أبناء المجتمع، سواء أكان مسكيناً لا يملك ما يكفيه ويسد حاجته، أم مسافراً منقطعاً عن أهله وماله.

- ﴿ وَلَا يُبْدِرُ بَدْرًا ﴾ ولا تنفق المال إلى من لا يستحقه، فالتبذير هو: إنفاق المال في معصية الله تعالى ولو كان قليلاً، أما الإسراف فهو مجاوزة الحد في المباحات.

على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

توحيد الله عز والوالدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير

103

ثانياً: لا تنهزهما بفعل قبيح:

- كإظهار الغضب في الصوت واللفظ وغيرهما.

- والفرق بين التأفف والتنهؤ:

أن التأفف الكلام الرديء الحفي، والتنهؤ: الغلظة والزجر بالكلمة العالية.

ثالثاً: قل لهما قولاً كريماً:

- لئلا يتبين حسناً بتأدب وتوقير وتعظيم واحترام.

رابعاً: تواضع لهما بفعلك:

- كمن مع والديك كحال الطائر إذا ضمّ إليه فرجه؛ رحمة وشفقة، تنبع تلك الرحمة من النفس، لا خوفاً من العار والنقد.

خامساً: الدعاء لهما بالرحمة:

- واطلب من ربك أن يرحمهما برحمته الواسعة أحياناً وأموئالاً، كما صرا على تربيتك طفلاً ضعيف الخول والقوة.

اجعل ذكر الوالدين والدعاء لهما ملازماً لك، لا ينفك عن بالك، تذكرهما في سجودك، في وترك، في دعائك المطلق، وفي جميع أوقات الإجابة، وأخبرهما بفضلها عليك، وأنتك تدعو لهما في كل حين، وعلى كل حال.

ومفاتيح تربية:

زديني:

« وأخفّض لهما جناح الذل: استعارة مكثية، شبه الذل بطائر ذي جناح، ثم حذف الطائر، ورمز له بشيء من لوازمه، وهو الجناح، فهذه استعارة في الشفقة والرحمة بهما والتذلل لهما.

- الحوار والمنافشة: لتوضيح المعنى الإجمالي؛ حيث يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة، ويدونها على السبورة إن لم يكن قد أعدّها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

نشاط ص 105:

الإسراف والتبذير ظاهرتان منتشرتان في كثير من المجتمعات أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة.

- أعدد المشكلة.
- أعدد الأسباب.
- أعدد الأولويات.
- أضع الحلول.

المشكلة: فائض من طعام الإفطار يصعب التصرف به	الأسباب: عمل العديد من أصناف الطعام فوق الحاجة عند الإفطار
الأولويات: إعداد الطعام بكمية وتنوع مقبول قدر الحاجة.	الحلول: التعاون مع الجمعيات الخيرية أو هيئات المبادرات الاجتماعية بتزويدها بالفائض وإعادة تغليفه وحفظه وتزويد المحتاجين.

ج. المجموعة الثالثة: وتناقش المنهج المثالي في الإنفاق؛ الآيات الكريمة (27-30).

- لماذا شبهت الآيات الكريمة المبدرين بالشياطين برأيك؟
- وضحت الآيات موقف المسلم عند عدم قدرته على التصدق، وضح ذلك؟
- ما المنهج المثالي في الإنفاق الذي عرضته الآيات الكريمة؟

(بعد انتهاء عمل المجموعة الثالثة كلف الطلبة بحل النشاط، ثم النشاط (ص 106) من الكتاب المدرسي.

ب. المجموعة الثانية: وتناقش رحمة الله بعباده، وأمره بالإحسان للأقارب، الآيات الكريمة (25-26):

﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٥]

تأمل الآية، واستتبط منها رحمة الله تعالى بعباده، والإحسان الذي توحى به.

﴿ وَآتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦]

في الآية صورة من صور التكافل الاجتماعي في أسمى صورته، بين ذلك. (بعد انتهاء عمل المجموعة الثانية يكلف المعلم الطلبة بحل النشاط (ص 105).

توحيد الله عز وجل والدين - بيوره الإسراء (23 - 30) - تفسير

105

﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ رِيبِيًّا كَثُورًا ﴾ [٢٦]

- إن المبدرين والمبذرين أموالهم في معاصي الله هم أشباه الشياطين في صفات الشر والفساد والمعصية، ومنها: التبذير، وكان الشيطان كثير الكفران شديد الجحود لنعمة ربه.

الإسراف والتبذير ظاهرتان منتشرتان في كثير من المجتمعات. أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة.

الله والبي موفيق

أعدد المشكلة

أعدد الأسباب

أعدد الأولويات

أضع الحلول

﴿ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوعًا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾ [٢٧]

؟ - وضحت الآية موقف المسلم عند عدم قدرته على التصدق، فتأمل معنا.

- فإذا لم تستطع إعطاء هؤلاء؛ لعدم وجود ما تعطيتهم إياه، منتظرًا ما يفتح الله تعالى به عليك من رزق، فقل لهم قولاً لينا سهلاً، مثل: أن ادعو لهم بسخة الرزق، أو تعدهم بالعباءة إن رزقك الله تعالى مالا.

﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ [٢٨] إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿ [٢٩]

الباطل والكفر بنعمة الله.

- تعليمات لتنفيذ أعمال المجموعات:

تعطى المجموعات 10 دقائق ليناقدش أفراد كل مجموعة فيما بينهم الموضوع المخصّص لهم، ويكتبوا ما توصلوا إليه، مع ضرورة تدعيم آرائهم بالأدلة من الكتاب والسنة، وذكر أمثلة من الحياة العامة.

يقوم المعلم بفتح المجال لكل مجموعة لتطرح ما توصلوا إليه أمام باقي المجموعات، ويجيبوا على استفسارات الطلبة وملاحظاتهم، تعطى كل مجموعة 5 دقائق لعرض ما توصلوا إليه وتلخيصه على السبورة.

يقوم المعلم بإدارة وتنظيم النقاش، والخروج بالنتائج وتلخيصها على السبورة، مع الحرص على تلاوة الآيات المرتبطة بالموضوع من قبل كل مجموعة.

- **التقويم التكويني:** من الضروري تقييم عمل المجموعات، ويمكن باختصار تقييم نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من التعلم التعاوني المتمثلة في:

- تحسين التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات.
- تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية وتنميتها.
- تنمية التفكير (الإبداعي والناقد وحل المشكلات).
- تحسين الاتجاهات نحو تعلم التربية الإسلامية.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأقران المختلفين والمتنوعين في الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

؟ ما المنهج المثالي في الإنفاق؟ وما مصير من حاد عنه؟

- يُبَيِّنُ اللهُ تَعَالَى أَمْهِيَةَ التَّوَسُّطِ وَالْإِعْتِدَالِ فِي الْإِنْفَاقِ مِنَ الْأَمْوَالِ، فَيُنْهَى عَنْ صَفَتَيْنِ مَذْمُومَتَيْنِ، هُمَا: الْبَخْلُ وَالْإِسْرَافُ، فَكِلَاهُمَا مَذْمُومٌ وَحَرَامٌ، وَيُؤَدِّيانِ إِلَى أَنْ يَقْعُدَ الْإِنْسَانُ مَلُومًا مَذْمُومًا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ حَالِ الْبِخْلِ، وَعَاجِزًا نَادِمًا مَتَأَسِّفًا عَلَى الْمَالِ الَّذِي ضَيَّعَهُ حَالِ الْإِسْرَافِ.
- وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوسِّعُ فِي الرِّزْقِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَيُضَيِّقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، فَهُوَ خَبِيرٌ بِأَحْوَالِ عِبَادِهِ، يَصِيرُ بِأَعْمَالِهِمْ، وَعَالِمٌ بِمَا فِيهِ صِلَاحُهُمْ.
- مِنْ خِلَالِ تَلَاوَتِكَ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، اسْتَخْلِصِ الْأَوَامِرَ الْعَامَّةَ الْوَارِدَةَ فِيهَا.

1

2

3

4

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- وجوب توحيد الله تعالى وطاعته.
- 2- أمر الله تعالى بالقول الكريم مع الوالدين.
- 3- الإحسان إلى المحتاجين من الأقارب وغيرهم.
- 4- ذم البخل والإسراف، ووجوب التوسط والاعتدال.
- 5- الأدب الرفيع في التعامل مع ذوي القربى عند عدم التمكن من مساعدتهم.
- 6-

نشاط ص 106:

- من خلال تلاوتك للآيات الكريمة، استخلص الأوامر العامة الواردة فيها.
- 1. أهمية إخلاص العبادة لله وحده، وأهمية الإحسان إلى الوالدين والبر بهما في حياتهما وبعد موتهما.
- 2. تحث على إعطاء الأقارب ما يستحقونه من البر والصلة، وكذلك إعطاء المسكين والمسافر الذي انقطع عن ماله، وتحذر من التبذير تحذيرًا شديدًا.
- 3. أهمية البذل والإنفاق، وبخاصة على الأقارب والمساكين وأبناء السبيل.
- 4. التحذير من التبذير والإسراف، فإن المبذرين يُشبهون الشياطين في الإفساد والإنفاق في

وَالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ [إبراهيم].
وقال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْفَعُ
الدرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا
رَبِّ! أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِعْفَارٍ وَلَدَيْكَ
لَكَ» [صحيح رواه أحمد في «المسند»].

وقال أبو هريرة - رضى الله عنه -: «تُرْفَعُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ
مَوْتِهِ دَرَجَتُهُ. فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ! أَيُّ شَيْءٍ
هَذِهِ؟ فَيَقَالُ: وَلَدُكَ اسْتَغْفَرَ لَكَ» حسن -
[رواه البخاري] في «الأدب المفرد».

• الدعاء لهما: عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ
عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ،
أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»
[رواه مسلم]، فَيَبْنِي الحديث أَنَّ عمل الميت
ينقطع بموته، وينقطع عنه تجدد الثواب إلا
في هذه الأشياء الثلاثة، ومنها: دعاء الولد
الصالح؛ لأنه كان سبباً في وجوده وصلاحه،
وإرشاده إلى الهدى.

• قضاء الدين عنهما: عن أبي هريرة - رضى الله عنه -
قال: قال رسول الله ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ
مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» [صحيح رواه
الترمذي وابن ماجه]

- الإستراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.
- الأداة: قائمة شطب.
- الموقف التقويمي: عمل الطلبة في المجموعات.

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق	
		نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبدل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

- التقويم الختامي:

يختم المعلم الدرس بعمل مخطط تنظيمي للدرس، ويكلف الطلبة بتعبئة المخطط حسب ما تعلموه خلال الحصة.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

بين معنى المفردات الآتية: وَقَضَى رَبُّكَ - أَوَّيْ - وَلَا نُنْهَرُهُمَا - لِلأَوْبَيْنِ - وَيَقْدِرُ.
- نشاط إثرائي:

- كيف يمكن للمسلم برّ والديه بعد وفاتهما؟
- الاستغفار لهما: وممن ذُكر برُّهم في القرآن

الكريم، نوح - رضى الله عنه، حيث قال: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [نوح: 28].

وقال إبراهيم - رضى الله عنه: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

- قل لهما قولاً كريماً.
- تواضع لهما بفعلك.
- الدعاء لهما بالرحمة.

السؤال الثالث: فسّر قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا تَعْرِضَنَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الإسراء].

فإذا لم تستطع إعطاء هؤلاء الفقراء لعدم وجود ما تعطيهم إياه، منتظراً ما يفتح الله تعالى به عليك من رزق، فقل لهم قولاً ليئناً سهلاً وتدعو لهم بخير.

107

توحيد الله ورسوله والدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير



تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

« تشير كلمة ﴿أَفِي﴾ إلى سلوك مع الوالدين.

لفظي قلبي عملي

« معنى ﴿مَحْسُورًا﴾:

الندم اللوم الغفلة الجهل

« يشير مفهوم ﴿لِلأَوْبَيْنِ﴾ إلى:

الحكمة التوبة الإحسان للوالدين النفقة

السؤال الثاني: ذكرت الآيات الكريمة خمسة واجبات على الأبناء تجاه الآباء، اذكرها.

«
«
«
«
«

« **السؤال الثالث:** فسّر قوله تعالى:

﴿وَأَمَّا تَعْرِضَنَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [٢٨]

«
«
«
«
«

توحيد الله ورسوله والدين - سورة الإسراء (23 - 30) - تفسير

108

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- أمر الله تعالى بالإحسان إلى الوالدين، وخاصة في بداية حياتهما. ()
- 2- يجوز للمسلم أن يتصرف في ماله كيفما يشاء بدون حدود أو ضوابط. ()
- 3- المسلم يُحسِن إلى أقرابه إن أحسنوا هم إليه. ()
- 4- الإسراف هو إنفاق المال في المحرمات، قل ذلك أو كثر. ()

السؤال الخامس: اكتب ثلاثة مما يُستفاد من الآيات الكريمة:

«
«
«

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

1. أمر الله تعالى بالإحسان إلى الوالدين، وخاصة في بداية حياتهما. (x)
2. يجوز للمسلم أن يتصرف في ماله كيفما يشاء بدون حدود أو ضوابط. (x)
3. المسلم يحسن إلى أقرابه إن أحسنوا هم إليه. (x)
4. الإسراف هو إنفاق المال في المحرمات، قل ذلك أو كثر. (x)

إجابات التقويم ص 107-108:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

- تشير كلمة ﴿أَفِي﴾ إلى سلوك مع الوالدين.

لفظي قلبي عملي

- معنى ﴿مَحْسُورًا﴾:

الندم اللوم الغفلة الجهل

- يشير مفهوم ﴿لِلأَوْبَيْنِ﴾ إلى:

الحكمة التوبة الإحسان للوالدين نفقة

السؤال الثاني: ذكرت الآيات الكريمة خمسة واجبات على الأبناء تجاه الآباء، اذكرها.

- لا تقل لهما أف.
- لا تنهرهما بفعلٍ قبيح.

تقويم ذاتي

« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أتدبّر القرآن الكريم.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أراعي أحكام التجويد التي تعلّمْتُها من قبل.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أغضُّ بصري عن محارم الله تعالى.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أراعي الاحتشام والأدب عند الخروج من المنزل.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أتذكّر دائماً الموت ومفارقة الدنيا.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أحضر باكراً يوم الجمعة للصلاة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أساعد كل الناس وخاصّة الأقارب.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
« أتزم التوسط والاعتدال في سلوكي.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

السؤال الخامس: اكتب ثلاثة مما يستفاد من الآيات الكريمة:

1. وجوب توحيد الله تعالى وطاعته.
2. أمر الله تعالى بالقول الكريم مع الوالدين.
3. الإحسان إلى المحتاجين من الأقارب وغيرهم.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: قائمة (شطب).

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق	
		نعم	لا
1	يتلو الآيات الكريمة بطريقة صحيحة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2	يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة - سورة الإسراء (23-30).	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3	يستنتج حكم بر الوالدين والإحسان إليهما.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4	يعدد خمساً من واجباته تجاه والديه.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5	يستخلص الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

مجال الحديث الشريف



الباب الثاني



النبوي الشريف: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ». وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا، والتمكن من كتابته.

112 زَمَنِ الْإِسْلَامِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْخَادِمِ وَالْخَادِرِ - (شرح وصفا)

زَمَنِ الْإِسْلَامِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْخَادِمِ وَالْخَادِرِ

أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

التهيئة:

يمثل التزام قطر بالمعايير الدولية في توفير بيئة عمالية مستقرة وآمنة، وتطبيقها تشريعات عمالية مُنصفة تراعي احترام حقوق العمال، مرتكزًا أخلاقيًا ودينيًا في دعم الدوحة لمبادئ حقوق الإنسان؛ باعتبارها قيمًا مستقرة في ضمير المجتمع الإسلامي وضمنتها رسالته الخالدة قبل وثيقة حقوق الإنسان بعقود طويلة.. وهي التزامات تطبقها قطر وتتفاعل معها بكل المسؤولية الوطنية والأخلاقية.

?

« فما حقوق العمال والخدم التي كفلها لهم الإسلام قبل القانون الدولي؟
« وكيف علينا أن نتعامل معهم؟
« وهل يجوز أن نُحجِّلَهُمْ عَمَلًا أكبر من طاقتهم؟

- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمَّهِ؟ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ».
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: الشيخ محمد حبيب الشنقيطي، دار الكتب العلمية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.

عنوان الدرس: رقي الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير.

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:
- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيه نطقًا صحيحًا.
- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث

خطوات تنفيذ التدريس:**أولاً: التهيئة.****- طرح الأسئلة:**

مهّد للدرس باستخدام التدريس المباشر «الأسئلة والأجوبة» بطرح الأسئلة الآتية:

- من هو خادم رسول الله ﷺ؟
- كيف تعامل الرسول الله ﷺ مع الخدم؟
- قم بتنفيذ نشاط التهيئة في صفحة (112):

تنفيذ نشاط: ص 112:

الإجابة	النشاط
إطعامه مما تأكل. لبسه مما تلبس. نتعامل معهم بالحسنى ومراعاة حقوقهم الإنسانية. لا يجوز.	يمثل التزام قطر بالمعايير الدولية في توفير بيئة عمالية مستقرة وأمنة، وتطبيقها تشريعات عمالية منصفة تراعي احترام حقوق العمال، مرتكزاً أخلاقياً ودينيّاً في دعم الدوحة لمبادئ حقوق الإنسان؛ باعتبارها قيماً مستقرة في ضمير المجتمع الإسلامي، وضمنتها رسالته الخالدة قبل وثيقة حقوق الإنسان بعقود طويلة. وهي التزامات تطبقها قطر وتتفاعل معها بكل المسؤولية الوطنية والأخلاقية.
	- فما حقوق العمال والخدم التي كفلها لهم الإسلام قبل القانون الدولي؟
	- وكيف علينا أن نتعامل معهم؟
	- وهل يجوز أن نحملهم عبئاً أكبر من طاقتهم؟

- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين: الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي، دار الكتاب العربي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب - جهاز العرض الإلكتروني (Data show) - السبورة - بطاقات - لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **امروء:** رجل أو شخص.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بدرس الإحسان إلى الخلق، الذي أخذ في الصف السادس، مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر/ فعاليات:** (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، طرح الأسئلة والمناقشة).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (التعلم النشط - الأحجية - الرؤوس المرقمة - المجموعات - العصف الذهني - التعلم باللعب).

أقرأ وأحفظ:

عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غَلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبَسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعْيِنُوهُمْ». [متفق عليه].



راوي الحديث الشريف

اسمه:	جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ.
كنيته:	أبو ذرَّ الغِفَارِي.
إسلامه:	من السابقين الأولين للإسلام، أسلم بمكة.
فضله ومكانته:	من كبار الصحابة وزهادهم، وأول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، وصحب النبي ﷺ حتى وفاته، قال فيه النبي ﷺ: «مَا أَطْلَقَتِ الْخَفْرَاءُ (السماء)، وَلَا أَقْلَبَتِ الْغَبْرَاءُ (الأرض) أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» [رواه الترمذي].
وفاته:	توفي سنة 32 هـ في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي ذر رضي الله عنه، وأحب أن أقدي به فيها:

أقندي

تنفيذ نشاط: ص 113:

الإجابة	النشاط
أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام.	- من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي ذر رضي الله عنه، وأحب أن أقدي به فيها:

- العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف أحد الطلبة بعمل عرض تقديمي عن الصحابي الجليل أبي ذر رضي الله عنه، وعرضه أمام زملائه، يتضمن الآتي:

اسمه:

كنيته:

فضله ومكانته:

وفاته:

أولاً: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

- إستراتيجية التدريس المباشر:

- أنشطة القراءة المباشرة:

- اقرأ الحديث النبوي الشريف عن المعرور بن سويد قال: لقيت أبا ذرَّ بالربذة وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلاً فعيّرته بأمه، فقال لي النبي ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبَسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعْيِنُوهُمْ».
- قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيه نطقاً صحيحاً.

- كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث النبوي الشريف «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ.....»، وقراءته من قبل طلبة آخرين، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

ثانياً: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف:

- أسئلة وأجوبة:

- اطرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث: ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

- ما يغلبهم: تُعْجِز قدرتهم عن عمله.

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم النشط -

الأحجية - الرؤوس المرقمة): بهدف التفاعل

واستفادة الطلبة من بعضهم البعض، ويكون

ذلك على النحو الآتي:

قسم الطلبة إلى أربع مجموعات (أم) غير

متجانسة من 4 - 5 طلاب، وأعط كل عضو

في المجموعة رقمًا من 1 - 5.

أعد تقسيم الطلبة مجددًا إلى مجموعات

(خبراء)، بحيث يلتقي الطلبة أصحاب الرقم

1 في مجموعة، والطلبة أصحاب الرقم 2 في

مجموعة ... وهكذا.

- وزع المهام بين مجموعات (الخبراء) على

النحو الآتي:

أ. مجموعة رقم (1): وتقوم هذه المجموعة

بشرح (من حقوق الخدم والعمال في

الإسلام المعاملة الحسنة).

ب. مجموعة رقم (2): وتقوم هذه المجموعة

بشرح (من حقوق الخدم والعمال في الإسلام

احترام كرامتهم الإنسانية وتقديرها).

ج. مجموعة رقم (3): وتقوم هذه المجموعة

بشرح (من حقوق الخدم والعمال في الإسلام

عدم تكليفه ما لا يطيق من الأعمال).

د. مجموعة رقم (4): وتقوم هذه المجموعة

بشرح (من حقوق الخدم والعمال في الإسلام

أداء حق الخادم وعدم تأخيرها ومماطلتها).

- شجع الطلبة على المناقشة وتبادل الأفكار حول

المهمة المحددة لاستيعابها؛ ليكونوا قادرين على

نقلها لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية (الأم).

معاني المفردات والتراكيب:

المعاني	المفردات والتراكيب
مكان يقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة المنورة بحوالي 200 كم.	الرَبْدَة
ثوب من قطعتين.	حِلَّة
عبئٌ عليه.	فَعِيرَتُهُ
شتمتُ.	سَابَبْتُ
خَصْلَة ذميمة من خصال الجاهلية.	جَاهِلِيَّة
أي: خدمكم الذين يتخولون الأمور، ويصلحونها لكم.	خَوْلَكُم
التكليف: تحميل النفس ما فيه كلفة ومشقة.	وَلَا تُكَلِّفُوهُم
تعجز قدرتهم عن عمله.	مَا يَغْلِبُهُم
أتعرف على تابعي جليل:	إبراء
المعروف بن سويد الأسدي الكوفي، أبو أمية، من الثقات المعمرين، عاش 120 سنة، حدث عن عمر، وأبي ذر، وابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> .	إبراء
الفرق بين الصحابي والتابعي	زدي
الصحابي لقي النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> مباشرة مؤمنًا به، ومات على دين الإسلام. أما التابعي فإنه لم يلق النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، وإنما لقي من لقيه وهم أصحابه، أو لقيه ولكن لم يؤمن به إلا بعد وفاته.	زدي

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب.

- أسئلة وأجوبة:

وجه السؤال الآتي:

ما معنى المفردات والتراكيب؟

- الربذة: مكان يقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة المنورة بحوالي 200 كم.
- حلة: ثوب من قطعتين.
- فعيرته: عبت عليه.
- ساببت: شتمت.
- جاهلية: خصلة ذميمة من خصال الجاهلية.
- خولكم: أي: خدمكم الذين يتخولون الأمور، ويصلحونها لكم.
- ولا تكلفوهم: التكليف: تحميل النفس ما فيه كلفة ومشقة.

عن أبي شيبة عن معمر بن أبي العاصم - رحمه الله تعالى - أبا ذرٍّ رضي؟

اكتب - باختصار - إجابة أبي ذرٍّ عن سؤال المعمرور رحمه الله.

هل وافق النبي صلى على تصرف أبي ذرٍّ رضي؟ ولماذا؟

وجه النبي صلى للإنسانية قواعد ذهبية للتعامل مع الخادم والأجير، اذكرها.



أقرأ وأستنتج

في رحاب الحديث الشريف:



أعد الإسلام الخدم والأجراء والعُمَّال ورعاهم وكرّمهم. فكما أوجب عليهم واجبات يقومون بها ويلتزمون بأدائها تجاه ربّ العمل، اعترف بحقوقهم وذلك من باب إقامة العدالة الاجتماعية، وتوفير الحياة الكريمة لهم ولأسرهم، وسيرة الرسول صلى خير شاهد على رقي نظرة الحضارة الإسلامية للخدم والعمال.

عدّد بعض الواجبات التي يجب على الخادم والعامل القيام بها:

1-

2-

3-



نشاط

من حقوق الخدم والعُمَّال في الإسلام:

أولاً: المعاملة الحسنة:

لقد دعا الإسلام إلى معاملة الخدم والعُمَّال معاملة حسنة تليق بكرامتهم وإنسانيتهم، ويتجلّى ذلك في ردّ النبي صلى على أبي ذرٍّ رضي عندما شتم خادماً وعابه في أمه: «يَا أَبَا ذرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟» فقد استنكر النبي صلى فقال أبي ذرٍّ رضي ووبّخه بقوله: «إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ أَي: فيك خصلة ذميمة من خصال الجاهلية؛ وهي التفريق بين الناس على أساس ألوانهم وأجناسهم وأعراقهم.

وإن كان النهي جاء عن الألفاظ فإنه يشمل الضرب من باب أولى، وهذا ما أكّده صلى بقوله لأبي مسعود الأنصاري رضي عندما ضرب غلاماً له: «اعْلَمْ يَا مَسْعُودُ، لَيْسَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ». قال: فَالْتَفَتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صلى، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ خُرٌّ يُوجِبُهُ اللَّهُ. فَقَالَ: «أَمَا لَوْ لَمْ تَقْعَلْ لِلْفَحْشَاءِ النَّارُ»، أو: «لَمَسْتُنَّكَ النَّارُ». (رواه مسلم).

فالضرب أو الصفع أو اللطم أو الركل هو إهانة للخادم يأبأها الله تعالى ورسوله صلى.

ثانياً: احترام كرامتهم الإنسانية وتقديرها:

قوله صلى: «جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ» يؤكد حقيقة اقتضاها حكمة الله تعالى ومشيتته، بأن يجعل الناس درجات في هذه الحياة الدنيا؛ ليعمّر هذا الكون ويستفيد كل إنسان من الآخر.

النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ *** بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْكُرُوا خَدَمَ

فالمخدوم ينبغي أن يتواضع مع خادمه ولا يترفع عليه؛ لأنه قد يكون أعظم درجة منه عند الله تعالى، وليس الفضل بكثرة الأموال ولا بعظم الأجسام، ولا بعلو المناصب، ولا بغير ذلك من متاع الدنيا الفاني وزينتها ومظاهرها الزائلة، وإنما الفضل بالقوى ﴿وَإِنَّا أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ لِيَدِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَيْرٌ ﴿١٣﴾﴾ [سورة الحجرات].

وقد جاء البيان صريحاً باحترام الخادم بقوله صلى: «إِخْوَانُكُمْ خَوْلَانُكُمْ». ليرتفع بدرجة العامل الخادم إلى درجة الأخ؛ وهذا ما لم يسبق أيّداً في حضارة من الحضارات. وقدم الخير على المبتدأ في قوله: «إِخْوَانُكُمْ خَوْلَانُكُمْ»؛ للاهتمام بشأن الأخوة في الدين، كأنهم صاروا في ذلك أصلاً يلحق بهم.

• كلف طالباً من كل مجموعة بتلخيص ما تعلمه من خبرات على لوحة وتعليقها على الجدار.

• كلف كل طالب بشرح ما تعلمه (خبرته) في مجموعة الخبراء لزملائه في المجموعة (الأم).

• وجه الطلبة نحو حل أنشطة الدرس مع مراعاة اختلاف موضوع النشاط عن الخبرة التي تلقاها الطالب في مجموعته، ويكون ذلك على النحو الآتي:

أ. يقوم الطالب رقم (2) بحل النشاط ص(115)، ويقوم الطالب رقم (1) بالتأكد من صحة الإجابة من خلال خبرته، ثم عرضها على المجموعة والمعلم.

ب. يقوم الطالب رقم (3) بحل النشاط ص(117)، ويقوم الطالب رقم (4) بالتأكد من صحة الإجابة من خلال خبرته، ثم عرضها على المجموعة والمعلم.

قم بالتقويم البنائي (التكويني) لما يتم شرحه، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة إلا بعد التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.

تنفيذ نشاط: ص (115-117-118):

الصفحة	النشاط	الإجابة
115	عدد بعض الواجبات التي يجب على الخادم والعامل القيام بها.	الإخلاص بالعمل لسيده. المحافظة على ماله. المحافظة على أسراره.
117	ما الذي سيحدث لو قام رب الأسرة بالاعتناء بطعام ولباس خادمه تطبيقاً لقول الرسول ﷺ: «فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس»؟	سيكون قدوة لأبنائه، ومتمثلاً للقيم، ومطبّقاً للسنّة النبوية المشرفة.
118	وسائل وأساليب أستطيع من خلالها نشر رحمة الإسلام في التعامل مع العمال والخدم.	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإظهار سماحة الإسلام في تعامله مع الخدم.

خامساً: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

- التعلم القائم على التفكير الناقد/ فعالية (التحليل):

- ورّع ورقة العمل التي تحتوي على نشاط أقرأ وأستنتج (ص 115) على الطلبة.
- اطلب إليهم أن يفكروا بالإجابة، وكتابة أفكارهم على ورقة.
- كلّف كل مجموعة تدوين ما اتفق عليه على الكتاب في النشاط.

رَبِّي الْإِسْلَامَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْخَادِمِ وَالْأَجِيرِ - (شرح وحفظ)

117

ما الذي سيحدث لو قام رب الأسرة بالاعتناء بطعام ولباس خادمه تطبيقاً لقول النبي ﷺ: «فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس»؟

أثوق

ثالثاً: عدم تكليفه ما لا يُطبق من الأعمال:

فلا يجوز تكليف الخادم أو العامل بأعمال لا يستطيع القيام بها أو يشقّ عليه القيام بها، فترضّ بصحة العامل ورّبماً تجعله عاجزاً، فإن كان لا بدّ من ذلك فإن الأمر النبوي يوجّه بإعتنائهم ومساعدتهم على تنفيذ هذه الأعمال، «وَلَا تَكْفُرْهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنَّ كَفْرَهُمْ فَاعْيُونَهُمْ».

رابعاً: أداء حق الخادم وعدم تأخير ومماطلته:

الزم النبي ﷺ صاحب العمل أن يُوفّي العامل والخادم أجره المكافئ لجهد، دون ظلم أو تأخير، وتوغّد الوعيد الشديد لمن أكل حق العامل أو ماطل في الدفع له.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَضْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَطْعَمَ بِي لَمْ يَغْدَرْ، وَرَجُلٌ بَاعَ خُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ». (رواه البخاري)

رَبِّي الْإِسْلَامَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْخَادِمِ وَالْأَجِيرِ - (شرح وحفظ)

118

« وسائل وأساليب أستطيع من خلالها نشر رحمة الإسلام في التعامل مع العمال والخدم.»

أفصح

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب:

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1- الحثّ على الإحسان إلى الخدم والعمال والأجراء.
- 2- النهي عن كل ما يستب إساءة للآخرين من قول أو فعل أو إشارة.
- 3- الالتزام بأداء الحقوق لخدم والعمال والأجراء.
- 4- التفاضل بالنقوى والعمل الصالح لا بالمنصب والمال والجاه.
- 5- رقي الإسلام في تعامله مع الخادم والعامل والأجير وكل أفراد المجتمع.
- 6-

ثالثاً: التقويم الختامي:

استخدم التقويم باستخدام إستراتيجية «كرة الثلج».

- ضع مجموعة من الأسئلة على السبورة.
- كلف كل طالب بإخراج نصف طبق ورق.
- وزّع الأسئلة على الطلبة.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- اختر طالباً ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدرجة تكبر شيئاً فشيئاً مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم عن مدى تحقّق النتائج.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

يعتقد بعض الناس أن الخادم ليس له حقوق، وأنه عبد لسيدته، وما نص عليه الإسلام هو احترام الخادم، وأن له حقوقاً وعليه واجبات.

التكامل:

- التكامل الرأسي: التربية الإسلامية، الصف السادس، درس الإحسان إلى الخلق، مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.
- التكامل الأفقي: اللغة العربية، درس الحديث

تنفيذ نشاط: ص 115:

الإجابة	النشاط
عندما شتم خادماً وعابه.	- عن أي شيء سأله المعرور - رحمه الله تعالى- أبا ذرٍّ <small>رضي الله عنه</small> ؟
ساببت رجلاً فغيرته بأمه.	- اكتب - باختصار - إجابة أبي ذر عن سؤال المعرور رحمه الله.
إطعامه مما تأكل.	- هل وافق النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على تصرف أبي ذرٍّ <small>رضي الله عنه</small> ؟ ولماذا؟
لبسه مما تلبس.	- وجّه النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> للإنسانية قواعد ذهبية للتعامل مع الخادم والأجير، اذكرها.
نتعامل معهم بالحسنى ومراعاة حقوقهم الإنسانية.	

سادساً: يسمّع الحديث النبوي الشريف غيباً.

- إستراتيجية التدريس المباشر: العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة.
- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: من حفظ الحديث النبوي الشريف؟

119

بعد دراستي لهذا الموضوع: قرّرتُ أن أقوم بما يأتي:

أطبق ما تعلمت

رَفَقِي الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير

أنظّم تعلمي:

من حقوق الخدم والعمال

البحث (الشبكة العنكبوتية) لعمل دراسة مقارنة على حقوق الخادم في القانون الدولي وحقه في الإسلام.

النبوي الشريف، هذا الدرس فيه تكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيه نطقاً صحيحاً (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- مع أننا في القرن الواحد والعشرين إلا أننا نرى على بعض الناس تصرفات جاهلية في التعامل مع الخدم؛ لذا علينا توعية مجتمعنا بحقوق الخدم؛ كون أن الإسلام أعطاهم هذه الحقوق، وأنها من السنة.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

هات بطاقة تعريف بالصحابي الجليل أبي ذر الغفاري.

الإجابة:

اسمه: جندب بن جنادة.

كنيته: أبو ذر الغفاري.

إسلامه: من السابقين الأولين للإسلام، أسلم بمكة.

فضله ومكانته: من كبار الصحابة وزهادهم، وأول من حيّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وصحب النبي ﷺ حتى وفاته، قال فيه النبي ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ (السَّمَاءُ)، وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ (الأَرْضُ) أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

وفاته: توفي سنة 23 هـ في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- نشاط إثرائي:

كلف مجموعة من الطلبة بالرجوع إلى محرك

رقن الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير - (شرح وحفظ) 120

التقويم

السؤال الأول: اكتب ما تعرفه عن راوي الحديث من حيث:

اسمه وكنيته:
مكانته وفضله:
إسلامه:
وفاته:

السؤال الثاني: اذكر ثلاثة من حقوق الخدم والعمال في الإسلام؟

.....

.....

.....

السؤال الثالث: علّل: تقديم النبي ﷺ الخبز على المبتدأ في قوله: «إِخْوَانُكُمْ حَوْلَكُمْ».

.....

السؤال الرابع: حدّد من الحديث ما يأتي:

« تعبير الرجل بأهله أو لونه من عادات الجاهلية التي نهى الإسلام عنها.

« لا يجوز بحال من الأحوال أن يُعطى العامل أو الخادم عملاً فوق طاقته.

« يُستحب إطعام الخادم من نفس طعام البيت الذي يعمل فيه.

رقن الإسلام في التعامل مع الخادم والأجير - (شرح وحفظ) 121

السؤال الخامس: اذكر فائدتين تعلّمتهما من الحديث الشريف.

.....

.....

إجابات التقويم: صفحة (120، 121):

<p>حدد من الحديث ما يأتي: «تعبير الرجل بأهله أو لونه من عادات الجاهلية التي نهى الإسلام عنها. إنك امرؤ فيك جاهلية. ولا تكفوهم مما يغلبهم. فليطعمه مما يأكل.</p>	<p>الرابع «لا يجوز بحال من الأحوال أن يعطى العامل أو الخادم عملاً فوق طاقته. «يُستحب إطعام الخادم من نفس طعام البيت الذي يعمل فيه.</p>
<p>(1) الحث على الإحسان إلى الخدم والعمال والأجراء. (2) النهي عن كل ما يسبب إساءة للآخرين من قول أو فعل أو إشارة.</p>	<p>الخامس اذكر فائدتين تعلمتهما من الحديث الشريف. إساءة للآخرين من قول أو فعل أو إشارة.</p>

الإجابة	نص السؤال	رقم السؤال
<p>اسمه: جندب بن جنادة. كنيته: أبو ذر الغفاري. فضله ومكانته: من كبار الصحابة وزهادهم، وأول من حيّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وصحب النبي ﷺ حتى وفاته، قال فيه النبي ﷺ: «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ (السَّمَاءُ)، وَلَا أَقَلَّتِ الْعَبْرَاءُ (الأَرْضُ) أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ». إسلامه: من السابقين الأولين للإسلام، أسلم بمكة. وفاته: توفي سنة 32 هـ في خلافة عثمان بن عفان ؓ.</p>	<p>اكتب ما تعرفه عن راوي الحديث من حيث: اسمه وكنيته: مكانته وفضله: إسلامه: وفاته:</p>	<p>الأول</p>
<p>1. المعاملة الحسنة. 2. احترام كرامتهم الإنسانية وتقديرها. 3. عدم تكليفه ما لا يطيق من الأعمال.</p>	<p>اذكر ثلاثة من حقوق الخدم والعمال في الإسلام.</p>	<p>الثاني</p>
<p>للاهتمام بشأن الأخوة في الدين.</p>	<p>علل: تقديم النبي ﷺ الخبر على المبتدأ في قوله: "إخوانكم خولكم".</p>	<p>الثالث</p>



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



الكُفْر (معناه وأنواعه وصوره) - العقيدة الإسلامية

124

الكُفْر (معناه وأنواعه وصوره)

أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الكُفْر.
- أنواع الكُفْر.
- من أمثلة الكُفْر.
- الحذر من التكفير.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَكَانَ عَذَابُهُمْ آليماً﴾ [سورة آل عمران]

التهيئة:

كيف يُشترى الكفر بالإيمان؟

«

«

لماذا جاء التعبير بلفظ «اشْتَرَوْا»؟

«

«

تأمل وأبين

عنوان الدرس: الكفر (معناه وأنواعه وصوره)

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن:
 - يبين مفهوم الكفر.
 - يعدد أنواع الكفر.
 - يذكر أمثلة للكفر.
 - يحذر من الأعمال التي تؤدي إلى الكفر.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الإيمان بالله تعالى.
- استشعار عظمة الله تعالى.
- الاقتداء بالرسول عليهم الصلاة والسلام في التحذير من الكفر، وما يؤدي إليه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني لبيان مفهوم الكفر.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة أنواع الكفر والأمثلة عليه.
- **التفكير الناقد:** نقد السلوكات المخالفة لمقتضيات الإيمان بالله تعالى (كقتال المسلمين، والحلف بغير الله تعالى...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الدروس والعبر المستفادة من الدرس.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لإبن أبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبّكة الميداني.
- الوسائل التعليمية: الحاسوب - جهاز العرض (Data Show) - لوحات حائط - أوراق عمل.

مصادر تعلم إضافية:

- كتاب «الجامع في ألفاظ الكفر» لمجموعة من المصنفين، تحقيق محمد بن عبد الرحمن الخميس.
- كتاب «احذر من الكفر الخفي» لحسني البشبيشي.

تنفيذ النشاط: ص 124:

الإجابة	النشاط
يكون ذلك باستبدال الكفر بالإيمان، فيتترك الإيمان ويصير على الكفر، فيكون ضرره على نفسه، بالشقاء في الدنيا والآخرة. وجاء التعبير بلفظ (اشترؤا) على سبيل الاستعارة التمثيلية، فقد شبه سبحانه وتعالى الكافر الذي يترك الإيمان ويختار الكفر بمن يكون في يده سلعة ثمينة جيدة فيتركها ويأخذ في مقابلها سلعة رديئة فاسدة.	بعد تأمل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١٧٧] بين كيف يشتري الكفر بالإيمان؟ ولماذا جاء التعبير بلفظ (اشترؤا)؟

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الكفر:** ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.

متطلبات التعلم القبلي:

- ينبغي على الطالب أن يكون مدرِّكاً لمفهوم الإيمان بالله تعالى، ومفهوم الشرك والكفر، والأعمال التي تؤدي إليهما، وبيان حكمهما، وذكر الأدلة على التحذير منهما، والالتزام بالأخلاق الحسنة، والابتعاد عن الخلق السيئة.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية فكر - زوج - شارك.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة:

- يطلب المعلم من طلابه أن يتأملوا قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران].
- يطلب المعلم من الطلبة أن يفكروا في كيفية شراء الكفر بالإيمان.
- يسأل المعلم طلبته عن سبب التعبير بلفظ اشترؤا في الآية الكريمة.

الكفر (معناه والبناءة وصوره) - العقيدة الإسلامية

125

تعريف الكفر:
لغة: الستر والتغطية.
اصطلاحاً: هو ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.

أنواع الكفر:
ينقسم الكفر إلى قسمين
الكفر الأصغر (كفر دون كفر)
الكفر الأكبر (المخرج من الملة)

من أمثلة الكفر المخرج من الملة:
ولهذا الكفر أمثلة: من لقي الله تعالى بواحد منها لا يغفر له، ولا تنفعه الشفاعة يوم القيامة ويُخلَّد في النار.

من أمثلة الكفر المخرج من الملة:
كفر التكذيب
كفر الإساءة والاستكبار
كفر النفاق

أولاً: كفر التكذيب: قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [سورة العنكبوت].
ثانياً: كفر الإساءة والاستكبار: قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [سورة البقرة].
ثالثاً: كفر النفاق: قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ [سورة المنافقون].

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يبين مفهوم الكفر.

- إستراتيجية العصف الذهني:

تنفيذ النشاط: ص 126:

النشاط	الإجابة
	1. الفراغ الروحي لديهم، وذلك بسبب بعدهم عن تحقيق الإيمان.
	2. رفاق السوء وتزيينهم للإلحاد.
أسباب الردة والإلحاد وسط شباب المسلمين.	3. الرغبة عند البعض في الانفلات من الدين وأحكامه؛ لتحقيق الشهوات المحرمة.
	4. الإعلام الهابط الذي يُزين الإلحاد والكفر، ويسيء إلى الإسلام والالتزام.

- يسأل المعلم طلابه عن مفهوم الكفر.
- يفتح المعلم المجال أمام الطلبة ليعبروا عن آرائهم حول مفهوم الكفر، مع مراعاة التقويم المستمر لهم من قبل المعلم.
- يكتب المعلم مفهوم الكفر على السبورة بخط مرئي للجميع، بعد أن يعرض الطلاب آراءهم، ويتناقشوا فيما بينهم، ويصلوا إلى المعنى الدقيق للكفر.

ثانياً: يستنتج الأعمال التي تؤدي إلى الكفر.

- إستراتيجية التعلم التعاوني:

- يقسم المعلم طلبته إلى مجموعات.
- يبين المعلم لطلبته الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر، ثم يطلب المعلم من كل مجموعة أن تقرأ نصاً من النصوص الشرعية التالية:

- قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ [سورة العنكبوت].

- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [سورة البقرة].

- قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ [سورة المنافقون].

- قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [سورة النحل].

- قال النبي ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».
- قال النبي ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ».
- قال النبي ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

ثم يستخرجوا منها الأعمال التي تؤدي إلى الكفر، ويقسموها إلى: (كفر أكبر، وكفر أصغر).

- يطلب المعلم من كل مجموعة بعد أن تفرغ من المهمة أن تعرض ما توصلت إليه أمام بقية المجموعات، مع الحرص على التقويم البنائي (المستمر).

من أمثلة الكفر الأصغر:

وهو كل ذنب وردت تسميته في القرآن أو السنة ككفر، ولكنه لا يُخرج صاحبه من الإسلام، وهو تحت مشيئة الله تعالى: إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، وقد تناله شفاعة الشافعين.

من أمثلة الكفر الأصغر



أولاً: كُفْرُ النعمة: قال تعالى: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ [النحل: 83].

ثانياً: قتال المسلم: قال ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». [متفق عليه].

ثالثاً: الحلف بغير الله تعالى: قال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ».

[سنن الترمذي وأبي داود].

أسباب الردة والإلحاد وسط شباب المسلمين.



أتأمل وأضيف

الحذر من التكفير:

إن مسألة التكفير من أخطر المسائل وأعظمها، وذلك لما يترتب عليها من الآثار الخطيرة، كإباحة دم المسلم وماله، وتطبيق زوجته، وقطع التوارث بينه وبين أقربائه، فضلاً عن نظرة المسلمين له واحتقارهم إياه لخروجه عن دينه؛ لذلك جاء التحذير النبوي من التسرع في إطلاق الكفر على المسلم، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا» [متفق عليه].

128	من أمثلة الكفر الأكبر:	1. كفر التكذيب. 2. كفر الإباء والاستكبار. 3. كفر النفاق.
128	من أمثلة الكفر الأصغر:	1. كفر النعمة. 2. قتال المسلم. 3. الحلف بغير الله تعالى.
128	الحذر من التكفير:	حذر الإسلام من تكفير المسلم؛ لما له من عواقب وخيمة، كإباحة دمه، وتطبيق زوجته، وقطع التوارث بينه وبين أقاربه، ونظرة الاحتقار للمجتمع له، ولذلك حذر النبي ﷺ من التكفير بقوله: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

ثالثاً: يبين حكم التكفير وآثاره.

- إستراتيجية فكر - زواج - شارك:

- يعرض المعلم فلمًا وثائقيًا قصيرًا على اللوح التفاعلي عن حكم التكفير وخطورته.
- يطلب المعلم من الطلاب أن يفكر كل طالب وحده في خطورة التكفير.
- يشارك كل طالب زميله، وبعد ذلك يشارك طلاب صفه حول ما توصل كل منهم إليه، مع الحرص على التقويم البنائي (المستمر) من المعلم.

تنفيذ النشاط: ص (127 - 128):

الصفحة	النشاط	الإجابة								
127	بالتعاون مع مجموعتك اذكر أسباب وحلول ظاهرة الحلف بغير الله تعالى من وجهة نظرك.	<table border="1"> <thead> <tr> <th>الحلول المقترحة</th> <th>الأسباب</th> <th>الظاهرة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>1. بيان حرمة ذلك له.</td> <td>1. عدم معرفة له.</td> <td rowspan="2">كثرة الحلف: (برأس أبيه)</td> </tr> <tr> <td>2. محاولة تعظيم الله تعالى في نفس الحالف برأس أبيه لئلا يتعد عن ذلك.</td> <td>2. لتكون دليلاً على صدقه.</td> </tr> </tbody> </table>	الحلول المقترحة	الأسباب	الظاهرة	1. بيان حرمة ذلك له.	1. عدم معرفة له.	كثرة الحلف: (برأس أبيه)	2. محاولة تعظيم الله تعالى في نفس الحالف برأس أبيه لئلا يتعد عن ذلك.	2. لتكون دليلاً على صدقه.
الحلول المقترحة	الأسباب	الظاهرة								
1. بيان حرمة ذلك له.	1. عدم معرفة له.	كثرة الحلف: (برأس أبيه)								
2. محاولة تعظيم الله تعالى في نفس الحالف برأس أبيه لئلا يتعد عن ذلك.	2. لتكون دليلاً على صدقه.									
128	تعريف الكفر	ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.								
128	أنواع الكفر:	1. الكفر الأكبر (المخرج من الملة). 2. الكفر الأصغر (كفر دون كفر).								

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:
- سؤال الطلاب عن مفهوم الكفر، وأقسامه، والأمثلة على كل قسم، والأدلة الشرعية عليها، وعن حكم التكفير وخطورته، والعبير المستفادة من الدرس.
 - الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

الكفر (معناه والواعية وصوره) - العقيدة الإسلامية

127

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وليس لأحد أن يكفر أحدًا من المسلمين وإن أخطأ وغلب حتى تُقام عليه الحجة وتبين له المحجة، ومن كُفِرَ إسلامه يتبين له ذلك عنده بالشك، بل لا يُزول إلا بقية إقامة الحجة وإزالة الشبهة". (مجموع الفتاوى: 12/466).

« بالتعاون مع أفراد مجموعتك، اذكر أسباب وحلول ظاهرة الحلف بغير الله من وجهة نظرك. »

الحالة	الأسباب	الحلول المقترحة
كثير الحلف (برأس أبيه)	«	«
«	«	«

أوجد حلًا

- أحذر من الأعمال التي تؤدي إلى الكفر.
- أبتعد عن تكفير الآخرين بمجرد صدور فعل أو قول منهم دون تحقق.
- أحرص على الالتزام بالأعمال الفاضلة والأخلاق الحسنة التي هي مضمون الإيمان.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

عرف الكفر.

الإجابة: ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.

- نشاط إثرائي:

ارجع إلى الآية (49) من سورة النساء، واستخرج منها سبباً لتكفير المسلم ظلماً، واعرضه على زملائك في الصف تحت إشراف معلمك.

الإجابة: التكفير من غير تثبُّت.

إجابات التقويم ص: (129 - 130):

السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	عرّف الكفر.	ما يُضاد الإيمان من الأقوال والأفعال والاعتقادات.
الثاني	عدد أنواع الكفر.	1. الكفر الأكبر (المُخرج من الملة). 2. الكفر الأصغر (كفر دون كفر).

128

الكفر (معناه وأنواعه وصوره) - العقيدة الإسلامية

الكفر (معناه وأنواعه وصوره)

تعريف الكفر

أنواع الكفر

من أمثلة الكفر الأكبر

من أمثلة الكفر الأصغر

الحذر من التكفير

أنظّم تعلمي:

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- اعتقاد البعض أن وصف المسلمين بصفة الكفر أثناء الحديث معهم أو عنهم لا حرج فيه.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة التاريخ) بعثة النبي ﷺ ودعوته.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- ألتزم بما يقتضيه الإيمان بالله تعالى من فعل الطاعات، والابتعاد عن المعاصي.

الكفر (معناه والواحه وصوره) - العقيدة الإسلامية

129

التقويم

السؤال الأول: عرّف الكفر.

«

«

«

السؤال الثاني: عدّد أنواع الكفر:

«

«

«

السؤال الثالث: وجه الأدلة الآتية:

1- قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُوا بِهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة النحل).

«

«

2- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (سورة المنافقون).

«

«

3- قال ﷺ: «سبب المسلم فسوق، وقتاله كفر» (متفق عليه).

«

«

الكفر (معناه والواحه وصوره) - العقيدة الإسلامية

130

السؤال الرابع: اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأكبر.

«

«

السؤال الخامس: اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأصغر.

«

«

السؤال السادس: دليّل على حرمة تكفير المسلم دون تثبّت.

«

«

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أحرص على ضبط عباراتي وأفلاظي حتى لا أقع في ما يناقض الإيمان.			
أحذر من القسم بغير الله.			
أستطيع أن أميّز بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر.			
أنصح زملائي وأقاربي ممن يقعون في الكفر الأصغر.			
أنتجّب الوقوع في تكفير المسلم.			
أقرأ عن موضوع الإيمان والكفر.			
أعمل على تعظيم القرآن الكريم وعدم إهانته.			

1. قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة النحل) [3]،،، هذا من كفر النعمة، حيث أنهم لا يتسبون النعم لله تعالى.	وجه الأدلة الآتية:	الثالث
2. ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (سورة المنافقون: [3]،،، هذا هو كفر النفاق، فقد آمن المنافقون ثم كفروا وأصروا عليه حتى طبعه الله تعالى على قلوبهم، وما كفرهم إلا لقلّة فقههم.		
3. قال ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»،،، هذا من أنواع الكفر الأصغر، فيدل على عظم حرمة قتال المسلم.		
1. كفر التكذيب.	اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأكبر.	الرابع
2. كفر الإباء والاستكبار.		
3. كفر النفاق.		
1. كفر النعمة.	اذكر مثالين من أمثلة الكفر الأصغر.	الخامس
2. قتال المسلم.		
3. الحلف بغير الله تعالى.		
قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».	دلل على حرمة تكفير المسلم دون تثبّت.	السادس

مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



المحرمات من النساء في الزواج - (الفقه الإسلامي)

132

المُحَرَّمات من النِّسَاء في الزَّوْج

أتعلم في هذا الدرس:

- المقصود بالمحرمات من النساء.
- أنواع المحرمات من النساء.
- أسباب التحريم.
- الدليل على تحريم الزواج من بعض النساء.

مرّ معنا في درس أحكام الزواج (شروط من تُباح خطبتهَا من النِّسَاء). هل لك أن تذكرها.

1-
2-

التهيئة:

المقصود بالمحرمات من النساء:

المرأة المُحرَّمة: هي كل امرأة يُحرِّمُ على المسلم الزواج بها، حرمة دائمة أو مؤقتة. فإذا عقد عليها كان العقد باطلاً، والعلاقة القائمة بينهما علاقة مُحَرَّمة.

نوعان من المحرمات من النساء:

- حرمة مؤقتة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهنّ لسبب من الأسباب، فإذا زال السبب جاز الزواج بهنّ.
- حرمة مؤبدة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهنّ مهما كانت الظروف والأحوال.

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- إسلام ويب: <https://www.islamweb.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **المرأة المحرمة:** هي كل امرأة يحرم على المسلم الزواج بها، حرمة دائمة أو مؤقتة.
- **المحرمات من النساء حرمة مؤبدة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن مهما كانت الظروف والأحوال.
- **المحرمات من النساء حرمة مؤقتة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن لسبب من الأسباب، فإذا زال السبب جاز الزواج بهن.

عنوان الدرس: المحرمات من النساء في الزواج

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:
- يوضح المقصود بالمحرمات من النساء.
- يعدد المحرمات من النساء.
- يبين أسباب التحريم.
- يذكر الدليل على تحريم الزواج من بعض النساء.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- استشعار عظمة الإسلام في بيان أنواع المحرمات في الزواج.
- تقدير حرص الإسلام على المحافظة على الأعراض.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** الاستدلال من القرآن الكريم والسنة النبوية على المحرمات من النساء.
- **التفكير الإبداعي:** يبين حكمة تحريم الزواج من بعض النساء.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- عمدة الفقه في المذهب الحنبلي، الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي.
- الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- الوسائل التعليمية: (السيبورة - بطاقات ملونة - أقلام ملونة - جهاز الحاسوب - جهاز عرض).

الرضاع	المصاهرة	القرابة

- اطلب من الطلبة استخراج أمثلة من المحرمات من الآية الكريمة على كل سبب من أسباب التحريم، وكتابته في الخانة المناسبة له من الجدول السابق.
- اطلب من الطلبة الرجوع إلى الكتاب المدرسي والاطلاع على الجدول في صفحة (133)، وكفهم بمل النشاط الوارد في ص (134).

134

المحرمات في الزواج - (الفقه الإسلامي)

استخرج من الدليل المحرمات بالمصاهرة حسب الجدول الآتي:

المحرمات بالمصاهرة	الدليل
.....	قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ بِنَتِ الْأُمَّهَاتِ قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَجْهًا وَمَعْنَاؤُهَا سَيْبًا﴾ [النساء: 22].
.....	قال تعالى: ﴿وَتَحْلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْنَابِكُمْ﴾ [النساء: 23].
.....	قال الله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ [النساء: 23].
.....	قال تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْنَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 23].

أضبط نعلي: العقد على البنات يُحرّم الأمهات، والدخول بالأمهات يُحرّم البنات.

اقرأ وأربط

الزبيبة) في قوله تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: 23]. هي: بنت الزوجة، يُحرّم على زوج أمها الزواج بها، بشرط أن يكون قد تزوج أمها ودخل بها. ولا يشترط لحرمة الزبيبة أن تكون في حجر زوج أمها، بل هي حرام عليه، سواء أكانت في حجره أو كانت تعيش بعيدة عنه، وإنما ذكر القيد في الآية لبيان الحالة الغالبة، فإن الغالب على الزبيبة أن تكون في رعاية زوج أمها وحجره وكنفه.

ارجع إلى أحد كتب التفسير وابحث عن سبب تقييد الولد بالطلب في قوله تعالى: ﴿وَتَحْلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْنَابِكُمْ﴾ [النساء: 23].

استقصي

النساء من التعريف لمفهوم المحرمات من النساء في الزواج.

- استمع لإجابات الطلبة، لتتوصل معهم إلى نوعي المحرمات، وهما: (حرمة مؤبدة - حرمة مؤقتة).
- وضّح المقصود بكل نوع من أنواع المحرمات من النساء، واعرضهما على السبورة.

ثانيًا: يوضح أسباب الحرمة المؤبدة والحرمة المؤقتة.

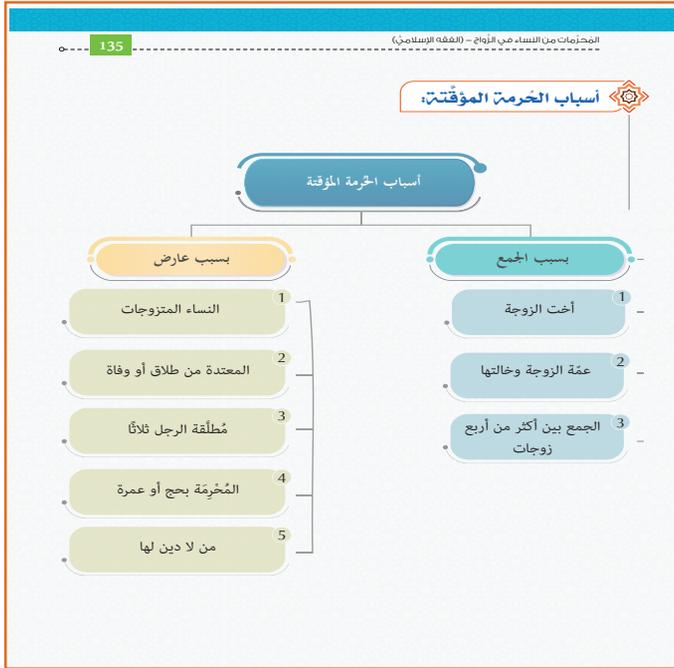
- إستراتيجية التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي، والأسئلة والأجوبة، والقراءة):

- اعرض الآية الكريمة الآتية بإحدى وسائل العرض المتاحة:

قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْنَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 23].

- كلف أحد الطلبة بتلاوة الآية تلاوةً توضيحية معبرة.
- كلف الطلبة من خلال مجموعاتهم بتأمل الآية الكريمة السابقة، واستخراج أسباب الحرمة المؤبدة.
- استمع لإجابات الطلبة، ودونها على السبورة على شكل جدول على النحو الآتي:

- استعرض أسباب الحرمة المؤقتة مع الطلبة، موضحًا لهم هذه الأسباب والأمثلة على كل منها.
- كلف الطلبة من خلال المجموعات بالإجابة على نشاط (أوجه الدليل) الوارد في صفحة (136) من الكتاب المدرسي.



تنفيذ النشاط: ص 136:

الإجابة		النشاط
وجه الدلالة	الدليل	
الجمع بين الزوجة وأختها.	قال تعالى: ﴿وَأَنَّ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾	
الجمع بين أكثر من أربع زوجات.	قال تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعًا﴾ [النساء: 3]	

تنفيذ النشاط: ص 134:

الإجابة		النشاط
وجه الدلالة	الدليل	
زوجة الأب.	قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: 22]	
زوجة الابن الذي من الصلب.	قال تعالى: ﴿وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ [النساء: 23]	استخرج من الدليل المحرمات بالمصاهرة
أم الزوجة.	قال تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾	حسب الجدول الآتي:
بنت الزوجة المدخول بها.	قال تعالى: ﴿وَرَبَائِبِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾	

- تابع حل الطلبة للنشاط لتتأكد من فهمهم للموضوع.
- اعرض للطلبة جدول أسباب الحرمة المؤقتة الوارد في صفحة (135) من الكتاب المدرسي.
- ناقش الطلبة في العبارات الآتية:

العقد على البنات يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات يحرم البنات. يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب.

- تكليف الطالبة بحل ورقة العمل في نهاية
الدرس (أنظم تعلمي).
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المحرمات من النساء في الزواج - (الفقه الإسلامي)

136

الأدلة على أسباب الحرمة المؤقتة:

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، وجه كل دليل مما يأتي إلى ما يدل عليه من أسباب
الحرمة المؤقتة.

قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَحْمَمُوا بِرَبِّ الْأَخْتَيْنِ﴾ [النساء: 23].

قال تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا طَلَبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَن قَدْ قُلْتُمْ وَوَعَى﴾ [النساء: 3].

قال تعالى: ﴿وَأَلْحَمْتِكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: 24].

قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾ [البقرة: 221].

قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: 235].

قال تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: 230].

المحرمات من الزواج - (الفقه الإسلامي)

137

قال تعالى: ﴿وَأَلْمَطَلَقْتُ بَرِّصَمَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- عدم معرفة المحرمات من النساء.
- عدم التفريق بين الحرمة المؤبدة والحرمة
المؤقتة.

النساء المتزوجات.	قال تعالى: ﴿وَأَلْمَطَلَقْتُ بَرِّصَمَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].	
من لا دين لها.	قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾ [البقرة: 221].	
المعتدة من الوفاة.	قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة: 235].	بالتعاون مع زملائك في المجموعة، وجه كل دليل مما يأتي إلى ما يدل عليه من أسباب الحرمة المؤقتة.
مطلقة الرجل ثلاثاً.	قال تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: 230].	
المعتدة من طلاق.	قال تعالى: ﴿وَأَلْمَطَلَقْتُ بَرِّصَمَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: 228].	
المعتدة من الوفاة.	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: 234].	

- اطلب من ممثل كل مجموعة عرض إجابات
مجموعته أمام زملائه.
- عزز إجابات الطلبة الصحيحة، و صوب
غير الصحيحة منها إن وجدت.

ثالثاً: التقويم الختامي:

يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص
وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

الإجابة:

- أي يحرم بالرضاع كل ما حرم من النسب؛ أي إن الرضيع يصبح واحدًا من أسرة المرأة المرضع يحرم عليه منها ما يحرم على أبنائها وجميع أقربائها.

138

المحرمات من النساء - (الفقه الإسلامي)

أنظم تعلمي:

أسباب الحرمة المؤقتة

المصاهرة

الرضاع

القرابة

أسباب الحرمة المؤقتة

بسبب عارض

بسبب الجمع

1.
2.
3.
4.

1.
2.
3.
4.
5.
6.
7.

1.
2.
3.
4.
5.

1.
2.
3.

139

المحرمات من النساء - (الفقه الإسلامي)

التقويم

السؤال الأول: وضح المراد بكل من:

« المحرمات من النساء: »

« المحرمات حرمة مؤقتة: »

« المحرمات حرمة مؤقتة: »

السؤال الثاني: عدد أسباب التحريم المؤقت في الزواج.

السؤال الثالث: بين نوع التحريم في كل مما يأتي (مؤقت/ مؤبد).

نوع التحريم	المرأة المحرمة
	الأم من الرضاع.
	الأخت.
	المعتدة من وفاة.
	أخت الزوجة.
	المرأة المتزوجة.
	خالدة الأم.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية، درس سورة الطلاق المستوى التاسع؛ الباب الأول، ودرس أحكام الزواج المستوى العاشر؛ الباب الأول.
- **التكامل الأفقي:** الدراسات الاجتماعية - الأسرة والحياة الاجتماعية.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أعرف ما يحل وما يحرم من النساء، والحكمة من ذلك، وكيفية التعامل مع المحرمات مؤبداً والمحرمات مؤقتاً من النساء في المجتمع.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

- عرف كلاً من: المحرمات من النساء - المحرمات حرمة مؤقتة - المحرمات حرمة مؤقتة.

الإجابة:

- **المرأة المحرمة:** هي كل امرأة يحرم على المسلم الزواج بها، حرمة دائمة أو مؤقتة.
- **المحرمات من النساء حرمة مؤقتة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن مهما كانت الظروف والأحوال.
- **المحرمات من النساء حرمة مؤقتة:** هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن لسبب من الأسباب، فإذا زال السبب جاز الزواج بهن.
- **نشاط إثرائي:**

- **وضح المقصود بالحديث الشريف: «يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ».**

<p>عدد أسباب التحريم المؤبد في الزواج.</p> <p>1. القرابة. 2. الرضاع. 3. المصاهرة.</p>		الثاني
<p>نوع التحريم</p>	<p>المرأة المحرمة</p>	<p>بين نوع التحريم في كل مما يأتي:</p>
<p>مؤبدة.</p>	<p>الأم من الرضاع.</p>	
<p>مؤبدة.</p>	<p>الأخت.</p>	
<p>مؤقتة.</p>	<p>المعتدة من وفاة.</p>	
<p>مؤقتة.</p>	<p>أخت الزوجة.</p>	
<p>مؤقتة.</p>	<p>المرأة المتزوجة.</p>	
<p>مؤبدة.</p>	<p>خالدة الأم.</p>	
<p>من أسباب الحرمة المؤقتة؛ الحرمة بسبب الجمع، ما هي حالات الجمع؟</p> <p>1. أخت الزوجة. 2. عمّة الزوجة وخالتها. 3. الجمع بين أكثر من أربع زوجات</p>		الرابع
<p>اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حولها.</p> <p>أ. مؤقتة بسبب الجمع. ب. الأخت من الرضاع.</p>		الخامس

المحرمات في الزواج - (الفقه الإسلامي) 140

السؤال الرابع: من أسباب الحرمة المؤقتة: الحرمة بسبب الجمع، ما هي حالات الجمع المحرمة:

«
«
«

السؤال الخامس: اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حولها:

أ- أخت الزوجة مُحَرَّمَةٌ على الزوج حُرْمَةً:
 مؤبّدة بسبب النسب.
 مؤبّدة بسبب المصاهرة.
 مؤقتة بسبب الجمع.
 مؤبّدة بسبب الجمع.

ب- من النساء اللاتي يحرم الزواج بهنّ لسبب دائم:
 المعتدّة من وفاة.
 المعتدّة من طلاق.
 الأخت من الرضاع.
 عمّة الزوجة.

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
- أعرف المقصود بالمحرمات من النساء، وأميّز بين أنواع المحرمات.			
- أدبّل على تحريم الزواج من بعض النساء.			
أراعي أحكام الزيارة والاستئذان وغطّي البصر وآداب الحجاب عند التعامل مع المحرمات تأقياً.			

إجابات التقويم: ص(139 - 140):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	وضح المراد بكل من:	<p>1. المحرمات من النساء: هي كل امرأة يحرم على المسلم الزواج بها، حرمة دائمة أو مؤقتة.</p> <p>2. المحرمات من النساء حرمة مؤبّدة: هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن مهما كانت الظروف والأحوال.</p> <p>3. المحرمات من النساء حرمة مؤقتة: هن النساء اللاتي لا يجوز الزواج بهن لسبب من الأسباب، فإذا زال السبب جاز الزواج بهن.</p>

ورقة العمل:

اذكر الحكم الشرعي في كل حالة من الحالات الآتية في الجدول أدناه:

الحكم	الحالة
.....	أ. عَقَدَ رجل زواجه على امرأة، ثم ماتت قبل الدخول، فأراد الزواج من ابنتها.
.....	ب. رضع طفل من امرأة خمس رضعات مشبعات، فأراد أخوه الزواج من ابنتها.
.....	ج. عَقَدَ رجل زواجه على امرأة في أثناء عدتها.
.....	د. عَقَدَ حسين زواجه على امرأة، وقبل الزواج اختلفا فطلقها، فأراد والده أن يخطبها لنفسه.

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: بعد شرح الدرس يوزع المعلم أداة التقويم على الطلبة ليقوم كل طالب بتعبئة النموذج.
- أداة التقويم: سجل وصف سير التعلم.

اسم الطالب:

المستوى: العاشر

التاريخ:

المبحث: التربية الإسلامية

المجال: الفقه الإسلامي

عنوان الدرس: أحكام الزواج

الملاحظات:

الأشياء الجديدة التي تعلمتها:

الأشياء التي أشعر أنني بحاجة إلى مراجعتها

(لتعميق فهمها)

المواقف التي يمكن أن أوظف هذه المعرفة فيها:

المصادر والمراجع الإضافية التي عُدْتُ لها

ووجدت فيها أشياء (معلومات) جديدة هي:

.....



مجال
السيرة والبحوث
الإسلامية

الباب الثاني



الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية.

142

الحوار في السيرة النبوية الشريفة

أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الحوار.
- التمييز بين الحوار والجدال المذموم.
- أهمية الحوار.
- آداب الحوار.
- مواقف من الحوار في العصر النبوي.

« إن عقول البشر ليست واحدة أو نسخة مكررة، ولكنها تختلف من شخص إلى آخر، بسبب اختلاف البشر في قدرات الإدراك، ونوعية الأفكار التي يؤمنون بها، وطبيعة المصالح التي يرغبون في تحقيقها؛ لذا كان لا بُدَّ من الحوار الهادف الذي يُقرب وجهات النظر، ويجعل الناس يعيشون في سلام وأمان. اذكر بعض فوائد الحوار الهادف ومآلاته.

التهيئة:

مفهوم الحوار:

هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة مُتكافئة، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

- **التواصل:** محاوره أسرته وزملائه في أموره الهادفة المختلفة.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.
- السيرة النبوية، دراسة تربوية منهجية، الأستاذ الدكتور توفيق الواعي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: الحاسوب - جهاز العرض الإلكتروني (Data Show) - أوراق عمل - سمارت بورد ... إلخ.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع روح الإسلام:

عنوان الدرس: الحوار في السيرة النبوية الشريفة

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

- يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم الحوار.
- يُفرِّق بين الحوار والجدل المذموم.
- يُطبق آداب الحوار في تعامله مع من حوله.
- يُوضح مواقف من الحوار من سيرة النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم.
- يُحاور أسرته وزملاءه في أموره الهادفة المختلفة.
- يستنتج أهمية أسلوب الحوار في تعامله مع الناس.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- العقول البشرية مختلفة في قوة الإدراك، ونوعية الأفكار.
- الحوار الهادف هو الطريق الصحيح لتبليغ دين الله للناس.
- الحوار مع الإخلاء يُنمّي المعرفة، ويثريان العقول.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: تعريف أسلوب الحوار.
- التفكير الإبداعي: التفريق بين الحوار والجدل.

- المتوفرة مفهومي (الحوار والجدل)، ثم قم
بالآتي:
- كلف أحد الطلبة بقراءة المفهومين بشكل واضح.
 - كلف الطلبة ببيان الفرق بين الجدل المحمود والجدل المذموم.
 - كلف الطلبة باستنباط الفرق بين الحوار والجدل.
 - اطلب من الطلبة تدوين ما توصلوا إليه على الدفتر.
 - ساعد الطلبة في استدراك ما فاتهم.

الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية

143

« والجدل: »
مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَازَعَةِ وَالْمُغَالَبَةِ، وَيُرَادُ فِي نَتِيجَتِهِ إِزْهَامُ الْخَصْمِ بِقُوَّةِ الْحُجَّةِ.

« والجدل نوعان: »

1- الجدل الممدوح: وهو الذي يؤيد الحق، أو يؤذي إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدِّ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ أَحْسَنُ ﴾. [النحل: 125].

2- الجدل المذموم: وهو الذي يؤيد الباطل، أو يؤذي إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَجِدِّدْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالنَّبِيلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾. [الكهف: 56].

الفرق بين الحوار والجدل:

قال تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾. [سورة المجادلة].

« أقارن بين الجدل والحوار بحسب نقاط المقارنة الواردة في الجدول: »

الجدل	الحوار	وجه المقارنة
« مقابلة الحجة بالحجة.	« حديث بين طرفين أو أكثر.	« المظهر العام.
« يأخذ طابع الغلبة.	« يأخذ طابع الهدوء.	« العلاقة بين الأطراف.
« إلزام الخصم بالحجة.	« الوصول إلى الحقيقة.	« النتيجة.

« المناظرة: »
هي تردّد الكلام بين شخصين، يقصد كل واحد منهما إثبات صحة قوله، وإبطال قول صاحبه، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق.

زوني

- ثالثاً: يستنتج أهمية أسلوب الحوار في تعامله مع الناس.
- إستراتيجية الطاولة المستديرة:
ورّع الطلبة في ثلاث مجموعات غير متجانسة،

<https://www.islamspirit.com>

• المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»:

<https://www.shamela.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **المعوقات:** هي الموانع التي تمنع الشيء أو تؤخره.

متطلبات التعلم القبلي:

س: اذكر أدباً من آداب الحوار.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل.
- إستراتيجية الطاولة المستديرة.
- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي).
- إستراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

- مهّد للدرس بطرح السؤال الآتي على الطلبة:

س: اذكر بعض فوائد الحوار ومآلاته.

- اعرض النتائج الخاصة بالدرس على السبورة، أو باستخدام أي وسيلة عرض متاحة.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يوضح مفهوم الحوار.

ثانياً: يفرّق بين الحوار والجدل المذموم.

- إستراتيجية التفكير الناقد والتحليل:

- اعرض على الطلبة بإحدى طرق العرض

متجانسة؛ بحيث تقوم كل مجموعة بقراءة وشرح أدب من آداب الحوار، وتقوم الخامسة بقراءة وشرح معوقات الحوار، وذلك على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: تقوم بقراءة وشرح أدب (المحاورة بالحسنى) على أن تقوم هذه المجموعة باستخراج مظاهر المحاورة بالحسنى؛ كالا احترام المتبادل، وعفة اللسان ... وغيرها.

المجموعة الثانية: تقوم بقراءة وشرح أدب (الإصغاء وحسن الاستماع) على أن تقوم هذه المجموعة بالنحو الآتي:

- استنباط مظاهر الإصغاء وحسن الاستماع؛ كعدم مقاطعة الطرف الآخر.
- ذكر الدليل على هذا الأدب من الواقع العملي للرسول ﷺ.

وذلك حسب الأهداف التي تُظهر أهمية الحوار، ثم قُم بالآتي:

- قسّم المجموعات على النحو الآتي:
- أ. المجموعة الأولى:** الأهداف التي يُحققها الحوار في الجانب الدعوي.
- ب. المجموعة الثانية:** الأهداف التي يُحققها الحوار في الجانب المعرفي.
- ج. المجموعة الثالثة:** الأهداف التي يُحققها الحوار في الجانب الاجتماعي.

• كلف كل مجموعة باستنباط وتلخيص الأهداف التي يُحققها الحوار في الجانب الموكول إليها، بحيث تجلس كل مجموعة على طاولة مستديرة.

• تأكد بأنه لا يوجد مع كل مجموعة إقلم واحد وورقة واحدة.

• يقوم الطالب الأول من كل مجموعة بتدوين هدف واحد يشرح فيه الجانب الموكول لمجموعته على الورقة.

• يقوم الطالب بتمرير الورقة للطالب التالي عكس عقارب الساعة، حتى ينتهي الجميع وتتكامل عملية استنباط الأهداف التي يُحققها الحوار في الجوانب الثلاثة.

• قدّر المجموعة ذات العمل الأفضل، وعزّز المجموعات الأخرى.

• ساعد المجموعات في استدراك ما فاتهم من المسائل.

رابعاً: يُطبق آداب الحوار في تعامله مع من حوله.

- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي):

قُم بتقسيم الطلبة إلى خمس مجموعات غير

أهمية الحوار:

ترتبط قيمة الحوار بما يُحققه من مقاصد وأهداف وغايات، ومن هنا تنبع أهمية الحوار في الإسلام، ويظهر ذلك من خلال جوانب عدة، أهمها:

1 - **الجانب الدعوي:** إذ إن الوظيفة الأساسية للإسلام هي: تبليغ المنهج الإلهي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتبليغ الدين الإسلامي يقوم على إقناع العقل بحقائق الإيمان بالله تعالى، والأسلوب الأمثل لإقناع العقل هو الحوار الهادف البناء.

« قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَنْذَرْنَاكَ سَبِيلَ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدْنَا لَكَ فِي هَذَا حَسَنًا لَئِنْ رَكِبْتَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ صَلِّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [١٥٣]. (سورة النحل).

2 - **الجانب المعرفي:** فالحوار يُثري ثقافة المسلم الدينية والدنيوية، ويُثمي مهارات التفكير لديه، والأطراف المتصارعة بين أمرين: إما اكتساب معارف جديدة، أو تثبيت معارف معلومة من قبل، وكلاهما يعود على المرء بالنفع والفائدة.

3 - **الجانب الاجتماعي:** حيث يُعدّ الحوار وسيلة راقية للتواصل الفعّال مع الآخرين، وأسلوباً حضارياً لإزالة الخلافات بين البشر، أو على الأقل يخفّفها إلى الدرجة التي لا يؤدّي فيها الخلاف إلى تصادم أو اعتداء، وبالتالي فالحوار الهادف البناء ينشر المحبة والسلام بين أفراد المجتمع.

آداب الحوار:

« إن للحوار الإيجابي آداباً لا بُدَّ من مُراعيتها، كي يحقق الحوار أهدافه، ومنها:

1 - **المحاورة بالحسنى:** فالمُحاورة الجيدة المُمتمزة يلتزم المتحاورون فيها بالقول المُهذب، والاحترام المتبادل، ويحرصون على الرفق واللين، وعفة اللسان، بعيداً عن أساليب التجريح والاستفزاز، تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِيَأْذِي بِقَوْلُوا لِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [البراء: 53].

2 - **الإصغاء وحسن الاستماع:** فينبغي على كلٍّ من المتحاورين الإصغاء إلى الطرف الآخر، وعدم مقاطعته؛ فقد كان النبي ﷺ لا يقطع مُحدّثه حتى ينتهي من كلامه، فهذا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ أَمْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَعْضُرُ عَلَيْهِ السَّمَالَ وَالْمُلُوكَ مَقَابِلَ تَرْكِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَانْتَهَرَ حَتَّى أَتَمَّ كَلَامَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَفَسَرَعْتَ يَا أَبَا الْوَيْدِ؟» قَالَ: تَعَمْ، قَالَ: «فَأَسْمَعُ مِنِّي». (السيرة النبوية لابن هشام).

(الإخلاص وعدم الرياء والممارسة) على أن تقوم هذه المجموعة ببيان معنى الممارسة.

- **المجموعة الخامسة:** تقوم بقراءة وشرح (معوقات الحوار) على أن تقوم بتوضيح أمر مهم، وهو: أن أسباب معوقات الحوار تكمن بعدم التزام آداب الحوار.

خامساً: يوضح مواقف من الحوار من سيرة النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم.

سادساً: يحاور أسرته وزملاءه في أموره الهادفة المختلفة.

تنفيذ نشاط: ص 145:

النشاط	الإجابة
قال ﷺ: «رَحِمَ اللهُ أَمْرًا قَال خَيْرًا فَعَيْمًا، أَوْ سَكَتَ عَنْ شَرٍّ فَسَلِمَ» حاول استنباط ثلاث فوائد للصمت أثناء المحاورة.	1. السلامة من الوقوع في الأخطاء. 2. فهم فكرة الطرف الآخر واستيعابها. 3. كسب دعاء النبي ﷺ في الحديث السابق.

الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية

145

قال ﷺ: «رَحِمَ اللهُ أَمْرًا قَال خَيْرًا فَعَيْمًا، أَوْ سَكَتَ عَنْ شَرٍّ فَسَلِمَ». (أخرجه البيهقي).
- حاول استنباط ثلاث فوائد للصمت أثناء المحاورة.

أفكر واستنبط:

3- التزام الأمانة: قال ﷺ: «لَا يُعَانِ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ». (مسند الإمام أحمد).
« وتقتضي الأمانة في موضوع الحوار عدة أمور، منها: ألا يتحدث المحاور بما لا يعلم، وأن ينسب الأقوال إلى أصحابها، وأن يعترف بالخطأ إذا تبين له ذلك، وكذلك أن يكون مُنصفاً لخصومه، فيقبل أفكارهم الصحيحة، ويثني على أدتهم الجيدة.
4- الإخلاص وعدم الرياء والمجاعة: فليكن هدف المحاور الوصول للحق لا إفحام الخصم.

مواقف حوارية من السيرة النبوية:

استخدم النبي ﷺ الحوار الهادف للإقناع وتبادل الأفكار، ومن الأمثلة على ذلك:

1- حوار النبي ﷺ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
بعد الاتفاق على صلح الحديبية وشعور بعض الصحابة بعدم الرضا من شروط الصلح، دار الحوار الآتي الذي يخبرنا به عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
« قال: فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: أَتَسْتَبِيئُ نَبِيَّ اللهِ عَقًّا؟
« قال: «بلى».
« قُلْتُ: أَتَسْتَأْذِنُ عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوًّا عَلَى التَّيْطَلِّ؟
« قال: «بلى».
« قُلْتُ: فِيمَ تُغْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا؟
« قال: «إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَتَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ، وَهِيَ تَصْرِيحِي».
« قُلْتُ: أَوَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأِي النَّبِيَّ فَتَسْتَطِوْفُ بِهِ؟
« قال: «بلى، فَأَحْبِرُكَ أَنَا نَأْيِيهِ الْعَامَ؟»
« قُلْتُ: لَا.
« قال: «فَأِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ». (البخاري 2583).

المجموعة الثالثة: تقوم بقراءة وشرح أدب (التزام الأمانة) على أن تقوم هذه المجموعة بالآتي:

- استخراج مقتضيات الأمانة في موضوع الحوار، مثل: ألا يتحدث المحاور بما لا يعلم، وأن ينسب الأقوال إلى أصحابها، وغيرها من مقتضيات الأمانة.
 - أن يذكر الدليل على هذا الأدب من أقوال النبي ﷺ.
- المجموعة الرابعة:** تقوم بقراءة وشرح أدب

2- حوار النبي ﷺ مع الشاب الذي استأذنه بالزنا:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: إن فتى شاباً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، اتذن لي بالزنا. فأقبل القوم عليه فرجروه، وقالوا: مه مه! فقال: «اذنه»، فدنا منه قريباً، قال: فجلس، قال: «أَتَجِئُ لَأَمْرِكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُجِئُونَ لَأَمْرَاتِهِمْ»، قال: «أَفَتَجِئُ لِإِتْبَاعِكَ؟»، قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُجِئُونَ لِإِتْبَاعِهِمْ»، قال: «أَفَتَجِئُ لِأَخِيكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُجِئُونَ لِأَخْوَاتِهِمْ»، قال: «أَفَتَجِئُ لِعَمَلِكَ؟»، قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: «وَلَا النَّاسُ يُجِئُونَ لِخَالَاتِهِمْ»، قال: فوضع يده عليه، وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَخَصِّنْ فَرْجَهُ». (رواه أحمد وصححه الألباني).

« إذن فالسيرة النبوية العظيمة وحياة الصحابة قد فحلت بالأمثلة على شيوع الحوار كطريقة للإقناع وتبادل الأفكار، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الحوار في الإسلام، وضرورة تفعيله في حياتنا.

من معوقات نجاح الحوار:

ترجع المعوقات التي تحول دون نجاح الحوارات إلى سببين رئيسين:

- 1- الجهل بأدب الحوار: ويمكن التغلب على هذه العقبة بالتعلم، سواء أكان عن طريق المطالعة، أم الخضوع لدورات تدريبية تُمكِّن مهارة الحوار.
- 2- عدم تطبيق آداب الحوار: فإذا كان الشخص يعرف أصول الحوار وآدابه، فعليه الالتزام بها، حتى يكون الحوار ناجحاً وفعالاً.

- إستراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار:

- اطلب من بعض الطلبة تمثيل الموقف الذي حاور فيه النبي ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في مسألة بنود صلح الحديبية.
- اطلب من بعض الطلبة تمثيل الموقف الذي

تنفيذ نشاط: ص 147:

النشاط	الإجابة
1. يعتبر «أحمد» أن رأي زميله في المدرسة خطأ، قبل الدخول في الحوار معه.	1. لا يجوز، ويُعتبر أحمد متعنناً لرأيه، ويجب عليه أن يستمع ويُصغي ويتدبر رأي زميله، فلعلَّ الحق معه.
2. يحرص «غانم» على إفحام خصمه دائماً، وخصوصاً أمام زملاء.	2. لا يجوز، لأن الحوار لإثبات الحق، وليس للممارسة، والحق أحق أن يتبع، كما أنه خالف أدب الإخلاص في الحوار.

ثالثاً: التقويم الختامي:

- فم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:

- اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مثل: س: بيّن الفرق بين الحوار والجدل المذموم.
- كلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
- كلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

حاور فيه النبي ﷺ الشاب الذي استأذنه بالزنا.
عندما يأتي الدور لكلام رسول الله ﷺ يكون مكتوباً على لوحة أو على السبورة.

- اطلب من باقي الطلبة استنباط آداب الحوار من الموقفين السابقين.

الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية. 147

- أبدأ رأيك في البرامج الحوارية التي تُعرض على القنوات الفضائية في العصر الراهن. هل تؤدي الغرض المنشود؟ وم؟

«
«
«

1- يعتبر "أحمد" أن رأي زميله في المدرسة خطأ قبل الدخول في الحوار معه.
2- يحرص "غانم" على إفحام خصمه دائماً، وخصوصاً أمام زملاء.

«
«
«

ألاحظ وأبدي رأيي
أفقد رأيتي موقفاً

تنفيذ نشاط: ص 147:

الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية. 148

أنظّم تعلمي:

الحوار في السيرة النبوية

تعريف الحوار
تعريف الجدال الممدوح
تعريف الجدال المذموم
أهمية الحوار
آداب الحوار

النشاط	الإجابة
أبدأ رأيك في البرامج الحوارية التي تُعرض على القنوات الفضائية في العصر الراهن، هل تؤدي الغرض المنشود؟ ولم؟	لا تؤدي الغرض المنشود في أغلبها؛ وذلك لعدم التزامهم بآداب الحوار، حيث تجدهم يقاطعون بعضهم، ويتلفظون بألفاظ لا تليق؛ مما يؤدي إلى ضياع الفكرة.

والطلبة فن التعامل مع الآخرين داخل المنزل وخارجه، وحث الطلبة على تجنب طرق الحوار الخاطئة؛ كالشتم والسخرية واللوم والتوبيخ.

أنشطة إضافية:

- نشاط علاجي:

برأيك: كيف يكون الحوار سبيلاً لحل المشكلات؟
الإجابة: بالتفاهم والانطلاق من المسائل المتفق عليها إلى المسائل المختلف فيها.

- نشاط إثرائي:

ارجع إلى سورة الأنعام، الآيات (81-75) واستخلص المسألة التي تحاور بها إبراهيم عليه السلام مع قومه.

الإجابة: تحاور معهم على مسألة إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى.

(ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة بالمشاركة والمجموعات، وتنفيذ النشاطات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد بأن الحوار لا يجوز أن يكون في القطيعات والمسلمات، والصحيح أن الحوار يصح فيها، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٤﴾ [سبأ] مع أنه من المسلمات أن الرسول ﷺ على الهدى.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية، موضوع أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع البحث العلمي كجزء من الحضارة الإسلامية مع مبحث التاريخ.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

الحرص على التحلي بكمكارم الأخلاق -ومنها حُسن الحوار وإدارته- من أجل الوصول إلى تقريب وجهات النظر وتجنب الحوارات غير المثمرة والتي لا فائدة فيها، والاستفادة من خبرات الآخرين، وقبول الحق حيثما كان، وذلك من خلال التأسي بالرسول ﷺ، والافتداء به في حوارهِ مع الآخرين. وينبغي على المربين والمعلمين تعليم الأبناء

الحوار في السيرة النبوية الشريفة - السيرة والبحاث الإسلامية. 149

التقويم

السؤال الأول: بين أهمية الحوار في الإسلام.

«
«
«
«

السؤال الثاني: للحوار آداب، اذكرها.

«
«

السؤال الثالث: ما رأيك في المواقف الآتية:

- الابتعاد عن منهج التحدي والإفحام في الحوار؟
«
«

- التسليم بآراء الأكبر سناً دون مناقشة؟
«
«

- عدم قبول رأي من يخالفني في الدين، ولو في قضية دينوية؟
«
«

إجابات التقويم: (149 - 150):

الرابع	لو كان الحوار وسيلة للتفاهم بين أفراد الأسرة، ماذا تتوقع أن تكون النتائج؟	- نتائج فورية: 1. الاحترام المتبادل. 2. ترك السلوك السيئ. نتائج على المدى الطويل: 1. ترابط الأسرة. 2. تعزيز الثقة بالنفس.
--------	---	--

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس فَم بتوزيع المهام على المجموعات، وبعد الانتهاء من عرض فكرة معينة فَم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية على الطلبة.

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	بين أهمية الحوار في الإسلام.	1. الجانب الدعوي: تبليغ المنهج الإلهي. 2. الجانب المعرفي: يُثري ثقافة المسلم الدينية والدينيوية. 3. الجانب الاجتماعي: التواصل وإزالة الخلافات.
الثاني	للحوار آداب، اذكرها.	1. المحاوراة بالحسنى. 2. الإصغاء وحسن الاستماع. 3. التزام الأمانة. 4. الإخلاص وعدم الرياء والمماراة.
الثالث	ما رأيك في المواقف الآتية: 1. الابتعاد عن منهج التحدي والإفحام في الحوار. 2. التسليم بآراء الأكبر سنًا دون مناقشة. 3. عدم قبول من يُخالفني في الدين، ولو في قضية دنيوية.	1. سلوك صحيح، يصل بأصحابه إلى الحقيقة المرجوة من الحوار. 2. سلوك غير صحيح، وهو تقليد أعمى، والحق أحق أن يُتَّبَع. 3. سلوك غير صحيح، والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها.

السؤال الرابع: لو كان الحوار وسيلة للتفاهم بين أفراد الأسرة، ماذا تتوقع أن

تكون النتائج؟ بين ذلك وفق الجدول.

نتائج على المدى الطويل	نتائج فورية
«	«
«	«

السؤال الخامس: للحوار آداب، اذكرها.

«

«

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة والبحاث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أستطيع التمييز بين أنواع الحوار.			
أحرص على فرض رأيي.			
أعتقد أن الحق معي في حوار مع الآخرين.			
أقتل الرأي الآخر بكل انشراح.			
أحرص أن أكون مخلصًا في حوار.			
أتمنى في حوار مع غربي أن يكون الحق معه.			
أترك الحدة والعصبية مع الآخرين.			
أمارس الحوار الإيجابي في جميع الأنشطة التي أقوم بها.			
أقبل الأوامر من الأسرة أو المدرسة دون حوار.			
أشارك في المناسبات التي يدار فيها الحوار وابداء الرأي.			
أشجع على الحوار بين المختلفين فكريًا.			

- أدوات التقويم: سلم التقدير العددي.

المعيار	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة عالية
أدرك أهمية الحوار في الإسلام.			
أوضح الأسس التي يقوم عليها الحوار.			
أبين آداب الحوار.			
أحرص على التزام آداب الحوار عندما أحاور الآخرين.			
أبين منهج النبي ﷺ في حوار مع الآخرين.			
أحترم آراء الآخرين.			

بدرجة عالية 3، بدرجة متوسطة 2،

بدرجة قليلة 1

.....

 -2

ثالثاً: ترجع المعوقات التي تحُول دون نجاح
 الحوارات إلى سببين رئيسيين، بيّنهما.

..... -1

 -2

ورقة عمل

أولاً: تظهر أهمية الحوار من عدّة جوانب،
 اذكر اثنين منها.

..... -1

 -2

ثانياً: للحوار الإيجابي آداب لا بد من مراعاتها،
 وضح اثنين منها.

..... -1
